الاتحاد الأسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1112, FRIDAY



رئيس الدولة يستقبل الرئيس الفلسطيني

زايد يجدد تأكيد مواقف الامارات الداعمة للقضية الفلسطينية

الزعيمان يبحثان سبل انقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط



■ روضة الريف ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة روضة الريف قبل ظهر أمس فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

كما حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني معالي محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومعالي الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومعالي هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية وسعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.

وصرح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بأنه جرى خلال اللقاء بحث اخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وسبل انقاذها من المأزق الذي تمر به بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية وعدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما جرى استعراض الجهود المصرية المستمرة لحل الأزمة التي تواجهها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتعثرة.

وأضاف سمو الشيخ حمدان بأن صاحب السمو رئيس الدولة أكد مجددا المواقف الثابتة لدولة الامارات العربية المتحدة تجاه القضية الفلسطينية التي لها الأولوية في اهتمامات سموه ودعمه المتواصل للشعب الفلسطيني الذي يجاهد على أرضه لاستعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وأشار سموه الى أن صاحب السمو رئيس الدولة أعرب عن

(التتمة ص ٢١)

بررت موقفها بتغير موقف القاهرة من عملية السلام و «دفاعها عن دولة إرهابية»!!

لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي توافق على ميزانية للمعونات الخارجية لا تتضمن أي مخصصات لمصر!

■ واشنطن: وافقت لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الأمريكي على ميزانية للمعونات الخارجية لاتتضمن أي مخصصات لمصر، وتضمنت نفس قيمة المعونات التي قدمتها العام الماضي لاسرائيل!

وبررت اللجنة موقفها من مصر بدعوى ان الرئيس المصري حسني مبارك قوض مفاوضات الخليل وقام بدور في تعليق المحادثات المتعددة الأطراف ورفض دعوة الرئيس الأمريكي لحضور قمة في واشنطن في سبتمبر الماضي، بالاضافة لاستضافة القاهرة اجتماعا للجامعة العربية وافقت خلاله على اعادة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، وأضافت ان الشيء الأكثر ازعاجا في الموقف المصري هو سعي القاهرة لاقامة علاقات حميمة مع ليبيا!!

ولأول مرة منذ أن وقعت مصر واسرائيل بوساطة أمريكية اتفاقات كامب ديفيد للسلام عام ١٩٧٨ تضمن اسرائيل وحدها حصة في الميزانية السنوية للمعونات الخارجية الأمريكية.

ووافقت لجنة المخصصات الفرعية للعمليات الخارجية على

(التتمة ص ٢١)

صمود الفلسطينيين بالداخل الوسيلة الوحيدة لإحباطها

خطة أمريكية ـ إسرائيلية للضغط على العرب لقبول مبادرة لا تلبي مطالبهم

■ القاهرة ـ عبد العظيم حماد:

■ في حوار لـ «الاتحاد الأسبوعي» مع دبلوماسيين وخبراء مصريين من اجل التوصل الى «تقدير موقف» للحظة الحالية فى عملية السلام بعد وصول المبادرة المصرية الاخيرة الى طريق مسدود بسبب التعنت الاسرائيلي. اوصى الجميع بان افضل وسيلة للتعامل مع الازمة هي الصمود

(التتمة ص ٢١)

خبر الأسبوع

نتانياهو أمر باجراء ثلاث تجارب نووية تحت الارض على مدى عام

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، وافق على اجراء ثلاث تجارب نووية تحت الأرض في اسرائيل منذ وصوله الى السلطة قبل حوالي سنة. وأن هذه التجارب كانت متوقفة على مدى عامين ونصف العام وأبلغت مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع «الاتحاد الأسبوعي» أن الحكومة الاسرائيلية التي لاتزال ترفض الاعتراف بامتلاكها للأسلحة النووية بما في ذلك مائتا رأس نووي. أجرت على مدى عشرين عاما، عشرات التجارب النووية تحت الأرض، بما في ذلك مناطق أعيدت للفلسطينيين ضمن الاتفاقات الثنائية بين الطرفين .

واستنادا الى هذه المصادر العاملة بالقطاع النووي البريطاني فان حكومة شمعون بيريز السابقة، قررت تجميد هذه التجارب، لأنها أقل تمسكا بالسلاح النووي الذي تملكه اسرائيل منذ أكثر من ربع قرن وان قرار حكومة العمل السابقة، جاء بعد وعد قطعه بيريز على نفسه أمام الرئيس الامريكي بيل كلنتون، في أعقاب تحذيرات من خبراء أمريكيين لكلنتون، بأن التجارب النووية الاسرائيلية قد تخرج عن سيطرة النوويين الاسرائيليين أنفسهم . وتسبب كارثة لايمكن السيطرة عليها لاحقا .

وعلى الرغم من نجاح القائمين على المشروع النووي الاسرائيلي وبراعتهم

(التتمة ص ٢١)

وسط تحرك لتحسين العلاقات مع العراق

اتفاق سوري - ايراني على مواجهة التدخلات الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة

■ دمشق - عساف عبود عواصم - وكالات الانباء:

■ أكدت ايران وسوريا امس على تعزيز العلاقات المشتركة لمواجهة «التدخلات الاجنبية» في المنطقة واتهم الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الولايات المتحدة واسرائيل بالتواطؤ في الهجوم التركي على شمال العراق والسعي لخلق التوتر بين الدول المجاورة للتمهيد لتدخلهما غير المشروع في المنطقة كما اكد الجانبان الاستعداد لاجراء مشاورات مع الدول المناهضة لاسرائيل لرسم سياسة مشتركة تتصدى للمؤامرة الامريكية بشأن القدس.

وتزامن هذا الهجوم الاعنف من نوعه مع تحرك سوري - ايراني باتجاه تحسين العلاقات مع العراق حيث نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر عربية توقعها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وبغداد خلال ايام قليلة. في وقت اوفدت طهران مبعوثا الى الرئيس العراقي صدام حسين في مهمة لم يكشف عنها. وأكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز رغبة بلاده في تطوير علاقاتها الاقتصادية مع سوريا الى «تقارب

(التتمة ص ٢١)

رغم شكوى الطلاب

٩٥٪ نسبة النجاح في مادة الأحياء

■ بلغت نسبة النجاح في العينة العشوائية لمادة الأحياء ٩٥٪ وحصلت ٢ أوراق امتحانية على ١٠٠٪ و ٦٩ ورقة على ما بين ٩٠ و ٩٩٪ وذلك رغم شكوى الطلاب من صعوبة أسئلة هذه المادة.

أعلن ذلك مساء أمس الدكتور عارف الشيخ نائب رئيس عسام الامتحانات وقال ان النسبة في العينة العشوائية لمادة اللغة الانجليزية للأدبي ورقة أولى بلغت ٨٤,٦٪ وهي أفضل من نسبة العام الماضي وان نسبة النجاح للعينة العشوائية لمادة الاقتصاد للأدبي بلغت ٩٨,٦٪ وحصلت ١٨٥ ورقة امتحانية على الدرجة النهائية. وقال انه تم أمس حرمان حالة واحدة من امتحان اللغة الانجليزية للأدبي بسبب محاولة الغش واحداث شغب داخل اللجنة وان الكنترول تلقى شكاوى ٣٢ لجنة من امتحان اللغة الانجليزية ورقة ثانية حول صعوبة الأسئلة في الترجمة والقواعد.

شاب فلسطيني يحمل زميلا له اصيب برصاص الاحتلال الاسرائيلي في الجولان. (أ ف ب)

استقالة ميريدور تفجر عاصفة في وجه نتانياهو

تهديد بالانسحاب من الائتلاف.. واقتراح بحل الكنيست

■ القدس المحتلة: فجرت استقالة وزير المالية الاسرائيلي دان ميريدور إثر خلافه مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أزمة حادة داخل الحكومة، وأثارت بوادر عصيان على زعامة نتانياهو داخل الائتلاف اليميني الحاكم بعد أن تزايدت الانتقادات العنيفة للأسلوب الاستبدادي لرئيس الوزراء. وأكد العديد من قادة «الليكود» وشركائه انهم فقدوا الثقة في نتانياهو، بينما أعلنت كتلة «ميريتس» البرلمانية اعتزامها التقدم بمشروع قانون لحل الكنيست، كما هدد حزبان آخران بالانسحاب من الائتلاف. وهو ما يعني انهياره.

وفي محاولة لاجبار نتانياهو على اتباع سياسة توافقية أعلن حزبا «اسرائيل بعليا» وهو حزب المهاجرين الناطقين بالروسية و«الطريق الثالث» انهما قد ينسحبان من الائتلاف ويتسببان بالتالي في اجراء انتخابات مبكرة.

وطالب ناتان شارانسكي رئيس حزب «اسرائيل بعليا» نتانياهو بوجوب ممارسة الحكم بطريقة أفضل. وقال ان هناك أزمة ثقة حقيقية بينه وبين رئيس الوزراء. وأضاف «ان احدى قدمينا باتت خارج الحكومة عمليا. وكل الخيارات ممكنة». وقال شارانسكي الذي يملك حزبه سبعة مقاعد انه لم يعد يشعر بأنه مضطر للتصويت الى جانب الحكومة في الكنيست بسبب عدم التزام نتانياهو بوعوده.

وفي الاطار نفسه قال النائب يهودا هاريل مؤسس حزب «الطريق الثالث» الذي يحظى بأربعة مقاعد: «ان ثقتنا بنتانياهو تنهار يوما بعد يوم. وبات وجودنا في الحكومة يزداد صعوبة». وأضاف هاريل انه يفضل ـ من وجهة نظر شخصية ـ اجراء انتخابات مبكرة. (وكالات)

تركيا تعلن رسمياً انسحاباً جزئياً من شمال العراق

■ أنقرة: أعلنت وكالة الأنباء التركية رسميا أمس ان تركيا بدأت انسحابا جزئيا لقواتها من شمال العراق. الذي دخلته منذ عدة أسابيع لتدمير قواعد حزب العمال الكردستاني، وقالت ان أكثر من ٥٠ دبابة وعربة مدرعة عادت الى تركيا خلال الأسبوع الماضي، مؤكدة ان بعض العمليات لاتزال مستمرة قرب الحدود. (رويتر)

مبارك وشيراك يحذران من تعثر عملية السلام

الادارة الامريكية تطلب من الكونجرس حذف البنود الخاصة بالقدس

■ باريس ـ سيد حمدي واشنطن ـ هدى توفيق القدس المحتلة ـ الوكالات:

■ اعرب الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك عن أسفهما وقلقهما ازاء توقف محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين واكدا عزمهما مواصلة الجهود للخروج من المأزق الراهن، وحذر شيراك من المخاطر التي يمثلها هذا الوضع على الاستقرار بالشرق الاوسط، فيما

(التتمة ص ٢١)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله الرئيس حسني مبارك في باريس امس. (رويتر)

نسخة مختلفة من أقدم وأصغر مصحف في الامارات

جمع في بولاق.. وطبع في مصلحة المساحة بتوجيه من الملك فؤاد الاول

■ هدى عزت:

■ للمرة الثانية على التوالي.. اجتذب الخبر الذي نشر في «الاتحاد» منذ بضعة أيام عن وجود أصغر وأقدم مصحف في دولة الامارات منذ عهد الملك فؤاد الاول. العديد من القراء والمهتمين الذين هاتفوا مكاتبنا للاستطلاع حول الموضوع، ومن ضمن أولئك ربيع سليمان أحمد محمد الذي حمل الينا نسخة ثانية اختلفت في بعض مواصفاتها.

فقد وثق هذا المصحف الشريف الذي يحمله السيد ربيع منذ عام ١٩٧٥ والذي لم يزد حجمه على ٢ ١/٢ سنتيمتر. وعرضه على ٢ سنتيمتر وسمك أوراقه الرقيقة للغاية على ١ سنتيمتر.. وثق في صفحاته الأخيرة بالنص التالي:

(التتمة ص ٢١)

---

٤٢ قتيلاً في مذابح خلال الأسبوع الحالي

مصرع واصابة ٢٢ شخصاً بانفجار جديد في دار للسينما بالجزائر

■ الجزائر: أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية ان انفجارا وقع في احدى دور السينما في العاصمة الجزائرية بعد ظهر أمس أدى الى مقتل شخصين وجرح عشرين آخرين، ووقع الانفجار في سينما «سندباد» التي تقع في شارع يتقاطع مع شارع العربي بن مهيدي الذي يعد أحد الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة.

وقال شهود عيان ان الانفجار نجم عن انفجار قنبلة، وأضافوا ان حصيلة الضحايا يمكن أن تكون «كبيرة جدا» لأن الانفجار وقع أثناء عرض فيلم وان عددا من القتلى يمكن أن يكونوا داخل المبنى، وقال شاهد عيان «رأيت عددا كبيرا من الجرحى يتم اجلاؤهم، وسمعت صافرات عدد كبير من سيارات الشرطة والاسعاف»، وقد دمرت دار العرض وتناثر حطام الزجاج في الخارج.

وكان الأسبوع الحالي قد شهد مقتل ٤٢ جزائريا في مذابح ارهابية

(التتمة ص ٢١)

تجاوزات مالية

قد تعيق بيع «رافال» لدول عربية

■ باريس ـ «الاتحاد الأسبوعي»:

■ أصدر «ديوان المحاسبة» الذي يعد أعلى سلطة رقابية على الانفاق الحكومي في فرنسا تقريرا سجل فيه مخالفات في الميزانيات المقررة لستة برامج تسليحية كبرى من بينها الطائرة الجديدة «رافال». وذكر مصدر عربي مطلع في العاصمة الفرنسية ان المخالفات التي تؤدي الى زيادة في سعر بيع الطائرة «من شأنها أن تؤثر سلبا

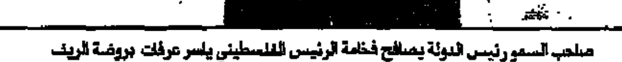
(التتمة ص ٢١)

مع ...

الرياضي

الاتحاد الاقتصادي

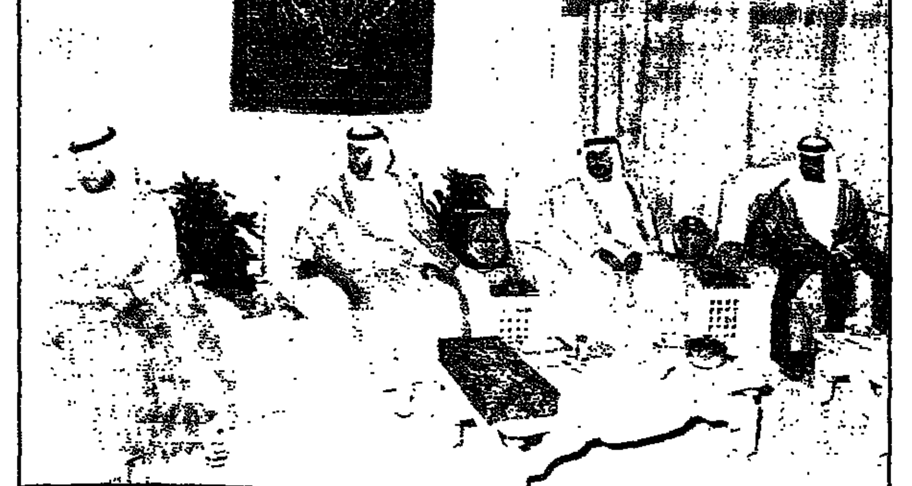
[redacted]



صاحب السمو رئيس الدولة يصافح فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بروضة الريف



فخامة الرئيس الفلسطيني لدى مغادرته البلاد وفي وداعه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان خلال اجتماع الزعيمين بروضة الريف

وفد مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية يغادر الى سويسرا

■ ابوظبي: غادر البلاد امس الاول وفد من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية برئاسة سعادة عبدالله بن سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة في طريقه الى سويسرا في زيارة تستغرق عدة ايام.

وسيقوم الوفد خلال هذه الزيارة وفي اطار توجيهات سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء المؤسسة بجولة ميدانية في عدد من المؤسسات الخيرية والانسانية الدولية ومن ابرزها مركز الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الاسلامي في جنيف والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وصرح مدير عام المؤسسة بان هذه الزيارة تاتي في اطار استراتيجية المؤسسة لتوفيق روابط التواصل والتعاون بينها وبين المنظمات الاقليمية والدولية والتي اعربت في اكثر من مناسبة عن تقديرها لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب الامارات السخي على اسهامه الفاعل في الاعمال الخيرية والانسانية العالمية.

واشار مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية الى ان هذه الزيارة تعتبر تنفيذا لمقررات مجلس امناء المؤسسة التى تأتي في اطار توسيع قاعدة علاقات المؤسسة مع مثيلاتها والانفتاح على تجارب المؤسسات الخيرية والانسانية الدولية وتبادل الخبرات معها بهدف اثراء تجربة المؤسسة وتطوير سبل ومقاصد رسالتها النبيلة. «وام»

وزير العمل يستقبل السفير الاسترالي

■ دبي: استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح أمس سعادة فليب نايت السفير الاسترالي لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقيم بالرياض والسيد جون يوداك القنصل الاسترالي لدى الدولة.

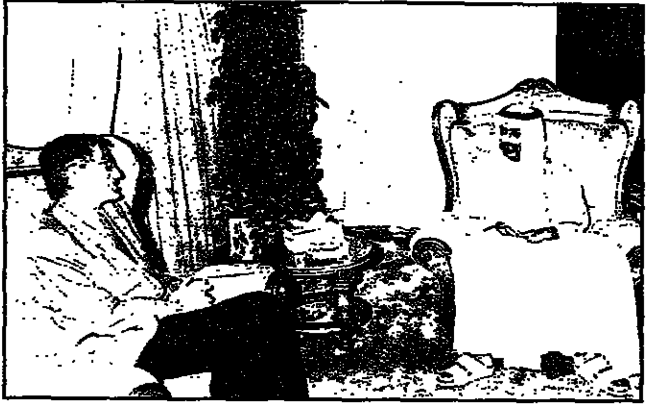
وتم خلال المقابلة بحث الامور التي تهم الامارات واستراليا بشكل عام والتعاون الثنائي بينهما (وام)

ملتقى الكوادر الوطنية في دبي غداً

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تبدأ غدا السبت أعمال مؤتمر ملتقى الكوادر الوطنية والذي تنظمه احدى الشركات المتخصصة في مجال البحوث والندوات لمدة يومين بفندق ماريوت بدبي.

ويناقش المؤتمر عملية تدريب الكوادر الوطنية في مجالات تقنية المعلومات والمالية والانترنيت واستعمالاته المتعددة والادارة نظريا وعمليات والطرق والنظريات الحديثة في التسويق.

ويهدف المؤتمر الى اعطاء المشاركين فكرة واضحة عن متطلبات العمل في القطاع الخاص مما يجعلهم مؤهلين للانضمام للعمل ضمن كوادر القطاع الخاص.



نهيان يبحث مع السفير البولندي أوجه التعاون في مجالات البحث العلمي والدراسات الطبية

■ ابوظبي: استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس سعادة انجي كابيتشفيسكي السفير البولندي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون العلمي والتقني بين جامعة الامارات وكليات التقنية من جانب والجامعات والكليات التقنية البولندية من جانب اخر. وقال سعادة السفير البولندي انه ناقش مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بشكل خاص اوجه التعاون في مجالات البحث العلمي والدراسات الطبية كما جدد لمعاليه الدعوة لزيارة بولندا والاطلاع على تجربة التعليم التكنولوجي فيها ومدى ما وصلت اليه من تقدم في هذا المجال. يذكر ان وزير التربية الوطنية البولندي جرزي فيلتر قام بزيارة لدولة الامارات في شهر مارس الماضي اطلع خلالها على تجربة دولة الامارات في مجال التعليم التقني من خلال انشاء كليات التقنية العليا والتقدم الذى احرزته خلال عشر سنوات تقريبا حيث ارتفع عدد الطلاب الملتحقين بها بنسبة عالية كما ادخلت فيها تخصصات تقنية عديدة لتلبية حاجات مجتمع الامارات وذلك بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. «وام»

رفع الشكر لقرينة رئيس الدولة

اللقاء الاول للمدربات العربيات يوصي بانشاء شبكة اتصال لتبادل الخبرات

■ ابوظبي: رفع اللقاء الاول للمدربات العربيات في ختام اعماله امس برقية شكر وتقدير وعرفان الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي الرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات تضمنت الاعراب عن الفخر والاعتزاز للدور الرائد الذي تقوم به سموها والرعاية الكريمة التي تحظى بها جمعية مرشدات الامارات مما كان له الاثر في أن تتبوأ هذه المكانة بين الجمعيات العربية والعالمية. كما تضمنت البرقية تقديم الشكر والتقدير الى رئيسة وعضوات مجلس ادارة الجمعية ومفوضية مرشدات ابوظبي واللجنة المنظمة على توفير كل الامكانيات وتسخيرها لخدمة اللقاء وانجاحه.

كما رفع اللقاء الاول للمدربات العربيات برقية شكر مماثلة الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. وكان اللقاء الاول للمدربات العربيات الذي استضافته جمعية مرشدات الامارات في الفترة من ١٤ الى ١٩ يونيو قد اوصى في ختام اجتماعه بانشاء شبكة اتصال بين المدربات العربيات من خلال تبادل الخبرات وذلك بالتنسيق مع بنك المعلومات. كما اوصت جمعيات المرشدات بضرورة متابعة واستمرارية المدربات العربيات لعملهن سعيا لتشكيل كوادر جديدة في التدريب. وحثت هذه التوصيات المدربات على تأهيل انفسهن ذاتيا ومحليا وعربيا وعالميا بالاطلاع على كل ما هو حديث ودعت الى تعميم الدليل التفسيري الخاص بتأهيل قائدة الفرقة على اعضاء لجنة التدريب والبرامج والجمعيات العربية لابداء الرأي حوله تمهيدا لاقراره من اللجنة العربية «وام».

يقام في يوليو ولمدة شهر مهرجان صيفي تراثي بدبي

■ دبي - منى مطر

■ بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي - وزير الدفاع.. ستتحول منطقة الشندغة الى منطقة حيوية دائمة النشاط يرتادها الجمهور طوال العام. حيث تقرر اقامة المهرجان الصيفي التراثي التسويقي الأول في المنطقة اعتبارا من الثالث من يوليو وحتى الثاني من اغسطس القادمين يتخلله عروض شعبية ومسابقات يومية.. ونشاطات بحرية. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته مساء أمس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة في مقر قرية تراث دبي وبحضور مندوب عن دائرة السياحة والتسويق التجاري التي تشرف على المهرجان. يهدف المهرجان الذي يطرح نفسه لأول مرة في دبي الى إحياء منطقة الشندغة.. ويضم العديد من الفعاليات التراثية الشعبية. وهناك فرق شعبية سوف تحيي أمسيات يومي الخميس والجمعة بفن «الليوة» و «العيالة». وفرق أخرى لإحياء الفعاليات كفرقة «الهبان» و سباق الركضة «خيل وهجن». اضافة الى تنظيم مسابقات يومية وتوزيع جوائز عينية من خلال اسئلة تراثية، وعلى مسرح الخيمة الشعبية. كما ستقام انشطة بحرية كصيد السمك (يومي) الجمعة والاثنين وعزف لفرقة موسيقى الشرطة.

العميد المعلا يستقبل القنصل القطري

■ استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بمكتبه صباح أمس سعادة محمد خاطر الخاطر القنصل القطري بالدولة بحضور العقيد محمد عبيد الجروان مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية. وقد تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين شرطة الشارقة والشرطة القطرية. كما أثنى القنصل القطري على الدور الذي تقوم به شرطة الشارقة لارساء دعائم الأمن في امارة الشارقة.

المجلس الأعلى للطفولة يكرم المشاركين في مهرجان الطفل بالمنطقة الشرقية

■ خورفكان - مريم المسعود

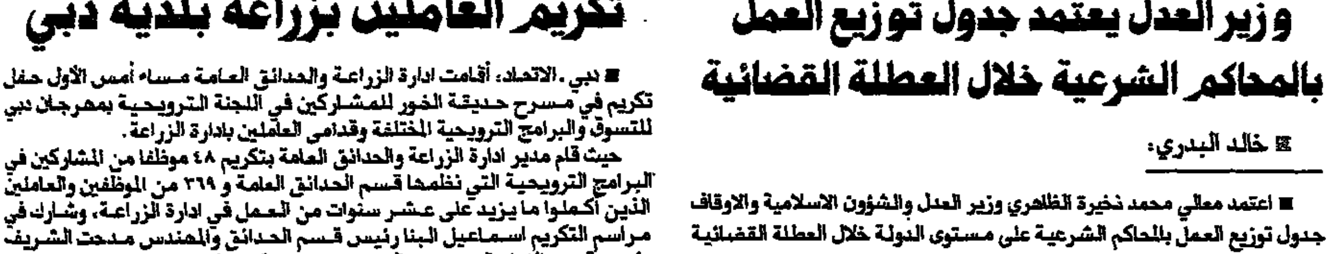
أقام المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة مساء أمس الاول حفل تكريم بخورفكان للمشاركين من المنطقة الشرقية في الثالث عشر لثقافة الطفل والملتقى الثاني للأطفال العرب اللذين نظما في الفترة من ١١ الى ٢١ مارس الماضي.

وحضر الحفل سعادة ماجد بوشليبي الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة وعدد من المسؤولين بدائرة الثقافة والاعلام بالمنطقة الشرقية وجمع غفير من المكرمين.

والقى محمد صالح السريجي المسؤول الاداري بالمنطقة الشرقية كلمة في بداية الحفل وجه من خلالها الشكر لكافة المؤسسات والهيئات والمراكز والمدارس والأندية والجمعيات التي ساهمت بشكل فاعل وايجابي ومؤثر في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان ثقافة الطفل ولكافة الأفراد الذين أخذوا من وقتهم وجهدهم الكثير من أجل التواصل والتعاون مع فعاليات هذا الحدث الثقافي الهام الذي يخدم أجيال المستقبل. وأكد على ان الاهتمام بالاطفال يعتبر أمانة يحتمها ديننا الاسلامي الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا وإرثنا الحضاري ومن هذا المنطلق كان الدعم الدائم لراعي النهضة في امارة الشارقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وترجمة لآماله وطموحاته فان المجلس يقوم سنويا باقامة دورات لمهرجان ثقافة الطفل. ثم قام سعادة ماجد بوشليبي بتوزيع شهادات التقدير والهدايا والدروع والميداليات التذكارية لجميع المؤسسات والهيئات الحكومية والمحلية والمؤسسات والشركات الخاصة بالاضافة للأفراد المساهمين في المهرجان.

وتسلمت ادارة مدرسة برة بنت عبدالمطلب للبنات بخورفكان كأس الرسوم للأطفال بعد فوزها على مستوى المرحلة الابتدائية العليا بالمنطقة الشرقية ومدرسة رملة بنت أبي سفيان التأسيسية للبنات بخورفكان بكأس المرحلة الابتدائية الدنيا.

وقام السيد عبدالله الختال بالتبرع بمبلغ ٢٥ الف درهم لصالح المجلس الأعلى للطفولة.



وزير العدل يعتمد جدول توزيع العمل بالمحاكم الشرعية خلال العطلة القضائية

■ خالد البدري:

■ اعتمد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف جدول توزيع العمل بالمحاكم الشرعية على مستوى الدولة خلال العطلة القضائية والذي اعدته دائرة التفتيش القضائي بالوزارة.

وصرح المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بالوزارة بأن الجدول حدد اجازات عشرة قضاة من محكمتي استئناف ابوظبي والعين الشرعيتين في فترة تتراوح بين ٢١ يونيو الحالي واول اكتوبر القادم ثم وزع العمل بالمحكمتين على النحو التالي.. شهر يوليو الدائرة الشرعية الاستئنافية تؤلف برئاسة فضيلة الشيخ عبدالباقي عبدالحكم وعضوية ثلاثة قضاة آخرين وفي شهر اغسطس تؤلف الدائرة المذكورة برئاسة فضيلة الشيخ محمد زين العابدين وعضوية ثلاثة قضاة وتعقد جلساتها ايام السبت والاحد والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.

وبالنسبة لدائرة العين الاستئنافية في الفترة من ٢١ يونيو الحالي الى ١٤ سبتمبر القادم تؤلف برئاسة فضيلة الشيخ بيه بن السالك وتضم في عضويتها قاضيين في الفترة من ٢١ يونيو الحالي الى ٥ يونيو القادم وقاضيين آخرين في الفترة من ٦ يوليو الى ٩ اغسطس القادمين وقاضيين غيرهما في الفترة من ١٠ اغسطس الى ١٤ سبتمبر القادمين وتختص بنظر جميع الاستئنافات الشرعية - أحوال شخصية - والمدنية والجزائية وتعقد جلساتها ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.

ثم حدد الجدول اجازات ١٩ قاضيا من محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية في فترة تتراوح بين اول يونيو الحالي و٣٠ اكتوبر القادم

٩٠٪ نسبة النجاح في امتحانات النقل بالمنطقة الغربية التعليمية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: أظهرت احصائية النتائج النهائية لامتحانات صفوف النقل للعام الدراسي الحالي ٩٦/١٩٩٧ والتي اعدتها المنطقة الغربية التعليمية ان نسبة النجاح العامة بلغت (٤٦, ٩٠٪) حيث بلغ عدد الناجحين (٩٦٠١) طالب وطالبة من اصل (١٠٦١٤) طالبا وطالبة أدوا الامتحانات.

وأشارت الاحصائية الى ان عدد الذين لهم دور ثان (٦٧٩) طالبا وطالبة وعدد الراسبين (٣٤٣) طالبا وطالبة بمختلف المراحل التعليمية. كما أظهرت نتائج الاحصائية بأن نسبة النجاح في المرحلة التأسيسية بلغت ٢٣, ٩٦٪ وأدى الامتحانات ٣١٣٦ طالبا وطالبة ونجح منهم ٣٤٩٩ طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية العليا بلغت نسبة النجاح ٢٢, ٩٠٪ حيث أدى ١٤٨٨ طالبا وطالبة ونجح منهم ١٤١٥ طالبا وطالبة وبلغ عدد الذين لهم دور ثان ٦١ طالبا وطالبة في حين رسب منهم ١٤ طالبا وطالبة. وبالنسبة للمرحلة الاعدادية بلغت نسبة النجاح ٢٨, ٨٤٪ وتقدم للامتحانات حوالي ٢٦٥٣ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٢٣٦ طالبا وطالبة ورسب منهم ١٠٢ طالب وطالبة وبلغ عدد الذين لهم دور ثان ٣٢٠ طالبا وطالبة أما بالنسبة للمرحلة الثانوية الصفين الاول والثاني (علمي/ أدبي) قد بلغت نسبة النجاح ٣٦, ٨٦٪ وتقدم لأداء الامتحانات ١١٠٧ طلاب وطالبات.

حيث نجح منهم ٩٥٦ طالبا وطالبة ورسب ٣٩ طالبا وطالبة و ١١٣ طالبا وطالبة لهم دور ثان أما بالنسبة لمراكز محو الأمية وتعليم الكبار وجمعيات المرأة الظبيانية فقد أظهرت الاحصائية بأن نسبة النجاح العامة للدارسين والدارسات في امتحانات النقل بلغت ١٥, ٧٣٪ حيث تقدم للامتحانات حوالي ٧٧١ دارسا ودارسة من صفوف محو الأمية والصفين الخامس والسادس الابتدائي والمرحلة الاعدادية والصفين الاول والثاني الثانوي/ أدبي/ علمي.

وأشارت الاحصائية بأن نسبة النجاح بصفوف محو الأمية بلغت ٢٧, ٧٨٪ وتقدم لأداء الامتحانات حوالي ١٣٩ دارسا ودارسة نجح منهم ١٢٢ دارسا ودارسة.

ورسب منهم ١٤ دارسا ودارسة و ١٢ دارسا ودارسة لهم دور ثان وبالنسبة للصفين الخامس والسادس الابتدائي بلغت نسبة النجاح ٥٢, ٦٨٪ حيث تقدم للامتحانات ١٤٣ دارسا ودارسة ونجح منهم ٩٨ دارسا ودارسة و ٣٤ منهم لهم دور ثان و ١٦ دارسا ودارسة لهم دور ثان كما بلغت نسبة النجاح بالمرحلة الاعدادية ٣٤, ٦٩٪ وتقدم للامتحانات ٢٨٧ دارسا ودارسة نجح منهم ١٩٩ دارسا ودارسة ورسب ١٩ دارسا ودارسة و ٧٦ منهم لهم دور ثان بالنسبة المرحلة الثانوية وبلغت نسبته في الصفين الاول والثاني ٧٨, ٧١٪ وتقدم للامتحانات ٢٠٢ دارس ودارسة نجح منهم ١٤٥ و ٥٢ دارسا ودارسة لهم دور ثان في حسين رشيد و ١٢١ دارسا ودارسة.

تكريم العاملين بزراعة بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أقامت ادارة الزراعة والحدائق العامة مساء أمس الأول حفل تكريم في مسرح حديقة الخور للمشاركين في اللجنة الترويحية بمهرجان دبي للتسوق والبرامج الترويحية المختلفة وقدامى العاملين بادارة الزراعة.

حيث قام مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بتكريم ٤٨ موظفا من المشاركين في البرامج الترويحية التي نظمها قسم الحدائق العامة و ٣٦٩ من الموظفين والعاملين الذين أكملوا ما يزيد على عشر سنوات من العمل في ادارة الزراعة. وشارك في مراسم التكريم اسماعيل البنا رئيس قسم الحدائق والمهندس مدحت الشريف رئيس قسم الزراعة ومحمد الفردان رئيس مكتب الترويح والترويج وعدد من المسؤولين والعاملين بادارة الزراعة. ووجه مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة شكر وتقدير الادارة العليا للبلدية نيابة عن المدير العام للمكرمين على جهودهم وحرصهم على انجاح مهام البلدية ومشاركاتها الفعالة في المناسبات والفعاليات المختلفة التي تشارك بها البلدية على المستوى المحلي أو العالمي. وقال ان كثيرا من الانجازات التي حققتها البلدية في مجال الزراعة أو الحدائق أو البرامج الترويحية المختلفة ما كانت لتتحقق لولا اخلاص العاملين بالزراعة.



حركة تنقلات داخلية في منطقة أبوظبي التعليمية

■ كتب - جمال ابوطالب:

اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية أمس حركة تنقلات واسعة بين الاداريين ومعلمي المواد الدراسية ومواد الانشطة.

وتضمنت حركة التنقلات ٥١١ اداريا ومعلما من بينهم ١٦ مساعد مدير مدرسة ومشرفا اداريا و٢٢١ معلما و٢٧٢ معلمة.

وصرح السيد عيسى السويدي ان حركة التنقلات جاءت تلبية لاتساع الرقعة الجغرافية لمنطقة ابوظبي التعليمية ووجود نمو سكاني اكبر في المناطق الخارجية مما تطلب تحقيق العدالة في توزيع الكفاءات على مختلف مواقع المنطقة داخل مدينة ابوظبي وخارجها وفقا للائحة التنقلات التي اعدت من قبل التشكيلات ومجالس التوجيه ومديري ومديرات المدارس واستطلاع الرأي في المدارس والتي اعتمدت بعد اجراء التعديلات اللازمة عليها.

وقال ان اللائحة تضمنت الأسس للتنقلات الداخلية من مدارس خارج مدينة ابوظبي الى مدارس داخل مدينة ابوظبي حسب الاقدم والمتزوج والاكبر سنا بجانب الأسس الأخرى بين المدارس داخل المدينة او بين المدارس خارج المدينة ومن داخل المدينة الى خارجها لسد الحاجة بالكفاءات المطلوبة.

وفيما يلي اسماء المنقولين والمدارس التي نقلوا اليها:

■ أولا - الاداريون

● مساعد مدير مدرسة:

أحمد محمد شتيوي ابوعيدة - محمد الفاتح الابتدائية، محمد محمد محمد حسن ابوالعز - الطبري الابتدائية، عيسى علي مطر الريامي - عبدالله بن رواحة المشتركة، طالب عمر صالح العطاس - حمزة بن عبدالمطلب الثانوية، محمد خلفان عبدالله الزعابي - ابن دريد الاعدادية، عبدالله احمد محمد الحمادي - الغزالي الابتدائية، محمد علي الدقاق - محمد بن القاسم التأسيسية، محمد صفاء الدين زايغ - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية.

● مشرف اداري:

فضل سيف حسين - القرطبي الاعدادية.

■ ثانيا: الاناث

● مساعدة مديرة:

بدرية يعقوب الحوسني - عبدالله بن مسعود التأسيسية. جوزاء علي سعيد حميد بن زعل - فاطمة بنت الخطاب التأسيسية. علياء حسين عبدالرحمن الحوسني - زبيدة الابتدائية. فوزية يعقوب احمد الحوسني - الرحبة الاعدادية المشتركة، فاطمة مصبح سعيد السويدي - عائشة ام المؤمنين الثانوية، عليا سعيد منصور المنصوري - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، زهرة عثمان الشمري - روضة ابوظبي، هيا بشير محمد احمد - سفانة بنت حاتم الطائي الابتدائية.

● مشرفة ادارية:

حصة احمد حسن العلكيم - القدس الاعدادية، صباح محمد احمد شعلان - مؤتة الاعدادية.

■ ثانيا: توزيع المنقولين من المناطق التعليمية الى منطقة ابوظبي التعليمية:

● أولا - الذكور:

سيف علي راشد المطوع (مساعد مدير) - ابن دريد الاعدادية. عمر حميدان محمد حميدان الزعابي (مساعد مدير) - ابوظبي الثانوية، عمران محمد عبدالله - زايد الثاني الاعدادية. عبدالعزيز أحمد سليمان - ابن دريد الاعدادية، مسعود عبدالعزيز علي المنصوري - التجارية الجديدة، عبدالجليل حسن عبدالجليل - الزبير بن العوام الابتدائية، ابراهيم خليل بن خليل - الرازي الاعدادية. عبدالرحمن علي الزعبي - ابن رشد الاعدادية، حسين أحمز توفيق عويضة - حسان بن ثابت الابتدائية، علي محمد عبدالله برغل - الرحبة الجديدة/ بنين، علاء الدين رمضان توفيق - الامام البخاري الاعدادية، محمد الامين محمد الفران - المعتصم الاعدادية، محمود محمد محمود قواسمة - الرحبة الجديدة/ بنين. محمد علي محمد حماد - سعد بن عبادة الابتدائية، محمد حسين المحمد - الامام البخاري الاعدادية، مصطفى محمد محسن - سعد بن معاذ الابتدائية، يوسف جابر بنر - الرحبة الجديدة/ بنين، صديق احمد علي صالح - ابوذر الغفاري التأسيسية، محمد عبدالسميع عبدالله سيف - حمزة بن عبدالمطلب الثانوية، يعقوب يوسف ابوالقاسم - القرطبي الاعدادية، طلال سالم علي السلومي - خليفة بن زايد الثانوية، جمال عبدالناصر سليمان - الوليد بن عبدالملك الابتدائية.

■ ثانيا: الاناث

عوشة معيوف احمد الكتبي (مشرفة ادارية) - اليرموك الاعدادية، عفراء علي سيف القبيسي (أمينة سر) - سفانة بنت حاتم. هدى احمد محمد امين (امينة سر) حفصة بنت عمر الابتدائية، رجاء بكري خوجة - الرحبة الجديدة/ بنات. هناء حسن شميمي - الرحبة الجديدة/ بنات. هدى مصطفى جاسم - مصفح التأسيسية، جواهر احمد درويش - تبوك الابتدائية. عائشة هاشم صالح - مصفح التأسيسية، نوال سليمان أحمد - مصفح التأسيسية، مريم ثاني غريب - مصفح التأسيسية، أمل محمود سليمان علي العبري - الوثبة - بنات. آمنة عبدالله محمد عيسى - روضة السرور، آمنة سالم خميس - روضة السرور. سلوى مسعود دباح - روضة الشهامة الجديدة، منى عمر صالح بلحسين - عائشة ام المؤمنين الثانوية، أمل ابراهيم احمد محمد - الخنساء الاعدادية، انسجام السيد احمد الاهدى - زبيدة الابتدائية، شرف يوسف الطحان - حنين المشتركة، احسان أحمد الصباغ - المفرق المشتركة، هويده حمدي مرملاتي - احد المشتركة، نعيمة محمد خير حمامية - ذات الصواري الثانوية، منى عدنان آل سلامي - الرحبة الجديدة/ بنات، ميساء أحمد السعود عبيدات - حنين المشتركة، شريفة راشد مسعود - الريف الابتدائية، أميرة محمد عيسى كنجو - المفرق المشتركة. اميرة ابراهيم رجب - امامة بنت الحارث المشتركة، فاتن محمد خلوف - امامة بنت الحارث المشتركة، اميرة يوسف محمد حمود: الوثبة المشتركة، سهير احمد بلتو - الزلاقة الاعدادية، ريما يوسف الديسي - الرحبة الجديدة/ بنات، خلود محمد ريشه - الرحبة الجديدة/ بنات، هيلم على شلا - أروى الابتدائية، ايمان محمد علي عبدالله - أروى الابتدائية، ثناء عيسى الشاعر - عين جالوت التأسيسية، بشيرة ابراهيم محمود - ذات الصواري الثانوية، ميادة ابراهيم عبدالله - مريم بنت عمران الاعدادية، ايمان سليمان يونس - الرحبة الجديدة/ بنات، حورية سليمان العبدالله - جمعية الشهامة. مها وصفي عبارة - أحد الاعدادية، علياء عبيد يعقوب المهيري - عائشة ام المؤمنين الثانوية، خديجة داوود بوعبيد - فلسطين الثانوية، قضمه صقر عبيد الظاهري - جمعية البطين، نجوى عبدالله العلي - ذات الصواري الثانوية، امل علي ابراهيم بوعتابه - المفرق المشتركة، نوال احمد عبدالرحمن المجيني - مؤتة الاعدادية، رانيا السيد محمد زهران - الريف الاعدادية، ايمان احمد محيي الدين - الفتح الاعدادية، سهى صبري كوز - بني ياس التأسيسية، هالة محمد حسام الدين عبدالجواد - الزلاقة الاعدادية، ثناء سليمان محمد الدهشان - المفرق المشتركة، سمية عبدالهادي محمد يوسف - المفرق المشتركة.

■ ثالثا: تنقلات معلمي الأنشطة

● المدرسون:

● الخدمة الاجتماعية: حسن محمد حسن ابوالنجا - خليفة بن زايد الثانوية، عبدالفتاح السيد احمد حسن - الامين التأسيسية، عدلي عزالدين خالد - زايد الثاني الاعدادية. عادل محمد لبيب السباعي - الفاروق الاعدادية، محمد عزت السيد عرفة - عبدالله بن عتيبة الابتدائية، محمد ابراهيم ربيعة علي - ابن دريد الاعدادية، احمد عبدالله احمد عبدالواحد - التجارية الجديدة، احمد جهاد الاجلتي - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة.

● المختبرات العلمية: محمد نجيب وهبة سليمان - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، نادر عبدالحسيب شقلب - ربعي بن عامر الثانوية.

■ التربية الفنية: صلاح الدين احمد طاهر احمد - الرشيد الابتدائية، محمد يوسف محمد فرج - سعد بن عبادة الابتدائية، علي زكريا نجاتي - المأمون التأسيسية، احمد جمعة احمد العطار - زايد الثاني الاعدادية، اسماعيل عبدالمنعم احمد - الرازي الاعدادية، محمد جهلان عبدالعزيز حسن - ابن دريد الاعدادية، حسن فريد فرحان حسان - الرعاية الاجتماعية للاحداث، نايل محمد موسى العسلطي الكراد - الامام البخاري الاعدادية، يزن يحيي خزاعي السمان - زيد بن ثابت التأسيسية، محمد عبدالعزيز ابراهيم - الفاروق الابتدائية، صلاح الدين محمد رشاد محمود بخيت - المعتصم الاعدادية، رمضان محمود عبدالواحد حسن - ابن كثير التأسيسية، عادل عبدالحميد عوض بدوي - ابن كثير التأسيسية، ملامح سيد حسين - الانتصار التأسيسية، محمد عبدالله الفكي الطيب - المأمون التأسيسية، محمد ابراهيم محمد - الغزالي الابتدائية.

■ التربية الموسيقية: حسن عبدالحميد كرماتي عطية - ابن كثير الابتدائية. محمد عبدالعال اسماعيل خليل - الطبري الابتدائية - ينتدب الى الفاروق ٣ ايام، محمد حسن التصبحي - ابن سينا الابتدائية، هاني محمد حسن يحيى - الانتصار التأسيسية، اسامة رضوان سالم - الغزالي الابتدائية، احمد كمال احمد عبدالعال - ابو ذر الغفاري التأسيسية، عبدالمجيد احمد خليفة - الغزالي الابتدائية، نزار محمد خياط - الرشيد الابتدائية، رمضان شريف عقل الجزايرلي - انتداب الى عبدالله بن رواحة المشتركة، فتحي فؤاد عطية شمس الدين - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، عادل محمد سعيد بيومي ابو طالب - انتداب الى الرشيد الابتدائية - انتداب ثلاثة ايام اسبوعيا، جمال بدر الشيخ يوسف - الامين التأسيسية - ينتدب يومين الى الفارابي، عبدالسلام خضر عباس الاحمد - انتداب الى الوليد بن عبدالملك الابتدائية.

■ تربية خاصة: صلاح الدين محمد علي محمود - الامين التأسيسية، ابراهيم احمد محمد النماس - عبدالله بن عتيبة الابتدائية

■■ ثانيا المدرسات:

■ الخدمة الاجتماعية: ناهية خميس عامر محمد - ام حبيبة الابتدائية، كليثم ناصر محمد الشامسي - حنين المشتركة، زكية اسماعيل الحوسني - روضة الايمان. خديجة محمد يوسف عبدالله - روضة الرضوان، عائشة عبدالكريم البستكي - الخنساء الاعدادية، مريم احمد عبدالله المهيري - الوحدة المشتركة، وضحة عمران سيف القبيسي - عبدالله بن مسعود التأسيسية. اعتدال عبدالله المتعالي - اليمامة الاعدادية، فوزية عوض حنيد صنقور - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات، صفية احمد عبدالله - الريف الابتدائية، هيفاء سعيد عبدالعزيز - روضة الامل المختلطة، سلطانه عمر ناصر - الوحدة المشتركة، ابتسام علي عبدالله الحواتي - القدس الاعدادية. ثريا عبدالملك سعيد ثابت - فلسطين الثانوية، لولوة سلطان ابراهيم المرزوقي - روضة اطفال النهضة المختلطة، زكية عبيد احمد الغيص - حفصة بنت عمر الابتدائية، بدرية ابراهيم عبدالله الحوسني - حفصة بنت عمر الابتدائية.

■ المختبرات العلمية: وطفة علي عبدالحفيظ - المفرق المشتركة، ستنا علي بلتقا - فاطمة بنت مبارك الاعدادية. يسرى ابراهيم الاسطل - الوثبة بنات المشتركة، اسماء جدوع حسان ابو عيده - المفرق المشتركة، ايناس محمد انس نافع - حنين المشتركة، الحلم عبدالعظيم توفيق - المشرف المشتركة، بشرى غريب موسى التمزي - الوحدة المشتركة.

■ التربية الفنية: سمية عبدالفتاح الشريف - خديجة الكبرى التأسيسية، ماجدة طلبة محمد عثمان - انتداب الى عبدالله بن مسعود التأسيسية، جيهان عصام الدين حافظ - عبدالله بن مسعود التأسيسية. فتحية سيد عبدالجواد - روضة اطفال النهضة المختلطة. سيدة عبدالواحد منصور - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات، سامية محمد محمد النويهي - ام حبيبة الابتدائية، اخلاص حسن محمود محمد - انتداب الى الفجر الابتدائية. انتصار احمد محمد الشربيني - المروة الابتدائية. مرفت عبدالعزيز الفياض - امنة بنت وهب الابتدائية، وليدة محمد مصطفى رحال - جمعية البطين، منى أحمد محمد بشندي - رقية الابتدائية، عبير علي محرز يونس - مؤتة الاعدادية، حنان رشاد ابراهيم جودة - اليمامة الابتدائية. ايمان صلاح الدين خليفة البدراوي - فاطمة بنت الخطاب التأسيسية، ريم عبدالعزيز طالب - حنين المشتركة.

■ التربية الموسيقية: خديجة محمد عبد مرسي - روضة الجيل الجديد، فايزة محمود حمدي عبدالرحمن - انتداب الى عبدالله بن مسعود التأسيسية، سوزي ميشيل جرجس - اسماء بنت عميس الابتدائية - تكمل بمريم بنت عمران. سعاد وليم ابراهيم - الجزيرة التأسيسية، ليلى ابراهيم محمد المسلماني - زبيدة الابتدائية، شيراز محمد منيب بتبوك - رقية الابتدائية. هالة السيد عبدالعزيز - بني ياس الابتدائية، هالة محمود احمد يوسف - حفصة بنت عمر الابتدائية. عنايات محمد احمد سلام - الكندي التأسيسية، نجوى ابراهيم محمد ربيع الشريف - حليمة السعدية الابتدائية. امل محمود ابراهيم القسط - اليرموك الابتدائية، سحر عبدالشافي عبدالرسول سليمان - عبدالله بن مسعود التأسيسية، الهام محمل لبيب السايح محمد - رقية الابتدائية، ايات ابراهيم عبدالمجيد علي - سفانة بنت حاتم الطائي الابتدائية. نشوى عفيفي محمد ابراهيم - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات، عفت احمد عبدالباقي البكري - اروى الابتدائية. رباب احمد محمد عبدالفتاح - روضة بني ياس، اميرة ابراهيم ابراهيم نوفل - النور التأسيسية.

■ التربية الاسرية: سعدة عبدالعزيز الخطاب - مؤتة الاعدادية، ازدهار محمد احمد عيسى - حفصة بنت عمر الابتدائية. صافيناز عبدالقادر عبدالعظيم - القادسية الثانوية، ايمان احمد علي محمد عبدالله - المفرق المشتركة، ماجدة جمال صالح صلاح - الزلاقة المشتركة، هيفاء سعيد علي الشيباني - رقية الابتدائية، مجدة على عبدالمجيد محجوب - ذي قار الابتدائية، حنان محمد محمد صقر - الوحدة المشتركة، امل محمد نبيه علي البلتاجي - امامة بنت الحارث المشتركة. حورية عبدالرحمن محمد عبدالرحمن - القادسية الثانوية، انتصار سيف ابراهيم الخولي - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. بلقيس خلفان علي - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات، ثريا حسن عبدالغني حجازي - السمحة بنات المشتركة، فاطمة سيف سالم الكبيسي - الريف الابتدائية. مديحة فكري محمد حسن السميري - الكرامة الاعدادية، مها ماهر عبدالحافظ شعبان - حفصة بنت عمر الابتدائية، بهية خميس مبارك مخيني - الوحدة المشتركة، هدى عطوة حسنين - الخنساء الاعدادية، ماجدة نورالدين احمد - عائشة ام المؤمنين الثانوية.

■ رابعا تنقلات معلمي المواد الدراسية

: المواد العامة

● اولا المدرسون

جودة محمد زين جودة - الامين التأسيسة، محمد اكرم ضيف الله محمد خصاونه - المأمون التأسيسة، عبدالوهاب حسن نصر - الامين التأسيسة. عبدالرؤوف عوض الكريم خليل - الغزالي الابتدائية، احمد عبدالجليل عبادي - محمد بن قاسم التأسيسية. نايف ابراهيم محمد - الانتصار التأسيسية، يحيي محمد علي العبسي - الفارابي الابتدائية، يوسف خليل عويضة حماد - الوثبة بنين الابتدائية، جعفر محمد عبدالرحمن - ابن كثير التأسيسية، احمد تركي صعيب - الوثبة بنين الابتدائية، فيصل حسين محمد داود - المأمون التأسيسة. عبدالرحمن محمد الطيب - الانتصار التأسيسية. عدنان عقيل عبدالمنعم - الوثبة بنين الابتدائية، نسيم ابراهيم عمر الكاشف - الانتصار التأسيسية. بابكر اسماعيل الحاج يوسف - ابن كثير الابتدائية، عبدالعزيز على المحمد - الانتصار التأسيسية. عطالله عبدالله العبد منصور - ابو ذر الغفاري التأسيسية. علي محمد سيد احمد عيسى - ابن كثير التأسيسية، بسام عبدالله حمدان خضر العز بن عبدالسلام - الاعدادية المشتركة، جمال محمد علي عبدالعاطي - سعد بن عبادة الابتدائية. عبدالله حلمي عبدالتواب - محمد بن القاسم التأسيسية، ابراهيم احمد النقاوة - ابن كثير التأسيسية، امين محمود سليمان - عبدالله بن عتيبه الابتدائية، حكمات زطام الزعبي - مصعب بن عمير الابتدائية، مسعود عبدالحليم مسعود حجازي - العزبن عبدالسلام الاعدادية المشتركة. عيسى السيد الغنيمي الشريف - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، محمد ابراهيم البليخ - مصعب بن عمير الابتدائية ، جميل صالح مصطفى الحارون - ابوذر الغفاري التأسيسية، احمد عبدالله نمر البحيصي الوثبة بنين الابتدائية، نهار محمد نهار ابو اسعد - الغزالي الابتدائية . شحاده شحدة سالم ابوخاطر - ابو ذر الغفاري التأسيسية. كامل رضوان جبر حسن - الوليد بن عبدالملك الابتدائية، عبدالقادر بركات بخيت - ابوذر الغفاري التأسيسية. موسى عبدالجواد اسماعيل - الانتصار التأسيمية. رضا عبدالله عواره - الانتصار التأسيسية، معاوية عفيف عبدالكريم حمدان - الغزالي الابتدائية، جعفر سليمان محمد حيمور - الغزالي الابتدائية. محمد ضاهر ذياب - الغزالي الابتدائية، عبدالرحيم محمد سالم دريدي - زيد بن ثابت التأسيسية. حسين انعام علي سالم - ابن كثير الابتدائية، محمود محمد محمود خطاب - زيد بن ثابت التأسيسية. مجدي عمر محمود عثمان - الغزالي الابتدائية. عمر عبدالله عمر باسليمان - محمد بن القاسم التأسيسية، احمد شعبان اسماعيل علي - مصعب بن عمير الابتدائية. حسن احمد العويسي - الغزالي الابتدائية. عبدالحميد عباس علي - زيد بن ثابت التأسيسية. محمد عبدالهادي عبدالسلام خليفة - مصعب بن عمير الابتدائية، احمد احمد احمد علي بعرنجة - زيد بن ثابت التأسيسية، طلال عبدالغفار محمد حرب - مركز الخدمات التربوية، عبدالله حسن احمد البحار - عبدالله بن عتيبة الابتدائية، احمد محمد الشبلاق - زيد بن ثابت التأسيسية. غازي احمد عبدالقادر جمعة - الغزالي الابتدائية، علي سلطان ابراهيم المرزوقي - الامين التأسيسية. خالد احمد محمد الفرخ - ابن كثير الابتدائية، نبيل رديف عنيوي الغزالي - عبدالله بن عتيبة الابتدائية، حمدي احمد السيد عبده - ابن كثير التأسيسية. محمد عمر حنديه - الوليد بن عبدالملك الابتدائية، صلاح الدين فرحان احمد سلام - الامين التأسيسية. عطا عبدالعزيز حسين دواس - الفارابي الابتدائية، عصام بشير الحمامي - المأمون التأسيسية، عبدالرحمن ايوب الجبور - الامين التأسيسية، خليل محمد اسماعيل عبدالغني - المأمون التأسيسية. توفيق عيدربه عبدالله ابو جياب - الامين التأسيسية. ابراهيم حسن احمد قاسم - عبدالله بن عتيبة الابتدائية، احمد محمد حمدان - المأمون التأسيسية، اسماعيل محمد سلمان الاقطش - مركز الخدمات التربوية، قاسم محمد عبدالله خصاونه - الوليد بن عبدالملك الابتدائية، صبري محمد خليل البرايكة - المأمون التأسيسية..

التربية الاسلامية

علي زين خليل الصوص - الغزالي الابتدائية. ناجي محمد محمود ابو فراش - العزبن عبد السلام الاعدادية المشتركة، زيد حسين يوسف ابو نمر - الغزالي الابتدائية، زياد محمد محمود احميدان - الامام البخاري الاعدادية، جميل سالم صباح المشاورة - ربعي بن عامر الثانوية، عمر عبدالرحمن صادق - عبدالله بن رواحة المشتركة. عبدالصمد احمد الملا - ابن رشد الاعدادية، حسين حمدان الخلف - المصطفى التجارية الجديدة.

اللغة العربية

عبد سليمان حسن الشباكي - سعد بن عبادة الابتدائية. عبدالله ابراهيم محمد طبازه - ابن رشد الاعدادية، طلال عبدالقادر عبدالكريم يونس - الاحنف بن قيس الابتدائية، حامد علي حامد عوض الله - عبدالله بن عمر المشتركة، بدوان محمد بدوان عياش - العزبن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، محمد عيسى ابراهيم قنديل - التجارية الجديدة. محمود سلمان محمود الخالدي - مصعب بن عمير الابتدائية. بسام حسين مطاوع ابو شمالة - الغزالي الابتدائية، احمد فالح مطلق فلاح - ثانوية ابوظبي. محمد عبدالله علي ابو زبيدة - ابن دريد الاعدادية، طاهر عبداللطيف يوسف مصطفى - العزبن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، ذياب محمود ذياب ابو خليل - الاحنف بن قيس الابتدائية، اكرم محمد عبدالفتاح صافي - سعد بن معاذ الابتدائية. ياسين موسى المطر - الاحنف بن قيس الابتدائية، ابراهيم حسن محمد عطية - سعد بن عبادة الابتدائية. كمال عبداللطيف عبدالجبار - عبدالله بن عتيبة الابتدائية، روحي علاء الدين حسين ابوزر - الرعاية الاجتماعية للاحداث، احمد محمد النلهوم - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، احمد عبدالتواب احمد عبدالقادر - ربعي بن عامر الثانوية، ابراهيم احمد فلاح النمرات - حسان بن ثابت الابتدائية، عوض عبدالرحيم طه - الفاروق الابتدائية، عبدالواحد احمد حسنين عمير - ابن سينا الابتدائية، جمال علي زكي بسيوني - الغزالي الابتدائية، ماهر احمد عيد محمد - الوليد بن عبدالملك الابتدائية. احمد عبدو الحاج احمد - الوثبة بنين الابتدائية. عصام علي عبدالرحمن عزوز - ربعي بن عامر الثانوية. عبدالسلام خليل النابلسية - الطبري الابتدائية. نبيل فؤاد عبدالهادي ابوحامد - سعد بن عبادة الابتدائية، محمد علي احمد موسى - ابن سينا الابتدائية، وليد محمد غالب مفلح - ابن دريد الاعدادية. سميح احمد سليمان معروف - التجارية الجديدة، حامد سليم خليل السنوار - التجارية الجديدة . احمد عبدالعظيم علي الليثي - الامام البخاري الاعدادية، احمد خير عثمان الجباوي - السمحة بنين المشتركة، محمد صالح عمران - الامام مسلم الابتدائية. محمد بن عباس احمد الغضبان - عبدالله بن رواحة المشتركة. ابراهيم محمد رشيد العاروري - عبدالقادر الجزائري المشتركة، جمال علي سالم - المعتصم الاعدادية. محمد احمد عبدالجواد عثمان - محمد الفاتح الابتدائية، محمود رجب محمد ابولين - التجارية الجديدة، احمد عبدالوهاب ابوشعشع - المتنبي الثانوية. علي احمد حسن عدوي - عبدالله بن عتيبة الابتدائية . سيد احمد البشير الحسن - الوليد بن عبدالملك الابتدائية، بدر الدين حسن محمد الطيب - الغزالي الابتدائية. محمد علي عطايا - التجارية الجديدة، احمد علي محمد مصلح - الغزالي الابتدائية.

اللغة الانجليزية

ضياء محمود عبدالقادر الصالح - التجارية الجديدة. فتحي سعيد عويس - التجارية الجديدة، عبدالله حلمي اغا - التجارية الجديدة، بدر مرشد محمد ياغي - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، يوسف ابراهيم سليم الضمور - سعد بن معاذ الابتدائية. موسى احمد عبدالحافظ - زايد الثاني الاعدادية، الحوسين بن احمد شلبي - ربعي بن عامر الثانوية. محمد حسن سرور المناور - الوثبة بنين الابتدائية. جمال عبدالوهاب سريع عبدالنبي - التجارية الجديدة، احمد حسام القدور بن محمد - التجارية الجديدة. طارق رفعت بهي الدين بسيوني - الرازي الاعدادية، عادل بن حسين شوشان - حذيفة بن اليمان المشتركة، فرات بن محمد الصابري - الغزالي الابتدائية، الحبيب بن محمد السويسي - الغزالي الابتدائية، بوزيد بن عمار قروي - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، شريف احمد عبدالجليل الاسدي - ابن رشد الاعدادية، رياض بن عبدالسلام قاسم - الغزالي الابتدائية. الجيلي ابراهيم حمد بن سليمان - ابن سينا الابتدائية. رفيق محمد محمود ابوحنون - التجارية الجديدة.

● اللغة الانجليزية:

أحمد محمد سيد أحمد الهو - عبدالله بن رواحة المشتركة - مصلحة العمل. شهاب بن حمادي التومي - الغزالي الابتدائية. عمرو عبدالرازق أحمد نمر - الوليد بن عبدالملك الابتدائية.

● الاجتماعيات:

سمير يوسف علي أبوعيدة - الفاروق الابتدائية، جمال عبدالناصر عبدالسلام سليمان - مصعب بن عمير الابتدائية. فايز يوسف علي خليل - حسان بن ثابت الابتدائية.

● تاريخ وتربية وطنية:

جمال فهمي محمد علي - ربعي بن عامر الثانوية. نصفت عادل محمود عبدالجابر - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، علوي عبدالله أحمد حسين - ابن رشد الاعدادية - يكمل في عمر بن عبدالعزيز. مصطفى عبدالفتاح مصطفى عثمان - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، عادل محسن ناصر عبدالواحد - القرطبي الاعدادية، ماجد بشير فواز الميداني - انتداب الى المعتصم الاعدادية، فايز البطايحي الحسين سعد - عبدالله بن عمر المشتركة. أحمد طه عبده البردويلي - انتداب الى زايد الثاني الاعدادية. محمد حميدان عبدالله ابومطلق - ابن دريد الاعدادية، طلال محمد اسماعيل - خليفة بن زايد الثانوية.

● جغرافيا واقتصاد:

برجس حسين [illegible] الاعدادية، بسام عبدالرحيم اسعد نمر - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، زهير عبدالفتاح الجابري - التجارية الجديدة. نافع صبري سعارة - التجارية الجديدة.

● فلسفة واجتماع

محمد عبدالنبي درويش أحمد - ربعي بن عامر الثانوية. خليل صادق سلطان التميمي - انتداب الى خليفة بن زايد الثانوية - يكمل ثلاثة أيام. عبدالعليم عبدالرشيد أحمد حسن - انتداب الى حذيفة بن اليمان المشتركة - يكمل ثلاثة أيام.

● الرياضيات

رسمي أحمد الحسن العلي - ابن عباس المشتركة، زائد عبدالقادر احمد - المتنبي الثانوية، مأمون أحمد محمد - الزبير بن العوام الابتدائية. نايف طاهر عبدالغني شهاب - ثانوية أبوظبي، عبدالغني عبدالله عطية - ربعي بن عامر الثانوية. حلمي حسن فهمي أحمد - ابن رشد الاعدادية، يوسف عودة يوسف عبدالجليل - ربعي بن عامر الثانوية، طارق محمد سعد علي ابونازل - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، عطوة حسن محمد ابوحسين - حسان بن ثابت الابتدائية. خالد عبدالله أحمد عبدالرحيم - خليفة بن زايد الثانوية. محمد أسعد الحمصي - التجارية الجديدة، شوقي أحمد حسين ماضي - خليفة بن زايد الثانوية. محمد سليمان عبدالله الغرباوي - الغزالي الابتدائية، أحمد شعبان محمد الصياد - ثانوية أبوظبي. عبدالجليل محمد عبدالجليل فرج - التجارية الجديدة. جمال محفوظ صبح عبدالله - الغزالي الابتدائية، أحمد ابراهيم أحمد الحجي - ابن سينا الابتدائية. طلعت فؤاد أحمد عاشور - ابن عباس المشتركة، يحيى سعد عثمان يونس - خليفة بن زايد الثانوية، محمد توفيق صالح الكوجك - الاحنف بن قيس الابتدائية. أحمد قاسم محمد طحاوي - الزبير بن العوام الابتدائية، محمود أمين محمد العقلة - حذيفة بن اليمان المشتركة، سعيد خالد عثمان طيطي - ابن عباس المشتركة، محمد فلاح حسن الزبون - عبدالله بن عمر المشتركة، مصطفى علي عابد - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة. عبدالقادر خليل حمدان الشريف - الرعاية الاجتماعية للأحداث، أكرم محمد علي الجابر - الأحنف بن قيس الابتدائية، سامي محمد الصاوي ابراهيم - حمزة بن عبدالمطلب الثانوية. الفاتح تاج السيد - الفارابي الابتدائية. ياسر علي عيسى - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة.

● العلوم:

يحيى حسين عبدالهادي ابوالسعود - الرازي الاعدادية، أحمد اسماعيل محمد الدخوش - الرعاية الاجتماعية للأحداث، ابراهيم عيسى محمد حسين - محمد الفاتح الابتدائية، انور سليم مصطفى بكرون - سعد بن عبادة الابتدائية. اسماعيل حسن عبدالله ابورشيد - الاحنف بن قيس الابتدائية. أحمد عبدالرحمن احمد السروجي - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة، محمد هدى منير مهندس - ابن دريد الاعدادية، قاسم عبدالرحيم محمد الحسن - زايد الثاني الاعدادية، صفاء الدين عبدالرحمن محمد - الغزالي الابتدائية، رائد علي نصر منى - زايد الثاني الاعدادية. تحسين حسن سليم سالم - العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة. سليمان محمود أحمد ابوصلاح - الرازي الاعدادية، السيد لبيب قمحاوي عامر - زايد الثاني الاعدادية، ابوالحسن أحمد الحمري - الامام مسلم الابتدائية.

● الفيزياء:

مصطفى محمد شعبان عساني - انتداب الى حمزة بن عبدالمطلب الثانوية - مدرس أول - منتدب يوم واحد. أحمد أحمد ابوالفتوح سرحان - انتداب الى عبدالقادر الجزائري المشتركة - مدرس أول - منتدب يوم واحد. صلاح الدين رمضان متولي حسن - خليفة بن زايد الثانوية، عبدالحميد حسين قاسم العمري - التجارية الجديدة، فتحي علي محمد غانم - ربعي بن عامر الثانوية.

● الكيمياء:

طلال عبدالعزيز كردي - انتداب الى عبدالقادر الجزائري المشتركة - مدرس أول - منتدب يومين فقط. عبدالرحيم فرج فرج منصور - حمدان بن محمد المشتركة. محمد سعيد صالح غنيم - ثانوية أبوظبي - يكمل يومين في حمدان بن محمد، سامي محمد محمد ابوالعلا - المتنبي الثانوية. السيد عبدالحميد طه حندق - ربعي بن عامر الثانوية، محمد أحمد علي السيد - التجارية الجديدة، عادل محمد عبدالحميد الجيار - حمزة بن عبدالمطلب الثانوية، حسن اسماعيل حسن عبيدات - حذيفة بن اليمان المشتركة.

● الأحياء:

جميل طلعت مشنطط - خليفة بن زايد الثانوية، عزت صلاح مهران - حمدان بن محمد المشتركة، عمر أحمد بكر - حمزة بن عبدالمطلب الثانوية، أحمد الهادي محمد أحمد سليمان - ربعي بن عامر الثانوية. فتحي شبل بكر شامة - التجارية الجديدة، مأمون حسن الجبان - انتداب الى حمدان بن محمد المشتركة - مدرس أول - حمدان يوم وحذيفة يوم.

● الجيولوجيا:

مجدي محمود بركة - التجارية الجديدة. جمال عطية البدراوي حجازي - انتداب الى السمحة بنين المشتركة - منتدب يومين فقط.

ثانيا. المدرسات ● رياض أطفال:

منال فؤاد السيد يوسف - روضة أطفال النهضة المختلطة. نوال حسن محمد حماد - روضة أطفال الرحبة المختلطة. سعاد علي سعيد الجنيبي - الاحتياط، مريم علي مطر الريامي - روضة الجيل الجديد، مهرة سعيد حمد الزعابي - روضة الايمان، فاتنة عبدالقادر محمد الملا - روضة أبوظبي. كوثر محمد عوض الشنتف - روضة أطفال النهضة المختلطة. نوال محمد خميس بوهلرون - روضة الايمان، آمنة محمد عبدالله الشيخ - روضة الهداية. فاطمة محمد أحمد بوجاس - روضة أبوظبي، لينا أحمد ديب البندقجي - روضة الأمل المختلطة. نادية سعيد مرعي الكثيري - روضة السرور، هناء نديم ابراهيم برغل - السمحة بنات مشتركة، ابتسام أحمد خلفان الاصم - روضة الهداية، ايمان يوسف حسن شهاب - روضة الأمل المختلطة، سالمة درويش عبدالله المخلة - روضة الأمل المختلطة. رابعة خليل موسى ابو يوسف - الاحتياط، نورة جاسم ابراهيم عبدالله - روضة الجيل الجديد. شريفة حسين العبدالله - روضة أطفال النهضة المختلطة، مريم طارش سلمان القمزي - روضة بني ياس، علياء عبدالله سالم حارب السويدي - الاحتياط. سهام عبدالمولى نصر علي - روضة أطفال النهضة المختلطة، سامية علي علي الشرقاوي - روضة أطفال الرحبة المختلطة، منى خليفة سالم صبيح السويدي - روضة الرضوان، غالية سالم محمد مسكري - روضة اطفال النهضة المختلطة، أحلام عبدالرحمن عبدالله الملا - روضة الفيحاء. شيخة عيسى علي حمد الزعابي - روضة بني ياس، شيخة حسن أحمد العلكيم - روضة بني ياس، فاطمة أحمد كرم محمد البلوشي - روضة أطفال النهضة المختلطة، مهرة عبدالله بن أحمد الزعابي - روضة بني ياس، رفيقة محمود شكري - الاحتياط، زاهرة عزت حزام - روضة الأمل المختلطة، نعمات أحمد عوض الكريم - روضة أطفال النهضة المختلطة، مريم سلامة علي عواد - الهجرة الابتدائية. حلوة خضر ابراهيم ياغي - روضة أطفال النهضة المختلطة.

● المواد العامة:

آيات ابراهيم عبدالرحمن قاسم - الاحتياط، مياسة خالد يوسف السلطان - الاحتياط، رابعة علي مصطفى ابوسعد - الاحتياط، نفيسة حسين ادريس أحمد - اسماء بنت عميس الابتدائية، ابتسام فايز أحمد - الاحتياط، آمنة جابر عبدالله عبدان - النزهة الابتدائية. خديجة سعد الدين نجم الدين - المصفح التأسيسية، منيرة محمد ابراهيم الحسكي - الاحتياط، أم الخير أحمد الحاج الهندي - الكندي التأسيسية، بسمة خليل علي ربيا - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات، حنان عبدالحميد شهاب الدين - المصفح التأسيسية، سميرة فاضل علي الحوسني - جمعية الشهامة، منى جاسم راشد العريدي - الاحتياط، فاطمة احمد سالم أحمد باكله - الاحتياط، منى حسن صفوان - عبدالله بن مسعود التأسيسية، مريم أحمد محمد جبيل - الكندي التأسيسية، فاطمة عبدالله محمد صفوان - عبدالله بن مسعود التأسيسية، عائشة مصطفى ابراهيم - عبدالله بن مسعود التأسيسية، هدى ناصر عبود حيدرة - اجنادين التأسيسية، زهرة محمود حسين محمود حطيني - أسماء بنت عميس الابتدائية، تحية حمود حمد آل سعيد - الاحتياط، سلوى خميس عامر محمد - عبدالله بن مسعود التأسيسية، كلثم عبدالرحمن عبدالله - اروى الابتدائية، نجاة عبدالرحمن محمد المرزوقي - الكندي التأسيسية، انيسة علي سالم بن سميدع - الاحتياط، منيرة خليفة مبارك الخميري - حليمة السعدية الابتدائية، وفاء محمد حسين الخضور - الاحتياط، فاطمة عبدالله علي الخلجة - عبدالله بن مسعود التأسيسية. بدرية محمد سعيد الجنيبي - الاحتياط، بدرية غريب مبارك العتيبة - الاحتياط، وطفة سعيد أحمد المنصوري - المزدلفة الابتدائية. خولة أحمد سلطان الزعابي - عبدالله بن مسعود التأسيسية، هند محمد ناصر محمد الزعابي - خديجة الكبرى التأسيسية، فاطمة مبارك محمد - أروى الابتدائية، نجاة عسكر حسين علي - الاحتياط. مريم سعدون صقر الفلاحي - الجزيرة التأسيسية، منى صالح سعيد توير - عبدالله بن مسعود التأسيسية، مريم مبارك جمعة الجنيبي - عبدالله بن مسعود التأسيسية. خديجة علي راشد خميس العزب - الاحتياط، أسماء علي حميد سعيد - الاحتياط، عائشة محمد علي الزعابي - الاحتياط. شماء راشد شاهين راشد - المروة الابتدائية، لطيفة الشيبة خميس الشريلتي - عبدالله بن مسعود التأسيسية. هدى سالم صالح محمد - الاحتياط. هدى جمعة سالم المهيري - خديجة الكبرى التأسيسية، علياء محمد علي عاشور - عين جالوت الابتدائية. فاطمة محمد الحر السويدي - الاحتياط. فاطمة حسن محمد الحمادي - اسماء بنت عميس الابتدائية، عفراء خليفة سعيد - النزهة الابتدائية، حليمة عبدالواحد علي الحمادي - المزدلفة الابتدائية. العمل سعيد سعيد القبيسي - الجزيرة التأسيسية، أمل محمد عبدالله الواحدي - الكندي التأسيسية، ليلى خلف حيدر عبدالله الحوسني - جابر بن حيان التأسيسية، مريم قاسم جبران اليافعي - تبوك التأسيسية. فاطمة سالمين عبدالله الجابري - الكندي التأسيسية، جميلة حسن جاسم - عبدالله بن مسعود التأسيسية. مريم علي عبدالله الميرزا - حليمة السعدية الابتدائية. نوال عوض عمر محمد - الكندي التأسيسية، خلود حسين علوي الجفري - عبدالله بن مسعود التأسيسية، مريم عبدالله محمد صقر - عبدالله بن مسعود التأسيسية. فاطمة محمد اسماعيل البريمي - جابر بن حيان التأسيسية، عائشة عتيق خلف المزروعي - الكندي التأسيسية. موزة سعيد محمد الكعبي - المروة الابتدائية. دلال أحمد محمد صالح الحوسني - عبدالله بن مسعود التأسيسية، منى محمد حسن سيف بوهندي - أجنادين التأسيسية، بدرية عيسى اسماعيل صالح - عبدالله بن مسعود التأسيسية. نعيمة علي مطر الريامي - عبدالله بن مسعود التأسيسية، أنصاف يوسف عبيد علي - الاحتياط، آمنة محمد عبدالهادي بر - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات، سمير أحمد الحسن - أسماء بنت عميس الابتدائية. خولة حسن ابراهيم سالم الحوسني - حليمة السعدية الابتدائية، عيشة الخضر سالم البريكي - الكندي التأسيسية.

● التربية الاسلامية:

ختام حسين حمدان مصطفى - حفصة بنت عمر الابتدائية. ابتسام سليم داود عبدالرحمن - سفانة بنت حاتم الطائي الابتدائية، عفاف يوسف محمد الأمير - حفصة بنت عمر الابتدائية. ميسر محمود القضاة - الاحتياط، نهلة نور الدين الجعبري - أمامة بنت الحارث المشتركة، ميسون محمد محمود الصمادي - الاحتياط، شيخة غريب خميس شرياك - فاطمة بنت مبارك الاعدادية، هنية خليل أحمد خليل - مريم بنت عمران الابتدائية. فاطمة ابراهيم أحمد الحمادي - فلسطين الثانوية، شيخة عبيد سعيد البصري الزعابي - زبيدة الابتدائية، عائشة جمعة سعيد الرميثي - ام عمار الثانوية، شيخة محمد علي المسكري - القادسية الثانوية، فاطمة عبدالله السيار الحوسني - المشرف المشتركة. سعاد عبدالله علي المرزوقي - الزلاقة المشتركة. منيرة ابراهيم محمد آل حرم - الصفا الابتدائية، عيشة سالم صالح مبارك - أحد الاعدادية، غزة عبده مرشد الرديني - القدس الاعدادية، موزة خليفة ميزر المهيري - الجمعية الرئيسية. فريدة محمد صالح فكري - القدس الاعدادية. فاطمة محمد علي انيس - الاحتياط.

● التربية الاسلامية:

نفسية احمد سالم قرشي - جمعية الوثبة. جميلة حسن فارس - الصفا الابتدائية. حنان حسين الرفاعي - الاحتياط. نادية حسين الغايشة - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. ملك مصباح جعفر - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات، اسماء مكي محمد احمد - اروى الابتدائية، فوزية محمد ابوالمجد - حفصة بنت عمر الابتدائية. علية نصحي راشد احمد - الفاتح الابتدائية.

● اللغة العربية:

مها عبدالحفيظ سالم الحساسنه - فلسطين الثانوية، فريال عادل عبدالغوطي - الكرامة الاعدادية، سهير المرسي البيومي السيد - حفصة بنت عمر الابتدائية. غفرة عامر عبدالرحمن - الكرامة الاعدادية، كريمان محمد السيد فهمي - الوحدة المشتركة. غادة محمد حرب جودة - القدس الاعدادية، امية عبدالرحمن احمد - مؤتة الاعدادية. سعاد احمد حسنين محمد - حفصة بنت عمر الابتدائية، نجية محمد حسين عنس - فلسطين الثانوية، هيفاء عادل العراكي - الكرامة الاعدادية، فوزية سعد غانم ابوزنط - القادسية الثانوية، باسمة مصطفى يونس دلول - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. عنايات مجدي عبدالرحمن عنان - حفصة بنت عمر الابتدائية، سهام خليل سليمان مخيمر - اليرموك الابتدائية، لطيفة هاشم محمد اسليم، الاحتياط، يسري محمد احمد عيسى - الاحتياط، وداد محمد حمزة - حفصة بنت عمر الابتدائية، عائشة محمود احمد حسن - الخنساء الاعدادية. فريال فؤاد صالح سلامة - الوثبة بنات المشتركة. كاتبة رضوان على الشبول - مريم بنت عمران الابتدائية، منى عبدالرحمن السيد علي - المشرف المشتركة. ماجدة موسى الفسلوى - المروة الابتدائية. خولة محمد سليم ابوسعيدة - المروة الابتدائية. مها محمد محمد بدوي - الاحتياط، انصاف محمد حسن الشيخ حسين - عائشة ام المؤمنين الثانوية، سلوى عدلي ادم ابراهيم - الاحتياط، سرينة عبدالله محمد احمد - الاحتياط، منال رباح رشيد شرف - حفصة بنت عمر الابتدائية. نوال رشيد محمد النابلسي - القادسية الثانوية، منى محمود عثمان عنبر - الوحدة المشتركة، حسناء عبدالرحمن الطحان - الوحدة المشتركة، امل محمد فرحان عيد - الكرامة الاعدادية، ليلى عبدالرحيم الحوسني - الجمعية الرئيسية، شريفة عبدالرحمن البركاتي - جمعية الوثبة. عنايه سليم صادق الشرابي - المفرق المشتركة، حكمت مصطفى علي محمد - الوحدة المشتركة، بدرية خلفان سالم المحيربي - القدس الاعدادية، امل عبدالله صالح العتيق - الاحتياط، مريم احمد عبدالرحمن الجرمن - اليرموك الابتدائية، محا حسن يوسف عوض الله - ام عمار الثانوية، مروة محمد زعرب زعيرب - احد الاعدادية. حدية محمد بشير عمار - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات، عائشة ابراهيم عيسى قضيب اليعتوبي - جمعية البطين، فتحية عبدالله السهلي - جمعية الوثبة. فاطمة محمد فتحي العيسوي - زبيدة الابتدائية، كريمة محمد علي الراعي - ام عمار الثانوية، هيجر هاشم أسليم - الاحتياط. عبله عبدالرحيم محمد الجلاد - الاحتياط. ليلى طاهر جابر عبدالله - الاحتياط. حنان حكمت الصيرفي - حفصة بنت عمر الابتدائية. جنان توفيق شعمون - اليرموك الابتدائية، اخلاص احمد حلمي سعيد السقا - عائشة ام المؤمنين - مدرسة اولى، هناء احمد مصطفى بديوي - اروى الابتدائية، انعام عبدالرحمن رستم - الاحتياط، زهره عبدالله الغلبان - عائشة ام المؤمنين الثانوية، فريال حسن عبدالوهاب - مريم بنت عمران الابتدائية. زينب محمد حسن صالح - الاحتياط.

● اللغة الانجليزية:

نادية محمد سليم الحبش - الكندي التأسيسية. شادية سلامة نجيب الشرقاوي - الكندي التأسيسية، اميمة عبدالرحمن شامية - ام عمار الثانوية - مدرسة اولى. لطيف محمد يوسف - الخنساء الاعدادية، زينب عبدالحميد اسماعيل - حنين المشتركة. فتحية حنفي محمود عليبه - الوحدة المشتركة، سماح عبداللطيف شقفة - الاحتياط. نرمين عبدالرزاق احمد اسليم - فاطمة بنت مبارك الاعدادية. فاطمة خالد علي اسماعيل - الاحتياط. فاطمة عبدالرحمن محمود خالد - اليرموك الابتدائية. امل علي انور احمد شبير - فاطمة بنت مبارك الاعدادية. امال بنت عبدالمجيد الوردي - ذي قار الابتدائية. حيجر رمضان حسن ابوعودة - زبيدة الابتدائية. سونيا احمد حسن هريدي - الاحتياط. عبلا عبدالعال محمود محمد قعقور - الاحتياط. منى سالم محمد علي الجنيبي - امامة بنت الحارث المشتركة، امل حسن محمد الباجوري - الاحتياط. ونام خليل محمد ابوكلوسة - حفصة بنت عمر الابتدائية. هالة لطفي الفيومي - حنين المشتركة. عبير محمد زكي عبدالقادر عثمان - الاحتياط. اماني سليم مصطفى الغميري - الاحتياط. مريم ابراهيم ابوجلالة - الكرامة الاعدادية. هدى حسن نبيه محمد عبدالقادر - ام عمار الثانوية. منال احمد عبدالرحمن البنعلي - الجمعية الرئيسية. فوزية محمد عبدالله - فلسطين الثانوية. كاميليا عيسى مسلم بلعلاء - جمعية البطين. نجوى احمد مصطفى محمد - الاحتياط. امل احمد محمد فؤاد السويسي - الوحدة المشتركة. الين كركور فلتايان - الاحتياط. امال كمال رزق الفرا - حفصة بنت عمر الابتدائية. خيرية احمد نمر عطية - الاحتياط. وطفة عبدالكريم حسن عبدالكريم - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. ربيحة عبدالله محمود النجار - الزلاقة المشتركة. سلوى الطيب غربال - تبوك التأسيسية. نداء عبدالرحمن محمود بريقع - السعديات التأسيسة. حياة زكي حسن سالم سرور - اليمامة الابتدائية. نعمات محمد يسري احمد - احد الاعدادية. امل محمد عبدالله - جمعية الوثبة. رولا عصام عبدالرؤوف الخضراء - ذات الصواري الثانوية. نعيمة محمد سالم بلفقيه - جمعية البطين. صديقة سعيد عبدالله - الوحدة المشتركة. سهير محمد هشام جركو - المفرق المشتركة. فاطمة عبداللطيف طريفي - الوحدة المشتركة. اميمة محمد الحلشمي - القادسية الثانوية. اعتدال جمال حسين الصوراني - عبدالله بن مسعود التأسيسية. صباح صالح سعيد مصطفى - اليرموك الابتدائية. زبيدة السيد حسن - جابر بن حيان التأسيسية. نهى محمد سعدي - آمنة بنت وهب الابتدائية. انصاف عبدالفتاح محمد - عائشة ام المؤمنين الثانوية. ماجدة عبدالمجيد الوجيه - حنين المشتركة - مدرسة اولى.

● الاجتماعيات:

زكية اسماعيل علي فرحان - حفصة بنت عمر الابتدائية. نوال محمد رحمون الخضر - الفتح الابتدائية. نجاة علي جازم عمر - الجمعية الرئيسية - انتداب الى البطين. هناء سالم محمد الغواص - ذي قار الابتدائية. سورية عبدالملك صالح الحربي - زبيدة الابتدائية. سالمة خميس علي حميد البطيني - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. فاطمة عبدالله محمد المزروعي - آمنة بنت وهب الابتدائية. تهاني فتحي مرشد سلهب - الاحتياط. رضي عبدالمجيد كتكت - انتداب الى مريم بنت عمران الابتدائية. ليلى محمد خميس مسعود - جمعية الوثبة. حفيظة راغب حامد هدهود - فلسطين الثانوية. نجوى ابراهيم محمد جناح - المفرق المشتركة. شيخة سالم محمد الغواص - ام عمار الثانوية. شيخة سالم عتيق الزعابي - عائشة ام المؤمنين الثانوية. عائشة سعيد يوسف السويدي - جمعية البطين. فاطمة تسيد علي ابوالعلا - الاحتياط. سلوى خليل عنتر جاسم العلي - ذات الصواري الثانوية. فاطمه محمد محمد صليف - الاحتياط. عزيزه ابوالعز الشربيني - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. حمدة عبدالله سيف صفوان - الوحدة المشتركة. صفية يوسف جبريل - انتداب الى جمعية الشهامة. رفيعة احمد محمد خليفة السويدي - القدس الاعدادية. رضا امام عبدالعال - انتداب الى امامة بنت الحارث المشتركة. انشراح محمود محمد عابدين - الزلاقة المشتركة. نعمت حامد محمد الصاحب - امامة بنت الحارث المشتركة. درية عرفه خليل - الشهامة بنات المشتركة. ناهد محمود حسن البراوي - حنين المشتركة. فاطمة الزهراء محمد الحسيني - الاحتياط. مرفت محمد السيد فودة - عائشة ام المؤمنين الابتدائية. عائشة علي محمد حامد الزعابي - انتداب الى الوحدة المشتركة. مريم راشد سلطان المهيري - انتداب الى الكرامة الاعدادية. خلود ناصر راشد القبيسي - المشرف المشتركة. رقية محمد عبدالله النابودة - المروة الابتدائية. ماجدة يوسف حسن أحمد - الاحتياط.

● فلسفة واجتماع:

سعاد بخيت عبده عبدالهادي - الاحتياط. ابتسام محمد عزالدين جبريل - القادسية الثانوية. حنان عبدالرحيم يعقوب باوزير - عائشة ام المؤمنين الثانوية. باسمة محمود سامي غلاب - انتداب الى المفرق المشتركة.

● الرياضيات:

نبوية عبدالقادر محمود حسن - ام عمار الثانوية. آمنة محمود الصحن السالم - اروى الابتدائية. رغدة احمد دلال - القادسية الثانوية. انشراح محمد محمود عمر - اليرموك الابتدائية. سهام احمد محمد المتيني - عائشة ام المؤمنين الثانوية. مها سليم احمد - عائشة ام المؤمنين الثانوية. فايزة محمد العوضي بسيسو - القادسية الثانوية. مرفت محمد امين طه - جمعية البطين. امال طلعت مصطفى شبير - الكرامة الاعدادية. سحر عبدالقادر اسماعيل كامل - المشرف المشتركة. سهير احمد عمر خلف الله - الخنساء الاعدادية. سوسن عبدالوهاب سعيد ابوزينة - زبيدة الابتدائية. منى عبدالحميد محمود ابوماضي - الكرامة الاعدادية. سامية عطية محمد محمود - ام عمار الثانوية. حنان صبري عبدالمطلب الشريف - حفصة بنت عمر الابتدائية. احلام عبدالقادر حسني سليمان - زبيدة الابتدائية. مها عمر الاخرس - الاحتياط. حنان احمد عبدالحفيظ ابوزينة - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. هالة علي عطية موسى - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. وفاء احمد اليازوري - الكرامة الاعدادية. محاسن احمد مرسي حسن - القادسية الثانوية. نجوى عبدالقادر زيتوني - الخنساء الاعدادية. سمية عبدالله البسطويسي - القادسية الثانوية. افراح عبدالرحمن حسن حسين - حفصة بنت عمر الابتدائية. عليا علي عمير ثاني - المروة الابتدائية. ايمان محمود يوسف سليمان - عائشة ام المؤمنين الثانوية. ميرفت احمد عبدالمجيد - المروة الابتدائية. عفاف عبدالرحمن علي محمد عجور - الاحتياط. ميرفت حسين عبدالحميد عبدالعال - الاحتياط. تمام محمد تركو - الاحتياط. عزيزة محمد عبده ابوزاهر - الاحتياط. رقية فارس عبدالرحمن - زبيدة الابتدائية. فايزة حسن محمد حمودة - حفصة بنت عمر الابتدائية. ساره مصطفى فرحان - حفصة بنت عمر الابتدائية. هيفاء محمد زكي داخل - مؤتة الاعدادية. نازك مشرف الخليف الخريس - مريم بنت عمران الابتدائية. وفاء توفيق حامد الزعبي - حفصة بنت عمر الابتدائية. امنة يوسف احمد غيث السويدي - الاحتياط. رسمية محمد يحيى النحاس - مريم بنت عمران الابتدائية. سهام لطفي محمود نمر - الوثبة بنات المشتركة. نعمة يعقوب حسونة - اروى الابتدائية. نوال حميد حيدر قايد احمد - القدس الاعدادية. ابتسام محمد عودة دويري - الوثبة بنات المشتركة. امل عيد خلفان عيد - الاحتياط. مريم احمد علي الكندي - الوحدة المشتركة. هدى جاسم جمعة الحوسني - جمعية الشهامة. حمده عبدالقوي ناصر اليافعي - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. فاطمة خليفة محمد القصيمي - الرحبة الاعدادية المشتركة للبنات. لطيفة سعيد الخطيب - حفصة بنت عمر الابتدائية. وفاء صالح عبدالرحيم عشي - الزلاقة المشتركة. نسياء شريف عمر النيربيه - حنين المشتركة.

● الفيزياء:

هدى عثمان عوض سليمان - فلسطين الثانوية. ليلى عبدالعزيز علي سليمان - الاحتياط. بنان احمد حسين القواسمي - حنين المشتركة. ناهد محمد محمد السنهوري - جمعية الوثبة. ناهيد السيد ابراهيم عيسى - ذات الصواري الثانوية.

● الكيمياء:

سامية حسن محمد حسين - عائشة ام المؤمنين الثانوية - مدرسة اولى. شيخة ثاني محمد بطي - الوحدة المشتركة. نبيلة سليمان الخالدي - القادسية الثانوية - مدرسة اولى.

الأحياء:

موزة راشد علي ديملس - الاحتياط. زينب محمد عوض سيد احمد - فلسطين الثانوية - الوحدة. اميمه احمد دلال - انتداب الى ذات الصواري الثانوية. فاطمة سالم الحوسني - عائشة ام المؤمنين الثانوية - انتداب ام عمار. ناديا جميل برزق - جمعية الوثبة. سوزان عنيز محمد دولة - ذات الصواري الثانوية. حويدا عبدالكريم علي الوادي - الاحتياط. رواء محمود [illegible]

ينفذ هذا الامر اعتبارا من بداية العام الدراسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ [illegible]





النعيمي يستقبل القنصل الصيني

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري امس السيد ون تشاو وشانغ القنصل الصيني العام في دبي. وحضر المقابلة الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. «وام»

تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتكليف كل من السادة محمد ابراهيم محمد الحلو رئيس قسم التعليم الاعدادي والثانوي، والدكتور سالم راشد تريسي نائب مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي للقيام بأعمال مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي خلال فترة غيابه في مهمة رسمية خارج الدولة.

ضاحي خلفان يتفقد مركز شرطة بر دبي

■ دبي - الاتحاد: اشاد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بمستوى الاداء والانضباط بمركز بر دبي خلال جولته التفقدية له صباح امس ضمن برنامج التفتيش الدوري الذي تضطلع به قيادة شرطة دبي للادارات العامة والمراكز.

وقد كان في استقباله المقدم محمد حميد نائب مدير الادارة العامة لشؤون المراكز والافراد والمقدم خليفة عبيد مدير ادارة التفتيش بالادارة العامة للشؤون الادارية والرائد عبدالقدوس عبدالرزاق مدير المركز.

وقد بدأت الجولة التفقدية بتفتيش طابور الشرف والطابور العام بقيادة النقيب أحمد خليفة نائب مدير المركز ثم رقباء السير والدراجات البخارية والنقليات ثم انتقل سعادته الى تفتيش سكنات المركز ومرافقها. وفي ختام الجولة التفقدية ابدى سعادة قائد عام شرطة دبي ارتياحا كبيرا لروح الاداء والانضباط بالمركز املا في المزيد من ذلك خاصة وان منطقة اختصاص المركز تشكل جانبا حيويا ومهما ضمن امارة دبي. جدير بالذكر ان مركز بر دبي يضم ضمن دائرة اختصاصه مخفر النويبي ومخفر حتا ومخفر الهباب ومخفر القفع.

بحث التعاون في مجالات أمن المطارات مع استراليا

■ بحث سعادة العقيد سعيد مطر بليله مدير ادارة الجنسية والهجرة مع سعادة فيليب نايت السفير الاسترالي لدى الدولة غير المقيم وسعادة جون سرجنت مدير دائرة شؤون الهجرة باستراليا أمس في دبي سبل التعاون في مجالات امن المطارات من حيث تدقيق الوثائق والجوازات وتسيير الحركة في المطارات وسهولة حركة المسافرين والقادمين.

وصرح المقدم علي بوجسيم نائب مدير ادارة الجنسية والهجرة بدبي ان هناك نظاما جديدا سيضاف الى الخدمات الاخرى بمطار دبي الدولي وذلك من خلال بصمة الكومبيوتر المتصلة بنظام «جي. بي. اس» والذي يعد الاحدث في تكنولوجيا المطارات.

وقال ان هذا النظام يعد الاحدث في تكنولوجيا المطارات الذي يعمل من خلال تطابق البصمات في الوثائق والجوازات وبصمة المسافر التي تدخل الى الكمبيوتر للتأكد من مطابقتها مع الوثيقة التي يحملها المسافر، مشيرا الى ان هذا النظام معمول به في سنغافورة وتعكف استراليا على تطويره.

واضاف ان وفدا من ادارة الجنسية والهجرة بدبي سيقوم بزيارة الى مالبورن باستراليا للاطلاع على هذه التكنولوجيا المتطورة في عالم المطارات.

ترقية ٣ لوظيفة مدير مدرسة بعجمان والشارقة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا تضمن ترقية ثلاثة من العاملين بالتربية الى وظيفة مدير مدرسة للعام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨م.

تضمنت القرارات ترقية كل من التالية اسماؤهم: فاطمة ابراهيم محمد زمزم الى مديرة مدرسة الحمرية الثانوية المشتركة للبنات بمنطقة الشارقة التعليمية، واحمد عبدالحميد علي يحيى مديرا لمدرسة ابن الهيثم الاعدادية للبنين، وشيخة عبدالله سعيد سلطان مديرة لمدرسة سمية الاعدادية المشتركة للبنات وذلك بمنطقة عجمان التعليمية.

.. وترقية ٩ معلمات ومشرفات الى مساعدة مديرة مدرسة

دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارين تضمنا ترقية ٩ من المعلمات والمشرفات بالمدارس الى وظيفة مساعدة مديرة مدرسة، من بينهن ثلاث من الشارقة و ٦ من عجمان. وذلك للعام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨م.

تضمن القراران ترقية التالية اسماؤهن:

■ منطقة الشارقة التعليمية:

موزة جمعة عبدالله الحاج الى مساعدة مديرة مدرسة الحمرية الثانوية المشتركة للبنات. وعائشة سالم علي المحمود الى مساعدة مديرة مدرسة الرفيعة الثانوية المشتركة للبنات، ونجاة علي سالم ناصر الى مساعدة مديرة مدرسة النيد الابتدائية للبنات، ومريم عبدالله حميد كلي الى مساعدة مدير مدرسة طيبة الابتدائية للبنات، وعلياء سيف جمعة ماجد الى مساعدة مديرة مدرسة الزوراء الاعدادية للبنات، وامنه محمد عبيد الوري الى مساعدة مديرة مدرسة ام عمار الاعدادية للبنات. وخولة غانم محمد الغيث الى مساعدة مديرة مدرسة المروة الابتدائية للبنات. وبدرية خلفان سيف عبيد الى مساعدة مديرة مدرسة اسماء بنت عيسى الثانوية المشتركة للبنات. ونسيم عيسى احمد حميد الى مساعدة مديرة مدرسة خديجة الاعدادية للبنات.

تسمية ٤ مدارس وروضة مستحدثة بعجمان والشارقة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عدة قرارات تضمنت تسمية روضة مستحدثة بالشارقة، واربع مدارس مستحدثة بعجمان، وذلك للعام الدراسي الجديد ٩٧ - ١٩٩٨م.

تضمنت القرارات تسمية الروضة المستحدثة للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨ بمنطقة الشارقة التعليمية باسم روضة السلام. كذلك تسمية المدارس المستحدثة للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨م بمنطقة عجمان باسماء: مدرسة عمر بن عبدالعزيز الابتدائية العليا للبنين، ومدرسة الرشيد الابتدائية التأسيسية للبنين، ومدرسة الزوراء الاعدادية للبنات، ومدرسة المروة الابتدائية للبنات.

حركة تنقلات لمعلمي ومعلمات الأنشطة بالفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام

اعتمد السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية امس حركة التنقلات الخاصة بمعلمي ومعلمات الانشطة التربوية بمدارس المنطقة والتي شملت ٤٩ معلما ومعلمة.

● وتضمنت الحركة أسماء المتنقلين والمدارس التي تم النقل اليها، وهم:

- خدمة اجتماعية: عبدالله محمد عبدالله - الى مدرسة عاصم بن ثابت، سالم أحمد المجنون - دبا الابتدائية، ابراهيم علي الحمادي - المثنى بن حارثة، يوسف عيسى عبدالله - أبوتمام الاعدادية.

- التربية الرياضية: حسين عبدالوهاب السراج - سعد بن أبي وقاص، محمد كمال الدين محمد - أنس بن النضر، محمد هارون عبدالجواد - السيجي المشتركة، عصمت عباس عبدالجواد - عاصم بن ثابت، ياسر محمد زيدان - عاصم بن ثابت.

- التربية الفنية: كمال عواد أبوعافرة - عاصم بن ثابت، حسن محمد حمدي - عقبة بن نافع، محمود عبداللطيف عبدالله - عاصم بن ثابت، عزام سلوم محمد - سكمكم التأسيسية.

- التربية الموسيقية: جلال عبدالسميع - البثنة المشتركة، محمد عبدالتواب الشراب - ابن النفيس، هنيدي محمد علوش - عاصم بن ثابت، محمد محمود الحاج - البراء بن مالك، عبدالمنعم قرني أحمد - ضدنة الابتدائية العليا، مصطفى عبدالحميد دياب - النعمان بن مقرن، ياسر أحمد شرف - المثنى بن حارثة.

● والمنقولات من الاناث هن:

- خدمة اجتماعية: عائشة محمد دينار - جويرية بن الحارث، حليمة علي محمد مطوع - لبابة بنت الحارث. أمينة احمد ابراهيم - القرية التأسيسية، نجوى الشافعي علي - البثنة المشتركة.

- التربية الرياضية: نادية عبدالحميد ابراهيم - جويرية بنت الحارث. أماني محمد عبدالجواد - القرية التأسيسية. هناء عباس عبدالرحيم - روضة الاخلاص، ناهد أحمد أحمد - مربح الثانوية، عبير عبدالمحسن عبدالرشيد - اروى بنت عبدالمطلب، غادة صابر علي محمود - رميثة الانصارية، نادية حمدي حسن - البدية العليا.

- التربية الفنية: نوال مهدي عبود - أم سنان الاسلامية، خزنة محمود العبد الرحيم - روضة أم ذر الغفاري. مها أحمد فؤاد عبدالحفيظ - رميثة الانصارية. جمانة حسين عبدالدين - جويرية بنت الحارث، ابتهال أنور عثمان - القرية التأسيسية، مريم هلال عبدالله - روضة الاخلاص، بدرية حسين عبدالرزاق - روضة أم البنين.

- التربية الموسيقية: نهاد مطاوع محمد - الغرفة التأسيسية، جيهان اسماعيل محمد - جويرية بنت الحارث، هناء السيد خضري - السيجي المشتركة، نوال حسين الطباع - مسافي الثانوية المشتركة. فادية فؤاد بيومي - روضة الاخلاص، عزة سعد مجاهد - أم حكيم الانصارية.

- التربية الأسرية: ايمان ناجي راشد محمد - أم العلاء الانصارية، آمنة اسماعيل حمدان - جويرية بنت الحارث، سحر فاروق حسين ابوالسعود - جويرية. نجوى صالح حسن صالح - الفجيرة العليا.

.. وحركة تنقلات داخلية بمدارس أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اعتمد السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية صباح أمس حركة التنقلات الداخلية للمعلمين والمعلمات بمدارس أم القيوين ومساعدي المدير وأمناء السر وتوزيع المعلمين والمعلمات الجدد والمتنقلين من مناطق تعليمية اخرى وذلك على النحو التالي:

المعلمون والمعلمات

مريم سالم عبدالله - صفية الابتدائية، سلمى جمعة اسماعيل - المناهل الابتدائية، حمدة مسعود سيف - أحمد بن راشد الابتدائية، عائشة عبدالله محمد عسكر - الجمعية النسائية فلج المعلا. هدى ابراهيم بو هارون - المناهل، هند سيف محمد - المعلا الثانوية، موزة ابراهيم خميس - روضة المهلب، فاطمة حمدان جاسم راشد - روضة الكوثر، علياء ابراهيم علي - روضة المهلب، لطيفة فايز خميس - روضة الكوثر، لطيفة حسن عبدالله - روضة الكوثر، ياسر جعفر يوسف الشاويش - الفاروق، سليم هاشم مصطفى شراب - راشد الأول، سميرة فريد أكرم - أم الشهداء، فريدة محمد شريف - أحمد بن راشد، عائشة عبيد سليمان - الوطن، عائشة عبدالله عبدالرحمن - البراعم، مريم علي خلفان - الاحتياط، موزة جاسم سالم - الاحتياط، مريم خلفان سلطان - الاحتياط، شماء حميد عيسى - الاحتياط، مريم رشيد المعمري - الاحتياط، ميرة حمد علي - الاحتياط، عائشة خليفة سعيد - احتياط / الفلج: نورة سلطان حاتم الشامسي - المناهل، فاطمة عبيد علي مطر - المناهل، رئيسة سليمان عمر - ج. النسائية، نعيم حسين مصطفى - عثمان بن عفان، أحمد عبدالله فارس الفارس - الضياء، محمود محمد كليب الشريدة - ماجد الأول، هيثم عبدالجليل البيطار - الراعفة الثانوية، عبدالباسط عبدالصمد أبو كامل - فلج المعلا ث، انعام حيدر اليماني - المعلا، مرام محمد عبدالقادر جبر - الاحتياط، نجاح عيسى خليل بلتاجي - الاحتياط، نعمة ابراهيم علي - ج. النسائية، نجاح محمد ابراهيم عوض - الفلج ث. بنات، عاطف كامل يوسف - الضياء، موسى سليمان أبو النصر - الفلج الثانوية، حسين اسماعيل تمام - راشد الأول، يحيى سليم المجالي - عثمان بن عفان، بشرى محمد عز الدين - ج. النسائية، مها سعيد يونس النجار - الاحتياط، عدلة مصطفى علي المجايدة - الاحتياط، سعاد محمد علي الشمار - أم القيوين ع، سوزان قاسم الناطور - فلج المعلا ث، قدرية نبيه عدلان - ج. النسائية، هلا عبداللطيف القصير - السلمة، رياح عزت الحسكي - السلمة، كفاح عبدالرحيم عبدالفتاح - السلمة، رنا عبدالحكيم القطة - الراعفة الثانوية، عفاف محمد محمود الشاذلي - أم القيوين ع، جوهر عبدالمجيد المليتي - الفاروق، جاسم محمد الجاسم - فلج المعلا. فوقية عبدالفتاح عبدالمطلب - أم القيوين ع، ندى مصطفى المدي - أم القيوين ع. سلوى سليمان رجا - فلج المعلا، عائدة أحمد علي - الاحتياط، سلوى صلاح أبو بكر - الراعفة الثانوية. صفاء عاشور السيد - السلمة، منية محمد كرواط - السلمة، رقية عبدالحكيم محمد - ج. النسائية. حنان أحمد السعيد - الاحتياط، عبدالله سعيد غانم البرق - راشد الاول، محمد سعيد محمد بوحسين - الراعفة، كمال حسين ابراهيم الصغدي - الضياء، محروس أحمد بيدو - الضياء، محمد محمود غانم الأسمر - الفاروق، ليلى خميس راغب السقا - أم القيوين ع، نجمة خليل أبو اصبع - الاحتياط، سحر محمد علي البري - السلمة، حورية نائل أبو الغول - الفلج الثانوية. نوال غريب حمودة - ج. الفلج، برجس سليمان القاسم - المعارف، محمد محمد محمود ابو طالب - الأمير، أحلام حسن بسيوني حسن - الاحتياط، محمد أحمد علي الأتربي - الراعفة، ممدوح محمد سعيد عبدالجواد - المعارف، عبير هاشم عبداللطيف - السلمة، سوسن محمد الربيعي - أم القيوين ع، حزامي فاروق حداد - فلج المعلا ث، فايزة عبدالنبي الجرجاوي - الاحتياط، جميلة رشيد أحمد العالم - الاحتياط، نهار جديع شحادة الحنادقة - الفاروق، صالح عبدالكريم محمد - عثمان بن عفان، منى حسين جاسم - صفية، ماجدة عبدالرازق امبابي - ج. النسائية، نسيم حسن عبدالله - احتياط / علوم، أرجه سيد محمد - احتياط / فيزياء، امال عثمان عبدالسميع - احتياط / كيمياء، ايمان محمد عبدالرحمن ج. النسائية، عائشة محمود مجاهد - الراعفة، عائشة سيف محمد بن سويف - أم القيوين ع، كمال محمد حسن أبو حلوة - الأمير، فرج عبدالتواب محمد - المعارف، جمال محمد محمد الدسوقي - الراعفة، أشرف أحمد حسين السيد - الأمير، محمد نجيب الدسوقي - الأمير، محمد وفا ياسين وراق - الراعفة، باسم سليم ضياء غزال - الفلج، عائشة علي عجيل - أحمد بن راشد، ميثاء غانم حمد غانم - صفية، آمنة عبدالله محمد - الوطن، منى سعد يوسف البوسميط - أم القيوين ع، هيام عبدالرحمن الزرعوني - السلمة، منير محمد السيد - فلج المعلا، مجدي مصطفى أحمد موسى - الراعفة، نجوى محمود أبو حامد - روضة الكوثر، زكريا صالح لولو - الفاروق، علي السيد علي - الضياء، محمود محمد اسماعيل الملا - المعارف، ياسر عارف عدي - عثمان بن عفان، فاطمة أحمد موسى - روضة الكوثر، وداد معين حرب - السلمة، يمنة حسين الجبر - المناهل، ايمان محمد الحضري - السلمة.

المعلمون الجدد والمنقولون من المناطق الاخرى

جميلة عبيد محمد داهي - المناهل، ثريا رشيد راشد الخرجي - المناهل،، عائشة عبيد محمد شريف - المناهل، فاطمة عبدالله علي مفتاح - المناهل، ليلى علي عباس خميس - أم الشهداء، فاطمة خالد محمد سعيد - الراعفة، بدرية محمد مبارك القاسمي - الراعفة، علياء محمد عبدالله علي - المناهل، أمل عبدالله عبدالرحيم محمد - أم القيوين ع، وفاء محمد فارس أبو حطب - الراعفة الثانوية، منال محمد نور محمد - المناهل، هيام أحمد ماهر محمد - المناهل، شذى حبش غطاس - الوطن، ابتسام حسن محمد القاسم - ج. النسائية، عفاف صالح عمر محمد - السلمة، مها صلاح حمدي هينة - أحمد بن راشد، ميرفت أحمد عبدالله - فلج المعلا، أمل سعيد ناصر سيف - صفية، نبيلة محمد سليم نجيدة - المعلا.

تسهيل اجراءات الحصول على بطاقة الاتصالات

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات عن تسهيل اجراءات الحصول على بطاقة اتصالات الهاتفية للمشتركين في خدمات الهواتف العادية والمتحركة والتي تتيح للمشترك مرونة كبيرة في الاتصال من اي هاتف بأي مكان في جميع انحاء الامارات وفي اكثر من ٤٥ دولة من دول العالم ويتم بعد ذلك احتساب قيمة المكالمات على فاتورة المشترك لدى اتصالات وبنفس الاسعار المطبقة على المكالمات الدولية في دولة الامارات.

جاء ذلك في اطار سعي اتصالات لتيسير خدماتها المقدمة للمشتركين وبمناسبة بدء العطلات الصيفية وموسم الاجازات والسفر للخارج.

واوضح تعميم اعدته اتصالات الى ان الحصول على هذه الخدمة يكون من خلال بطاقة ويمكن الحصول عليها مجانا وفي ذات الوقت الذي يقدم فيه المشترك طلب الحصول عليها. وكانت اتصالات قد طرحت خدمات هذه البطاقة خلال العام الماضي جنبا الى جنب مع خدمات بطاقة اتصالات المدفوعة مقدما وقد لقيت خدمات هاتين البطاقتين اقبالا واسعا من قبل الجمهور والزائرين لدولة الامارات.

وتقدم اتصالات بطاقة الهاتف للاتصال من اي مكان سواء داخل الدولة او خارجها بدون رسوم اشتراك او اي رسوم اضافية وفور تقدم المشترك بطلب الحصول عليها شرط ان يكون لديه هاتف عادي بالسكن او متحرك.

أسبوع ثقافي بأندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم أندية الفتيات بالشارقة أسبوعا ثقافيا يبدأ غدا السبت ويستمر حتى ٢٤ يونيو الحالي.

ويهدف الاسبوع الى فتح مجالات الحوار البناء بين الفتيات وبين المتخصصات في مجال الدراسات النفسية والنسائية. وسيدور الحديث والحوار حول اهتمامات الفتاة ومايعترضها من مشاكل في سبيل تحقيق الذات والشخصية المستقلة.

ويستضيف الأسبوع التضامن الذي شعاره (للفتيات فقط) الدكتورة ريما الصبان اختصاصية الدراسات الأسرية والنسائية والسيدة أمل بالهول الأخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية.

وقد تم تحديد موضوعات الحوار طوال الأسبوع. ويتوقع ان يتفرع الحوار لمناقشة قضايا ومحاور عديدة تستند على الواقع المعاش للفتاة الاماراتية او العربية المقيمة. ومن أهم هذه الموضوعات (الحرية.. اختيار شريك الحياة.. القنوات الفضائية. الفراغ، كيفية مواجهة الفشل.. الخ.

تخريج دورة طلبة التربية العسكرية بالعين
الطلاب يشيدون بما اكتسبوه من خبرات عملية

■ العين - جميل رفيع:

■ شهد العميد الركن راشد محمد المنصوري مدير القوة البشرية بالوكالة حفل تخريج دورة التربية العسكرية لطلبة مدارس زايد الاول ومزيد وام غافه والزايدية الثانوية وذلك بميدان سلاح المدفعية بالعين وقد حضر فعاليات الحفل السيد سهيل سالم ابن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من ضباط وضباط صف القوات المسلحة وجمع من اولياء امور الطلبة..

في بداية الحفل قام العميد الركن بتفتيش طابور الخريجين ثم تقدم الخريجون بالمرور امام المنصة في عرض بالمسير العادي. وقد اشاد النقيب سعيد حمد الكتبي بالخطوة الرائدة التي بادرت بها القوات المسلحة بتوجيهات من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بادخال مادة التربية العسكرية ضمن المنهاج العام لطلبة المرحلة الثانوية واضاف بأن اقبال الطلاب من شباب الوطن فاق كل التصورات وقد استطاع الطلاب خلال فترات التدريب التي تعتبر محدودة اكتساب العديد من المهارات والخبرات العسكرية التي تجعلهم قادرين على حماية مكتسبات الوطن التي تحققت بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واشار في كلمته الى ان اهم الاهداف التي تنشدها عمليات التدريب هي اعداد اجيال من المواطنين قادرين على حماية الوطن والمحافظة على انجازاته ومكتسباته.. وأضاف النقيب سعيد الكتبي بأن طلاب المدارس الاربع من خريجي هذه الدورة تلقوا تدريبات في المشاة ومهارات الميدان وفك وتركيب الاسلحة اضافة الى الوقاية من اسلحة الدمار الشامل..

وقال ان الطلاب قد تمكنوا خلال هذه الفترة من انجاز برنامج التدريب بروح معنوية عالية في جو من الضبط والربط العسكري.

وحث النقيب سعيد الكتبي في ختام كلمته الطلاب على الاجتهاد والمثابرة في حياتهم الدراسية متمنيا لهم مستقبلا واعدا بالخير في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.. هذا وقد قدم الطلاب بيانات عملية في فك وتركيب الاسلحة اثبتوا خلالها قدراتهم على استيعاب البرامج العسكرية التي شملها التدريب.. ثم قام العميد الركن راشد محمد المنصوري بتكريم الطلبة الاوائل على الدورة بالمدارس الاربع وهم: مدرسة زايد الاول - محمد عيسى نجم الاول في التفوق العام، وحمد مبارك الاحبابي الاول في المشاة، نخيرة ناصر الخيلي الاول في رماية البندقية، سهيل محمد سعيد النيادي الاول في رماية الرشاش، علي مبارك المزروعي الاول في اللياقة البدنية، ثابت نصيب الشامسي الاول في الضبط والربط العسكري. وفي مدرسة مزيد حصل الطلاب - علي عبد الله سالم النيادي على الاول في التفوق العام، محمد خميس الشامسي الاول في المشاة، جمعة فرحان النعيمي الاول في رماية البندقية، محمد سعيد النعيمي الاول في رماية الرشاش، سعيد خلفان الخاطري الاول في اللياقة البدنية، احمد حمدان المنذري الاول في الضبط والربط العسكري.

خلال تكريم الطلاب

وفي مدرسة ام غافة حصل - احمد سعيد الكعبي على المركز الاول في التفوق العام، ناصر خميس اليحيائي الاول في المشاة، احمد نشيب الشامسي الاول في رماية البندقية، مصبح عبيد الراشدي الاول في رماية الرشاش، سعيد سيف الراشدي الاول في اللياقة البدنية، سيف سلطان النيادي الاول في الضبط والربط العسكري.

وفي مدرسة الزايدية الثانوية حصل سلطان جروان الشامسي على المركز الاول في التفوق العام، محمد عوض الشامسي الاول في المشاة، جمعة محمد الخيلي الاول في رماية البندقية، وسعيد مبارك الشامسي الاول في رماية الرشاش وهلال ناصر العلوي الاول في اللياقة البدنية وسعيد عبيد الشامسي الاول في الضبط والربط العسكري.. ومن جانبهما اكد الطالبان محمد عوض عبيد وسعيد خلفان الظاهري استفادتهما من التدريبات العسكرية مشيرين الى أنهما تعودا الالتزام والضبط والربط والشجاعة والقدرة على تحمل المسؤولية ويعود الفضل لتحقيق المراكز الاولى التي حصلا عليها الى المدربين الذين تفانوا في اكسابنا هذه الخبرات والمهارات مشيرين الى أنهما اجتهدا في اداء التدريب العسكري والامتثال لاوامر القادة والمدربين وذلك من شعورهما بأنه واجب وطني لم يؤثر على التحصيل الدراسي..

دعوة شركات التأمين لتخفيض الاقساط على السائقين الذين لايرتكبون حوادث

■ دبي - الاتحاد: دعا العميد جمعة امان مدير الادارة العامة للمرور بشرطة بي بالوكالة شركات التأمين الى خفض اقساط التأمين للسائقين الذين لايرتكبون حوادث مرورية وذلك من اجل تشجيعهم على الالتزام بقانون السير والحد من الحوادث المرورية التي يرتكبها هؤلاء السائقون وما سيعود بالفائدة على شركات التأمين في حالة عدم ارتكابهم لأي حوادث

وقال: ان شركات التأمين سبق وان تجاوبت مع شرطة دبي في خفض اقساط التأمين الى مستوى اقل من ٥٪ والذي عمل به مؤخرا واقيم مجمع للتأمين بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي وقد كان لهذا الاتفاق اثره في خفض تكاليف التأمين على اصحاب السيارات.



أحداث منحرفون

■ ألقت شرطة الشارقة في خورفكان القبض على كل من المدعوين (ع. هـ. م) موظف ٢٠ عاما و (ع. ع. م) طالب ١٦ عاما و (ج. م. س) عاطل ١٦ عاما و (س. ر. س) طالب عمره ١٥ عاما بتهمة السرقات المتنوعة، وانتهاك ملكية الغير. وذلك في ضوء بلاغات تقدم بها أصحاب المحال والمنازل والسيارات المسروقة والمكسورة، وذلك من جراء عمليات السرقة التي قامت بها هذه المجموعة من الأحداث بمرافقة شاب من رفاق السوء الذي قام بجرهم الى هاوية الانحراف، حيث تم ايقافهم جميعا تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة.

لصوص المواسير

■ كما ألقت شرطة الشارقة القبض على المدعوين محمد نزير غلام - باكستاني وحبيب قراق أحمد - بنغالي بتهمة السرقة وذلك في ضوء بلاغ تقدم به المدعو (ج. م. ح) عربي يفيد بأن المذكورين قد قاما بسرقة كمية من مواسير النحاس من مستودع لإحدى الشركات التابعة له. ونقلها الى محل سكنهما بالصناعية. تم القاء القبض عليهما من قبل عمال الشركة الذين قاموا على الفور بتسليمهم الى الشرطة.

خلوة محرمة

ومن ناحية اخرى ألقت شرطة الشارقة القبض على المدعوة (ماليكا. أي. كي. دي) سريلانكية وعلى المدعو (شمس الدين شيمات) هندي بتهمة التواجد غير المشروع وعلى المدعو محمد أشرف - هندي بتهمة التستر على المذكورين. وذلك في ضوء بلاغ تقدم به أحد المواطنين يفيد بأن امرأة تقوم بالدخول والخروج من الغرفة الخلفية لأحد المحال التجارية، ويشتبه بوجود علاقة غير شرعية في هذه الغرفة. حيث تم انتقال الشرطة الى المحل التجاري ومساءلة البائع محمد أشرف الذي أنكر ذلك. وأثناء الحديث معه خرجت المذكورة من الغرفة الخلفية، كما تبعها المذكور، حيث تم القاء القبض عليهما فورا، وبالتحقيق مع المتهمين اعترفوا بوجود العلاقة بينهم فتم توقيفهم جميعا تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة.

حوض الخليج العربي... مواقع لا تحصى ولا تعد لمغاصات اللؤلؤ

الإبحار قديما إلى (الهيرات) بدون بوصلة

اعداد:
عبدالله عبدالرحمن

■ يعد حوض الخليج العربي غنيا بمغاصات اللؤلؤ وتحديدا مواقع (الهيرات) ... أي حقول انتاج محار اللؤلؤ.

وفي هذه المحاولة البحثية نتجول في مواقع تلك المغاصات التي لا تحصى ولا تعد واقسامها في حوض الخليج العربي وتضاريس اقواعها وبيئتها الطبيعية وكذلك نباتات الاعماق بصفة عامة ونبات المحار بأنواعه المختلفة بصفة خاصة اضافة الى حيوانات القاع والقواقع البحرية المتنوعة ثم (اليرابير) اي اسماك القرش بأنواعها المفترسة وغيرها في الخليج.

كما نستعرض خصوصيات ومواقع وصفات ومسميات وحكايات الاسماء والمعاني وذكريات الغواصين عنها وذلك فيما يخص مغاصات دولة الامارات العربية المتحدة.

اذن هيا بنا نستعد للغوص في الاعماق ولكن حيث لا زلنا على ضفاف الخليج او فوق عبابه مجردين نحن جيل اليوم من سلاح الخبرة يكون التساؤل عن مجاري الابحار والاتجاهات التي تأخذنا الى تلك (الهيرات) العميقة واذا كان الأمر كذلك فالغوص الأول الواجب خوضه يكون من أعماق الخبرات والمعارف والذكريات لبحر تراث ومأثورات الأجداد والاباء.

والحقيقة إن ما نحن بصدده هو تحديد مجاري الرحلة وطريق المغاصات... فماذا تفيدنا به المراجع والروايات والخبرات المتوارثة حول هذا الموضوع؟

الى (الهيرات) بدون خرائط ولا بوصلة

حتى منتصف القرن التاسع عشر كانت اساطيل سفن الغوص الخليجية تتوجه الى (الهيرات) المتناثرة في الاعماق هنا وهناك بدون استخدام خرائط ابو بوصلة، بل ان ربابنة تلك السفن كانوا يستعينون بالشمس والنجوم والسحب والعلامات الطبيعية الأخرى وكذلك أعماق البحار وحركة أمواجها وذلك في توجهاتهم البحرية.

هذا ما تؤكده بعض المصادر الأجنبية وكذلك روايات الأجداد والآباء فرسان البحر ويرابير الأعماق من أبناء الامارات.

وقديما لم يكن غواصو الخليج يعرفون التخصص بل كانوا يخرجون الى البحر جماعات صغيرة في رحلات لا تتجاوز السواحل القريبة في تلك السفن الصغيرة البسيطة الصنع فيشترك الجميع في عملية الغوص بحثا عن المحار وفي نهاية موسم العمل يعودون لبيعه في السوق المحلي.

وبمرور الأيام والسنوات بدأ عملهم يتعقد وذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية التي طرأت على الساحل فتسببت في ابتعاد المغاصات وتوغلها في البحر الأمر الذي اضطر معه الغواصون الى استعمال ادوات خاصة وسفن كبيرة نسبيا قاموا بصنعها وابحروا عليها باحثين عن مغاصات غنية بالمحار.

ويشير مرجع محلي الى أن الاستدلال على المغاصات وتحديد مواقعها كان يتم قديما بحساب الشمس والنجوم حيث لم تعرف البوصلة والخرائط الا قريبا بالنسبة للعاملين في صيد اللؤلؤ.

وفي حالة قرب البر اليهم كانوا يستدلون على اماكن (الهيرات) ببعض الاماكن المعلومة والموجودة على الشاطىء وكذلك كانوا يستطيعون بخبرتهم معرفة الاتجاهات بلون مياه البحر وعمقه.

وجدير بنا ان نتوقف هنا للتعرف على الجانب الفلكي لرحلات أساطيل سفن الغوص الخليجية قديما في طريقها الى مغاصات اللؤلؤ في الخليج العربي وفي هذا الصدد فإن منظومة المجاري بالنجوم ومقابلها للربان الخليجي الخبير المرحوم راشد البنعلي تختصر لنا النظام الذي كان سائدا لمصالح النجوم ومغائبها اذ تقول : اول ابياتها....

(إذا رمت السلوك بلج بحر
ومعرفة الوصول الى الديار
ومعرفة النجوم وما يليها
نهايا والايـاب هـو القـرار
فرد الجاه ذاك القطب يدعا
ورد الفـرقـدان بسلبـار)

وهكذا الى قوله:
(وسر باسم الإله وكن حريا
بحـذق والسفينة فلا تمار)

ولا شك ان الباحثين المتخصصين المعاصرين قد اعدوا قائمة علمية عملية لمقابلة النجوم تلك بأرقام البوصلة الحديثة.

وحيث لا زلنا في الأزمنة البعيدة مبحرين حتى الآن الى (الهيرات) في حوض الخليج العربي لاختيار مواقع الغوص فيه اعتمادا على حنكة الأجداد الأولين المبنية على التجربة الطويلة المتوارثة والمكتسبة والجهد الانساني المتواصل لرجال البحر... لذا يجدر التوضيح الاضافي الى ان تمييز موقع مغاص ما عن المواقع العامة في عمق البحر بواسطة حركة الأمواج كان يعني إنه في حالة مصادفة رحلة سفينة الغوص لأمواج عالية متلاطمة بصورة مفاجئة بعد أن كان البحر هادئا والسفينة مستقرة فإنهم سرعان ما يتأكدون بأن تحت محملهم (هير) تتكسر عليه الأمواج وهكذا.

(البلد) و (السبحة)

كما انهم قديما كانوا يستعينون بما عرفت (بالسبحة) وهي عصا في رأسها قطعة من قماش تغمس في الصل (زيت كبد الحوت) فاذا غمسوها في الماء يمكن مشاهدة قاعه.

واذا كنا لا نعرف تاريخ الاستعانة بالوسيلة المشهورة وهي (البلد) فلا شك انه كان وبقى اساسيا لتمييز الأقواع. و (البلد) ثقالة من الرصاص تصنع على شكل كرة مربوطة في نهاية حبل ذو علامات متعددة، وتكون المسافة بين العلامة والأخرى باعا اي ستة اقدام اليوم ويقذفون بهذا البلد في البحر لتمييز الهيرات المختلفة كل حسب موقعها ونوعية انتاجها وذلك بقياس عمق البحر، وكان منهم من يعرف القاع وطبيعته بواسطة (البلد) بعد فحص العينة الترابية القاعية اللاصقة به او عبر سماع صوت ثقالة الرصاص او الاحساس به عند ارتطامها بالقاع.

وقبل ان نستعرض بقية الوسائل التي استعان بها الغواصون اللاحقون من الأجداد والآباء للوصول الى حقول انتاج المحار في أعماق هذا الخليج المعطاء لا بأس أن نسترشد بأقوال مأثورة لبعض أصحاب المصنفات الملاحية القيمة من ربابنة الخليج امثال المرحوم البنعلي الذي كتب تحت عنوان (دليل البحار لمن يريد الدر من المحار) قائلا....

(... فأول ما ينبغي لسالك البحر التوكل على الله والاعتماد عليه وان يصطحب معه أدوات البحر الضرورية كالبوصلة المضبوطة (الديرة القرار) وآلة قياس الاعماق (البلد) والبحار المتمكن من قياس الأعماق (البلاد) وقائد يتقن ادارة دفة السفينة (سناد متقن) وأن يكون على دراية دفة السفينة (سناد متقن) وأن يكون على دراية بحركة المد والجزر وباتجاه التيارات وسرعتها ويحتاط للانحرافات الناتجة عنها، وان يكون على علم بمقدار المسافات والأبعاد وان يكثر من قياسات الأعماق عند اقترابه من مغاصات اللؤلؤ (الهيرات) وان يحذر العجلة وأن يضبط مواقع قاع البحر المنخفضة (الخيران) والتي تقع بين المغاصات وان يعرف طبيعة البنادر ومواقعها وان يجيد معرفة مطالع النجوم ومغائبها على البوصلة (الديرة).



الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم



الملاح الخليجي راشد بن فاضل البنعلي

(النالية)... أول خارطة خليجية أصدرها الشيخ مانع آل مكتوم عام ١٩٣٩ تحدد بدقة مواقع المغاصات

المؤلفات الملاحية القديمة

ما أجملها وأخلصها وأصدقها وأشملها من نصيحة خبيرة معينة مرشدة قيمة تماما كأهمية وعظمة تلك (النالية) الفريدة من نوعها التي ابدعتها وأورثتها جهود وخبرات وإخلاص المغفول له الشيخ مانع بن راشد المكتوم ابن الامارات البار عام ١٩٣٩ لتكون اشهر خارطة خليجية في زمانها تحدد بالدقة موقع ومسمى مغاصات اللؤلؤ في أعماق الخليج بين السواحل العربية والايرانية.

(ولقد كانت تلك النالية ولا شك وسيلة إرشادية ميسرة بالغة الأهمية للغواصين من الأجداد والآباء في مرحلة من الزمن وستبقى كذلك لهذه الأجيال المتتالية من أبناء الخليج، وتتضح في نسخ الطبعات الحديثة من هذه (النالية) كلمة الشيخ مانع على الخارطة اذ يقول رحمه الله ما نصه..

(بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن معهم بإحسان الى يوم الدين وبعد... لما رأيت الحاجة داعية لوضع خارطة لهداية أرباب السفن الغواصة وتجار اللؤلؤ وغيرهم من الذين يبيعون عليهم ما يحتاجون من طعام وماء وقد راجعت الخرائط الصحيحة على صحتها، ولما كنت أزاول تجارة اللولو وترددت كثيرا على تلك المغاصات رأيت ان هؤلاء الغواصين وغيرهم دائما يضلون الطريق لأن سيرهم غالبا يكون تخمينا وقد تذهب عنهم مدة في ذلك فطرا على أن اضع خريطة جامعة لمغاصات اللؤلؤ في الخليج بين السواحل العربية والايرانية من رؤوس الجبال الى رأس أبي علي مسترشدا من تلك الخرائط ومن الادلاء المعروفين وقد وضعت صور المغاصات في نفس الخارطة وذكرت اسماءها فالتوجه إليها من جهة يجب ان يضع نصف الدائرة من المكان الذي هو فيه ويجعلها جاها وقطبا او مطلعا ومغيبا او بالعكس ويجعل خيطا ممتدا من النصف المذكور ويمده الى الجهة التي يريدها وبذلك يعرف تلك الجهة من النجم المقصود من الدائرة ومع ملاحظته للمسير وللماية سوف ينال المراد).

(وهذا ما وفقنا الله اليه وارجو الله ان ينفع بها اخواننا المسلمين آمين وكان فراغ الطبع في ٢٤ جمادي الآخرة سنة ١٣٥٩ هـ والحمد لله اولا واخرا).



(البلد)... آلة قياس الاعماق

والى جانب هذه الغالية القيمة هناك ايضا نالية بحرية لم نطلع عليها حتى الآن كان قد رسمها في البحرين احمد بن عبد العزيز ولكن عموما فإنه في هذا الصدد هناك بعض المؤلفات الارشادية الملاحية المشهورة لربابنة من الأجداد والآباء عرفها الغواصون الخليجيون في الماضي ابرزها كانت قد طبعت ووزعت في أوائل هذا القرن كمؤلفات كل من عيسى وعبد الوهاب القطامي من ربانية الكويت مثل (دليل المختار في علم البحار) و (المختصر الخاص للمسافر والغواص والطواش) وكذلك (مجاري الهداية) للربان البحريني راشد بن فاضل البنعلي وغيرها من المؤلفات الارشادية المماثلة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان اية مولفات ملاحية سابقة للمتقدمين امثال ابن ماجد وسليمان المهري وغيرهما لا تتناول وصفا للطرق الملاحية في حوض الخليج العربي غير قصيدة لابن ماجد افسد ما فيها من تصحيف واسقاط كثير من معانيها وعموما لا علاقة لها بالمغاصات ومواقعها وجهاتها.

اذن والأمر كذلك فإن الديرة (البوصلة والناليات) ومثيلاتهما من الوسائل الملاحية اصبحت في مراحل تالية مكملة بل أساسية للوصول الى (الهيرات) الى جانب المأثورات الغزيرة المهمة من العلامات الطبيعية والخبرات والوسائل الأخرى مما سبق الاشارة اليها تفصيلا وتحديدا.

علم ودراسة ومثابرة

ولا شك ان بلوغ الهيرات كان في كل الأحوال يقتضي من النوخذة العلم والدراية واليقظة والمثابرة ومن العاملين على سطح السفينة العمل الشاق المتواصل ليل نهار كلما دعت الحاجة الى ذلك. فالنوخذة يوجه السفينة في مجراها المقصود والسكوني يضبط الاتجاه بكل دقة والا اختل المجرى. والبلاد عليه ان يعمل على سبر اعماق الخليج والنداء بصوت عال معلنا قياس الأعماق ونوعية قاع البحر فيما اذا كان فشتا او صخريا او رمليا او طينيا او خليطا من الرمل والحصى (جرشيا) فنداء البلاد يرشد النوخذة الى هير المحار والغواص يصف له طبيعة ارض الهير وكثافة محاره.

كما أن مقدرة النوخذة وذكاءه وطموحه المهني الممزوج بحبه لأن يكون رائدا بين أقرانه يجعله يواصل البحث عن هيرات جديدة لربما تكون اكثر خصوبة في كمية المحار التي تحويه. او ان النوخذة بطبيعته يحب اكتشاف هيرات جديدة لكي يضيفها الى قائمة معرفته وكثيرا ما سميت الهيرات الجديدة التي يكتشفها النواخذة بأسمائهم مثل رقة محمد وبنوة خلفان وغيرها... وبالرغم من وجود هيرات قريبة نسبيا من شواطىء البر او الجزر وفي مياه ضحلة إلا ان الجهود الانسانية المتواصلة لرجال البحر تجعلهم يصلون هيرات بعيدة عن الشواطىء العربية في الخليج وفي أعماق كبيرة جدا تزيد على ١٥ قامة مثلا.

وبهذا التعليق الأخير المختار للدكتور جاسم الحسن استاذ الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة الكويت نكون قد وصلنا الى إتمام معالم الصورة المبسطة عن خبرات وأساليب ووسائل وامكانيات الأجداد والآباء من غواصي الخليج عبر مئات السنين لبلوغ مغاصات اللؤلؤ والاستدلال عليها في أعماق حوض الخليج العربي.

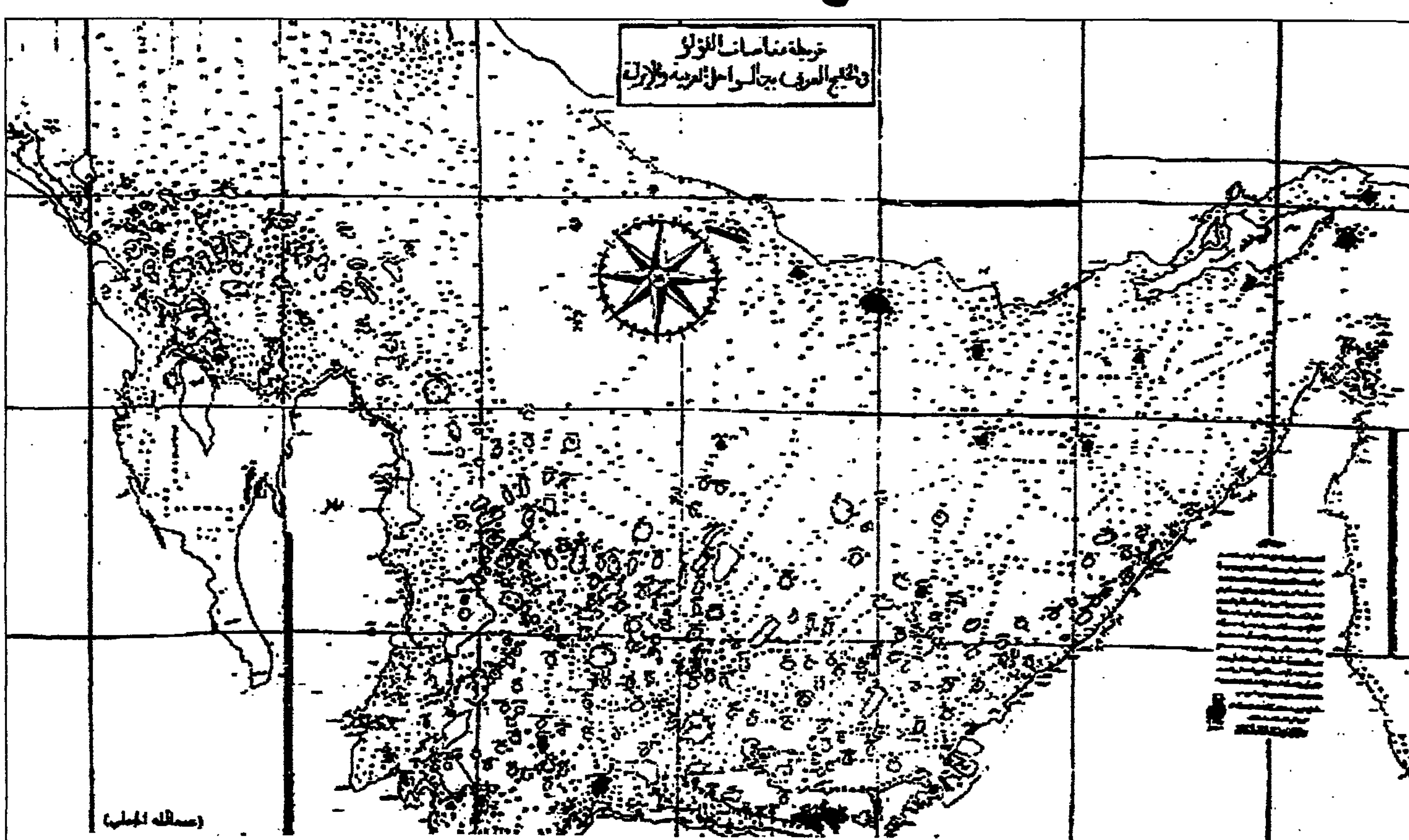
السرادلة

ولكن لا يفوتنا قبل الغوص في أعماق تلك الهيرات المقصودة للتعرف على أقسامها في حوض الخليج وعلى تضاريس أقواعها وبيئتها الطبيعية ونباتاتها وانواع المحار المنتجة للدرر البهية وحيوانات الأعماق وأسماك القرش الخليجية وغير ذلك أن نشير الى اولئك الامراء البحرينيين الذين عرفتهم رحلات اساطيل سفن الغوص الخليجية عامة وفي الامارات خاصة انهم السرادلة الذين قال عنهم الشاعر،

(أهل التسردل في العرب والقيادة
بأذكارهم راحت مراكيب وطرشان)

وفي هذا الصدد نكتفي بالقول بأن السردال هو عادة من أصحاب الخبرات في الأنواء والأمطار والرياح وعمق البحار ومواطن الأصداف وعالم الغوص. وبتلك المؤهلات كان السردال عبر الماضي البعيد من تاريخ الغوص يقود (السنيار) أي أساطيل من سفن الغوص الى مغاصات اللؤلؤ ويعود بها وتكون سفينته في المقدمة وهو الذي يعطي إشارة رحلة الخروج الى البحر والمباشرة بالغوص وهو الذي يأمر بالقفال وهو الموجه والمدبر خلال أيام وشهور المكوث في عرض البحر لسفن الغوص.

(السبحة) لمشاهدة قاع البحر... و (البلد) لتمييز الأعماق



خريطة لمغاصات اللؤلؤ في الخليج العربي

تجاوبا مع الجهود الدولية لعلاج بدون كيماويات

مجمع زايد لبحوث الأعشاب.. دور ريادي للتداوي بالنباتات

معامل للابحاث البيولوجية . . ووحدات للتصنيع . . مراكز لحيوانات التجارب ومزارع للنباتات الطبية

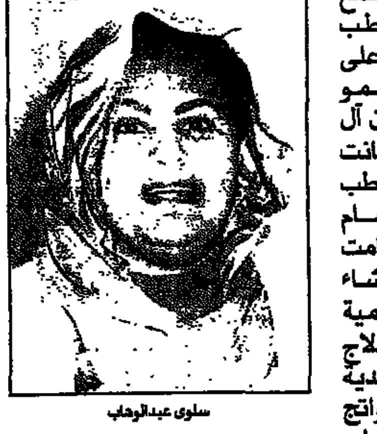
على بعد ٤٠ كيلومترا من مدينة ابوظبي، بين مستشفى المفرق ومركز طب الاسنان، يقف مبنى حديث ملفت للانتباه، بهندسته المتميزة وتصاميمه المعمارية الجميلة، يعرفك على نفسه بيافطة كبيرة كتب عليها «مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي».

وفور دخولك للمبنى، تشعر انك عدت الى الوراء عصورا كثيرة، تواجهك الزخارف الاسلامية، ورسومات تجسد الطبيب العربي القديم، وبيديه الاعشاب والادوات الطبية التقليدية والزجاجات والقوارير، وتتمنى لو تبقى قليلا لتفتح كتب الرازي وابن سينا لتقرأها من جديد.

وعلى الرغم من الاحساس بالعودة الى عصور مضت، إلا ان احساسا طاغيا يقودك الى الحاضر والمتمثل في حداثة الاشياء من حولك، اجهزة اتصال، اجهزة مختبرات، اجهزة كشف، اجهزة حفظ المواد، اقسام اشعة وتصوير واجهزة كمبيوتر وغيرها.

تدخل مكتب المدير الدكتور معتصم حبيب الله فتزداد ثقة انك في مجمع طبي حديث يسعى للعودة الى الطبيعة في العلاج ليتجنب قدر الامكان استخدام الكيماويات التي باتت اعراضها الجانبية تشكل خطرا متراكما على البشر.

مدخل المجمع



سلوى عبدالوهاب





د. معتصم حبيب الله





محمد حسن المرزوقي

تحقيق: أنور الخطيب تصوير: أحمد مرزوق

■ وفكرة انشاء مجمع لبحوث الاعشاب والطب التقليدي تم تنفيذها بناء على توجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكانت البداية مع مركز ابوظبي لطب الاعشاب الذي تأسس عام ١٩٨٩ في مدينة ابوظبي. قامت وزارة الصحة بعد ذلك بانشاء المجمع المذكور كمؤسسة علمية متخصصة في مجال العلاج بالاعشاب والطرق التقليدية وذلك لتشجيع استخدام النواتج الطبيعية ومنتجات الاعشاب كجزء مكمل للعلاج الحديث، حيث بدأ نشاطه في ١٥ نوفمبر ١٩٩٦.

الأهداف:

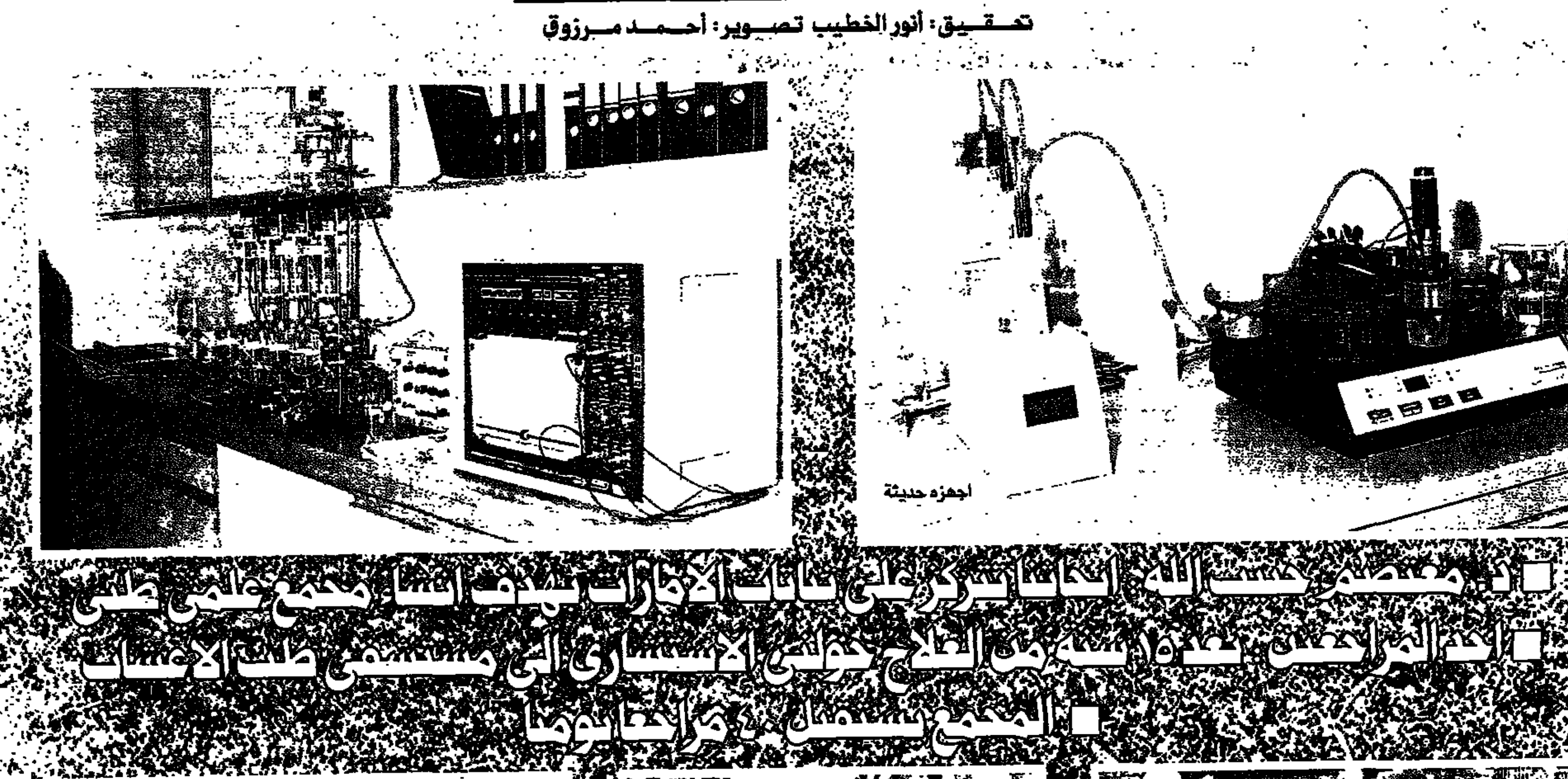
الدكتور معتصم حبيب الله مدير المجمع ذكر لنا الاهداف والتي تتلخص في تأكيد اهمية استخدام الادوية العشبية والتقليدية في علاج الكثير من الامراض، وخلق وعي وسط الاجيال من الشباب في الدولة عن اهمية العلاج بالأعشاب والموضوعات المتصلة به على ضوء الشريعة والفقه، واختيار الادوية العشبية المناسبة سواء تلك المنتجة محليا أو المستوردة من الخارج أو تلك النباتات الطبية الموجودة بالسوق وتقييم خصائصها العلاجية.

كما يهدف المجمع الى استخدام الطرق والوسائل العلمية في تقييم الخصائص العقاقيرية والكيميائية للنباتات الطبية وتقييم فاعلية الادوية العشبية باستخدام الطرق العلمية المعروفة وعلوم الاحياء المجهرية ووضع المعايير لضبط جودة الادوية العشبية، واجراء التجارب الكلنيكية المعيارية على الاعشاب الطبية وتصنيع الادوية العشبية في الاشكال الصيدلانية المناسبة.

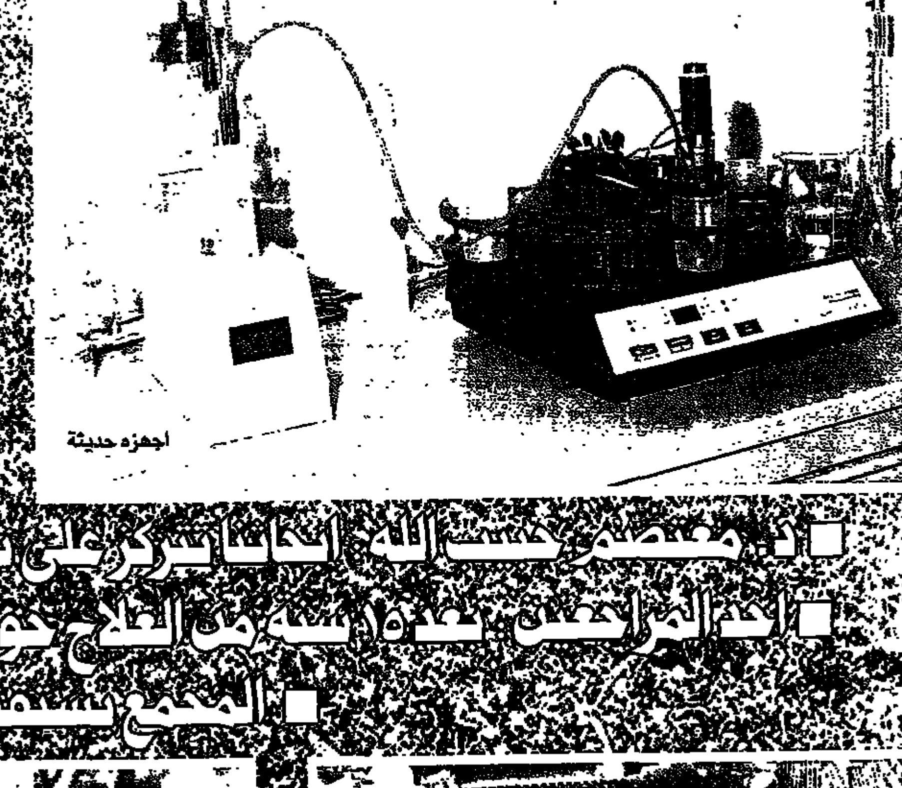
كما يهدف المجمع الى تنظيم المؤتمرات العلمية والندوات والحلقات الدراسية والمحاضرات وورش العمل وبرامج التبادل العلمي مع المؤسسات ذات الصلة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، وكذلك الاشراف على الانشطة المتصلة بالعلاج الشعبي وطب الاعشاب بالدولة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة والمشاركة الفاعلة في اجراءات تسجيل الادوية العشبية واعطاء التراخيص لتداول هذه الادوية وكذلك تصنيعها وما يتصل بذلك من ضبط الجودة.

نداء عالمي

وقال الدكتور معتصم حبيب الله مدير المجمع ان الاهتمام بالطب التقليدي والعلاج بالاعشاب يأتي لمواكبة النداء الذي تطور الى مطلب جماهيري دولي لتوفير وسائل اخرى للعلاج بخلاف الكيماويات توازي وتعطي فرصة الاختيار، وذلك لان في الاعشاب تكمن بعض الفوائد العلاجية التي اثبتها العلم المتطور في العشرين سنة الاخيرة، ويتم اللجوء الى الاعشاب ايضا لتفادي الطريق المسدود الذي قد تصل اليه الكيماويات ولتفادي الاعراض الجانبية وتقليل خطر الكيماويات، اضافة الى ذلك، للتقليل من الاعتماد على المضادات الحيوية التي يسيء البعض استخدامها، وبعضها اصبح غير فعال، والملاريا مثلا اصبحت تقاوم المضادات الحيوية، وبعض الفيروسات لا يوجد لها علاج كيميائي اضافة الى بعض الامراض مثل السرطانات والايدز وغيرها.



اجهزه حديثة



■ د. معتصم حبيب الله: ابحاثنا تركز على نباتات الامارات بهدف انشاء مجمع علمي طبي
■ احد المراجعين: بعد ١٥ سنة من العلاج حولني الاستشاري الى مستشفى طب الاعشاب
■ المجمع يستقبل ٤٠ مراجعا يوميا



حيوانات التجارب

من صيدلية الطبيعة



زيوت النباتات

واضاف الدكتور حبيب الله ان البحث في الاعشاب لاستخلاص ادوية منها يجب ان يتم وفق قواعد علمية مع الاستناد ايضا إلى التراث والعقيدة والممارسات الشعبية الصحيحة.

مصادر الاعشاب

وحول مصادر الاعشاب يؤكد مدير مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي ان تركيز المجمع ينصب أولا على نباتات الامارات الطبية بهدف عمل مجمع علمي طبي وكذلك الاستفادة منها لتصنيع الادوية.

ويشكل سوق العطار مصدرا هاما ايضا اضافة للاعشاب المستوردة من الخارج من مختلف بلاد العالم مع مراعاة الفاعلية بما يتناسب مع ظروف الامارات خاصة مع وجود نباتات لا ينفع استخدامها في المناطق الحارة.

ويوضح ان المجمع يستقبل من ٣٠ الى ٤٠ مراجعا من الجنسين يوميا، والامراض التي تعالج في المجمع هي السكر، الربو الشعبي، التهابات الجيوب الانفية، نزلات البرد، الالتهابات الروماتيزمية، قرح المعدة، التهابات القولون، التهابات المجاري البولية، الحصوات الكلوية، البهاق، البواسير، تضخم البروستاتا، الامساك، الصداع النصفي، التهابات الحلق، وارتفاع ضغط الدم والصدفية وحالات الضعف العام.

وقال مدير المجمع ان الاستجابة للعلاج جيدة، ثم ان اي استجابة تعتبر جيدة لانها تستبعد الكيماويات وتقلل الاعراض الجانبية.

واثناء الحديث دخل مكتب المدير أحد المراجعين للاستفسار واسمه محمد حسن المرزوقي، واوضح لنا انه يشتكي من حساسية في الانف وقد حوله استشاري متخصص الى مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي وذلك بعد ١٥ سنة من التداوي بالادوية الكيماوية.

وقال انه يراجع المجمع منذ عامين وميزة الدواء العشبي خلوه من الاعراض الجانبية، اضافة الى طعمه المقبول، واضاف «أنا مرتاح نفسيا وجسديا».

وقبل مغادرة مكتب المدير للتجول في المجمع أخبرنا أن الدوام في المجمع يبدأ في السابعة والنصف صباحا ويستمر حتى الواحدة بعد الظهر ماعدا يوم الخميس فانه يبدأ في السابعة والنصف صباحا ولغاية منتصف النهار.

جولة داخل المجمع

بدأت جولتنا بالصيدلية وكنا نتوقع أن نجد أعشابا وعصائر ومحاليل طبية، إلا انها في الواقع لا تختلف عن أية صيدلية أخرى، فالاعشاب والنباتات الطبية تحولت الى كبسولات وقوارير لكن الصيدلية تبدو وكأنها مازالت تحت الانشاء إذ أن كمية الادوية المتواجدة قليلة نسبيا.

الاقسام الاخرى في المجمع تتمثل بالمختبرات الاكلينيكية وتضم معامل حديثة وفق المواصفات العالمية التي تساعد على دقة التشخيص والعلاج، مثل جهاز عزل الخلايا وجهاز استخلاص الزيوت وجهاز فحص الجودة وأجهزة فحص ومختبرات أخرى.

■ وهناك معامل الابحاث البيولوجية ويضم القسم ابحاث علم الاقربازين «الفارماكولوجي» وشعبة ابحاث الاحياء الدقيقة حيث تتم في هاتين الشعبتين دراسة الفاعلية البيولوجية للنباتات الطبية والخصائص العلاجية المحتملة.

■ وهناك ايضا معامل ابحاث كيمياء النواتج الطبيعية وتضم معامل دراسة العقاقير وكيمياء النباتات ومعمل ضبط الجودة، كما تستخدم الوسائل الكروماتوجرافية والطيفية مثل الرنين النووي المغناطيسي والاشعة دون الحمراء وفوق البنفسجية لمسح واستخلاص وتعريف المواد الفاعلة للنباتات الطبية.

■ ويوجد ايضا معمل السمية حيث تجرى فيه تجارب قياس نسبة السمية في الادوية العشبية.

■ وفي وحدة تصنيف النباتات التقينا بالسيدة سلوى عبدالوهاب نور الدايم حيث قالت ان عمل الوحدة يتمثل في جمع وتجفيف النباتات ثم تفريغها وتصنيفها حسب الفصائل. وبعد ذلك توضع في خزانات مخصصة.

وقالت ان الوحدة تقوم بالاتصال بالاطباء الشعبيين بالدولة للاستفادة من خبراتهم.

■ وفي مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي تم انشاء معشبة للنباتات الطبية بغرض المحافظة على هذه النباتات وتعريفها.

■ كما توجد في المجمع وحدة التصنيع لبدء عملية الانتاج.

■ وهناك ايضا وحدة الأشعة وتضم وحدة متكاملة للاشعة السينية. اضافة الى وحدة الموجات فوق الصوتية.

ويضم المجمع حديقة نباتية اضافة الى مركز رعاية الحيوانات، وهو منفصل عن المبنى الرئيسي ويوجد فيه العديد من حيوانات التجارب، اضافة الى كل ذلك يضم المجمع مكتبة وقاعة محاضرات ومسجدا وكافتيريا.

مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي صرح علمي يضاف الى الصروح العلمية بالدولة.. حيث ان الاجهزة المتوافرة فيه ترشحه للقيام بدور ريادي في مجال التداوي بالنباتات الطبية للتخلص من الآثار الجانبية للادوية الكيماوية.

صالة الاستقبال

قرآن كريم

قال تعالى:

«إن للمتقين مفازا. حدائق وأعنابا. وكواعب أترابا. وكأساً دهاقاً. لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً. جزاءً من ربك عطاءً حساباً».



حديث الجمعة

الجمعة ١٥ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٧م.

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة»

تعاليم الإسلام تدعو إلى الاعتدال وتحقق الأمن وتقضي على التطرف

تابع المؤتمر: محمد الدسوقي

أكد المفكر الإسلامي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري أن تعاليم الإسلام تدعو إلى التسامح والاعتدال وتحقق الامن والاستقرار وتقضي على التطرف والعنف والتعصب.

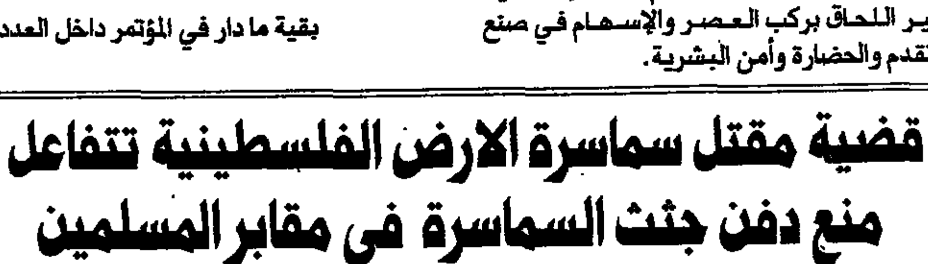
وقال في محاضرة ألقاها ضمن اعمال «المؤتمر الدولي الثاني للفلسفة الإسلامية» الذي نظمه قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة مؤخرا إنه لا خيار أمام الأمة الإسلامية غير اللحاق بركب العصر والإسهام في صنع التقدم والحضارة وأمن البشرية.

وأضاف أن الإنسان المعاصر يعيش تحديات متلاحقة قادرة على زلزلة كيانه والإسلام يساعده على الاحتفاظ بتوازنه ويحميه من السقوط.

كما أن وحدة الدين والعقل هي الخط الواضح للإسلام، وقال إن التنمية الشاملة لأي مجتمع لا تكتمل بدون «التنمية الدينية»..

بقية ما دار في المؤتمر داخل العدد..

جانب من العلماء المشاركين في المؤتمر



قضية مقتل سماسرة الارض الفلسطينية تتفاعل منع دفن جثث السماسرة فى مقابر المسلمين

■ حديث الجمعة: خاص

■ تحاول الحكومة الاسرائيلية تصعيد المعركة مع السلطة الفلسطينية حول قضية مقتل ثلاثة من سماسرة الاراضى الفلسطينية الذين يسهلون عمليات بيع الاراضى لليهود وقد احتجت اسرائيل رسميا لدى السلطة الفلسطينية ضد مقتل هؤلاء السماسرة وزعمت فى احتجاجها أن السلطة الفلسطينية تقف وراء هذه الحوادث ولم يقف الامر عند هذا الحد بل كشف رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو أنه أمر بإلقاء القبض على مسئول أمنى فلسطينى كبير فى إشارة واضحة الى العميد توفيق الطراوى مدير المخابرات الفلسطينية بالضفة الغربية ..

وفى غضون ذلك قررت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشئون القدس إضافة ٤٠٠ رجل شرطة اسرائيلى الى القوة العاملة فى القدس الشرقية وتحويل مبلغ ٢٥ مليون شيكل (٢٢ مليون دولار) فورا الى الشرطة لتعزيز قوتها وتحسين أساليب عملها لحماية سماسرة الارض الفلسطينية وتزويدهم بأجهزة إنذار لاستخدامها فى استدعاء الشرطة الاسرائيلية عند تعرضهم لاى خطر فضلا عن تسليحهم وحمايتهم والضغط على السلطة الفلسطينية لادانة قتلهم.

محاولات إسرائيلية

كما تحاول الحكومة الاسرائيلية إظهار الامر أمام الرأى العام العالمى وكأنه دليل على الدكتاتورية الفلسطينية والعنصرية تجاه اليهود فى الوقت الذى تمنع فيه الحكومة الاسرائيلية المواطنين اليهود من بيع الاراضى حتى للمواطنين العرب فى اسرائيل نفسها.

وكانت هذه الزوبعة قد ثارت فى أعقاب مقتل ثلاثة من سماسرة الارض الفلسطينية .. قتل اولهم منذ عدة اسابيع ورفض الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس والديار الفلسطينية الصلاة عليه او دفنه فى مقابر المسلمين باعتباره خائنا لله والوطن مما اضطرت اسرته الى دفنه فى الصحراء وكثيرا ما افتتح الشيخ عكرمة صبرى خطبه الجمعة بقوله: عدو الله هو كل من يبيع او يتوسط فى بيع ارضنا للاعداء .. كما حرم علماء الاسلام بيع الاراضى لليهود واعتبروه من الكبائر..

ومن الجدير بالذكر ان قرار اعدام من يبيع ارضا لليهود ليس قرارا جديدا بل ان هذا القانون قد اصدرته السلطة الاردنية منذ عام ١٩٧٣م وقد أعلنت مصادر اردنية مسئولة ان السلطات الاردنية سبق لها ان اصدرت عشرة ومائتي حكم قضائي ضد سماسرة وبائعى الاراضى منذ مطلع الثمانينات .. غير ان هذه الاحكام لم تنفذ لانها كانت ضد اشخاص هاربين !!

قضية حساسة

كما اعلن مسئولون فى السلطة الوطنية الفلسطينية ان لديهم ملفات كاملة باسماء كل الذين باعوا او سهلوا عمليات بيع الاراضى لليهود واعتبر وزير العدل الفلسطينى فريح ابو عدين قضية بيع الاراضى بانها حساسة وأكد على أن هناك قرارا بتحريم بيعها وان هذا القرار يجب ان يحترم واضاف ان هناك اثني عشر شخصا معتقلين بتهمة سمسرة الاراضى وان بحوزتنا قائمة تحتوى على اكثر من هذا العدد وان هؤلاء سيقدمون الى محاكمة عادلة وقد منعنا نشر اسمائهم حتى لا يتعرضوا للقتل.

والسماسرة الثلاثة الذين قتلوا مؤخرا هم: فريد البشيتى بقرية الطيرة وحربى مصلح ابو سارة من قضاء رام الله واخيرا على محمد جمهور الذى قتل بالقرب من رام الله .هذا وقد اعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم حراس الاراضى المقدسة مسئوليتها عن عمليات قتل السماسرة الثلاثة الذى يبيعون الاراضى لليهود

في الندوة الفقهية الطبية بالدار البيضاء:

د. التويجري يدعو لإصدار أحكام متأنية في قضية «الاستنساخ البشري»

■ الدار البيضاء - الاتحاد:

■ دعا الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» الى دراسة قضية «الاستنساخ» البشري بصورة معمقة لمعرفة جوانبها المختلفة بدقة، مشيرا في تصريح خاص ل «الاتحاد» على هامش الندوة الفقهية الطبية التاسعة، التي افتتحت أعمالها بالدار البيضاء أوائل الأسبوع الحالي وشارك فيها فقهاء وأطباء من دول اسلامية مختلفة، الى وجوب «عدم التسرع في اصدار حكم مرتجل فيها».

وأضاف المدير العام لمنظمة الايسيسكو «لانريد أن تكون الأحكام الصادرة حول مسألة الاستنساخ البشري بإسم الإسلام والمسلمين ضعيفة يتجاوزها العلم وتتجاوزها الوقائع والأحداث التي لابد من مراعاتها في مثل هذه القضايا».

وبعودة الى وقائع الدوة التي تنظم بالتعاون بين «الايسيسكو» ومؤسسة الحسن الثاني للأبحاث العلمية والطبية والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ومقرها الكويت والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط ومجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، فان أعمالها ندور حول خمسة محاور وهي «الاستنساخ»، «المفطرات في رمضان»، «المواد الاضافية في الدواء والغذاء»، «الاستحالة وضوابطها الشرعية» و «مسؤولية الطبيب وضمانها في الاسلام». وبالنسبة للهدف من انعقاد هذه الندوة، فقد أشار د. التويجري في الكلمة التي ألقاها لدى افتتاح أعمال الندوة إلى أن المطلوب منها ليس اصدار فتوى فقهية لامعقب لها وليس اعلان رأي علمي نهائي لارجعة فيه حول موضوع «الاستنساخ البشري»، موضحا أن الهدف هو «صياغة رؤية اسلامية تستند الى أحكام الشرع الحنيف، والى العلم الصحيح». واعتبر المدير العام للايسيسكو في هذا السياق أن ذلك يعكس مرونة في الفكر وسعة في النظر. ومن جانب آخر، أكد الدكتور عبدالهادي بوطالب الرئيس الشرفي لمؤسسة الحسن الثاني للأبحاث العلمية والطبية عن رمضان أن انعقاد هذه الندوة التي تبحث عدة موضوعات في مقدمتها مسألة «الاستنساخ البشري» تمثل اسهاما جديدا في شؤون الساعة من منظور اسلامي، ودعا الدكتور بوطالب في هذا الساق الى اجتهاد اسلامي «يعتمد فكرا منفتحا ولكنه ملتزم بقيم الاسلام وتعاليمه، مضيفا أن الاسلام دين الوسط وأحكامه مثالية ومضرب الأمثال، وهو دين العلم والعقل. وشدد في الأخير على أهمية توفيق تعاليم الاسلام مع مقتضيات العلم الحديث. ومن جانبه دعا الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي، رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية الى اتخاذ موقف إسلامي واضح من قضية «الاستنساخ»، مشيرا في هذا السياق الى أن الموضوع الذي تجتمع الندوة الفقهية الطبية التاسعة في الدارالبيضاء لمناقشته «يوشك العالم الآن على تنفيذه». وأضاف «أنه ليس أمام المسلمين بشأن موضوع الاستنساخ الا أن يقودوا الرأي العام العالمي»، موضحا أن انفصال الدين عن العلم «كان ومازال وبالا على البشرية». وأشار د. العوضي الى أن المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية كانت قد تدارست موضوع «الاستنساخ» في عام ١٩٨٢، لكن آنذاك لم تكن بوادر تنفيذ فكرته قد ظهرت، كما لم يستبعد أن تكون تجارب الاستنساخ تطبق الآن بشكل سري على الانسان بعد أن طبقت على الثدييات. وقد ادرجت الندوة قضية الاستنساخ للبحث ضمن ثلاثة محاور فرعية تضم الجوانب الطبية والانسانية والفقهية.

قيمة العقل في الدين

من مكتبة الشيخ محمد الغزالي

إن حدة الذكاء ويقظة الفكر واستنارة الرأي عناصر لابد منها في تكوين الإيمان الصحيح فإن الإيمان معرفة بلغت حد اليقين وانتفت معها الريبة وحيث لا يوجد الادراك الواضح والفهم الناضج يصبح اليقين غير ذي موضوع ولا يحسب أحدنا أننا بذلك نظلم البلهاء أو نغمط الحمقى حقهم إن صحت لهم حقوق بل إننا نستوحي هذا الحكم من نصوص القرآن الكريم نفسه فالعقول الذكية وحدها هي التي تستطيع اختراق أسرار الكون ومعرفة آيات الله في شتى الأمكنة والأزمنة «إنما يخشى اللهَ من عباده العلماء» (فاطر ٢٨)، «إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب» (آل عمران ١٩٠) والعقول الذكية وحدها هي التي تستفيد من عبر الماضي وتنتفع بتاريخ الإنسانية الطويل وقصص الابطال أو الانذال من المصلحين أو المفسدين، «لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب» (الرعد ١٩).

ولا تكون الحكمة في معالجة الأمور والدقة في الحكم علي الاشخاص والمسائل والبصر بالمقدمات والنتائج إلا أصحاب العقول الراجحة والمدارك الواسعة والمواهب الرائعة.. «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب» (البقرة٢٦٩).

وتربية العقول واذكاء المواهب وتفتيق الملكات الإنسانية ليس امرا هينا فمراحل التعليم في المدرسة ومراحل التجريب في الحياة واستيراد الافكار البعيدة وضم مالا نعرف إلى ما نعرف والنظر في الجديد نظرة تلطف وإيلاف لا نظرة جمود واعتساف والتطويف في آفاق العوالم المادية والأدبية.. هذه جميعا وسائل العقل الإنساني ثم هي بعد وسائل العقل السليم لمعرفة الله وحسن الإيمان به والافادة من دينه.

إن عمل العقول الكليلة في آيات الوحي هوعين عمل الحشرات القارضة في اوراق الشجر عندما يدب فيها البلى تتلفها ولا تعرفها وتظلمها ولا تنصفها وتلك سر التدهور الاجتماعي بين جماهير الأميين من المسلمين وغيرهم وما أبعد هذه الكتل الأمية عن الدين مهما زعموا لها من إيمان العجائز، نعم قد يكون هناك من ذوي العقول القوية من يحيد عن مناهج الاستقامة وأصول الفضائل ومن يتمرد على تعاليم الدين، بيد أن هذا لا يقلل من قيمة العقل ولكنه يبين لنا خطورة الشهوات الجامحة والأهواء التي قد تصرف المرء عن الحق وهو يعرفه، ثم إن محاربة الجهل أن يطغى على العقل لا تغني عن محاربة الفساد أن يتطرق إلى الفؤاد.

والنكسة التي أصابتنا في تاريخنا الطويل جاءت من فساد عقول العامة ومن فساد ضمائر القلة الحاكمة، فإذا اصلحنا العقول بالتعليم الشامل صحا الشعب فلم يبق أمام فاسدي الضمائر متسع للبقاء ذلك أن الشعوب المتعلمة قوة يجرف تيارها القذى والغثاء.. «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» (الرعد ١٧)

فلنعمل على عجل لرفع المستوى العلمي فهذه وحدها هي السبيل.

اقوى سلاح لمواجهة كيد الشيطان

قال الله تعالى: «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون» وقال تعالى: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون»

وليس من شك في أن أمضى سلاح يشهره المسلم في وجه عدوه اللدود يرد به كيده ويحبط عمله هو تقوى الله تعالى، فإنها الدرع الواقية التي بها تقوى النفس الإنسانية علي دفع وساوس الشيطان وتذكرها بعداوته فإذا عرض للمسلم شيء من تسلط الشيطان استعاذ بالله «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم»، كذلك عليك بقراءة آية الكرسي والمعوذتين، فهذه كلها خير حافظ للإنسان من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس.

وليثق المسلم أن كيد الشيطان ضعيف «إن كيد الشيطان كان ضعيفا» وأنه لا سلطان له على المؤمنين إنما سلطانه على اتباعه من أهل الكفر والضلال ولا تأثير له على النفس سوى الوسوسة والاغراء

قال تعالى: «إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين»

وإذا قابل المسلم اوضاعه بالثقة والقناعة، والتواضع والاخلاص والإياس مما في أيدي الناس وترك الحرص وسوء الظن والحسد والرياء والبخل والكبر فهو في مأمن من شر الشيطان، الذي يحيط بنا من كل جانب، محاولا وقوعنا في شباكه التي ينصبها لنا، فليحذر كل منا عداوة هذا اللعين وما يوسوس به إلينا.

موسى صالح شرف

حول العالم الإسلامي

■ أنقرة:

تقوم هذه الايام محكمة أمن الدولة في أنقرة بمحاكمة أحد الأئمة الاتراك بتهمة دعوته للجهاد في خطبة ألقاها في مسجد في أنقرة. ويطالب المدعي العام التركي بعقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات علي الإمام ويعرف الإمام بثقافته الواسعة ويحرص الكثير من الشباب على حضور خطبة الجمعة التي يلقيها في مسجده. وذكرت بعض وسائل الإعلام التركية أن الإمام قد نفى تهمة دعوته للجهاد ضد أي جهة أو تحريضه للشباب على ذلك. وقال الإمام للمحكمة أنه قام بشرح المعاني السامية للجهاد بشكل عام حسب المفاهيم الشرعية.

وأكد أن محاكمته تعتبر مخالفة صريحة للقانون العلماني ذاته وقال الإمام للمحكمة أن العلمانية التي تدافعون عنها ليست نظاما يضمن حرية المعتقد والفكر والتعبير كما تدعون.

هذا وتعتقد جهات اسلامية عديدة أن محاكمة الإمام تعتبر سابقة خطيرة قد تكون خطوة لفتح باب المحاكمات ضد عدد كبير من الأئمة الآخرين.

■ مكة المكرمة:

قررت السلطات السعودية منع استخدام مواقد الغاز وأدوات الطبخ بالغاز خلال مواسم الحج في المشاعر المقدسة ابتداء من موسم حج عام ١٤١٨ وذلك تجنبا لوقوع حوادث حرائق مشابهة لحريق منى الذي حدث العام الماضي. ونقلت صحيفة المدينة السعودية عن مدير عام الدفاع المدني السعودي قوله أنه سيتم الاكتفاء بالوجبات الجاهزة أو بالطبخ خارج المشاعر المقدسة. وأشار إلى أنه لم يتقرر بعد قصر استخدام الخيام على الخيام المضادة للحريق وذلك لارتفاع تكاليفها على المطوفين والحجاج. موضحا أن هناك اتجاها لايجاد بدائل عن الخيام بشكل عام لكن الموضوع لازال تحت الدراسة.

■ المدينة المنورة:

تأسس مركز البحوث والدراسات الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٩٩٥ كمؤسسة متخصصة تعمل في مجالات متصلة بعلوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والدعوة الإسلامية.

ويقوم المركز باعداد موسوعات موجزة وأدلة وكتب ودراسات متخصصة وبحوث بالاضافة الى عقد الندوات والمحاضرات وتنظيم البرامج التدريبية وتكوين بنك للمعلومات ومكتبة متخصصة وإقامة تعاون مع المؤسسات المماثلة في جميع أنحاء العالم. ويصدر عن المركز سلسلة كتب مسائل وحوار وسلسلة كتب دراسات إسلامية بالاضافة الى المجلة الاسلامية.

١٦٠ مليون ريال مشاريع قطر الخيرية خلال ٥ سنوات

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بلغ اجمالي تكلفة المشروعات والانشطة التي نفذتها جمعية قطر الخيرية خلال السنوات الخمس الماضية اكثر من ١٦٠ مليون ريال قطري، منها ٣٩,٨٩١ مليون خلال العام الماضي ١٩٩٦م.

وبلغ عدد الايتام الذين تكفلهم الجمعية حتى نهاية العام الماضي ١٣٤٠٠ يتيم في ٣٢ دولة، بالاضافة الى ١٩٠ اسرة في فلسطين والبوسنة والهرسك، فيما بلغ عدد الدعاة الذين تكفلهم ٣٢٤ داعية في ٢٥ دولة بالاضافة الى ١٠٨ طلاب.

سلسلة مطبوعات إسلامية جديدة فى مهرجان القراءة للجميع هذا العام فى مصر

■ حديث الجمعة: خاص

اعلن الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ورئيس مهرجان القراءة للجميع فى تصريح خاص ان مهرجان هذا العام يتضمن اصدار أربع سلاسل جديدة من المطبوعات يأتى على رأسها سلسلة المطبوعات الاسلامية ومن أبرز العناوين التى تتصدر هذه السلسلة والتى سوف تصدر تباعا ابتداء من نهاية هذا الشهر هى: ضحى الاسلام لاحمد أمين وحقوق الانسان فى الاسلام لمحمد نعمان جلال والعالم الاسلامى المعاصر لجمال حمدان والازهر فى الف عام للدكتور حسين فوزى النجار ومواقف حاسمة فى تاريخ الاسلام. واضاف رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب انه قد تم اختيار ١٥٠ عنوان كتاب لمهرجان هذا العام ١٩٩٧م ستصدر فى تسع سلاسل من الاعمال الفكرية والادبية وتحتوى على ٨ ملايين نسخة سيتم طرحها بالكامل فى سوق الكتاب المصرى باسعار رمزية بهدف إتاحة الفرصة امام المواطنين للاطلاع على روائع التراث الاسلامى والعربى فى كافة الوان وميادين الفكر والمعرفة من خلال اصدارات المهرجان الذى يواصل فعالياته للعام الرابع على التوالى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤:٨	٥:٣٢	١٢:٢٤	٣:٤٨	٧:١٥	٨:٤٥
السبت	٤:٨	٥:٣٢	١٢:٢٤	٣:٤٩	٧:١٦	٨:٤٦
الأحد	٤:٨	٥:٣٢	١٢:٢٤	٣:٤٩	٧:١٦	٨:٤٦
الإثنين	٤:٨	٥:٣٢	١٢:٢٤	٣:٤٩	٧:١٦	٨:٤٦
الثلاثاء	٤:٩	٥:٣٣	١٢:٢٤	٣:٤٩	٧:١٦	٨:٤٦
الأربعاء	٤:٩	٥:٣٣	١٢:٢٤	٣:٥٠	٧:١٦	٨:٤٦
الخميس	٤:٩	٥:٣٣	١٢:٢٥	٣:٥٠	٧:١٦	٨:٤٦

خير الزاد

اللهم اكفني شر اصدقائي.. أما أعدائي فأنا كفيل بهم

عداتي لهم فضل علي ومنة ... فلا باعد الرحمن عني الاعاديا

همو اظهروا لي سوءتي فاجتنبتها ... وهم عيروني فاكتسبت المعاليا

ما اكثر ما يقع المرء فريسة لحمل وديع.. ظاهره الوداعة والرقة والتعاون وباطنه الافتراس والالتهام.. ما افظع ذلك!!

لا أملك وصفا لهذه النوعية اعظم مما وصفها رسول الله ﷺ فقال «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان» (رواه البخاري)

الخصال التي ذكرها رسول الله ﷺ إذا توفرت في شخص كان بها منافقا وبذلك ينتفي عنه الايمان لأن المعاصي تنقص الايمان كما أن الطاعة تزيده والنفاق علامة عدم الايمان.

واقتصار الرسول ﷺ على هذه الخصال الثلاث المقصود منه انها تنبه الى ما عداها لأن اصل الديانة منحصر في ثلاث القول والفعل والنية وقد نبه رسول الله ﷺ علي فساد القول بالكذب وعلى فساد الفعل بالخيانة وعلي فساد النية بخلف الوعد لأن خلف الوعد لا يكون خلفا إلا إذا كان عازما عليه مفارقا للوعد أما إذا كان عازما ثم عرض له مانع أو بدا له رأي فهذا ليس فيه صورة نفاق..

والمراد بالوعد في الحديث الشريف هو الوعد بالخير لأنك عندما تعد بالخير تقول وعدته أما في الشر فتقول أوعدته..

أما الكذب المقصود في حديث رسول الله ﷺ فقد حكى عن مالك أنه سئل عمن جرب عليه كذب فقال: أي نوع من الكذب؟ لعله حدث عن شيء فبالغ في وصفه فهذا لا يضر وإنما يضر من حدث عن الاشياء بخلاف ماهي عليه قاصدا الكذب.

ومن سماحة الإسلام وبلاغة رسول الله ﷺ أنه عبر بكلمة «إذا» وهذا يدل على التكرار في الفعل والمعنى أن هذه الخصال تكون خصال نفاق إذا اعتاد الشخص عليها أما إذا فعلها مرة ثم استرجع نفسه وثاب إلى رشده ورجع إلى ربه فلا يكون منافقا.

عليك افضل صلاة وأزكى سلام يا رسول الله يا من كنت صادقا في كل ما تقول حتى في المزاح فلا تمزح إلا صدقا.

وقانا الله شر النفاق وشر من لا نعرف عنهم هدفا ولا اتجاها هل هم من اصدقائنا؟ أم هم اعداء لنا؟ وهؤلاء هم شر الخلق بل هم اضل والى لقاء مع خير الزاد..

محمد الحسيني

من مفاتيح خلق الإنسان في القرآن والسنة

عَجْبُ الذَّنَب

الأحاديث :

(١) ورد في مسند الامام احمد عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه قيل ومثل ما هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه تنبتون» (عجب الذنب: العظم الذي في اسفل العمود الفقري، الخردل: نبات عشبي ذو حب متناه في الصغر)

(٢) ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بين النفختين اربعون قالوا يا أبا هريرة اربعون يوما قال أبيت قالوا اربعون سنة قال أبيت قالوا اربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق»

قال الله تعالى: «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ماشاء ركبك» (الانفطار) وقال ايضا: «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم» (التين). وإنه ليبدو لنا ونحن نبحث في أمر خلق الإنسان في القرآن الكريم نجدنا أمام ظاهرة خاصة ومتميزة في كثير من الأسس في الخلق، حيث إن العوالم الاخرى خلقت بالأمر كُنْ «إنما امره إذا اراد شيئا أن يقول له كن فيكون» (يس) وأما الإنسان فكرمه بأن خلقه وسواه وعدله بيديه قال تعالى: «ما منعك أن تسجد لما خلقت بيديّ»، وهذا التكريم كان أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت ابليس يحقد على آدم وذريته.

أمر آخر يثير العجب ويلفت الانتباه وهو أمر الذراري العاقلة والاصول الثابتة الناقلة لصفات البشر والحاملة لكل برامجه ومواصفاته المستقبلية. وإذا أردنا تقريب الصورة للقارىء كمثل برامج الكمبيوتر تضع البرنامج في الجهاز فيستعرض معك كل ما فيه حسب الطلب. هذه الاصول يشير اليها القرآن الكريم في سورة الاعراف / ١٧٢ : «وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين» فتصور الآية لنا أن الله عزوجل جمع ذرية آدم من ظهورهم وكلمهم وأشهدهم على أنفسهم وهذه الذراري هي اصول خلق كل انسان من اصل أبيه نلمح هذه الاصول بوضوح في الوعاء الذي اشار اليه المصطفى ﷺ في حديث رواه الشيخان واصحاب السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بين النفختين اربعون قالوا يا أبا هريرة اربعون يوما قال أبيت قالوا اربعون سنة قال أبيت قالوا اربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق»، وفي لفظ اخر «وكل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب» وعجب الذنب عظم لطيف في اصل الصلب وهو رأس العصعص يوجد في نهاية العمود الفقري مثل حبة الخردل وعجب الذنب هي خويصة الانسان التي تميزه عن غيره وفيها جميع صفاته التخصصية التي تؤثره على غيره من بين جنسه وتحمل له كل مواصفاته وملامحه ورواية مسلم تضيف شيئا مهما: قال «ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وقال وليس من الإنسان شيء يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة» وبهذا وضحت لنا الصورة أن عظمة عجب الذنب هي بذرة بداية الإنسان منه خلق وهي اصلها الذي ينبت يوم القيامة بعد النفخة الأولى في الصور «ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل (نعمان الشاك) فتنبت منه اجساد الناس، ثم ينفخ فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال: أيها الناس هلموا إلى ربكم» (رواه مسلم). ونعمان الشاك مثل مني الرجال والشاهد هنا أن عظمة عجب الذنب تنبت جسدا يخرج بماء ينزل على هيئته الأولى التي خلق عليها فجميع مواصفات خلقته كانت في برامج بذرته عظمة عجب الذنب وهي مخزن الأسرار والخصال والمواصفات الخصوصية أو العجب أصل الذنب وآخر العظم في الفقرات.

مكانها في الجسد: توجد هذه العظمة في اصل الصلب وهو رأس العصعص وهي كحبة الخردل لا تبلى ولا تحرق ولا تأكلها الارض منه ركب الانسان ومنه ينبت يوم القيامة. وبالنظر الى الشكل والحديث الشريف يتحدد المكان الذي توجد فيه في نهاية السلسلة الفقرية للإنسان في اصل اصلب وآخر فقرات صلبه فعادة يتكون صلب الفقرات من ٣٣ - ٣٤ فقرة منها في آخر الفقرات ٥ فقرات للمنطقة العجزية وخمس فقرات أو أربع للمنطقة العصعصية وآخر هذه الفقرات العصعصية توجد عظمة لينة هي عظمة عجب الذنب وقربها من منطقة الوسط والاجهزة التناسلية والرحم والمبايض وكونها ايضا في نهاية السلسلة الفقرية يعطي لنا مؤشرا بأهميتها في جسم الإنسان فهي متصلة اتصالا وثيقا بالاجهزة العصبية وهذا يدل على أنها تخزن كل شيء وتشحن فيها كل ما يدور في الخلايا

أسفل العمود الفقري حيث العصعص



لتحتفظ به لأنه يمثل الشخصية الذاتية لصاحبها وتركزنا على الجهاز العصبي لأنه ينظم اعمال الاعضاء التي تخضع للإدارة ويقوم بنقل المعلومات الحسية فيمكن عجب الذنب من مراقبتها وتسجيل الاوامر الحركية المتعلقة بالمؤشرات الخارجية ويوصلها لعجب الذنب ومن خلال الدراسة للجهاز العصبي للجسم يتبين أنه ينظم اعمال الاعضاء الي تخضع للإرادة ويقوم بنقل المعلومات الحسية والاوامر الحركية اي أنه المسؤول عن تنظيم وتآزر الاعضاء الادارية ونقل المعلومات الحسية وأوامر الحركة أما الجهاز العصبي الذاتي فيقوم بتنظيم الاتزان الداخلي والسيطرة على الاعمال اللاإرادية ومعنى هذا أن المكان الذي توجد فيه عظمة عجب الذنب مكان يتلاءم تماما مع كونها المحصلة التي تسجل وتحفظ كل تحركات وخصائص ومواصفات الانسان تساعدها على ذلك جميع خلايا الجسم فهي على علاقة بالكروموزومات داخل الخلية وترتبط بالجينات.

فهناك علاقة مستمرة بين الكروموزمات داخل الخلية وعظمة عجب الذنب لترسل لها التقارير وخلاصة المواصفات لتجمع داخل عظمة عجب الذنب فإذا قامت الشخصية يوم البعث جاءت بنفس خصائصها التي كانت عليها وتتذكر كل شيء، نلمح هذا في سورة الكهف /٤٩ يقول الله تعالى: «ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لايغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا» فمن ادرى الإنسان بأن ما وجد في هذا الكتاب كله كان موجودا من قبل وقد حصر بدقائقه ولم يغفل عنه شيء، إن عجب الذنب خزنت جميع المعلومات بواسطة الكروموزمات واحتفظت بها.

بقلم عزت عبد الحميد الحنفي

التركيب الاول وعظمة عجب الذنب

قال الله تعالى: «وقد خلقكم اطوارا» (نوح ١٤)، ومعني ذلك أن الاطوار تكتمل ويتم فيها المخلوق تدريجيا حتى يصير إنسانا ولا يوجد مرة واحدة على هيئته وإنما يتدرج متطورا يحتاج الى برنامج مخزن يتابع كل مرحلة ويعطيها الاوامر اولا بأول.

(١) «خلق الإنسان من نطفة» وهي قطرة ماء سائلة ضئيلة من مني يمنى.

(٢) ثم جعلناه نطفة في قرار مكين» (المؤمنون ١٣) وهذه المرحلة جعل لا خلق أي انتقال الي مكان آخر بعد أن خرج السائل مخصبا فتحول جزء منه الي البويضة.

(٣) «إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج» (الإنسان ٢)، أي اخلاط ذات عناصر شتى تحتاج في تشكيلها للإسنان الى برنامج منظم لتشكيل المخلوق حسب النسب المقدرة له والموصوفة على الكتالوج المعد في عظمة عجب الذنب والتي وضعت في رحم الأم عند تشكيل العظام (إذا صح التعبير).

والنطفة الامشاج اعدت من الخصيتين والحويصلات المنوية والبرستاتا والغدد الملحقة بالمسالك البولية وتعرف باسم كوبر مير ليبرتي تل هي الاخلاط والامشاج وبالطبع تحتاج للبرنامج الكتالوجي في عظمة عجب الذنب للأب لتركيب الامشاج ثم كتالوج المخلوق الجديد (الابن) ليوجد الابن على المواصفات المبرمجة فيه بالصفات الوراثية المنقولة عبر الحيوان المنوي، قال تعالى «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» (المؤمنون ١٤) ثم مع تحويل النطفة الى علقة ثم مع تحوي العلقة الى مضغة بالغاء ثم مع تحويل المضغة إلى عظام بالغاء ايضا.

أما في تحويل النطفة الى القرار المكين في الرحم فعبر القران عنها بالجعل لأنهاتصفية وانقاص والتقاء وتخصيب ففيها جعل وانشاء ثم اهمال لبقية الماء فصار مهملا مهينا، ثم جاءت كسوة العظام باللحم مجرد عملية كسوة، تبين لنا من هذه الملاحظة أن المراحل المشار اليها بالخلق مراحل تحويلية من كائن لكائن باطوار مختلفة لها برنامجها المثبوت في قرص كمبيوتر هذا الشخص نفسه، هذا القرص الذ ي خلقه الله قبل الخلق وسار مع الجسد بعد الخلق يرقب ويسجل ويخزن ويرسل بعد ذلك برنامج الخلق يوم البعث هذا هو عجب الذنب.

ولذلك بعد كسوة العظام صار خلقا آخر بعد أن وصلته الرسالة المخصصة له فعبىء القرص بالجينات المحركة فانفصل الخلق الجديد عن أبويه وانفرد شخصا آخر، ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤتمر باربع كلمات يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد وهذه الامور اتي يأتي بها الملك هي الخطوط العريضة للقدر أما الرسالة الاولى التي يحملها الحيوان المنوي فهي الصفات الوراثية والاوامر المبرمجة لتسيير الجنين حسب البرنامج المعد له ثم بعد ذلك يعمل عجب الذنب في التخزين.

هناك مرحلة اخرى تسمى (التعشيش) معبر عنه بقوله تعالي «ونقر في الارحام ما نشاء إلى أجل مسمى..» وهي تعشيش البيويضة بعد أن تخصب داخل الرحم. ويشار اليها في القرآن بكلمة (علق)..

وهناك مرحلة اخرى تحويل العلقة الى مضغة في قوله تعالي: «ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة»، أي تتحول العلقة الى مضغة وهي قطعة من اللحم كأنها ممضوغة.

وأخيرا فإن ما ذكرنا يحتاج الى بحث ونظر مدروس حسب الاجهزة العلمية الحديثة والتي نطالب من خلالها علماءنا المسلمين بأن يكونوا مجمعا علميا لكبار علماء الطبيعة والاحياء لدراسة مثل هذه الآيات القرآنية دراسة علمية مخبرية واجراء التجارب حتى لا نكون في حالة انتظار وترقب لكل ما يلقيه لنا العلماء الماديون في الغرب أو الشرق، نحن اولى بالبحث منهم لفهم وادراك اسرار القرآن الكريم.

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله واخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد : أحمد الحفناوي

أعلام الإسلام
أبوبكر محمد بن زكريا الرازي

ولد في مدينة الري عام ٢٥١ للهجرة الموافق ٨٦٥ للميلاد وفيها نشأ وتربى وتوفي فيها كذلك عام ٣١٣ للهجرة الموافق ٩٢٥ للميلاد. وواضح من تلك التواريخ أن الرازي ولد في فترة كانت الامة الإسلامية في أوج رقيها الفكري والادبي والعلمي وعلى كافة الاصعدة كذلك كانت الترجمعة العلمية تسيرعلي قدم وساق مما افاد جميع علماء هذه الامة وكانت الترجمة قد بدأت على شكل محاولات فردية في نهاية الدولة الاموية، حتى عهد الخليفة العباسي المنصور الذي عني بها الى حد كان يقايض فيه الكتاب المترجم بوزنه ذهبا. وفي عصر الرشيد ولى يوحنا بن ماسويه ترجمة الكتب الطبية التي وجدها المسلمون إثر الفتوحات في أنقرة وعمورية وسائر بلاد الروم وجعل أمينا على الترجمة وجعل تحت يديه عددا من الكتاب الحاذقين ليملي عليهم ترجماته، ثم اخذ المأمون بن هارون الرشيد موضوع الترجمة على عاتقه فأنشأ بيت الحكمة في بغداد وأصبح معقلا للعلم والعلماء وخرج منه الكثير من الكتب المترجمة وبذلك اصبحت الكتب الطبية الاجنبية وغيرها بين يدي الدارس العربي وبلسانه، مما شحذ العقلية العربية على الابداع وجعل هذه العلوم عربية ليست لغة فقط وإنما لغة ومفهوما ومحتوى ايضا وكان لابد لنا من هذه المقدمة كي نستطيع معرفة الوسيلة التي مكنت الرازي من جعل الطب علما عربيا إسلاميا لا يطلب من سواهم. وقد بدأ الرازي حياته بالاتجاه للفلسفة حتى برع فيها ومن ثم انتقل للطب ودرسه باستفاضة عن طريق المعلمين وبالاطلاع على الكتب المترجمة والمنقولة من الحضارات الاخرى، ثم انتقل الرازي الى بغداد حيث عمل بها ناظرا للبيمارستان، لكنه تنقل في البلدان الإسلامية وعمل ناظرا لعدد كبير من البيمارستانات فيها وكان وراء تنقله هذا سببان أولهما استدعاء الامراء له لعلاجهم والثاني ولعه بالسفر والتجوال، وعلى أية حال فالجانب الذي يهمنا معرفته هو مؤلفات هذا العالم وإن كانت اكثر من أن نحصيها لكننا سوف نتناول أهمها وهي «المنصوري» الذي وضعه بناء على رغبة الامير منصور بن اسماعيل والي خرسان و«الملوكي» وعرض فيهما للعلل والامراض وكيفية مداواتها بالغذاء وأشهرها على الاطلاق كتاب «الحاوي» الذي يأخذ عليه البعض الفوضى في ترتيبه لكن هذا يعود لكون الكتاب لم يكن قد انتهي منه الرازي بعد حيث لاقى ربه ولم يتمه فأمر الصاحب ابن عباد بجمعه من مسوداته وجمع على هذا النحو ومنها أهم ما كتب من الناحية العلمية وافاد به البشرية هو مقاله عن الحصبة ومقاله عن الجدري وهو اول من تحدث عنهما بشكل علمي ملفت للنظر ومبتكر كذلك كتاب «المرشد أو الفصول» وهو كتاب ذو قيمة بالغة وترجم إلى أكثر اللغات ودرس لمدة طويلة من الزمن واستحق به الرازي العمادة في علم الطب لدى المسلمين إذ وضع فيه التعاريف والمصطلحات للمفاهيم الطبية ليسترشد بها من يأتي من بعده وهذا ما حدث بالفعل ولقرون عدة. فرحم الله هذا العالم المعطاء الذي وهب حياته لتخفيف آلام البشرية فكان أحد المشاعل التي أنارت ظلمة المسيرة الانسانية.

اعرف وطنك
مدينة بريشتيا «كوسوفا»

تعد مركز إقليم كوسوفو من الجمهورية اليوغسلافية سابقاً، وتقع الى الشمال الشرقي من البانيا وصربيا الى الجنوب الغربي، ويبلغ عدد سكانها قرابة مليوني نسمة كلهم تقريبا من المسلمين وكانت فيما مضى تابعة لألبانيا حتى سيطر عليها السلطان مراد في القرن الرابع عشر للميلاد، وواجه جيشا اوروبيا جرارا من صربيا والبلغار والألمان تحت قيادة الامير إليعازر فسحقه وجيشه في موقعة «كهوسوفسكو» ودخل الكثير من القبائل العربية والإسلامية اعقاب هذا النصر الى هذه البلاد ومن اشهرهم عشيرة حولاج.

وتتميز هذه المنطقة الآن بانتشار الكثير من الطرق الصوفية وغيرها من الطوائف الإسلامية. وتعج بالكثير من الآثار الإسلامية والمساجد الاثرية وتوجد هيئة بمقر السلطة الادارية لإقليم كوسوفا تدعى بالمشيخة الإسلامية ومهمة هذه الهيئة الإشراف على المساجد وادارة امور الزكاة ويخضع لإشرافها ٦٧٠ مسجداً، اشهرها مسجد محمد الفاتح.

من حكم الامة

قال الصحابي الجليل أبو الدرداء رضي الله عنه : «لا تبغضن من أخيك المسلم إذا عصى إلا عمله، فإن تركه فهو أخوك»

إخطاء شائعة
الدعاء على النفس

بقلم عبد الله حمود البوسعيدي

إن من أبلغ علامات الحمق أن يسيء الإنسان التعامل مع نفسه، إلا أن المعايش لواقع الناس ليدرك تعامل بعضهم مع أنفسهم بما نهى عنه الإسلام، من ذلك الدعاء على النفس وقد نهينا عن ذلك لقوله ﷺ : «لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم» (رواه مسلم)، ومن سوء التعامل مع النفس ألا يدعو بما يصلحها بصيغة عزم لذلك قال ﷺ : «لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت.. ليعزم المسألة فإنه لا مكره له» (متفق عليه). ومن ذلك قول بعضهم «خبثت نفسي» وقد ورد النهي عنه فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي» (متفق عليه) قال العلماء: معنى خبثت غشت وهو معنى لقست ولكن كره لفظ الخبث. ومن ذلك تمنى بعضهم على الله أن يعجل له العقوبة في الدنيا وقد حذر الرسول ﷺ من مثل ذلك كما في حديث أنس قال: أن رسول الله ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله ﷺ : «هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه، قال : نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا. فقال رسول الله ﷺ سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه، أفلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قال: فدعا الله فشفاه» (رواه مسلم).

ومن ذلك دعاء البعض على نفسه بالموت لضر أصابه وقد نهى الرسول ﷺ عن ذلك والحديث في صحيح مسلم وأمر الداعي أن يقول: «اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي» (رواه مسلم) من حديث أنس، وقال: «لا يتمنّ أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله وإنه لايزيد المؤمن عمره إلا خيرا» (رواه مسلم من حديث أبي هريرة).

سرايا الرسول ﷺ
سرية غالب بن عبدالله رضي الله عنه إلى بني الملوح

قائد هذه السرية هو الصحابي الجليل والمجاهد الكبير غالب بن عبد الله رضي الله عنه تقدمت ترجمته في سريته لقبائل بن عال وبني عبد بن ثعلبه والتي غنم فيها مغانم كثيرة رجع بها الى المدينة المنورة.

والسرية التي معنا هي من السرايا التي ادت غرضها بنجاح تام وتدخلت فيها عناية الله سبحانه وتعالى لحراسة أحبابه كما سنرى إن شاء الله. وغنموا مغانم كثيرة بالرغم من قلة عددهم وكثرة عدد المشركين فتذكر بعض الروايات أن عدد المسلمين في هذه السرية لا يصل الى عشرين فارسا ولكن الله سبحانه وتعالى وعدهم بالنصر علي الاعداء دائما.

واخبار هذه السرية كما جاءت في كتب السير والتاريخ أن النبي ﷺ ارسل سرية لا يزيد عددها على عشرين رجلا من الصحابة رضوان الله عليهم وأمر عليهم غالب بن عبدالله وأمرهم أن يسيروا في بني الملوح بالكديد وهم فخذ من بني الليث من كنانة ومنازلهم على سواحل البحر جنوب منازل بني غفار.

خرجت السرية المباركة إلى المكان المعهود في شهر صفر في العام الثامن الهجري وزودهم النبي ﷺ بنصائحه الطيبة ودعا لهم بالخير والنصر. وأمرهم أن يشنوا الغارة على القوم لأنهم مازالوا على شركهم وضلالهم ويتحالفون مع قبائل المشركين لمحاربة النبي ﷺ.

وصلت السرية قريبا من ديار القوم، وبالكديد (مكان قريب من مكة) وجدوا الحارث بن مالك بن البرصاء الليثي فأسروه وأخذوه معهم فقال لغالب بن عبدالله إنما خرجت لألتقي برسول الله ﷺ لأعلن إسلامي. فربطوه وقالوا له إن كنت جئت مسلماً فلا يضيرك رباط يوم وليلة. وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك. تركوه في مكانه مع رجل من الصحابة ليأخذوه بعد رجوعهم بعدما وثقوه بالحبال ومضت السرية في طريقها الى ديار القوم يقول جندب بن مكيث الجهني وكان مع افراد السرية مضينا حتى آتينا بطن الكديد ارسلني اصحابي جاسوسا التمس لهم الاخبار فصعدت جبلا مشرفا على القوم فلما استويت عليه انبطحت فخرج رجل من المشركين ونظر فرآني فقال لامرأته إني ارى سوادا على هذا التل ما رأيته في أول النهار فانظري ربما تكون بعض اوعيتك قد فقدت أو جرتها الكلاب. فنظرت فقالت ما فقدت شيئا. يقول جندب الجهني رضي الله عنه فضربني الرجل بسهمين واصابا جسدي فنزعتهما وما تحركت فاطمأن الرجل وقال لامرأته لو كان جاسوسا لتحرك لقد خالطه سهماي ولا يمكن لهذا أن يكون انسانا وهذه الواقعة تبين صدق صحابة النبي ﷺ وصبرهم على الاذى والمشاق واخلاصهم في الدعوة الى الله تعالى: سكن الليل وحلت ظلمته واصحاب النبي ﷺ يكمنون حول الرجل وامرأته حتى اذا استراح وأكل وشرب من البان الماشية اغار اصحاب النبي ﷺ على المكان واستاقوا النعم والشاء ورجعوا بها قافلين الى المدينة المنورة.. ولما وصلوا الى مكان الحارث بن مالك الذي ربطوه وتركوا عنده احد الصحابة اخذوه معهم وانطلقوا به، وهنا تظهر العناية الإلهية وتظهر كرامات اصحاب النبي ﷺ فقد علم القوم بوصول المسلمين إليهم وما فعلوه بأصحابهم وأخذ النعم والشياه وغير ذلك فقاموا جميعا وتتبعوا طريق المسلمين يقول جندب الجهني جاءنا عدد كبير من المشركين مالا قبل لنا به حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي من كديد وهم ينظرون إلينا ونحن نراهم. إذ بعث الله سبحانه وتعالى من حيث شاء ماء ومطرا غزيرا ملأ جنبي الوادي وحال بيننا وبينهم ولا يستطيع احد أن يجوزه فوقف جمعهم ينظرون إلينا ولا يستطيع أحد أن يقدم علينا فاسرعنا ناحية المدينة المنورة وما معنا من النعم والشياه والمتاع، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ آمنين مطمئنين.






بقلم : أنور الجندي

نحن مطالبون في هذه المرحلة من حياة الأمة الإسلامية الى العمل لإعادة صياغة المجتمع الإسلامي قرآنيا بالدعوة الى فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعودة الى فريضة الجهاد (بمفهومه الكامل والجامع) وفتح باب الاجتهاد وذلك في سبيل بناء النفوس بالايمان وبناء العقول بالاصالة فالإسلام يفرض نفسه على الواقع العربي رغم كل وسائل العزلة والتعتيم وكل أسباب القمع والقهر، ذلك لان الإسلام بالنسبة للعرب كالروح من الجسد.

يقول ﷺ : «ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه ولكن خيركم من أخذ من هذه لهذه» ويقول : « اللهم اجعلنا هادين مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك، حربا لاعدائك، نحب بحبك من أحبك ونعادي بعدوانك من خالفك»

ولقد ثبت أن العقيدة وليس اللغة هي علامة بقاء الجماعة فإذا زالت العقيدة زالت الجماعه وانحلت وانقرض وجودها.

على المسلم أن يكون واعيا بتناقضات العصر متنبها لدعوات التيئيس وازالة روح التقدير لتاريخنا وأمتنا وان يكون على وعي بالتيارات والرياح التي تهب على أبوابنا ونوافذنا الخارجية.

يقول إقبال : «لك الحمد يا رب إذ لست من سقط المتاع ولست من عبيد الملوك والسلاطين، لقد رزقتني حكمة وفراسة لم أبعها لأحد، إنني فقير قاعد على قارعة الطريق ولكني غني النفس أبي»

القرآن الكريم وبناء النفوس المطمئنة

النفوس المطمئنة المتمتعة بالسكون والرضا غاية انسانية سامية عمل ويعمل على تحقيقها الانبياء والعلماء والفلاسفة على مر الأيام والعصور، ولعل هذا العصر الذي نعيشه اكثر العصور التي شهدت خللا واضطرابا في النفوس البشرية مع تفاوت في طبيعة المجتمعات من حيث العقيدة وما يتفرع عنها من علادات وتقاليد وممارسات ومن حيث التقدم العلمي وغيرها من العوامل التي تميز المجتمعات البشرية عن بعضها البعض.

فهذه هي المجتمعات التي حققت تقدما ماديا وعلميا منهلا بعيدا عن العقيدة بما تضمنته من اخلاق ومثل وقيم، نراها وقد افرزت اجيالا تعاني من الضياع والغربة والتحلل من كل القيم والمبادىء والاخلاقيات، لتقع فريسة نزواتها وشهواتها، فاطلقت العنان لغرائزها فانتشرت الجرائم والخرافات بكل صورها واشكالها القبيحة والتي لم تر البشرية مثيلا لها من قبل، وكل ذلك اضفيت عليه الشرعية والقانونية باسم الحرية الشخصية.

كل هذا ادى لانتشار الامراض النفسية بكل اشكالها وألوانها واصبحت العيادات النفسية باعداد محال البقالة واصبحت الاجيال تلهث وراء كل مشعوذ ودجال بحثا عن الطمأنينة النفسية، ولعلها تجد ملاذا آمنا ينقذها من الحال التي وصلت إليها من الضياع والحيرة والشك، ولتثبت من جديد بأن ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

لذلك فإننا نرجو ونأمل أن تستفيد اجيالنا من تجارب الآخرين وأن تعمل على أن يكون تقدمها المادي مواكبا ومسايرا لتعاليم العقيدة الإسلامية السمحة، هذه العقيدة التي ما وقفت يوما في وجه أي تقدم علمي وبالوقت ذاته فإنها تبني الشخصية الإنسانية السوية المطمئنة، هدف كل انسان في هذه الحياة.

فالانسان في الإسلام عومل معاملة لا يمكن أن تأتي إلا ممن خلق هذه النفس الإنسانية وسواها وهو العليم الخبير بمكنوناتها ومطالبها وتقلباتها، فالخالق سبحانه لا يريد أن يجعل من هذا الإنسان عبدا قانطا يائسا من رحمته يتمادى في غيه من أول ذنب ارتكبه لأنه لا يرجو رحمة ربه، وهذا لابد أن يؤدي لاضطراب حياة الإنسان ويعم هذه الحياة اليأس والارتباك والفوضى وانتشار الجرائم والانحرافات بأشكالها.

لذلك وسعت رحمة الله كل شيء لقد امهل الله عباده ومد لهم مدا وبحيث تكون حياة الإنسان مليئة بالسعادة والطمأنينة والأمل في مغفرة الله وأجره .. «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» وقال تعالى: «ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما» فالله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وفطره على التمييز بين الصواب والخطأ، وهو سبحانه لا يعاقب الإنسان على الخطأ الذي لم يقصده، وحتى إذا ما فعله قاصدا إذا استغفر الله وعمل صالحا وتاب توبة صادقة مخلصة يقبل توبته ويغفر له خطأه، وفي ذلك راحة للنفس البشرية وعصمة لها من الاستمرار في الخطأ.

هنا تستقيم حياة الإنسان ويبقى دائما متفائلا ويعمل بدون خوف ولارهبة، روحه ساكنة ونفسه مطمئنة فهو من عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ورغم أنه يخطىء ويصيب فنجده انسانا سويا متوازنا طول حياته ولا يقنط من رحمه الله

الله سبحانه وتعالى كما أخبر عن نفسه : «هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما» فالله سبحانه وتعالى لم يحشر الإنسان في زاوية ليس منها مهرب ولم يقيده بنمط واحد من السلوك والممارسة إذا حاد عنها فليس له إلا جهنم، بل انه سبحانه أعلم بنفس الإنسان وتناقضاتها واهوائها وتقلباتها لذلك تعامل معها أحسن ما تكون المعاملة وأكرمها، وهو ما عجزت عنه كل عقليات العباد ولو اجتمعت.

القرآن الكريم أكد حرية الحركة للإنسان وحياته فالعذاب وارد كما أن المغفرة واردة وحرية الاختيار عند الإنسان هي التي تحدد مصيره في الدنيا والآخرة.

ليس هنالك جمود في التعامل مع الإنسان بل مسايرة مستمرة لحركاته واعماله فالعقاب منصوص عليه وكذلك الجزاء والمغفرة والخطأ ليس بعيدا عن الإنسان فهو ليس معصوما وله كبير الامل في التوبة ثم المغفرة من رب العالمين، قال تعالى: «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمه الله ..» ما اشرف هذه النسبة التي أكرم الله بها عباده المؤمنين وقد جعلهم من عباده وأحبابه.

إن تعاليم القرآن الكريم المتنزلة لخير الإنسان والبشرية جمعاء مما يدفع الإنسان ليوثق ارتباطه بهذا الكتاب ويتمسك بتعاليمه لأنها تتسع لتشمل تغطية كل تناقضات النفس البشرية وتتعامل معها بكل موضوعية. فالفكر الإسلامي لم يغلب جانبا على آخر من جوانب النفس المتعددة ولم يفرض نمطية معينة على هذه النفس ، بينما نجد كل ما عدا القرآن الكريم من فلسفات وافكار تأخذ جانبا محددا من حياة الإنسان وتركز عليه دون غيره، وتحاول فرضه عليه وكأن لها من يتعامل معه ، لذلك كانت تلك الافكار تحمل في طياتها بذور فنائها.

أما رسالة الإسلام الخالدة فهي الوحيدة التي تتعامل مع النفس البشرية بكل ابعادها وتبعث فيها الأمن والطمأنينة الدائمة، وهو ما يفتقده غير المسلمين على هذه الارض.

عيسى اللوباني



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

هل يحشر الحيوان؟

قرأت في كتاب الله تعالى قوله : «وإذا الوحوش حشرت» فهل معنى ذلك أن الوحوش تحشر؟ وإذا كان كذلك فهل تحاسب؟ كما يحاسب الإنسان؟

محمد سليم الضاوي - دبي

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التكوير: «إذا الشمس كورت. وإذا النجوم انكدرت . وإذا الجبال سيرت. وإذا العشار عطلت . وإذا الوحوش حشرت»، ويقول تعالى في سورة الأنعام «وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم، ما فرطنا في الكتاب من شيء، ثم إلى ربهم يحشرون» وقد قال فريق من العلماء ان مجموع ذلك يدل في صراحة ووضوح على ان الحيوانات تحشر وورد ذلك في جزء من حديث عن النبي ﷺ : «وأنه يقتص من الشاة القرناء للشاة الجلحاء..» قالوا ثم إن الله تعالى يعوض كل وحش عما ابتلي به من تعذيب في الدنيا ثم يأمر الوحوش أن تكون ترابا فتموت وتصبح ترابا عند ذلك يقول الكافر «ياليتني كنت ترابا»، وقال فريق آخر وأكثرهم من اصحاب اللغة إن كلمة (حشر) تعني ايضا الفناء فإذا قلت (قد حشرتهم السنة) أي اجدبت حتى أهلكتهم وحشر السكين أي أحدها كما جاء في اللسان وقال بذلك ايضا الليث بن سعد وجماعة كما نسب ايضا الى عبدالله بن عباس، وعلى هذا الرأي يكون حشر الأنعام يعني موتها وليس حشر القيامة ونحن نميل إلى هذا الرأي لموافقته اصول الشريعة إذ اقتضى عدل الله سبحانه أن لا قصاص ولا حساب إلا في حق مكلف.. وقد صرح الله بهذا فقال الله سبحانه وتعالى: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» والله تعالى كلف الثقلين بالعبادة فقال: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» فالتكليف خوطب به الإنس والجن لما أفاء الله عليهم من عقل لأن التكليف مناطه العقل ولا عقل لدى الحيوان بل إن الصبي غير المميز والرجل المجنون لا تكليف عليهما.. وأما الآية التي انتهت بقوله «ثم إلى ربهم يحشرون» فنحسب أن الضمير فيها ليس عائدا على الحيوان وإنما يعود على المكذبين الذين تحدثت عنهم مقدمة الآية «وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه، قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وما من دابة في الأرض ولا طائر..» وأما الحديث ففضلا أنه خبر آحاد ويقول الكثيرون إن اخبار الآحاد يتوقف فيها في خصوص الإنباء بأمور غيبية فإن الراجح أن معناه رمزي تصويري كأنه يقول إن العدالة يوم القيامةوصلت حدا لو يتصور معه القصاص من الشاة القرناء للشاة الجلحاء ما كان فيه مبالغة.. هذا الذي نظنه والله تعالى أعلى وأعلم.

حلاق نسائي

يقول إنه يعمل في محل لحلاقة شعور النساء فأخبره أحدهم أن ذلك حرام.. فهل هذا صحيح؟ مع العلم أن جميع النساء اللائي يحلقن عنده من الأجانب غير المسلمات؟

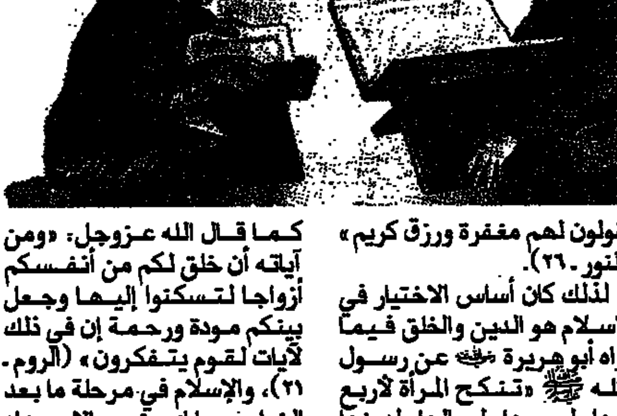
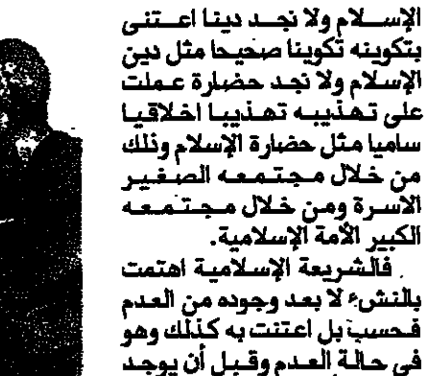
ب.س.ا.

إن الله تعالى يقول في محكم آياته «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم..» ثم يقول «وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها..» ثم بعد ذلك نهت الآيات أن تبدي المرأة زينتها إلا لمحارمها وفي ذلك أمر واضح للرجال والنساء على السواء بغض البصر وأن المرأة لا ينبغي أن تظهر شيئا من زينتها إلا أمام محارمها.. ولما كان السائل غير محرم للنساء اللائي يحلق لهن بل هو أجنبي عنهن فوجب أولا أن يغض بصره عنهن بيد أن عمله يستلزم أن يحد النظر إليهن ويطيله وهو غير محرم لهن.. بل إنه قد يفعل مالا يباح حتى للمحارم كأن يتحسس شعر المرأة بالضرورة بل ولابد أن يستدعي الأمر تحسسه لمناطق اخرى من جسمها كعنقها وأذنيها إلى غير ذلك مما هو محظور عليه ولا ريب.. ولا أهمية أن تكون المرأة مسلمة أو غير مسلمة فالأمر بغض البصر عام لا فرق أن يكون المنظور إليها مسلمة أم لا..

وعلى ذلك نقول للسائل الكريم إننا نحسب أن عمله الذي يقتات منه حرام وكسبه منه حرام.. ونهيب به وبأمثاله أن يتجنبوا مثل هذا العمل.. والبحث عن عمل مباح ومثل هذه الأمكنة يمكن لها أن تستخدم نساء لهذه الاعمال..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

حرص الإسلام على تربية النشء

منهج الإسلام في تربية النشء هو تشريع من الله عزوجل قائم على الشمول والعلم واليقين قال تعالى : «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» (الملك ١٤)، ولم ينطلق من نظريات بشرية قاصرة تقوم على الظن والفرض والتخمين فتتهاوى يوما بعد يوم قال تعالى: «وإن الظن لا يغني من الحق شيئا» (النجم ٢٨) وسلوك الإسلام في تهذيب الانسان ينساب من قيم سامية شرعها مبدع الفطرة الإنسانية «فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون» (الروم ٣٠).

فلن يشب النشء قويا في تكوينه وجسده وعقيدته وخلقه وفكره ووجدانه إلا اذا سلك منهج الإسلام في التربية ليكون خيرا وأحب إلى الله يقول النبي ﷺ «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»

لقد تميز الإسلام بتمامه وشموله ليتلاءم مع العقل البشري والنشاط الإنساني الحضاري في كل بيئة وعصر مهما بلغت البشرية من الكمال في العقل والفكر واتزان العاطفة والوجدان وتلازم الروحية والمادية على السواء.

لهذا لا نجد شريعة اهتمت ببناء النشء بناء كاملا مثل الإسلام ولا نجد دينا اعتنى بتكوينه تكوينا صحيحا مثل دين الإسلام ولا نجد حضارة عملت على تهذيبه تهذيبا اخلاقيا ساميا مثل حضارة الإسلام وذلك من خلال مجتمعه الصغير الاسرة ومن خلال مجتمعه الكبير الأمة الإسلامية.

فالشريعة الإسلامية اهتمت بالنشء لا بعد وجوده من العدم فحسب بل اعتنت به كذلك وهو في حالة العدم وقبل أن يوجد في بطن أمه.

فلكي يحافظ الإسلام على النشء وهو في مرحلة العدم قويا صالحا اعتنى به عناية كاملة فأعطى للزوجين أثناء الخطبة حق الاختيار بأن يرضى كل منهما عن الآخر وليس هذا الاختيار والرضا لذات الزوجين فحسب بل لمراعاة نتاجهما من الأولاد الاصحاء الاقوياء الصالحين يقول صلوات الله وسلامه عليه «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس».

فالزوجان اللذان يرجعان إلى أصل طيب ونسب طاهر وخلق فاضل يكون نتاجهما كذلك يشرب من نفس النبع الصافي وتترقرق في نفسه الاصالة العريقة وإن كان غير ذلك فتكون الكارثة يقول تعالى: «الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات . أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم» (النور - ٢٦).

لذلك كان أساس الاختيار في الإسلام هو الدين والخلق فيما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ «تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» لأن ذات الدين تخشى الله تعالى وتعرف حدود شريعته والواجبات التي ينبغي أن تؤديها ثم بعد الدين تكون المفاضلة في الصفات الاخرى من باب الافضل والأولى فإن تحققت فبها ونعمت وإلا فيكفي الدين والخلق.

وكذلك يعد التقارب النفسي والفكري بين الزوجين مما يعين على المشاركة والتجاوب فيما تقتضيه الاسرة والحياة الزوجية ليستقبل النشء حياة سعيدة مملوءة بالأمن والرخاء والسكن والمودة والرحمة والحب والتعاون كما قال الله عزوجل: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (الروم - ٢١)، والإسلام في مرحلة ما بعد الزواج يسلك منهج الاعداد والتهيئة الصالحة للزوجين وترويضهما على التوافق والانسجام ليصيرا معا قدوة حسنة ينجذب إليها النشء في مجال التأثر والتأثير، هذا المنهج يقوم على دعائم من أهمها السكن ويشمل السكن الحسي والمعنوي، ومن دوام الاستقرار والأمن والرعاية والسعادة والرضا والقبول ومعرفة الحقوق والواجبات، وأن تظهر الزوجة لزوجها في أكمل صورة تحفظ استمرار الحياة الزوجية، قيل يا رسول الله أي النساء خير؟ قال: «التي تسره إذا نظر إليها وتطيعه فيما أمر ولا تخالفه في نفسها ولا في ماله بما يكره»، كذلك حسن المعاشرة «وعاشروهن بالمعروف» ومواصلة العمل الصالح ليبني الزوجان افراد الاسرة بناء صالحا.

بهذا المنهج الإسلامي يتم توفير الاستقرار النفسي والأمن الاجتماعي والاقتصادي على أحسن وجه ويسود في الأسرة الجو الهادىء الآمن المستقر الذي يعطي الثمرة المرجوة والحياة السعيدة المجردة من التيه والاضطراب والقلق النفسي والروحي والعصبي والفكري وغير ذلك من القيم .

وفي جو هذه الممارسة العملية والسلوك الإسلامي ينشأ الطفل في هذا المحيط الصالح ويتغذى فيه بروح الإسلام وشفافيته وصفائه ويعيش في واقعه عمليا ويتلقى تعاليمه ويمارسها بنفسه سلوكا قويما يتخذ أبويه قدوة له فيتقلب الطفل في هذا المحيط الإسلامي بمنهجة العملي بين مراحل العطف والضبط والقدوة والتلقين فيشب إنسانا قويا ناضجا مؤمنا صالحا يقول تعالى: «والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان الحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء ، كل امرىء بما كسب رهين»

أحمد عبد التواب أحمد

آية وعبرة

قال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

(سورة الحجرات)

الإسلام عقيدة وعمل أي إيمان بالقلب وعمل بالجوارح ومن تمام الإيمان الكف عن أذى الغير ورد في الحديث «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه» فالحديث جعل استقامة الايمان متوقفة على استقامة اللسان كما ارشدنا رسول الله ﷺ، إن من الإيمان مراعاة المقام عند النطق فتتكلم عندما يحسن الكلام وتصمت حينما يحسن الصمت قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»

وحذر من الكذب لأن فيه الهلكة، قال تعالى: «ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة» وقال رسول الله ﷺ فيما رواه الإمامان البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه : «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا.. وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، ولايزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا»

وشأن المؤمن دائما أن يكون صادقا في جميع أحواله.. فقد سئل المعصوم ﷺ فيما رواه الإمام أحمد في مسنده :«هل يكون المؤمن جبانا؟ قال : نعم. قيل هل يكون بخيلا؟ قال: نعم. قيل: هل يكون كذابا؟ قال: لا»

وشأن الأمة الإسلامية أن يتسم افرادها بالصدق والقول الجميل الذي فيه خير للناس والمجتمع لتسود الثقة فيما بينهم وأن تكون انباؤهم مصدقة مأخوذا بها، فالنبأ الكاذب أو الخبر غير المطابق للواقع الذي يحمل بين طياته الكذب والخيانة قد يعرض الجماعة المؤمنة إلى هزة قوية وإلى فتنة يؤاخذ بسببها أبرياء ما حدث منهم شيء عما نقل عنهم.

وفي عهد رسول الله ﷺ عهد التنزيل الذي يعالج قضايا المجتمع الإسلامي حدثت واقعة نزلت بسببها آية، وذلك أن (سيد بني المصطلق) الحارث بن أبي ضرار الخزاعي رضي الله عنه جاء إلى النبي ﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم ودعاه إلى الزكاة فأقر بها، وقال يا رسول الله أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب منهم جمعت زكاته، وترسل إلي رسولا وقت كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له، وبلغ الوقت الذي وقته رسول الله ﷺ للحارث. أرسل رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث ليحضر ما جمعه من الزكاة وسار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فألقى الشيطان في نفسه أنهم سيقتلونه لإحن كانت بينه وبينهم، فرجع الى النبي ﷺ وقال يا رسول الله إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي، فغضب رسول الله وبعث البعث إلى الحارث ﷺ وأقبل الحارث بأصحابه حتى استقبل البعث.

فقالوا: هذا الحارث؟ فقال لهم الحارث: إلى أين؟ فقالوا: إليك. قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ أرسل إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعته الزكاة وأردت قتله، قال الحارث: والذي بعث محمدا ﷺ بالحق ما رأيته البتة ولا أتاني. ودخل الحارث رضي الله عنه على النبي ﷺ فقال له النبي: منعت الزكاة واردت قتل رسولي؟ قال: والذي بعثك بالحق نبيا ما رأيته ولا أتاني، ولا أقبلت إلا احتبس عني رسول رسول الله ﷺ فخشيت أن يكون ذلك لسخط من الله ورسوله علي، فنزلت الآية الكريمة من سورة الحجرات..

«يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

قال قتادة رضي الله عنه فكان رسول الله ﷺ بعد نزول هذه الآية يقول : «التثبت من الله، والعجلة من الشيطان».

الجيران وأمن المجتمع



إن الإسلام بمبادئه السمحة.. وقيمه الثابتة.. وفضائله السامية يسعى لتحسين العلاقات الاجتماعية والى اقامة الروابط القوية بين افراد المجتمع على أسس متينة من الاحترام والثقة وحسن المودة وصيانة الحقوق وغير ذلك من الآداب والواجبات ولقد حرص الاسلام على حقوق الجيران ودعم اواصر المحبة بين الجيران ومن وصية جبريل عليه السلام لرسول الله ﷺ «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» وذلك لما للجار من حقوق إذ الجار اقرب الناس الى جاره واسرعهم الى نجدته واكثرهم معايشة بحكم الجوار لتستقر احوال الجيران على الحب والمودة ومنع اسباب الشقاق واعتبر كل منهم نفسه حارسا امينا لجاره يرعى الله في حقوق جاره ويحفظه في غيبته ويرفع عنه اسباب الاذى.

إن المعاملة الطيبة للجار والاحسان اليه من اعظم الآداب التي حث عليها الدين الحنيف والفكر السليم وقد ربط الرسول الكريم ﷺ بين الايمان بالله واليوم الآخر والإحسان إلى الجار فقال عليه الصلاة والسلام: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» (أخرجه مسلم) . وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره»، ومن حقوق الجار القاء السلام عليه وزيارته في مرضه ومواساته في شدائده وتوجيه الابناء بحسن تعاملهم مع ابنائه، وحفظ غيبته والتغاضي عن هفوته إذا هفا، ومعاونته إذا كان فقيرا، وعيادته إن كان مريضا، وإدخال السرور على قلبه بكل الوسائل في حدود الآداب الشرعية، وتوجيه ابنائه توجيها سليما ويتعاهدهم بالنصيحة برفق ولين كابنائه وعليه كذلك أن يحضر جنازته إذا مات.

وكان الرسول ﷺ يحسن إلي جيرانه ويسعى للتوسعة عليهم وحتى لو كان الجار يهوديا.. وفي الحديث الذي اخرجه البخاري أن عائشة رضي الله عنها سألت الرسول ﷺ فقالت: «إن لي جارتين فإلى أيهما أهدي؟ قال: إلى اقربهما منك بابا» والحكمة من هذا الحديث تدعو الى التعاطف مع الجيران وتآلفهم، وهذا يحقق الأمن للجماعة والسلامة للمجتمع فالهدية وإن صغرت تزيل من القلوب شوائب الحقد والحسد وما يعلق في النفوس من ضغينة أو كراهية ومن توجيه الرسول العظيم ﷺ للنساء قوله: «لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة» (اخرجه البخاري) ، والفرسن هو العظم قليل اللحم من أسفل ساق البهيم ، وقد جاء في وصية الرسول ﷺ لابي ذر رضي الله عنه حيث قال: «أوصاني خليلي إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر اهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف» (أخرجه مسلم).

وقد أثنى رسول الله ﷺ على الصاحب الذي يحسن لصحبه ويعين على الاستقامة وكذلك على الجار الامين المخلص لجاره يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف الذي رواه ابن عمر رضي الله عنه : «خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره» (رواه الترمذي) توجيه شامل من رسول الله لمكارم الاخلاق والمروءات والتواصي بالخير والعمل باخلاص لتحقيق التوافق الاجتماعي المؤسس على الفضائل العالية لخير الدنيا والآخرة، إن الجيرة أمانة يهتم بها اصحاب العقول الرشيدة والاخلاق الكريمة... وقد اوصى الله تعالى بالجار في كتابه فمن حفظ الجيرة حفظه الله بفضله ومن أهملها كان محلا لسخط الله وغضبه.

وقد جاء تأكيد الوصية بالاحسان الى الجار من قبل الله سبحانه وتعالى حين أمر بالتوحيد ونهى عن الشرك والوصية برعاية حق الوالدين والقرابة قال تعالى : «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا» (النساء ٣٦).

يا لها من وصايا عظيمة وآداب اجتماعية سامية وقيم ثابتة تدعو إلى تدعيم روابط المجتمع وتقوية دعائمه وتحفظ على أهله الأمن والاستقرار والطمأنينة والحب والتآلف فيما بينهم.

طلبة علي معروف

«المؤتمر الدولي الثاني للفلسفة الإسلامية»

لا خيار أمام الأمة الإسلامية غير اللحاق بركب العصر والإسهام في صنع التقدم والحضارة وأمن البشرية

استهل المفكر الإسلامي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري محاضرته قائلاً: لا جدال أن الإنسان المعاصر يعيش اليوم في ظل ظروف وتحديات تختلف تمام الاختلاف عن الظروف والتحديات التي مرت بالبشرية على مدى تاريخها الطويل فالتطورات المتلاحقة في جميع المجالات، والمستجدات المتواصلة في حياة الانسان واكتشافات العلم الباهرة وصلت بالانسان المعاصر إلى ما يمكن ان نطلق عليه اليوم عصر الاستنساخ وفي كل يوم يأتي العلم بجديد يجعل الانسان يضع الكثير من المسلمات موضع التساؤل وقد أحدث ذلك كله هزة كبرى في حياة الناس في الغرب بصورة ملحوظة ولم يعد الشرق بمعزل عن ذلك كله بفضل ما لدى البشرية اليوم من وسائل الاتصال وهذه الهزة قد تزلزل كيان الانسان المعاصر وتفقده توازنه إذا لم يكن واقفا على ارض صلبة.

ومن هنا فإن ما يحتاجه الإنسان المعاصر هو مساعدته على الاحتفاظ بالتوازن الذي يحميه من السقوط والانهيار وينبغي أن تتجه كل الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف ومن المعلوم أن بناء الإنسان ليس بناء بدنيا فقط ولكنه بناء متكامل يشمل جميع الجوانب الجسمية والعقلية والدينية والأخلاقية والاجتماعية. وهذا يعني أن هناك جهات عديدة ومؤسسات مختلفة من واجبها أن تسهم في هذا البناء المتوازن للإنسان المعاصر حتى يكون قادرا على مواجهة كل التحديات التي يموج بها عالمنا المتجدد والسؤال الملح في هذا المؤتمر هو ما الذي يمكن أن تسهم به الفلسفة الإسلامية في بناء الإنسان المعاصر؟ والاجابة على هذا السؤال تقتضي اولا التعرف على جوهر الفلسفة الإسلامية لاستكشاف ما يمكن ان تلعبه من دور مؤثر في حياة الناس في الشرق الاسلامي.

حماية العقل وصيانته

ومضى وزير الاوقاف المصري في محاضرته يقول: لن نعمد هنا الى سرد التعريفات العديدة للفلسفة الإسلامية، فقط نريد أن نشير في هذا المقام الى السمة الرئيسية للفلسفة الإسلامية، ومن خلال ذلك سيتضح لنا ما يمكن ان تسهم به الفلسفة الإسلامية في بناء الإنسان المعاصر.

واضاف ان الفلسفة بصفة عامة ليست منعزلة عن حياة الناس، فهي للحياة ومن اجل الحياة وكل فلسفة لا تعمل على تنمية الحياة تعد فلسفة محكوما عليها بالفشل، ومن المعلوم أن الفلسفة بصفة عامة تعتمد على العقل الإنساني وبناء الانسان لا يتصور بدون عقل ومن هنا فإن تأكيد دور العقل في المجتمع وحماية هذا العقل وصيانته من كل ما يعكر صفوه وتنميته والارتقاء به من شأن ذلك كله أن يساعد على بناء الإنسان المعاصر بناء سليما.

واذا كانت الفلسفة بصفة عامة تفعل ذلك فإن الفلسفة الإسلامية تزيد عليه فهي موصوفة بأنها إسلامية ومعنى ذلك ان الدين يمثل عنصرا جوهريا فيها والدين يعني الايمان والايمان من شأنه أن يقوم باكمال عملية التوازن المطلوبة للإنسان المعاصر والايمان الذي نقصده هو الايمان الواعي الذي يجعل الانسان ايجابيا يقبل على الحياة ممتلئا بالامل والثقة وليس الايمان الذي يجعل من الانسان كائنا سلبيا متواكلا يمثل عبئا على المجتمع.

والسمة الرئيسية للفلسفة الإسلامية هي الوسطية أو بمعنى آخر التوازن المطلوب بين الدين والعقل فهي فلسفة تقوم بالتوفيق بين العقل والدين وبذلك ترضي العقل والدين معا ومن هنا تستطيع الفلسفة الإسلامية أن تقدم للإنسان المعاصر تلك الصيغة التي يحتاجها في حياته المعاصرة، وان نظرة سريعة على فلسفات فلاسفة المسلمين ترينا كيف كانوا حريصين على التأكيد على هذه الصيغة المتوازنة لأنها بالفعل في الصيغة الضرورية للإنسان في كل العصور وفي عصرنا الحاضر على وجه أخص. ولا يجوز من وجهة النظر هذه ان توضع المسألة على اساس ان الانسان في موقف الاختيار بين العقل والدين فهما عنصران جوهريان يتلازمان ولا يتناقضان والانسان في حاجة اليهما معا.



د. محمود حمدي زقزوق — د. عبد الراضي محمد

والدين الصحيح لا يمنع العقل البشري من التفلسف ومن حقه في الفهم والتفكير في ملكوت السماوات والارض وإنما يدفعه الى ذلك دفعا.

وحدة الدين والعقل

واوضح الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف المصري أنه كان لفكرة الوسطية وروح الاعتدال التي تنطوي عليها تعاليم الإسلام اثرها العظيم في سريان هذه الروح وانتشار هذه الفكرة في الحضارة الإسلامية ولهذا رأينا الفلاسفة المسلمين يتجهون في فلسفتهم إلى تأكيد التوفيق بين الدين والفلسفة وبيان توافق المصدرين وقد اتخذ التوفيق لديهم صورا عدة.

فالكندي (ت٢٥٢ هـ ـ ٨٦٥م) يقف في ارض الدين بقدم ثابتة، ويخرج من نظره الفلسفي بوجهة نظر عامة تقوم على فهم الدين بالعقل الفلسفي وتنتهي الى مذهب ديني فلسفي.

أما الفارابي (ت ٣٣٩ هـ ـ ٩٥٠م) فإنه يرى انه لا يمكن ان تتناقض الفلسفة الصحيحة مع الدين الصحيح ويذهب الى القول بأنه إن بدا هناك بعض النفور أو التناقض بين الطرفين فما ذلك إلا لأن النظام الفلسفي الذي تناقض مع الدين يعتبر نظاما واهيا لم تكتمل فيه البراهين المؤدية الى اليقين.

ويرى ابن سينا (٤٢٨ هـ ـ ١٠٣٦م) أن الفلسفة لا تشتمل على ما يخالف الدين اويتعارض معه. ويرجع ضلال ادعياء الفلسفة عن منهاج الدين الى قصور في تفكيرهم وعجز في أفهامهم فضلالهم لا يحسب على الفلسفة فإنها بريئة منهم.

أما ابن طفيل (ت ٥٨١ هـ ـ ١١٨٥ م) فقد بين في قصته الفلسفية الشهيرة «حي بن يقظان» ان ما يتوصل اليه الانسان من مفارقات عقلية لا يتناقض اطلاقا مع مقررات الدين.

وقد تناول ابن رشد بالمقارنة العامة الخطوط الاساسية لكل من الدين والفلسفة رغم اختلاف مناهجهما وبين في كتابه «فصل المقال» اتفاق الدين والفلسفة قائلا إن الحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له حيث قال: «إن الحكمة هي صاحبة الشريعة والاخت الرضيعة وهما المصطحبتان بالطبع المتحابتان بالجوهر والغريزة»

أما الامام الغزالي (ت ٥٠٥هـ ـ ١١١١م) الذي كثيرا ما اتهم بأنه عدو للفلسفة فقد حرص كل الحرص على ضرورة الحفاظ على وحدة العقل والدين فالانسان في نظره لا يستطيع أن يستغني عن الدين أو العقل فالعقل كالاساس والدين كالبناء ولا يمكن تصور احدهما بدون الآخر فلا نفع في اساس بدون بناء ولا ثبات لبناء بدون اساس، والداعي إلى احدهما إما جاهل أو مغرور «فالداعي إلى محض التقليد مع عزل العقل بالكلية جاهل، والمكتفي بمجرد العقل عن انوار القرآن والسنة مغرور»

وإذا لم يكن هناك تناقض بين العقل والدين فإنه ليس هناك ايضا كما يقول تناقض بين العلوم العقلية والعلوم الدينية، وعدم القدرة على الربط بينهما يرجع في رأيه إلى عمى في البصيرة يحجب الرؤية الصحيحة.

فإذا انتقلنا من عصر تلك النخبة الشهيرة من فلاسفة المسلمين واتجهنا الى العصر الحديث نجد الامام محمد عبده (١٨٤٩ ـ ١٩٠٥) يقول في علاقة الدين بالعقل في الإسلام: «لقد تآخي العقل والدين لأول مرة في كتاب مقدس على لسان نبي مرسل بتصريح لا يقبل التأويل» وتقرر بين المسلمين كافة إلا من لا ثقة بدينه ولا بعقله أن الدين إذا اتى بشيء يعلو على الفهم فلا يمكن ان يأتي بما يستحيل عند العقل فالعقل من أشد أعوان الدين الإسلامي. ومن كل ذلك يتضح لنا أن وحدة الدين والعقل هي الخط الواضح للإسلام والذي يدرس تاريخ العلوم الإسلامية وتطورها يرى أن روح الوسطية بصفة عامة كانت طابعا عاما للمسلمين في كل العلوم النظرية تقريبا بما فيها الفلسفة.

تطور الفكر الإنساني

وكان الهدف الأكبر لفلاسفة العرب هو أن يقدموا للعالم نظرية كاملة عن وحدة الكون ترضي الدين والعقل معا، ولذلك سعوا الي التوفيق بين الجانب الخلقي والروحي والجانب الفلسفي من العلم.

ويبرز الاستاذ الدكتور زكي نجيب محمود اهمية الدور الكبير للإسلام في تطور الفكر الانساني بصفة عامة، ويتمثل ذلك فيما قامت به الثقافة الإسلامية من دمج عظيم للعناصر الايجابية في حضارتين متجاورتين ومتنافرتين وهما ثقافة الفرس وثقافة الروم، فقد كانت الاولى ذات صبغة صوفية والثانية ذات صبغة عقلية وبظهور الإسلام وفتوحاته انهدمت الفواصل بين هاتين الثقافتين فاخرج الاسلام إلى العالم صيغة حضارية ثقافية إسلامية جديدة تسع الانسان اينما كان في اتجاه نحو عالمية الثقافة ويرجع ذلك إلى أن مبادىء العقيدة الإسلامية تشتمل على مايهيىء الانسان لاستخدام المنطق العقلي في شئون فكره ومعاشه، كما تشتمل كذلك على ما يدعوه للاتصال بالله مباشرة. وهكذا التقى الشرق والغرب في بوتقة واحدة.

ومما تقدم يتضح لنا أن الفلسفة الإسلامية تستطيع ان تسهم بدور كبير في بناء الانسان المعاصر فالتنمية التي يحتاجها المجتمع تنمية شاملة ولاتكتمل هذه التنمية إلا بالتنمية الدينية والعقلية بل ان التنمية على المستويين تعد الركيزة الاساسية لانجاح أي لون آخر من الوان التنمية حتى على المستوى المادي. والتنمية تحتاج الى الامن والاستقرار ويتحقق ذلك إذا ساد التسامح والاعتدال في الفكر والسلوك.

ومن هنا يكون السؤال الذي يطرح نفسه: كيف يمكن الاستفادة من الفلسفة الإسلامية للقيام بهذا الدور؟ ان الاجابة على هذا السؤال تتمثل في ضرورة تضافر جهود المشتغلين بالفلسفة الإسلامية لتقديمها للقراء في جوهرها الصحيح باسلوب عصري بعيد عن التعقيد والغموض وجعلها في متناول جمهور عريض من القراء تثقيفا لأذهانهم وارتفاعا بمستواهم وتنمية لمداركهم وترسيخا لمفهوم الوسطية في عقولهم.

ومن هنا ينبغي الا تقف الجهود عند مجرد العرض بل ينبغي أن يكون هنالك تجديد واثراء للفكر الفلسفي الإسلامي بالرؤى العصرية. بأن نكون واعين بقضايا العصر والحياة وأن نكون على وعي بالهدف المطلوب وهو الحفاظ على التوازن في الشخصية الإسلامية. وينبغي في هذا الصدد أن نميز بين الثوابت والمتغيرات في الفلسفة الإسلامية.

فالاطار العام ينبغي عدم التفريط فيه، أما ما عدا ذلك فإنه يمكن اعادة النظر فيه واخضاعه لظروف العصر وكل ذلك لا يلغي الدراسة المتخصصة للتراث الفلسفي الموروث في اروقة الجامعات والامل معقود في أن تسهم بحوث هذا المؤتمر في تقديم مقترحات جديدة ورؤى عصرية تسهم في توظيف الفلسفة الإسلامية التوظيف الأمثل من اجل خدمة الحياة ورقيها وازدهارها، والاسهام في بناء شخصية الإنسان المعاصر في مجتمعاتنا الإسلامية التي ليس أمامها اليوم خيار غير اللحاق بركب العصر والإسهام في صنع التقدم والحضارة من أجل خير الإنسان حتى تنعم البشرية بالأمان.

التربية وبناء الاخلاق

وفي بحثه القيم حول «دور التربية في بناء الاخلاق» قال الدكتور عبد الراضي محمد عبد المحسن المدرس بكلية دار العلوم: ظلت فلسفة الاخلاق الإسلامية هدفا للشكوك والاتهامات بعدم الاصالة من جانب الغربيين والمستشرقين وباتت كذلك ضحية قصور أبنائها في الإلمام الشامل والدقيق بحقيقتها، مما يحتم اعادة النظر في أسس فلسفة الأخلاق الإسلامية وعناصرها، بما يكشف عن تكاملها وتميزها وتفردها الذي يناسب طبيعة الرسالة الخاتمة، إذ تقوم فلسفة الاخلاق الإسلامية على دعائم ثلاث هي:

(١): المعرفة:

ويقصد بها المعرفة المتعلقة بموضوع الاخلاق من حيث مبادئها واصولها وطبيعتها وطرق اكتسابها وتحصيلها وكذلك غايتها ومصدرها.

وقد تضمنت فلسفة الاخلاق الاسلامية نظرية متكاملة الجوانب للمعرفة التي تشكل اساسا متينا لبناء دعائم اخلاق راسخة البنيان.

وكذلك ما استحدثته من مسائل لم يطرقها احد من قبل ويتحقق هذا فيما تناوله من قضايا :الجزاء، المسؤولية، النية، الدوافع، الحرية، القيم.

(٢): السلوك:

وهو كل فعل ارادي صادر من انسان راشد وليس السلوك هو الفعل الظاهر فحسب، بل ان عمل القلب من نية وارادة واعتقاد يدخل ايضا في دائرة السلوك الظاهر سواء كان هذا الفعل يتعلق بالفرد نفسه أم بالناس أم بالكائنات الاخرى.

وقد وسع الاسلام من دائرة الفعل الاخلاقي فجعل الحياة كلها ميدانا للعمل الاخلاقي واضاف جانبا جديدا للبنيان الاخلاقي ألا وهو الاخلاق الدينية فيما يخص علاقة العبد بربه مثل الاخلاص والتوكل..الخ.

(٣): التربية:

وهي الجهد الذي يستهدف تنشئة وتكوين انسان صالح يكون مفتاحا للخير مغلاقا للشر فيسارع إلى الخيرات ويتسابق فيها كما يسارع إلى ازالة الشرور وقمع الرغبة بها. ويتضمن ذلك جانبين: تطهير النفس من الرذائل الاخلاقية وتنمية نزعات الخير.

وبهذا المفهوم تشير التربية الاخلاقية إليكل عملية نمو الوعي والادراك الاخلاقي ونمو الفعل الاخلاقي وهي العملية التي تؤدي الى بناء فكر وفعل اخلاقي متميز.

وهي بهذا المفهوم تتضمن جانبا معرفيا يتمثل في معرف الخير والشر والواجب وحدود المسؤولية والضمير ومناط الالزام.. كما تتضمن في الوقت نفسه جانبا عمليا يتمثل في القدرة على تحويل المعرفة الى واقع سلوكي وهنا يكمن مصدر تفرد المنظومة الخلقية في الإسلام عن غيرها من المذاهب والفلسفات الاخلاقية إذ تقدم هذه المنظومة دستورها الاخلاقي مقرونا بمنهج تطبيقه ووسائل نقله من حالة النظر المجرد الى واقع الحياة والعمل، وكيفية تحقيق غاياته واهدافه.

وتستهدف عملية التربية الاخلاقية تنمية الجانب الثاني من جوانب الشخصية الانسانية الثلاثة

الجانب الاول: العقل ومجاله المعرفة.

الجانب الثاني: النفس وفيها ملكة الاستعداد.

الجانب الثالث: الحواس ووظائفها الحركة والاحساس.

وقد ارشد الاسلام الى مجموعة من الوسائل الكفيلة بتطبيق الدستور الاخلاقي وهي قسمان وسائل دافعة إلى فعل الخير ووسائل مانعة تحول دون فاعلية الرغبة في الاخلاق السيئة.

شذرات وقطوف

أصاب ثماني خصال

قال الحسن بن علي من أدام الاختلاف الى المسجد اصاب ثماني خصال: آية محكمة واخا مستفادا وعلما مستطرفا ورحمة منتظرة وكلمة تدل على هدى او تردعه عن ردى وترك الذنوب حياء او خشية.

خير الاخوان

قال الاحنف بن قيس خير الاخوان من ان استغنيت عنه لم يزدك في المودة وان احتجت اليه لم ينقصك منها وان عثرت عضدك وان احتجت الى مؤونته رفدك.

كتـــاب

كتب ابو الدرداء الى سلمان الفارسي ان تكن الدار من الدار بعيدة فان الروح من الروح قريب وطير السماء على الفه من الارض يقع.

ثلاث يصفين لك الود

عن مجاهد قال:

ثلاث يصفين لك ود أخيك: ان تبدأه بالسلام اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب اسمائه اليه.

وثلاث من العي: ان تعيب على الناس ما تأتي وان ترى من الناس ما يخفي عليك من نفسك وان تؤذي جليسك فيما لايعنيك.

وما يمنعك من ذلك

قال رجل لشبيب بن شيبة: والله إني حبك قال وما يمنعك من ذلك وما انت لي بجار ولا اخ ولا قرابة يريد ان الحسد موكل بالادنى فالادنى.

إن في الشعر لحكمة

فلست براء عيب ذي الود كله
ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا

عبدالله بن معاوية

لا تنطق الا بحمده

ذكر اعرابي رجلا فقال: والله لكأن القلوب والالسن ريضت له فما تعقد الا على وده ولا تنطق الا بحمده.

المعرفــة

قال ابراهيم النخعي ان المعرفة لتنفع عند الاسد العصور والكلب العقور فكيف عند الكريم الحسيب.

أي اخوانك احب

قيل لخالد بن صفوان اي اخوانك احب اليك قال: الذي يغفر زللي ويقبل عللي ويسد خللي.

الانصاف في المودة

كان يقال لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له.

من روائع الشعر

اذا كنت تأتي المـــرء تعرف حقه
ويجهل منك الحق فالترك اجمل
وفي العيش منجاة وفي الهجر راحة
وفي الارض عمّا لايواتيك منزل

شركاؤك في المكارة

قال أكثم بن صيفي: احق من يشركك في النعم شركاؤك في المكاره اخذ دعبل هذا المعنى فقال:

وان اولى البرايا ان تواسيه
عند السرور لمن آساك في الحزن
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا
من كان يألفهم في المنزل الخشن

العبـد والـرزق

● قال عمر رضي الله عنه ليس من عبد الا وبينه وبين رزقه حجاب فان اقتصد اتاه رزقه وان اقتحم هتك الحجاب ولم يزد في رزقه.



● قال سعد بن ابي وقاص لابنه عمر يا بني اذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة فان لم تكن لك قناعة فليس يغنيك مال.

مداراة النـاس

جاء رجل الى وهب بن منبه فقال: ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه وقد حدثت نفسي الا اخالطهم فقال له وهب لاتفعل فانه لابد للناس منك ولا بد لك منهم لهم اليك حوائج ولك اليهم حوائج ولكن كن فيهم أصم سميعا واعمى بصيرا وسكوتا نطوقا.

اربـع خـلال

عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: اربع خلال ان اعطيتهن فلا يضرك ما عدل به عنك من الدنيا حسن خليقة وعفاف طمعة وصدق حديث وحفظ امانة.

أفأوسع جرحي

قال عقال بن شبه: كنت رديف ابي فلقيه جرير على بغل فحياه ابي والطفه فلما مضى قلت: ما ابعد ما قال لنا ما قال! قال يا بني افأوسع جرحي.

أسباب نزول القرآن الكريم

بقلم د. أحمد خليل

نزل القرآن ليهدي البشرية الى الصراط المستقيم والطريق القويم ويخرجها من الظلمات الى النور ويضع لها أسس الحياة الفاضلة التي يجب أن تسير عليها لتؤدي رسالتها وفي سبيل تحقيق ذلك بين لها أسس العقيدة السليمة وخصائص الأخلاق الكريمة والضوابط التشريعية التي يقوم عليها المجتمع الفاضل والقيم الإيمانية التي تحكم سلوك الفرد والمجتمع ولاشك أن بناء الفرد وبناء المجتمع بتلك القيم يحتاج إلى ادراك تلك القيم والتفاعل معها وتسربها في حنايا النفس وسيطرتها على المجتمع في كل احواله ولذا لم ينزل القرآن جملة واحدة وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يشاهدون أحداث السيرة ويعايشون الملابسات التي تتنزل فيها الآيات المحكمات فقد يقع بينهم حادث خاص يحتاج الى بيان شريعة الله فيه أو يلتبس عليهم أمر فيسألون رسول الله ﷺ لمعرفة حكم الإسلام فيه فيتنزل القرآن لذلك الحادث.

والعلماء في معرفة سبب النزول على صحة الرواية عن رسول الله ﷺ أو عن الصحابة فإن اخبار الصحابي عن مثل هذا لا يكون بالرأي بل يكون في حكم المرفوع قال الواحدي «لا يحل القول في أسباب نزول الكتاب إلا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الاسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلب» ويفهم من ذلك أن الصحابة كانوا يتورعون عن أن يقولوا شيئا في ذلك دون تثبت قال محمد بن سيرين «سألت عبيدة عن آية من القرآن فقال اتق الله وقل سدادا، ذهب الذين يعلمون فيما أنزل الله من القرآن» وهو يعني بذلك الصحابة وقد كان ابن سيرين من اعلام التابعين في العلم والورع ومن هنا ذهب العلماء الى وجوب الوقوف على أسباب النزول الصحيحة وقالوا إن المعتمد فيما روي من اقوال الصحابة في أسباب النزول ما كانت صيغته جارية مجرى السند بحيث تكون هذه الصيغة جازمة بأنها سبب النزول.

وذهب الإمام السيوطي إلى أن قول التابعي إن كان صريحا في سبب النزول فإنه يقبل ويكون مرسلا إذا صح المسند إليه وكان من أئمة التفسير الذين أخذوا عن الصحابة كمجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير واعتضد بمرسل آخر وقد أخذ الواحدي على علماء عصره تساهلهم في رواية أسباب النزول ورماهم بالإفك وحذرهم من الوعيد الشديد وأوجب علهيم دقةالتحري والتثبت في ذلك حيث يقول «أما اليوم فكل أحد يخترع شيئا ويختلق إفكا وكذبا ملقيا زمامه الى الجهالة غير مفكر في الوعيد».

وهناك امران لسبب النزول..

الأول: أن تحدث حادثة فيتنزل القرآن بشأنها وذلك كالذي روي عن ابن عباس قال: «لما نزلت (وأنذر عشيرتك الاقربين) خرج النبي ﷺ حتى صعد الصفا فهتف في قومه فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي، قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبًا لك ألهذا جمعتنا ثم قام فنزلت السورة «تبت يدا أبي لهب وتب».

ثانيا: أن يُسأل رسول الله ﷺ عن شيء فيتنزل القرآن ببيان الحكم فيه كالذي كان من خولة بنت ثعلبة عندما ظاهر منها زوجها أوس بن الصامت فذهبت تشتكي من ذلك.. عن عائشة رضي الله عنها قالت: «تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وهي تقول يا رسول الله أكل شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبر سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم إني أشكو إليك.. قالت فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله»..

ولا يلزم من ذلك أن كل آية نزلت لسبب من الأسباب بل إن القرآن كان ينزل بعقائد الإيمان وأسس التشريع وواجبات الإسلام وفرائضه وبيان سنن الله في كونه المادي وكونه الاجتماعي قال الجعبري: «نزل القرآن على قسمين قسم نزل ابتداء وقسم نزل عقب واقعة أو سؤال»

ولمعرفة سبب النزول فوائد كثيرة نذكر منها ما يلي:

(١) بيان الحكمة التي دعت الى تشريع حكم من الاحكام وادراك مراعاة الشرع للمصالح العامة في علاج الحوادث رحمة بالأمة.

(٢) بيان حكم ما نزل إن كان بصيغة العموم بالسبب ليدرك المسلمون أبعاد الحكم في ذلك ويقرب لنا هذا المعنى قوله تعالى: «لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بمالم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب، ولهم عذاب أليم» فقد روى أن مروان قال اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرىء منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل يعذب لنعذبن أجمعين فقال ابن عباس مالكم ولهذه الآية إنما نزلت في أهل الكتاب «وإذ أخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون» قال ابن عباس سألهم رسول الله ﷺ شيئا فكتموه إياه واخذوا بغيره فخرجوا وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أوتوا من كتمان ما سألهم عنه.. وهكذا فإن مروان أخذ جزءا من الآية فالميثاق أخذ على كل من فهم الكتاب وتخصص في دراسته فهو مكلف أن يبين احكامه للناس ولا يكتم شيئا منه وقد كتم اهل الكتاب ما كلفوا بتبليغه للناس ولكنهم كتموه عن رسول الله ﷺ حين سألهم عن شيء منه.

(٣) أن يكون الحكم عاما وورد دليل على تخصيصه فمعرفة السبب تقصر التخصيص عليه ويمثل لهذا بقوله تعالى: «إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين». فإن هذه الآية نزلت بسبب حديث الإفك، وعن ابن عباس في قوله تعالى «إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات» نزلت في عائشة خاصةولم يجعل الله لمن فعل ذلك توبة وجعل لمن رمى امرأة من غير ازواج النبي ﷺ توبة ثم قرأ «والذين يرمون المحصنات» إلى قوله «إلا الذين تابوا..».

جورج حبش في حوار ساخن مع «الاتحاد الاسبوعي»:

الحل الأمريكي «صعب.. صعب.. صعب» نجاحه



■ الحديث عن دور أمريكي متوازن مفارق للعقل والمعطيات

■ لقاء نابلس كان شكلياً.. ولم يسفر عن شيء

■ هذه هي شروطنا لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني

رغم أعوامه الـ (٧٢) مازال جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والملقب بـ «حكيم الثورة الفلسطينية» يرى ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بأي حل لا يعيد حقوقه المشروعة، ومازال رهانه على شعبه.. وبالرغم من تقدمه في السن وحالته الصحية، مازال حبش يضرب بقبضته، كما في سنوات الكفاح الأولى، مؤكدا على تمسكه بالحق الفلسطيني الذي أقرته الأمم المتحدة.

ومازال جورج حبش في موقعه كأمين عام للجبهة الشعبية يمارس مهامه في مكتبه بدمشق، يستقبل الزوار والصحفيين، مؤكدا ان موقعه مازال كما هو في قيادة الجبهة الشعبية، وانه سيطرح على المؤتمر السادس للجبهة الذي سينعقد قريبا استقالته من الأمانة العامة، مع استمراره في العمل السياسي والقومي.

وكان لـ «الاتحاد الأسبوعي» هذا الحوار مع حبش الذي تناول فيه كافة المستجدات على الساحتين الفلسطينية والعربية:

حاوره في دمشق: عساف عبود

□ ماهو تقييمكم لقرار مجلس النواب الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس ومجمل السياسة الأمريكية في المنطقة؟

■ ان موقف أمريكا الرسمي سواء بالنسبة لموضوع القدس أو بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي معروف جدا بالنسبة لنا منذ فترة طويلة، ولكن المشكلة أن يدرك الآخرون ان القرار الأخير يجسد هذا الموقف بشكل نهائي.

أعتقد ان عقبات كبيرة تقف أمام المفاوضات وموضوع السلم وعلى رأسها القدس والمستوطنات والدولة الفلسطينية، ولنفرض ان الموضوع الفلسطيني قد تم حله وانتهى عبر تسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فماذا عن لبنان والجولان؟.. من هنا أعتقد ان الحل الأمريكي المطروح للصراع (صعب.. صعب.. صعب) في أن يمضي وينجح بالشكل الذي تريده واشنطن وتل أبيب.

ان حل الصراع العربي - الاسرائيلي يتمثل في التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة.. أما أن تفرض أمريكا على العرب الحل الذي تريده اسرائيل فهذا غير ممكن، وسوف يتضح أكثر مع مرور الوقت.

□ ماهو رأيكم فيما ردده مسؤول أمريكي كبير «مارتن أنديك» بأن اتفاق أوسلو انتهى.. وكيف تقيمون جهود إحياء التفاوض بعد هذا التصريح؟

■ تحدث أنديك عن تصدع في اتفاق أوسلو، مشيرا الى أنه لايمكن اجراء تعديلات سريعة على الاتفاق، ولا أعتقد بأن واشنطن تحدثت عن انتهاك الاتفاق.. لأنني أرى انها متمسكة به لأنه يخدم في النهاية مصالحها ومصالح اسرائيل، أما المفاوضات الجارية منذ بضع سنوات فإنها تجري على أساس مرجعية وحيدة تتحكم فيها الولايات المتحدة بعيدا عن قرارات الشرعية الدولية.. إذ تسعى واشنطن الى فرض حل يستهدف تقوية مصالحها ومصالح اسرائيل في المنطقة.. وبالتالي فإن كل ما يجري هو محاولة لفرض حل أمريكي - اسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية، لذا لابد من شق مجرى وطريق آخر يقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة.

ونحن نرى أن ما يحدث حاليا (جمود عملية السلام) هو فرصة لفريق أوسلو ليراجع مواقفه ويدرك عمق المأساة وان شعبنا يدفع ثمن ما لم تصنعه يداه.

أما عن الدور الأمريكي في تحريك المفاوضات.. فنحن نرى ان واشنطن مازالت تعلن وبشكل فاضح انحيازها الكامل وتأييدها للسلوك العدواني الاسرائيلي.. وهذا أمر غير مستغرب، وربما يفاجىء الذين لم يدركوا بعد عمق العلاقة بين الطرفين.. إذ أن اسرائيل هي المعبر الحقيقي المباشر لسياسة أمريكا وتوجهاتها.. وهي خيارها الاستراتيجي.. وهي بالتالي غير معنية بما يريده العرب وتسعى لاكمال التسوية وفقا لمصالحها.. وأي حديث عن دور متوازن وعادل للولايات المتحدة هو حديث مفارق للعقل والتحليل العلمي، وقد آن الاوان ليدرك الجميع أن الطريق الوحيدة لاستعادة الحقوق هي في إحداث تعديل جوهري في ميزان القوى بما يجبر اسرائيل وحليفتها أمريكا على الاعتراف بحقوق الفلسطينيين والعرب.

وبخصوص الدور الأوروبي في إحياء المفاوضات، فإن واشنطن سعت منذ انتهاء حرب الخليج الثانية الى تقليص الدور الاوروبي الذي يلقى ترحيبا من الجانب العربي، ونأمل، خاصة بعد التحركات الفرنسية الأخيرة، أن تتجاوز أوروبا حالة التردد وأن تقوم بدور فاعل لاقتناعها بعدالة المطالب العربية.

أما بالنسبة لمصر فقد بدأت تتلمس وتعي حقيقة المخاطر التي تتهددها، وان الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان الى تحجيم دورها المحوري في المنطقة لصالح اسرائيل، وبالتالي فإنها مطالبة بل وتستطيع القيام بدور فاعل في مواجهة ما يجري.. ولا أظن ان هذا الدور يتم من خلال العمل على استمرار اللقاءات مع حكومة الليكود، لأن استراتيجية نتانياهو تقوم على أساس اطالة المفاوضات وفرض حقائق على الأرض بأسرع وتيرة ممكنة.

□ ترتكز المساعي المصرية على وقف الاستيطان ومن ثم العودة الى التفاوض على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.. فهل يمكن برأيكم حدوث ذلك؟

■ من الناحية النظرية لا.. لكن فيما يتعلق بالقيادة الفلسطينية الرسمية، فيؤسفني أن أقول بأنها ستقبل هذا الأمر، لقد شكل الاستيطان ومايزال محورا رئيسيا في الفكر الصهيوني، وعملت اسرائيل على ترجمة هذا الأمر باقامة المزيد من المستوطنات وتشريع عمليات تهويد الأراضي الفلسطينية بهدف تثبيت حقائق على الأرض لايمكن تجاوزها وخاصة بالنسبة لموضوع القدس.. ومن هنا ارتكب فريق أوسلو خطأ كبيرا عندما وافق على تأجيل البحث في موضوع الاستيطان، إذ وقع اتفاقيات لا تنص صراحة على اقتلاع المستوطنات ورحيل المستوطنين، اضافة الى أن الاتفاقيات قفزت على قضايا اخرى مهمة وأعني الدولة المستقلة والقدس واللاجئين التي تشكل المحور الرئيسي لأي حل عادل وجدي للقضية الفلسطينية.

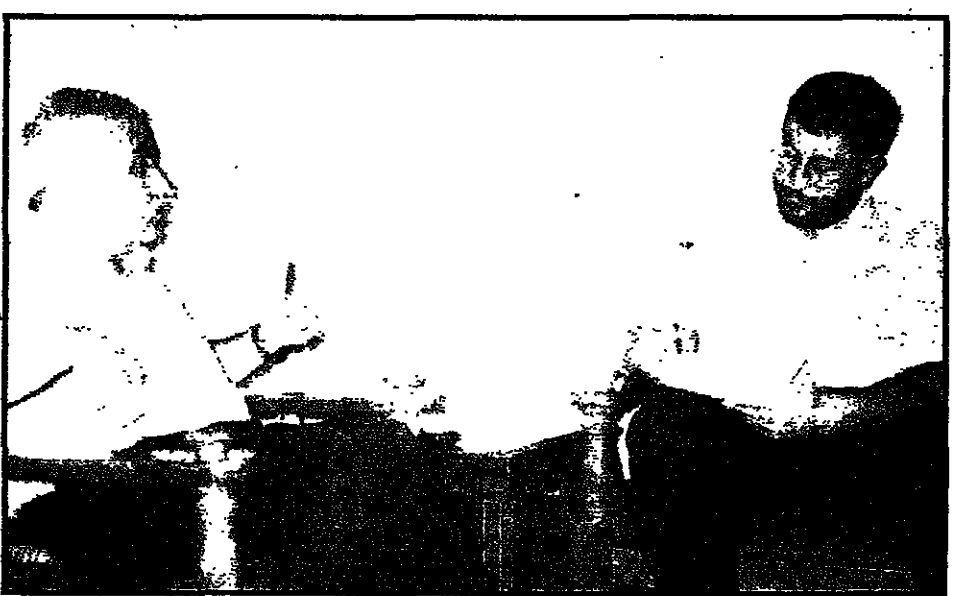
□ ما هو تعليقكم على بيع الأراضي للاسرائيليين وقتل سماسرة الأراضي؟

■ موقفنا هو موقف كل مواطن فلسطيني شريف يعتبر هذا العمل خيانة وطنية وجريمة لا تغتفر بحق الشعب والوطن، وبالتالي لابد من المواجهة الحازمة مع السماسرة.

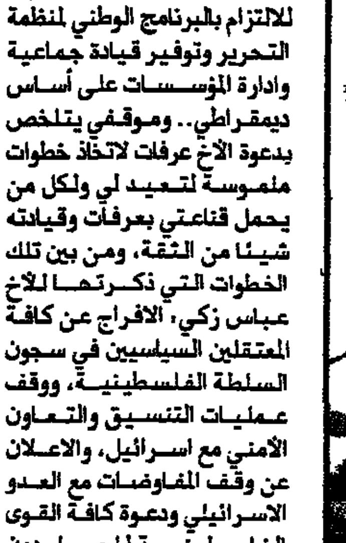
□ شاركت الجبهة الشعبية في الحوار الوطني في نابلس.. إلى أي مدى وصل هذا الحوار؟ وماذا عرضت عليكم القيادة الفلسطينية؟ وهل توافق سوريا على حواركم مع عرفات؟

■ موضوع الوحدة الوطنية كان ومايزال أساسيا ومهما في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبنا.. ووافقنا على المشاركة في حوار نابلس من منطلق سعينا التاريخي لجمع شمل القوى الفلسطينية على أساس البرنامج الوطني للشعب الفلسطيني، وفور وصول الليكود الى الحكم، بادرنا بطرح مبادرة لحوار وطني شامل على أساس لم الشمل وتوحيد الصفوف لمواجهة ما يحدث.. لأن صعود الليكود ببرنامجه العدواني خلق أساسا موضوعيا لامكانية اعادة ترتيب البيت الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية، ولكن للأسف لم يتم التجاوب مع مبادرتنا في ذلك الوقت.. وعندما دعينا الى حوار نابلس شاركنا فيه وكنا نعتقد بأنه سيكون مفتوحا على الجماهير التي أردنا مخاطبتها واشراكها في المعركة السياسية الدائرة بين نهج أوسلو والمناهضين له، وقد نظرنا الى هذا الحوار على أساس انه سيشكل انطلاقة لعملية مراجعة شاملة لمجمل السياسات.. لكن للأسف فإن جلسة الحوار لم تكن أكثر من لقاء شكلي ولم يتمخض عنها وقفة عميقة حول أوضاع الساحة الفلسطينية.. وعبرنا حينذاك عن خشيتنا بأن يكون الهدف هو إحداث ضجة اعلامية وتحقيق أغراض خاصة بفريق أوسلو.. وباعتقادي فإن مسيرة السنوات الماضية برهنت على فشل خيار أوسلو ووصوله الى طريق مسدود.

عندما حضر الأخ عباس زكي إلى دمشق حاملا رسالة شفهية من الأخ ياسر عرفات تضمنت الرغبة في استمرار الحوار، كان جوابنا واضحا.. نحن مع مبدأ الحوار ومع استعادة الوحدة الوطنية ولكن على أسس سياسية تنظيمية واضحة.. وبرأيي انه لايمكن أن تقوم الوحدة على أساس برنامج أوسلو.. وعلى أساس استمرار الاستفراد والهيمنة على المؤسسات الفلسطينية وتحكم فرد أو فئة بمصير القرار الفلسطيني.. الوحدة كما نفهمها شرطها الأول العودة للالتزام بالبرنامج الوطني لمنظمة التحرير وتوفير قيادة جماعية وادارة المؤسسات على أساس ديمقراطي.. وموقفي يتلخص بدعوة الأخ عرفات لاتخاذ خطوات ملموسة لتعيد لي ولكل من يحمل قناعتي بعرفات وقيادته شيئا من الثقة، ومن بين تلك الخطوات التي ذكرتها للأخ عباس زكي، الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية، ووقف عمليات التنسيق والتعاون الأمني مع اسرائيل، والاعلان عن وقف المفاوضات مع العدو الاسرائيلي ودعوة كافة القوى الفلسطينية للحوار دون استثناء.



د. جورج حبش يتحدث للزميل عساف عبود



وفيما يتعلق بموضوع الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة فإن هناك تباينات واجتهادات حول كيفية مواجهة التطورات على الساحة الفلسطينية.. ويؤلمني القول بأننا لم نتمكن كقوة معارضة من اقامة جبهة وطنية موحدة وفق برنامج سياسي مشترك لكننا. كجبهة. مازلنا على كامل الاستعداد والقناعة بضرورة بلورة مثل هذه الجبهة.

وبالنسبة لموضوع سوريا، فإن علاقات تاريخية تربطنا بها، فهي تجسد اليوم موقفا سياسيا أصيلا يشكل سدا منيعا لمواجهة المخطط الامبريالي الهادف الى الهيمنة على المنطقة العربية، ومازلت مع وحدة كفاح الشعب الفلسطيني ووحدة نضاله ضد العدوان الصهيوني.

□ ماهو تقييمكم للوضع الاقتصادي داخل الاراضي الفلسطينية.. وتعليقكم على ما تردد عن فساد اداري ومالي؟

■ يجب أن اؤكد أولا ان الوضع الاقتصادي في الأراضي المحتلة لم يكن في يوم من الأيام ومنذ بدء الاحتلال الصهيوني أفضل حالا وذلك طبعا بالمعنى العام حيث عملت اسرائيل على الدوام على تدمير الاقتصاد الفلسطيني بشكل منهجي ومدروس ومحاولة دمجه والحاقه بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي وليكون الاقتصاد الفلسطيني اقتصادا خادما للاقتصاد الاسرائيلي، مع حجر نموه ومصادرة كل محاولة أو أي شكل من اشكال الاستقلال، رافق ذلك عمل دؤوب لتدمير البنية التحتية الفلسطينية وتهميشها ولكن القول بأن هذا التدهور ليس وليد اللحظة لايعني بحال من الأحوال عدم رؤية ما يحدث منذ تولي السلطة الوطنية إثر توقيع اتفاقيات أوسلو ومسؤوليتها عن ارتفاع مستوى هذا التدهور وبصورة جعلته حديث الاعلام العالمي ومحط قلق الشارع الفلسطيني واستنكاره.

وفي سياق التحليل ومحاولة قراءة حقيقة ما يحدث فإنه لابد من الاشارة الى ثلاثة محددات تحدد مستوى النهوض أو عدمه أولهما واقع وجود الاحتلال منذ ثلاثين عاما للضفة والقطاع والقدس، هذا الوجود الذي أسس لديناميات منهجية لتدمير الاقتصاد الفلسطيني واعاقته وكبح جماح التطور الاقتصادي في المناطق. وهذه الديناميات مازالت موجودة وتفعل فعلها بقوة على الأرض، ثاني هذه المحددات مضامين الاتفاقيات الموقعة بين السلطة والكيان الصهيوني. هذه الاتفاقيات التي تمنع في جوهرها أي طموح لانشاء اقتصاد وطني فلسطيني مستقل وفاعل. لخضوعها لاشتراطات المصالح الاسرائيلية واعتبارات السوق الاسرائيلي. هذه الاتفاقيات تفعل فعلها الاعاقي بوجهيها السياسي والاقتصادي.

أما ثالثة هذه القضايا فهي الأداة التي من المفترض انها ستدير الاقتصاد الفلسطيني وتعمل على تنميته. وفي ظل وجود أداة جيدة وفاعلة فإن المحددين الأولين كفيلين وحدهما بخلق العراقيل الجدية فما بالك في ظل وجود أداة عاجزة فاسدة قاصرة، محكومة لمصالح فئة طبقية ضيقة هذه الفئة التي تنازلت عن الاستقلال السياسي والحقوق السياسية التي هي الشرط الأول والأساسي لأي استقلال اقتصادي، اننا نقول ذلك ونحن نشعر بأسف شديد ومرارة، فشعبنا هو الذي يدفع ثمن هذا الواقع السلبي.

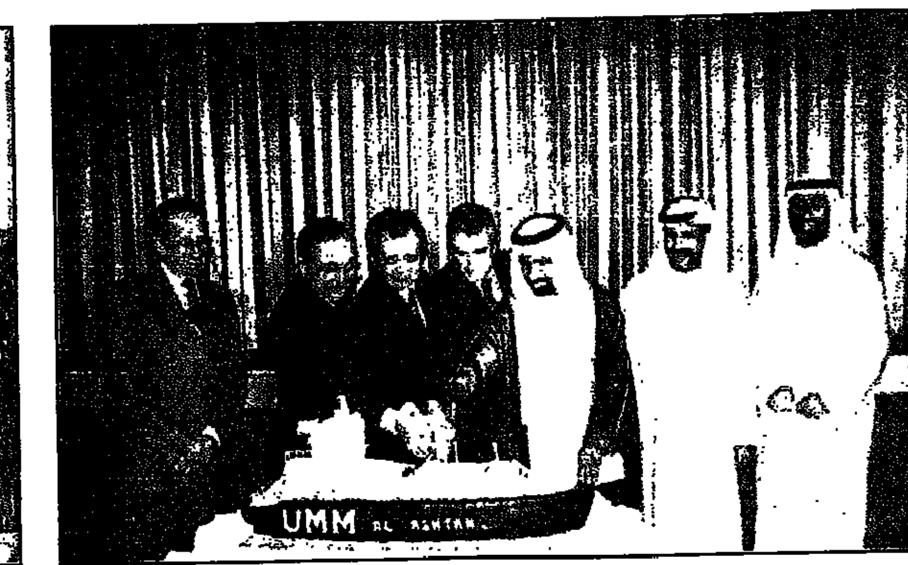
وما يثير السخرية والمرارة ان هذه الحقائق وقبل أن تعترف بها السلطة نشرتها الدوائر الاسرائيلية. ولا يغيب عن بالنا ما تستهدفه هذه الدوائر من وراء ذلك فهي تستخدم هذه السلطة بفسادها واستسلامها لتقول للعالم ان الفلسطينيين غير قادرين على اقامة دولة وحكمها بشكل جيد وها هم قد غرقوا في الفساد منذ الأشهر الأولى لاستلام سلطتهم، ونحن لا نستغرب ما يحدث وإن كنا نستنكره بشدة.

وقد قلنا ان حصاد أوسلو الاقتصادي لن يكون أفضل حالا من الحصاد السياسي.

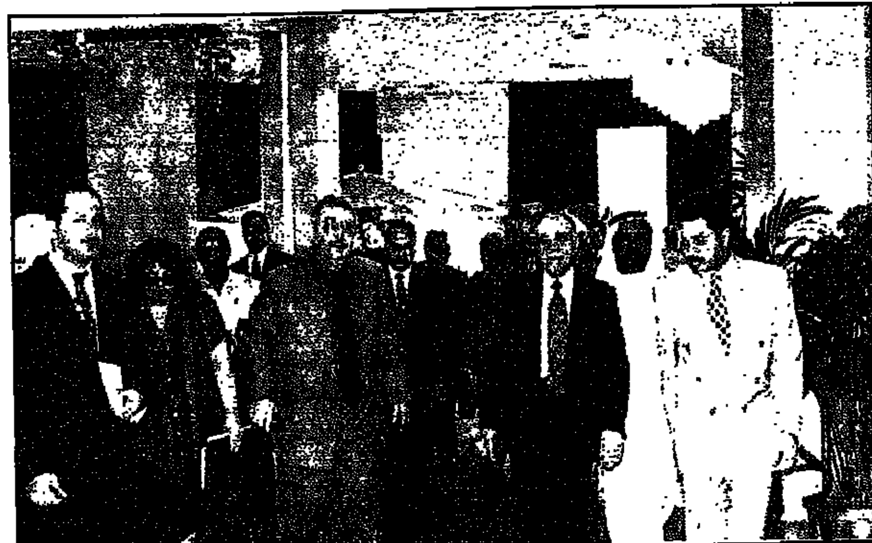
□ كيف ترون الغزو التركي للعراق في ظل التعاون الاسرائيلي التركي عسكريا وما هو رأيكم بالتقارب السوري العراقي الحاصل حاليا؟

■ يشكل التحالف الثلاثي الأمريكي - التركي - الاسرائيلي برأينا جزءا من استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل للهيمنة على الوطن العربي والشرق الأوسط. وبالتالي فأمريكا هي من يقف بشكل أساسي وراء هذا التحالف مستهدفة تحقيق عدة أهداف، يأتي في مقدمتها محاولة الضغط على سوريا وابتزازها لكسر موقفها المناهض لفرض السلام الاسرائيلي ثم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، وفي هذا السياق يأتي الاجتياح التركي لشمال العراق ليمثل خطرا داهما ليس فقط على العراق وانما على الأمة العربية كلها والمطلوب بالتالي هو مواجهة هذا العدوان والدفاع عن وحدة شعب العراق وسلامة ووحدة استقلال ترابه الوطني.

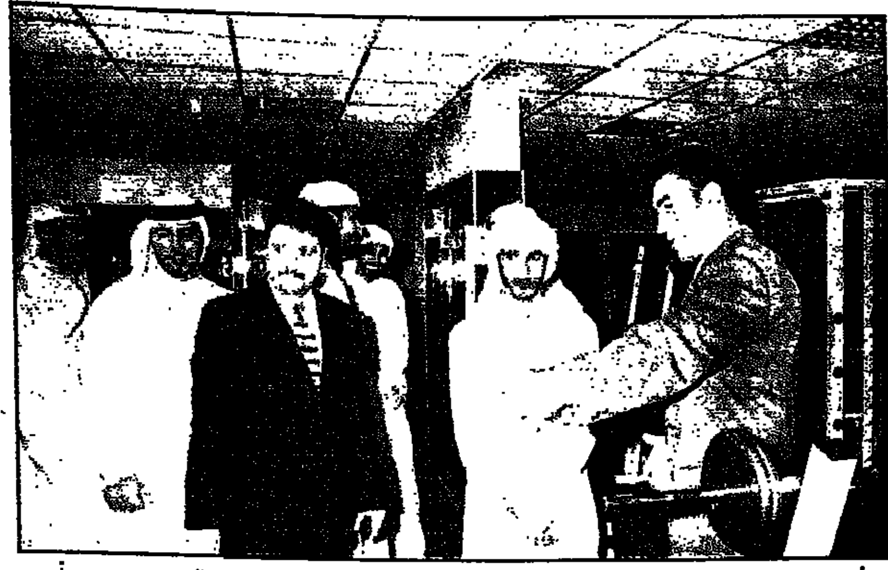
اما فيما يتعلق بموضوع التقارب السوري - العراقي فنحن نرحب بشكل عميق وكبير بهذا التقارب وندعو الى ضرورة تعميقه وصولا لعودة العلاقات بين البلدين الشقيقين الى طبيعتها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين ومصالح الامة العربية التي تواجه مخاطر وتحديات كبيرة تستدعي وحدة الصف ووحدة الموقف والقرار.



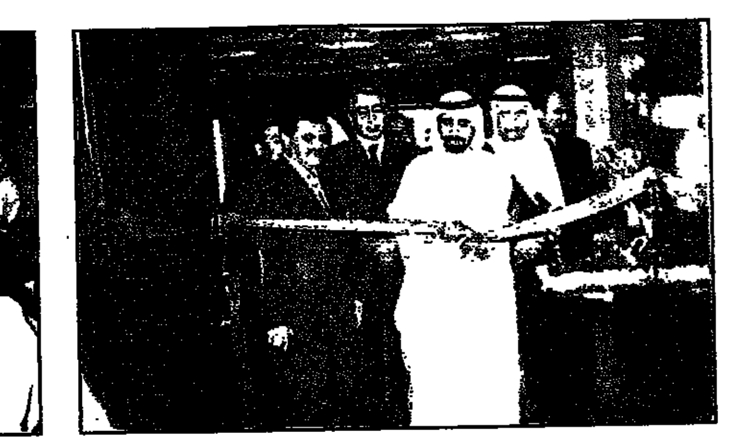
حضر معالي يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول ومدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» رئيس مجلس ادارة شركة ادجاز حفل الاستقبال الذي اقامته شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة «ادجاز» بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة مرور عشرين سنة على تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال من جزيرة داس حضر الحفل مديرو الشركات البترولية العاملة في الدولة وممثلو الشركات الأجنبية المساهمة في ادجاز.



معالي الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وزير التربية والتعليم المصري، والوفد المرافق له لدى وصولهم إلى فندق شيراتون أبوظبي مقر اقامتهم، خلال زيارتهم للبلاد، وباستقبالهم أحمد خليفة المدير المقيم، واشرف صفي نائب مدير المبيعات والتسويق بالفندق.



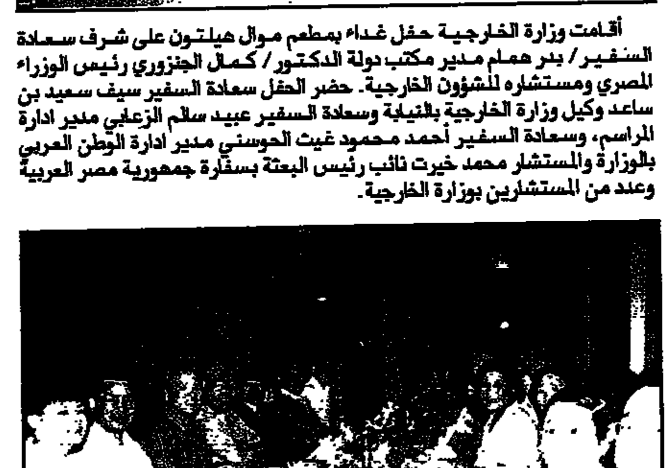
أفتتح الشيخ سلطان بن راشد النعيمي صالة الإمارات للياقة البدنية بعجمان بحضور السيدين سعيد وأحمد محمد سعيد الشحي صاحبي الصالة وعدد من كبار الشخصيات والرياضيين والسيد أحمد الشيخ منظم ومجهز الصالة وتفقد الشيخ سلطان النعيمي الصالة المجهزة بأحدث الاجهزة الايطالية (تكنوجيم) والمصنعة وفق أحدث التقنيات بنظام الفيديو كام. والمصممة حسب أرشادات خبراء العلاج الطبيعي. وتعتبر صالة الإمارات للياقة البدنية إحدى الصالات المتكاملة والمتطورة من حيث الأجهزة وغرف السونا والبخار. وقد تم تحديد اوقات خاصة للسيدات حيث تتوفر تمارين الرشاقة وتخفيف الوزن.



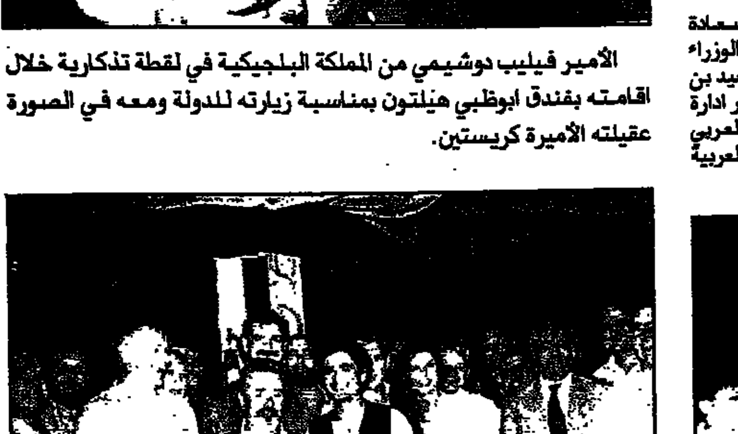
افتتح سعادة سعيد حوفان المنصوري، وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية المعرض الفني لأعمال الدكتور جابي حداد في فندق شيراتون ابوظبي. حضر الافتتاح سعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال في الدولة.



شهد الدكتور خليفة محمد أحمد سليمان مدير ديوان الحاكم بدبي الحفل السنوي لمؤسسة دبي للمواصلات والذي اقيم بمناسبة مرور ٣ سنوات على انشاء المؤسسة. كما شهد الاحتفال السيد انيس الجلاف المدير العام بمجموعة بنك الإمارات الدولي وسعيد الشارد مدير عام مؤسسة الإمارات للنقل والخدمات وكان في استقبالهم السيد سليمان حامد المزروعي رئيس المؤسسة.



أقامت وزارة الخارجية حفل غداء بمطعم موال هيلتون على شرف سعادة السفير / بدر همام مدير مكتب دولة الدكتور / كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ومستشاره للشؤون الخارجية. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم، وسعادة السفير أحمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بالوزارة والمستشار محمد خيرت نائب رئيس البعثة بسفارة جمهورية مصر العربية وعدد من المستشارين بوزارة الخارجية.



الأمير فيليب دوشيمي من المملكة البلجيكية في لقطة تذكارية خلال اقامته بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة زيارته للدولة ومعه في الصورة عقيلته الأميرة كريستين.



العقيد مصطفى الخروبي مبعوث القيادة الليبية في صورة تذكارية خلال اقامته بفندق أبوظبي هيلتون اثناء زيارته للدولة مؤخرا ويبدو معه سالم السعدي بدائرة التشريفات والضيافة.



سعادة تشارلز دولفر مبعوث الأمم المتحدة في صورة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون عند وصوله حيث اقام والوفد المرافق وفي الصورة أيمن مشهور مساعد أول مدير الاستقبال.



سعادة هاولي مينج السفير الصيني لدى الدولة اقام مأدبة عشاء بفندق الخليج ابوظبي حضرها عدد من الضيوف الصينيين الزائرين للإمارات.

أقام فندق الخليج ابوظبي حفل وداع للسيد هنري جارسيا الذي اقام بالفندق لفترة تزيد على عامين، حضر الحفل عادل حلابة مدير عام الفندق.

نوف وكوثر وأحمد وخالد يتقدمون بأجمل التهاني وخالص التبريكات لوالدهم الملازم محمد احمد حسين العطاس نجم فريق الجزيرة والمنتخب الوطني للكرة الطائرة بمناسبة تخرجه من دورة الترفيع الثالثة للشرطة لرتبة ملازم وحصوله على المركز الثاني بالمجموع العام والأول في المواد التدريبية ومزيد من التقدم والنجاح لخدمة هذا الوطن الغالي.

● نوف ● كوثر ● أحمد ● خالد

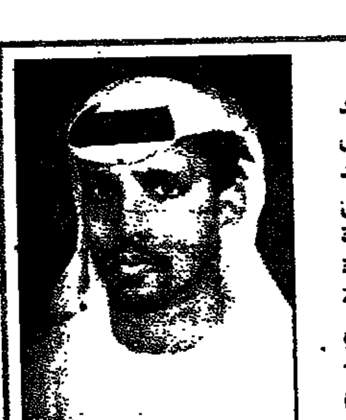


● الملازم محمد أحمد العطاس



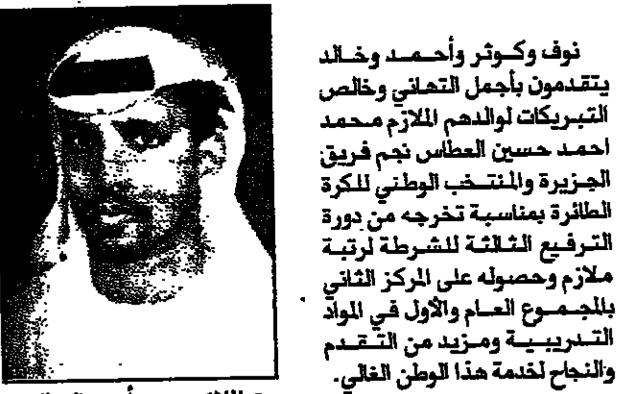
احتفل جسبين دراسنج مدير مطعم «سنجيد» الهندي بمارينا ابوظبي بعيد ميلاده التاسع والثلاثين.

الأصدقاء وزملاؤه في العمل يقدمون له التهاني بهذه المناسبة. وعقبال ١٠٠ سنة.



● اسماعيل ● منى ● نورة

الزميل محمد صالح بمكتب دبي احتفل بنجاح ابنائه بتفوق، اسماعيل انتقل الى الصف الثاني الاعدادي، وكان ترتيبه الرابع، ومنى انتقلت الى الصف الخامس الابتدائي وكان ترتيبها الثاني.. ونورة انتقلت الى الصف الثالث الابتدائي وكان ترتيبها الرابع.





زار تلاميذ المدرسة الفرنسية «ليسيه لوي مسينيون» مرفق التموين بمطار ابوظبي الدولي وللتعرف على كيفية تحضير وجبات الطائرات. وجاءت الرحلة في جو يسوده المرح بين التلاميذ والعاملين وقد رحب جميع العاملين بالرفق بالتلاميذ وتمنوا لهم دوام التوفيق. في الصورة يرى التلاميذ مع بعض المدرسين وايضا بعض أولياء الأمور.



حازت الدكتورة رحاب رمضان عبد السميع على شهادة البكالوريوس في قسم الصيدلة، من جامعة القاهرة بدرجة تفوق.. ألف مبروك وأطيب التهاني.



قام السيد ايد بورتر - المدير الاقليمي لمكتب التجارة الزراعي بالقنصلية الامريكية نيابة عن القنصل الامريكي العام لإمارة دبي بافتتاح العرض الخاص المقام على المنتجات الغذائية الامريكية تحت رعاية القنصلية الامريكية وذلك بمركز سبينس دبي - فرع الوصل بمرافقة اعضاء من القنصلية الامريكية ومديري سبينس دبي. وشمل كافة المنتجات الغذائية الامريكية المتوفرة في مجال سبينس بجميع فروعها بامارتي دبي والشارقة.



مديرو وممثلو أكبر الشركات بالمملكة المتحدة في لقطة تذكارية بمناسبة زيارتهم مؤخرا لفندق فورتي جراند أبوظبي.



السيدة ماري كوكلي مديرة المبيعات في فندق هوليدي إن كراون بلازا أبوظبي وعدد من مسؤولي المبيعات في حفل عيد ميلاد مسؤولة المبيعات الآنسة أيما أندروس.

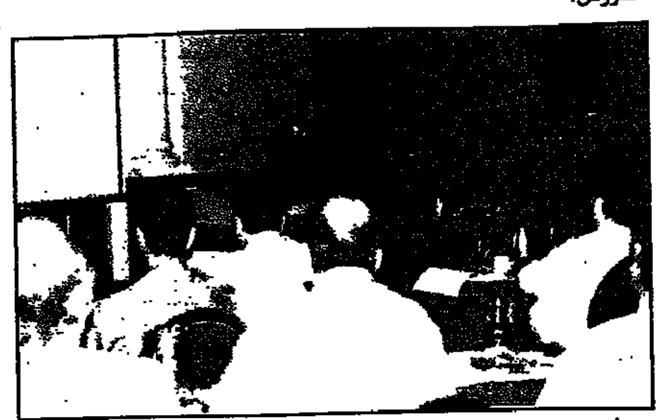


احتفل فندق الخليج ابوظبي بالموظفين المثاليين الفائزين في الشهور الثلاثة الماضية حضر الاحتفال نتّن كانا مساعد المدير العام.

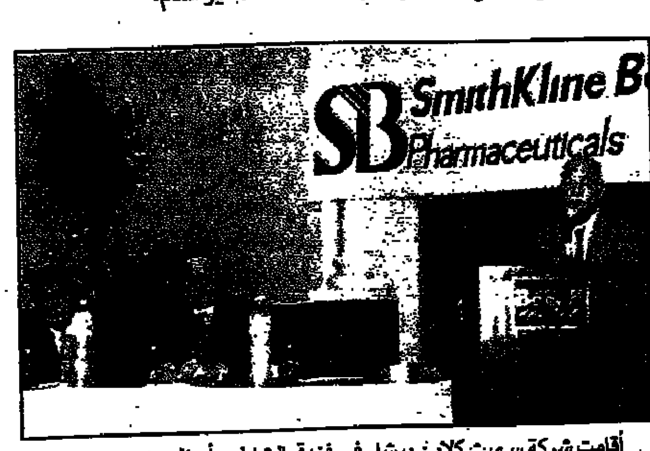
فريق سكور دو والذي يقدم استعراضاته الفنية بمطعم الرانش بفندق الخليج ابوظبي يرحب بالفائزين في «الكوز نايت» وهي أمسية تقام كل اربعاء بمطعم الرانش.



السيد جهاد حزان مدير عام فندق هوليدي إن كراون بلازا أبوظبي وعدد من رؤساء الأقسام في حفل وداع رئيس قسم الطهاة السيد بافان كابور.



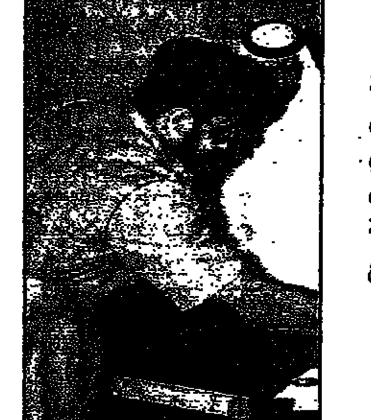
أقامت شركة الإمارات للكمبيوتر في فندق الشاطئ ندوة تعريفية عن المؤثرات التي تنتجها انظمة ألياس وايف فرونت، التي شاركت في انتاج أفلام عديدة مثل جوراسيك بارك وغيرها.



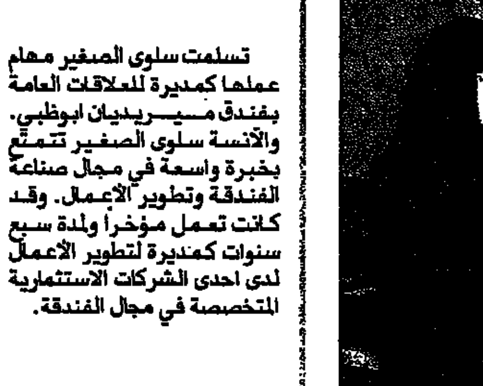
أقامت شركة سميث كلاين بيشام في فندق الشاطئ أبوظبي ندوة صحية حول الوقاية من مرض الالتهاب الكبدي «أ». وقد ترأس وأدار الندوة الدكتور اسعد الدجاني والبروفيسور الدملوجي والدكتور جمال صالح.



اقامت شركة تطوير حقل زاكوم (زادكو) دورة تدريبية لرفع المهارات الادارية لموظفيها الاشرافيين وذلك بفندق فورتي جراند ابوظبي حاضر خلالها الخبير الاداري ايان كريسماس.






كرمت دائرة الجنسية والإقامة بدبي ٤٤ من العاملين المثاليين بالدائرة استمراراً للتقليد الذي بدأته الدائرة قبل نحو عامين وادى إلى اذكاء روح المنافسة الشريفة والتفاني في العمل بين جميع العاملين من عسكريين ومدنيين.



تسلمت سلوى الصغير مهام عملها كمديرة للعلاقات العامة بفندق ميريديان ابوظبي. والآنسة سلوى الصغير تتمتع بخبرة واسعة في مجال صناعة الفندقة وتطوير الأعمال. وقد كانت تعمل مؤخرا ولمدة سبع سنوات كمديرة لتطوير الأعمال لدى احدى الشركات الاستثمارية المتخصصة في مجال الفندقة.



تقديراً لتميز مدرسة الورود في مجالي التربية والتعليم فانها تعتبر مركزاً لامتحانات شهادة الثقافة العامة البريطانية GCE بالمستوى العادي والمستوى المتقدم والمستوى المتوسط وكذلك امتحانات شهادة GCSE منذ عام ١٩٨٦. وهذه الامتحانات تابعة لجامعة لندن. كما اعتمدت المدرسة مركزاً لامتحانات جامعة كامبريدج والثقافة العامة الدولية منذ عام ١٩٩٠م.

ولأن مدرسة الورود مدرسة دولية، وطلابها ينتمون الى جنسيات عديدة فقد اتخذت اجراء رائداً من خلال تزويد طلابها بشهادة تساعدهم على الالتحاق بكل الجامعات الأوروبية والامريكية. لذا فهي تمنح خريجيها شهادة الهاي سكول الامريكية المعترف بها من قبل جمعية الكليات والمدارس الثانوية والتي لها مكانتها في حقل التربية والتعليم على المستوى العالمي، وهذه الشهادة تعادل من وزارة التربية والتعليم بشهادة الثانوية العامة في الإمارات.

كما توجت مدرسة الورود مسيرتها الناجحة في عامها الخامس عشر بنجاح كبير، بعد ان اصبحت عضواً في جمعية مدارس الشرق الاوسط وجنوب آسيا واختيرت لتكون عضواً في مركز المدارس الأوروبية. وها هي هذا العام في نوفمبر ١٩٩٦ تضيف إلى سجلها الحافل بالاعترافات الدولية اعترافا جديداً من وكالة التفويض العلمية عبر الاقاليم وهي منظمة متميزة تتكون من خمسة اقاليم تفويض كبرى في الولايات المتحدة وتتضمن اتحاد الولايات الوسطى للمدارس والجامعات الامريكية، ويستمر التواصل مع النجاح فتحوز الورود على كأس وشهادة الخدمة المتميزة من اسبانيا لجهودها المتميزة على مدى خمسة عشر عاما في خدمة المجتمع والوطن.

ومدرسة الورود شاركت بفعالية في مؤتمرات مجلس المدارس الاوروبية الدولية ECIS في كوبنهاجن في الدنمارك وتيس في فرنسا وشاركت كذلك في مؤتمرات مدارس الشرق الاوسط وجنوب آسيا الدولية التي انعقدت في القاهرة وابوظبي وتم قبول طلاب الورود في أفضل الجامعات العالمية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وفي الصورة سعادة الدكتور عبدالله النويس رئيس المدرسة والسيدة نظمية العابد مع خريجي وخريجات الدفعة الأخيرة من المدرسة.




برعاية معالي وزير التربية والتعليم والشباب نظمت مدرسة المواكب حفلها السنوي والذي تم خلاله تسليم ١٠٦ من الخريجين شهاداتهم كما تم تكريم ٢٠ طالبا وطالبة من الذين حصلوا على منح مالية للتفوق في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وحضر الحفل عدد كبير من رجال التربية والتعليم واعضاء السلك القنصلي بدبي والإمارات الشمالية.

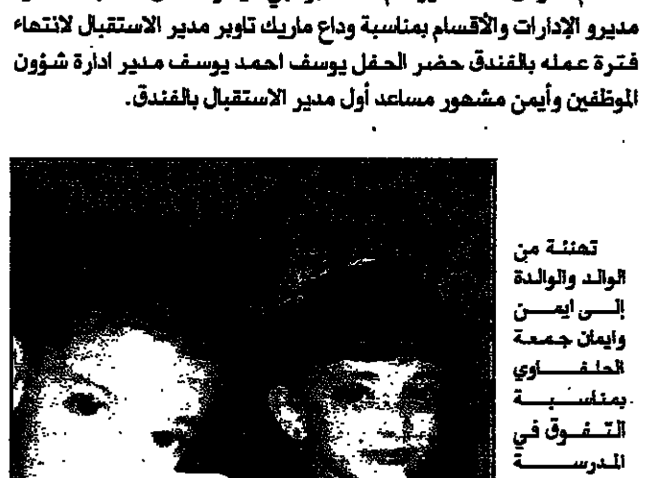
احتفلت المدرسة الامريكية الدولية في ابوظبي بتخرج الدفعة الثانية من طلابها وطالباتها البالغ عددهم ٢١ طالباً وطالبة. وشهد الحفل الدكتور/ عوض صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص والسيد/ سميح حرز الله الموجه الأول في الوزارة والسيدة/ رخصلنة حميد وعدد من أصحاب السعادة السفراء العرب والأجانب والملحقين الثقافيين. هذا وقد شارك في الاحتفال عدد كبير من أولياء أمور الخريجين وأقاربهم وأصدقاؤهم وجمع غفير من الضيوف. والقى الاستاذ/ وليد أبوشقرا المدير العام للمدرسة كلمة رحب فيها بالضيوف ووجه إلى ابنائه وبناته الخريجين والخريجات كلمة تضمنت النصح والارشاد لهم في حياتهم المستقبلية ليكونوا خير سفراء لبلادهم ومدرستهم وأمتهم. كما ألقى الدكتور/ عوض صالح كلمة اشاد فيها بالمدرسة وخرجيها وتميزها التربوي والتعليمي وكذلك بالمستوى الذي وصلت إليه المدرسة خلال مدة قصيرة من عمرها. كما ألقى السيد بيتر ماكموري نائب المدير العام كلمة ترحيبية بالضيوف وابنائه الطلاب والطلبات الخريجين والخريجات. علماً بأن المدرسة الامريكية الدولية في أبوظبي قد تمت التوصية باعتمادها اعتماداً كاملاً من قبل اللجنة الممثلة لمنظمة الولايات الوسطى للكليات والمدارس العالمية في الولايات المتحدة الامريكية.



فازت شركة ابوظبي للعمليات البترولية «ادكو» بالمركز الأول للسنة الثانية على التوالي لمسابقة التصوير الثانية بين شركات البترول العاملة في الدولة. وفي الصورة الجيولوجي عبدالرحمن بدر رئيس نادي التصوير بالشركة يتسلم كأس المركز الأول من السيد هيرفي او بير انيار نائب مدير عام شركة ادكو والسيد سعيد خوري نائب مدير عام شركة زادكو في حفل توزيع الجوائز الذي اقيم الاسبوع الماضي.

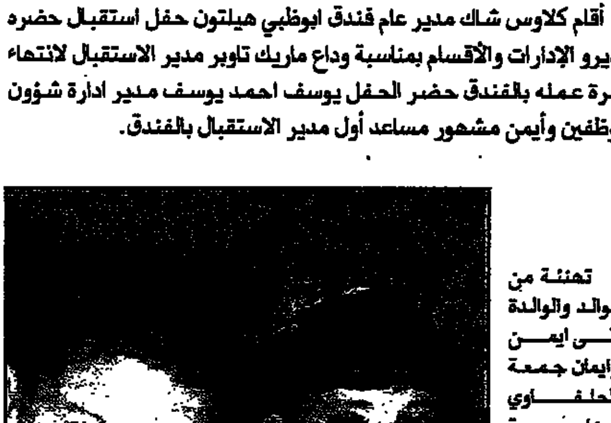


أقام كلاوس شاك مدير عام فندق ابوظبي هيلتون حفل استقبال حضره مديرو الإدارات والأقسام بمناسبة وداع ماريك تاوبر مدير الاستقبال لانتهاء فترة عمله بالفندق حضر الحفل يوسف احمد يوسف مدير ادارة شؤون الموظفين وأيمن مشهور مساعد أول مدير الاستقبال بالفندق.

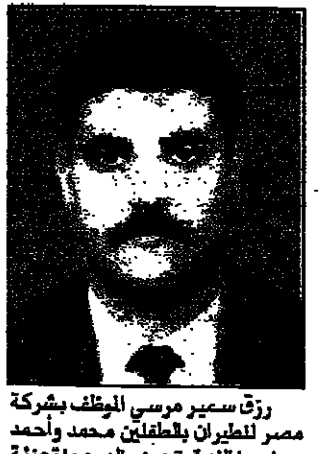




تمت ترقية جان ريكو مدير عام فندق ميريديان ابوظبي الى مدير عام أول وتقرر نقله بنفس الدرجة مديراً عاماً لفندق شلبورن ميريديان دبلن بايرلندا وذلك بعد خمسة اعوام قضاها في ابوظبي حافلة بالعلاقات المثمرة الايجابية على صعيد عمليات الفندق. يذكر ان فندق شلبورن يعد من المعالم التاريخية للمباني الفندقية في دبلن وقد تم افتتاحه لأول مرة علم ١٨٢١.

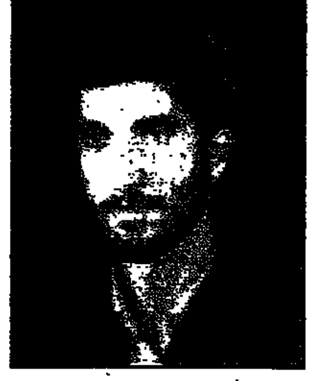
احتفل المهندس الجيولوجي عبدالرحمن بدر بشركة ابوظبي للعمليات البترولية والبرية «ادكو» بحصول ابنته الآنسة غادة على بكالوريوس الصيدلة من جامعة القاهرة بتقدير جيد، حيث استلمت شهادة تقدير من الجامعة في حفل التخرج الذي اقيم مؤخراً .. اجمل التهاني من الوالد والوالدة وشقيقك حاتم وجميع الأهل والأصدقاء.




تهنئة من الوالد والوالدة إلى ايمن وايمان جمعة الحلفاوي بمناسبة التفوق في المدرسة وتحقيق المراكز المتقدمة ضمن العشر الأوائل.



الأهل والصدقاء يتقدمون بأجمل التهاني إلى سعيد عباس ابراهيم بمناسبة النجاح والسفر الى ربوع أوروبا لقضاء اجازة الصيف.

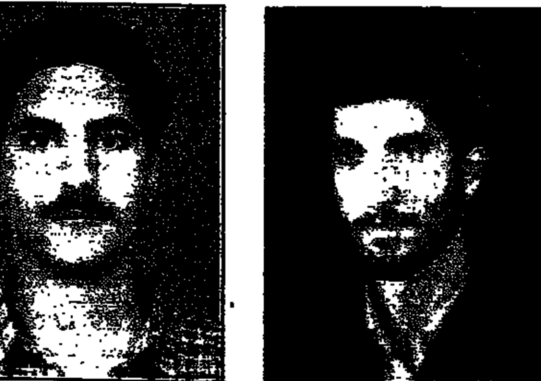
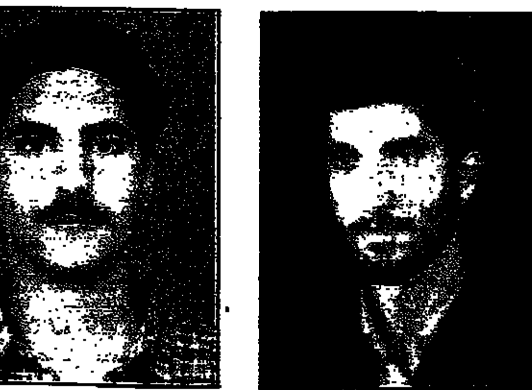


رزق سعير مرسي الموظف بشركة مصر للطيران بالطفلين محمد وأحمد جعلهما الله قرة عين والديهما تهنئة من خالد البدري وكمال رشوان.



عاد من الأردن وباريس هشام عبدالرحيم بعد ان تم زفافه.

الأهل والأصدقاء يقدمون إليه التهاني .. وتهنئة خاصة من الزميل أحمد زين ألف مبروك.

تهنئة

الوالد والوالدة والأخوة والأخوات يهنئون ابنهم حسين عبدالعزيز ابو يوسف بنجاحه ونقله إلى السنة الرابعة طب في كلية السند الطبية - جامعة كراتشي - باكستان

مبروك

تتقدم عائلة البرهومي بأحر وأجمل التهاني القلبية إلى أحمد وحرمة حياة بقدوم مولودهما الجديد «عبدالقادر» جعله الله من الأبناء الصالحين.

إنجي أحمد الزهيري

آلاء أحمد الزهيري

ريما وأمير حنان نعمة

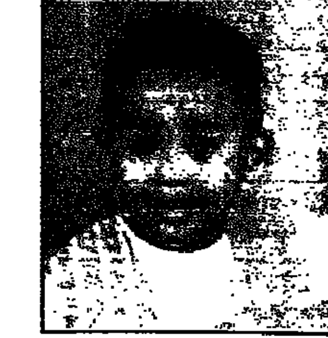
علاء عباس أحمد شعيلة

محمد عباس أحمد شعيلة



شاہينا وشاهينا محمد

محمد جمال حلويش



أنس محيى الدين

عاشق محيى الدين

أحمد على أحمد حسين

وائل ولينا حيدر





سارة مصطفى انور

رئيس مجلس ادارة بنك التسليف التعاوني الزراعي اليمني

٢ ,١٣ مليار ريال استثمارات البنك في الخطة الخمسية (٩٦ - ٢٠٠٠)

٦٠ الف قرض بقيمة ٣ , ٦٢٢ مليار ريال مولها البنك خلال سنوات الوحدة.

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ حقق بنك التسليف التعاوني والزراعي منذ تأسيسه في عام ١٩٧٦ نجاحات ملموسة وواضحة في مجال التنمية الزراعية والحيوانية والسمكية وذلك من خلال تقديمه للقروض والتسهيلات للمزارعين والصيادين، وقد اسهمت تلك القروض في انشاء وتمويل العديد من مزارع الدواجن واستصلاح مساحات واسعة من الاراضي الزراعية كما ساهم في بناء المؤسسات الانتاجية وغير ذلك من المشاريع الأخرى.

■ حول فكرة انشاء البنك ومجالاته يقول عبد الله عبد الواسع البركاني رئيس مجلس الادارة (للاتحاد الأسبوعي):

● بدأت فكرة التسليف الزراعي بمشروع وادي زبير الزراعي الذي تم تمويله من قبل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والبنك الدولي بتخصيص ١١ مليون ريال من تكاليف المشروع تحت اسم صندوق التسليف الزراعي وتحت اشراف البنك المركزي اليمني، وكانت هذه التجربة محصورة على وادي زبيد في عام ١٩٧٤ على اساس انه خلال ٥ سنوات يتم تحويل الصندوق الى مؤسسة عامة للاقتراض الزراعي وتوسيع نشاط اعماله ليشمل منطقة تهامة ومناطق اخرى من اليمن.

وبعد تنفيذ هذه التجربة الأولية تم انشاء بنك التسليف الزراعي في عام ١٩٧٦ وتم دمج الصندوق في البنك وبرأسمال قدره ١٠٠ مليون ريال تضاعف الى ٢٠٠ مليون ريال عام ١٩٨١، وفي عام ١٩٧٩ تم تأسيس بنك التعاون الاهلي للتطوير بعد انعقاد المؤتمر التعاوني، وكان هذا البنك هدية الأخ الرئيس علي عبد الله صالح لشعبنا من أجل نهضة تعاونية لبناء مجتمع ديمقراطي تعاوني برأس مال قدره ١٠٠ مليون ريال وفي عام ١٩٨٢ تم دمج بنك التسليف الزراعي مع بنك التعاون في مؤسسة واحدة شملت اسم (بنك التسليف التعاوني والزراعي) برأس مال قدره ٣٠٠ مليون ريال توحيدا للجهود والامكانيات وتوجيههما نحو تحقيق الاهداف المشتركة لتمويل ودعم مختلف اوجه النشاط الزراعي والسمكي والتعاوني لكون البنك من المؤسسات التنموية في اليمن التي تضطلع بمهمة تطوير وتنمية القطاعات الثلاثة من خلال تمويل المشاريع العائدة لها ضمن الخطة العامة للدولة، ومن هذا المنطلق بدأت مسيرة البنك التنموية الشاملة في اكثر من مجال من المجالات.

نشاط البنك

■ وماذا عن حجم نشاط البنك منذ تأسيسه حتى الآن؟...

يقول البركاني:

● بلغ حجم نشاط البنك خلال السنوات الماضية منذ تأسيسه حتى نهاية ١٩٩٦ اكثر من ٥,٣ مليار ريال وهي جملة ما قدمه من قروض وتسهيلات في المجال الزراعي والسمكي والتعاوني، وفي صناعة المنتجات الزراعية لعدد ١٣٦ ألف قرض (قصير الأجل ومتوسط وطويل الأجل) وتسهيلات وضمانات زراعية وتعاونية.

وخلال السنوات السبع بعد إعلان الوحدة اليمنية تم تحقيق ارتفاع كبير في قاعدة التمويل ونمو اكبر في الانتاج، حيث بلغت ارقام القروض الممنوحة لهذه الفترة (٩٠ - ٩٦) ارقاما قياسية سواء من حيث حجم الاستثمار او الاهداف الزراعية والسمكية والتعاونية التي انصبت فيه او عدد المستفيدين منها.

فقد بلغت تمويلات البنك لهذه الفترة ٦٠ ألف قرض استفاد منها ٣٠٠ الف اسرة زراعية وسمكية مقيمين وعائدين من الاغتراب بشكل مباشر، واكثر من مليون ونصف اسرة بشكل غير مباشر وبقيمة ٣ مليارات و ٦٢٢ مليون ريال مقابل حوالي ٧٦ ألف قرض بقيمة مليار و ٦٧٠ مليون ريال مع العلم ان التوجه العام من خلال الاحصائيات يؤكد عملية التوسع في زراعة الأرض وانتشار نشاط الأصطياد وتوسع إقامة المشروعات الانتاجية ومعدل النمو المتزايد من عام الى آخر ويبشر بالخير، والبنك بكوادره يسعى الى تمويل الانشطة المبينة في اهدافه التي انشيء من أجلها بحسب الامكانيات المتاحة ووفقا للخطة الاقراضية السنوية المعتمدة، ولا يستطيع تجاوز الخطة المرسومة وتلبية كافة الطلبات المقدمة للفروع وللادارة العامة، وعلى سبيل المثال القروض المنفذة في عام ١٩٩٦ بما قيمته مليار و ١٣٣ مليون ريال وقيمة الطلبات المقدمة الى البنك من المزارعين والصيادين والجمعيات قيمتها مليارات ونصف ريال.

وقد اسهمت القروض الممولة من البنك في انتاج نحو ٤٩٥ ألف طن سنويا من الحبوب والخضروات والقطن ونحو ٦٢ الف طن سنويا من الفاكهة وكذا ٦ آلاف طن من اللحوم الحمراء سنويا، وأسهمت القروض في انشاء وتمويل ٤٣٤ مزرعة للدواجن طاقتها الانتاجية ٤٠ مليون طن سنويا و ٨٠ مليون بيضة، وأسهمت في استصلاح ٣٠ ألف هكتار من الاراضي غير المستغلة زراعيا، كما قام البنك بتمويل الهيئات التعاونية سابقا (المجالس المحلية حاليا) والجمعيات التعاونية فساعد ٤٧٥ جمعية استهدفت جميعها المساهمة في مشاريع انتاجية زراعية وخدمية ريفية منها مشاريع طرقات، بناء مدارس، آلات ومعدات، مشاريع كهرباء ومشاريع مياه، مشاريع متنوعة للهيئات والمجالس المحلية وللجمعيات والآت ومعدات وانشاء المصانع الصغيرة وتمويل وتصدير بعض المنتجات الى الخارج.

كما مول البنك ايضا قروض بناء مخازن المنتجات الزراعية ووسائل النقل وساهم في رأس مال بعض المؤسسات الانتاجية.

وفي مجال ادخال الميكنة الحديثة ووسائل الري قام البنك بتمويل شراء ٣٠٤٥ خراثة و ٧٤٢٦ من التوابع المختلفة اضافة الى ٨٦٧٠ وحدة ري متكاملة مع ١٩٠٠ وحدة ري مدمجة وتوفير وتمويل مستلزمات الزراعة والصيد واسمدة بذور وغير ذلك.

وفي مجال الثروة السمكية تم توزيع ٢٨٢٩ محركا بحريا و ٦٨٧ قارب صيد، كما اهتم البنك بتمويل مشاريع المناحل وبلغ انتاجها نحو ١٢ طنا سنويا.

تسهيلات للصيادين

الخطة الاستثمارية للبنك

■ وفيما يتعلق بالخطة الاستثمارية للبنك يقول رئيس مجلس الادارة:

● استهدفت الخطة الخمسية للبنك (٩٦ - ٢٠٠٠) تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية للمزارعين والصيادين والقطاع التعاوني لعدد ٨١ ألف قرض بقيمة ٥ر٦ مليار يتوقع ان يستفيد منها نحو ١٢٧ الف اسرة اضافة الى جذب تمويلات من المستثمرين والزراعيين والصيادين بما يزيد على ٧ر٦ مليار ريال وبذلك فإن تكلفة المشاريع المستهدف تحقيقها في الخطة الخمسية تبلغ ٢ ,١٣ مليار ريال.


رئيس مجلس الادارة عبد الله البركاني

■ ويقول البركاني ان هناك ٣١ فرعا للبنك و ٣ ادارات ميدانية للمناطق يناط بها تنفيذ ذلك وهي كالتالي:

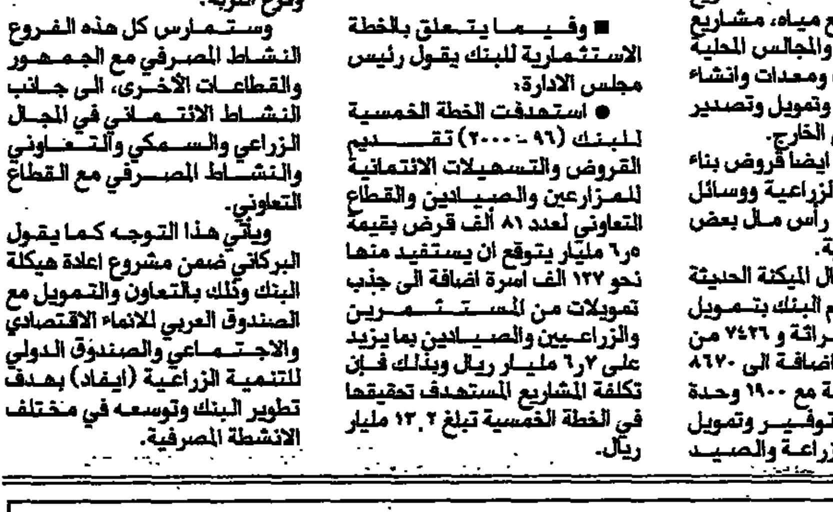
● فروع منطقة صنعاء وتشمل: فرع صنعاء، عمران، مأرب، الجوف، حجة، ذمار، صعدة، المحويت، آنس، البيضاء وفرع جحافة.

وفروع منطقة عدن وتشمل: فرع عدن، أبين، شبوة، بيحان، المكلا، سيئون وفرع المهرة.

ثم فروع منطقة الحديدة وتضم فرع الحديدة، باجل، بيت الفقيه، زبيد، حيس، عبس وفرع الزهوة، وفروع منطقة تعز التي تشمل: فرع تعز، آب، العدين، يريم، المخاء وفرع التربة.

وستمارس كل هذه الفروع النشاط المصرفي مع الجمهور والقطاعات الأخرى، الى جانب النشاط الائتماني في المجال الزراعي والسمكي والتعاوني والنشاط المصرفي مع القطاع التعاوني.

ويأتي هذا التوجه كما يقول البركاني ضمن مشروع اعادة هيكلة البنك وذلك بالتعاون والتمويل مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) بهدف تطوير البنك وتوسعه في مختلف الانشطة المصرفية.





بيروت

بيروت . . ساحة عرض مفتوحة

١٧٠ معرضاً في العام الواحد.. بدءاً من مستحضرات التجميل وانتهاء بمعدات البناء

■ بيروت - نجاة قصير

■ تبدو بيروت وكأنها تشهد معرضاً دائماً، يتبدل وجهه، وينتقل مكانه، الا ان العرض يبقى قائما لكل ما تملك من سلع ومعدات ومواد... وحتى ثقافة وفن. وكأنها تثأر لما فاتها من نشاط خلال الحرب. أو لعلها تحاول استعادة دورها كبوابة للشرق قادرة على ان تقوم بدور الوسيط ليتيح اللقاء فالتبادل والانتاج. ولا يقتصر هذا النشاط على المعارض، بل يشمل الندوات والمحاضرات والمؤتمرات، والتي ترتدي كل يوم زيا مختلفا حتى باتت تستوقف الزائر. والذي يكاد لا يجد الوقت الكافي لمتابعة كل ما ينظم ويقام.

وقد شهدت بيروت منذ مطلع العام الحالي وحتى شهر مايو الفائت ٦٠ معرضاً مختلفاً. وفي لائحة المعارض المقرر اقامتها خلال النصف الثاني من العام الحالي ١٠٨ معارض مختلفة، أي بمعدل ١٢ معرضا في الشهر. وقد تحول تنظيم المعارض الى استثمار ناجح فتزايد عدد الشركات المنظمة ليبلغ ٤٧ شركة. ولا تمل العاصمة من إقامة المعارض بأشكالها واهتماماتها. وهي تشمل كل شيء من لوازم المرأة ومستحضرات التجميل الى معدات البناء. وفيها معارض الاتصالات والمفروشات والكومبيوتر والمواد الغذائية والاعمال اليدوية والتحف والالبسة، إضافة الى المعارض الرياضية والعقارية والسياحية والهندسية... وغيرها.

وتستضيف بيروت الكثير من معارض الدول الصديقة والشقيقة لتخصص معرضا للمنتوجات السورية والاردنية والشركات الاماراتية واليابانية والصينية والايرانية وغيرها.

هذا الى جانب المعارض ذات الطابع الثقافي، كمعارض الكتاب، والمعارض التشكيلية التي لا تغيب عن الصالات المخصصة لها. ويبرر منظمو المعارض تلك الكثافة في إقامة المعارض، بورشة الاعمار التي تشهدها البلاد والتي يمكن ان تستوعب المعارض التي تتعلق بمواد البناء او للمشاريع الهندسية. إضافة الى انفتاح السوق اللبنانية على كل ما يرد من الخارج بعد ان تعطل هذا الدور خلال الحرب، الامر الذي يسمح لمختلف الشركات والمؤسسات العربية والاجنبية او حتى المحلية بالمشاركة في المعارض لتشجيع التبادل التجاري.

وزاد عدد مراكز المعارض في العاصمة بعد ان كان محصوراً في عدد قليل لم يكن يتمتع بالمواصفات العالية، ليربو على عشرة مراكز، اضافة الى قاعات الفنادق التي تستوعب المعارض. ومن أضخم قاعات العرض مركز بيروت للمعارض والذي تم بناؤه مؤخرا وسط بيروت بمساحة ١٢٠ الف متر مربع ليشهد اضخم المعارض واوسعها، إضافة الى مراكز «الفوروم»، «فوتورسكوب» «السوليمار»، «بورتوميليو»، «سان شارل»، «لاين غروب»، «بيروت هول»... وغيرها مما يتوزع على المناطق مثل معرض رشيد كرامي في طرابلس، ومجمع الشوف في بعقلين. ويشير مدير عام الشركة الدولية للمعارض ادوار عون الى ان الشركة افتتحت فرعا لها في لبنان في عام ١٩٩٤، وكانت البداية بمعرض نظمته عن معدات البناء الضخمة من المانيا، ومنذ ذلك الحين كانت الانطلاقة وكرت سبحة المعارض.

السودان

نظام تأمين اجتماعي اختياري للسودانيين بالخارج

الاشتراكات بالعملة السودانية والمعاشات والتعويضات معفية من اية رسوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قررت الحكومة السودانية ان يكون نظام التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج اختياريا خلافا لما تضمنه مشروع قانون في هذا الخصوص وضعه الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي حيث كان يرمي الى ان يكون نظام التأمين الزاميا. وقال خالد يس مدير ادارة التخطيط والشؤون الفنية بالصندوق في تصريح خاص (للاتحاد) ان مشروع القانون سيرفع للمجلس الوطني (البرلمان) قريبا بعد ان اجازه مجلس الوزراء من حيث المبدأ مؤخرا. وذكر يس ان مشروع القانون وضع ايمانا من الدولة بضرورة توفير الحماية الاجتماعية للعاملين بالخارج، وانطلاقا من مبدأ المساواة والعدل بين جميع السودانيين وكذلك استجابة لتوصيات مؤتمر السودانيين العاملين بالخارج عام (١٩٨٩) والتي اقرت بضرورة تطبيق التأمين الاجتماعي عليهم.

واوضح خالد يس في تصريحه (للاتحاد) ان مشروع قانون التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج يهدف الى اشعار العاملين بالخارج باهتمام الدولة بهم وتاكيد احساسهم بالانتماء للوطن ورعايتها لهم بالمهجر، وتوفير الاستقرار الذهني والنفسي لهم بالاطمئنان للمستقبل تحت ظلال الحماية الاجتماعية وتحقيق المساواة في الحقوق بين السودانيين العاملين بالداخل والخارج. واضاف مدير ادارة التخطيط بالصندوق ان دفع الاشتراكات للتأمين الاجتماعي للعاملين بالخارج سيكون بالعملة السودانية كما انه يجوز دفعها بالعملة الاجنبية بواسطة المؤمن عليه شهريا بما يعادل ٢٢٪ من شريحة الاشتراك التي يختارها مبينا ان مشروع القانون يقضي بان تقسم الاشتراكات الى شرائح حسب الدخول الشهرية للعاملين بحيث تراعي في ذلك الدخول الدنيا والدخول العليا، ويجوز مشروع القانون تعديل شريحة الاشتراك للاعلى او الاقل حسب طلب المؤمن عليه. وقال مدير ادارة التخطيط بالصندوق ان مشروع القانون يتضمن منافع ومزايا تأمينية تتمثل في دفع معاشات وتعويضات للمؤمن عليهم المشتركين في نظام التأمين او لاسرهم في حالات الشيخوخة والعجز الصحي والوفاة والمفقود حيث يعامل المفقود معاملة المتوفي وذلك من تاريخ صدور الحكم بوفاته الحكمية او الحقيقية.

واوضح ان معاش الشيخوخة يمنح عند بلوغ المؤمن عليه سن ٦٠ سنة للرجل و٥٥ سنة للمرأة والاتقل مدة الخدمة المسدد عنها الاشتراك عن ١٢ سنة فيما يمنح معاش العجز الصحي في حالة ثبوت العجز على المؤمن عليه شريطة عدم تجاوزه سن الـ ٦٠ سنة للرجل و٥٥ سنة للمرأة ويربط المعاش بما يساوي ٥٠٪ من اجر الاشتراك او متوسط اجور الاشتراك. واضاف خالد يس ان الصندوق يمنح كذلك تعويضات دفعة واحدة في حالة عودة المؤمن عليه للوطن نهائيا او بلوغه سن الـ ٦٠ سنة للرجل و٥٥ سنة للمرأة او سن التقاعد المنصوص عليها في نظام الاستخدام او عقد العمل دون ان تتوفر شروط الاستحقاق الواردة في معاش الشيخوخة واذا استقالت المؤمن عليها بسبب الزواج. وذكر خالد يس ان مشروع القانون يتضمن مزايا اضافية حيث كفل للمؤمن عليه او لمن يعولهم بصرف منحه في حالة كفل للمؤمن عليه او لمن يعولهم بصرف منحة في حالة الوفاة تقدر بمعاش ثلاثة اشهر. كما تدفع لاسرة المؤمن عليه او صاحب المعاش المتوفي مبلغا يعادل معاش شهر لمقابلة مصاريف الجنازة. واكد مدير ادارة التخطيط بالصندوق ان المعاشات والتعويضات والمزايا الاضافية والتي يدفعها الصندوق للمستحقين معفاة من كافة انواع الضرائب والرسوم، واشار الى ان الصندوق اكمل استعداداته لتطبيق مشروع القانون متى ما اجيز بصورة نهائية من المجلس الوطني مبينا ان الصندوق سيقف على تجارب بعض الدول العربية التي طبقت نظام التأمين الاجتماعي على العاملين من مواطنيها في الخارج كاليمن ومصر بهدف الاستفادة من خبراتها في هذا المجال.

محطة

على ذوي العقول النيرة والارادات الخيرة ان لا يستهينوا بصغائر الأمور حين تتصل بالصالح العام لأن (معظم النار من مستصغر الشرر) واذا كانت للعلم صولة فان للجهل صولات يأتي فيها على الأخضر واليابس.

وكثيرا ما التبس الأمر فلبس الجهل لباس العلم، وانزوى العلم الى الظل مدعيا الجهل ومظهرا التجاهل على طريقة فيلسوف المعرة القائل: ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا/ تجاهلت حتى ظن اني جاهل.

كم من مدينة في عالمنا العربي كان يأتيها رزقها رغدا فجاءها مدعوها وارجفوا فيها مشيعين الفوضى ومطلقين الاحقاد ورافعين الشعارات الفضفاضة، ثم اعملوا فيها نهبا وفي أهلها تمزيقا، وفي أهلها تقطيعا، ففعلوا فيها مالا تفعله الزلازل ثم غادروها مثل الجرذان التي تتقافز من السفينة الغارقة، حين ادركوا انها الى زوال.

هل نسينا بيروت التي كانت ملتقى افئدة العرب، وندوة احرارهم، ومطبعة كتبهم، ومأمن خائفيهم ، وكانت ليراتها تناطح الدولار، ومقاهيها تنافس الشانزلزيه ومرابعها تتحدى لاس فيجاس، كيف أطاح بها التعصب، وعصف بها الحقد، واثقل ضميرها الجهل المكين المختبيء تحت قشرة الادعاء والتبجح والعنعنات، وما لبثت تلك الجرثومة التي صنفت باعتبارها من صغائر الأمور ان نمت الى وحش فاتك جذب الجميع الى مستنقعه الوخيم، فاذا بالحرب تشب اكثر من ١٥ عاما حتى اوغل فيها الاعداء، الامر الذي قاد الى احتلال اسرائيل لها وذبح الفلسطينيين وتشريدهم، ثم ذبح اللبنانيين بأيديهم وتشريدهم ايضا.

لقد بدأت تلك المأساة من الذات المتضخمة لدى البعض، والأوهام المحتقنة لدى البعض الآخر، واللامبالاة لدى طرف ثالث، ولم يقدر للعقل ان يلعب دوره، ولا للحكمة ان تنهض بمسؤوليتها في الوقت المناسب، وكأنما كان قدرا مقدرا ان يبلغ الخراب تمامه ليبدأ البناء من الصفر.

هل نتناسى اليوم بغداد التي تنام على اضخم ثروتين طبيعيتين الماء، والنفط ومع ذلك يقتلها الجوع والتي تمتد جذورها الى اعظم حضارتين : حضارات وادي الرافدين لما قبل الاسلام، والحضارة العباسية الاسلامية المزدهرة ومع ذلك تتحول من مدينة عصرية الى قرية. لقد قادتها المغامرات والمقامرات الى هذا المصير المأساوي المظلم: شعب بكامله يترنح في قبضة ابشع حصار عرفه التاريخ، الاطفال يموتون بالجملة ولا احد يسأل عنهم، القيم تتحلل بضغط الحاجة والبؤس وانعدام الأمل، الارض تستباح وقد كانت منيعة، الخدمات تنهار والصحة تتردى والناس كأنما ينطبق عليهم قول الله تعالى (سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) لأن ما من احد قال كلمة الحق في وجه السلطان الجائر، ولأن العقل استقال، وترك الاوهام تعبث بكل شيء.

الصومال... تحولوا الى شعب من الأشباح تتناوشهم رماح ذوي القربى، وما من مجير، حتى ان المجتمع الدولي غسل يديه منهم، وتركهم في مواجهة مصيرهم، بعد ان فقدوا ذلك الهامش الذي كان يمنحهم أهمية استراتيجية ايام الحرب الباردة. آباء الحروب الصومالية يعيشون على قرع طبول الحرب ولا يفكرون بشعبهم، الوطن هو الانتقام والهدف هو الأخ، والرشاش هو الصديق، وعلى السلام السلام.

ذات يوم كانت هناك مدينة مزدهرة اسمها عدن كانت تنافس هونج كونج وسنغافورة، ولم تكن من مدينة في جزيرة العرب وشرق افريقيا تطمح الى منافستها، حين حكمها ابناؤها اول ما فكروا فيه ان هذه الدجاجة/ المدينة او المدينة/ الدجاجة التي تبيض ذهبا ينبغي ذبحها لأخذ كل ما في داخلها من الذهب، ولأنها كانت تجمع ذهبها من الشرق والغرب ومن هبوب الريح على الاشرعة، ونبض الأمواج الحاملة للسفن عبر البحار، فقد انقطع الذهب حين تسامع الانس والجن بذبح الدجاجة المباركة، ازداد جنون الابناء مع كل ضائقة فصادروا المدينة بكل ما فيها من بشر وحجر، وكانوا يقرأون عليها مزامير من الكتب زادتها بؤسا على بؤس وفقرا على فقر، ولما اعتقدوا بأنها مدينة ممسوسة بالافكار المضادة شنوا حملة دماغية كاسحة اصابت المدينة بالشلل التام، وحين لم يجدوا عملا آخر تواجه الابناء فيما بينهم فكانت الحرب تسليتهم والدماء شرابهم حتى تفرق من بقي منهم ايدي سبأ تلاحقهم لعنات المدينة المظلومة.

إن معظم النار من مستصغر الشرر والمأساة تبدأ بالجهل الفاضح والذات المتضخمة والأوهام التي لا دليل عليها.... وتنتهي... بالخراب.

فضل النقيب

سوريا

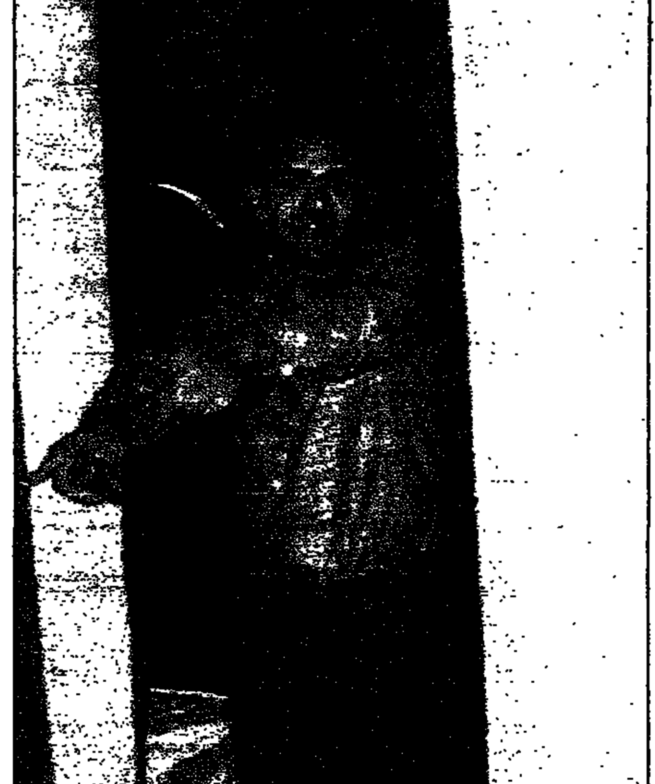
التلوث في مدينة دمشق

٢٠٠ الف سيارة تفرز (١٥) الف طن من الغازات الملوثة يوميا

■ دمشق - عساف عبود:

■ اصبح التلوث في مدينة دمشق مشكلة تسعى الجهات الرسمية بكافة اجهزتها من اجل معالجتها لما في ذلك من تأثير سلبي على الصحة العامة وعلى الصعيد الاقتصادي والبيئوي. خاصة اذا علمنا ان السيارات التي تعمل في مدينة دمشق ينتج عنها (١٥) الف طن في الغازات الملوثة يوميا ويقول خبراء متخصصون بالابحاث العلمية والبيئية في احصائيات علمية بأن نسبة السيارات العاملة في مدينة دمشق وريفها تشكل (٤٠) بالمئة من السيارات العاملة في سورية وتستهلك يوميا الف طن من الوقود السائل وينتج عنها اكثر من (١٥) الف طن من الغازات الملوثة يوميا وبعضها سام وخطر مثل اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكبريت وغيرها.

ويقول الدكتور المهندس علي صبح المدرس في جامعة دمشق والباحث في في الشؤون العلمية والبيئية بأن تلوث الهواء في دمشق تعود اسبابه لوجود مصادر تلوث اهمها: محطة تشرين الحرارية قرب دمشق والتي تستهلك (١٥٠٠) طن من الوقود يوميا بالاضافة الى ما تفرزه (٢٠٠) الف سيارة داخل دمشق والتي تستهلك يوميا الف طن في الوقود السائل كما ان المنشآت الصناعة المتواجدة بدمشق والتي تستهلك (٣٠٠) طن من الفيول يوميا وهذه المنشآت تشكل ثلث المنشآت الصناعية في سورية بالاضافة الى وسائط التدفئة التي تستهلك شتاء حوالي (٨٠٠طن) من الوقود كل هذا المصادر اوجدت حالة في التلوث مطلوب معالجتها ويقول الدكتور صبح: بأن التلوث الناتج عن السيارات أوسع انتشارا في المصادر الاخرى لوجودها في مختلف مواقع المدينة وشوارعها بالاضافة الى التلوث الناتج من وسائط التدفئة فالبنزين يحتوى على مركبات الرصاص السامة اذ يصدر منها عبر السيارات العاملة على البنزين سنويا ١٢٣ طنا كما ان سيارات الخدمة العامة والتي تشكل ١٦ بالمئة في مجموع السيارات العاملة بدمشق تعتبر السبب الرئيسي للتلوث لانها تعمل فترة طويلة تزيد على ١٦ ساعة وتستهلك ٤٠ بالمئة من الوقود الذي تستهلكه جميع السيارات. ويختم الدكتور صبح بالقول: ان هنالك أساليب ووسائل ناجحة لتخفيف مشكلة التلوث بدمشق وترتكز على الانتقال الى الغاز الطبيعي كبديل عن الوقود السائل حيث ينعدم فيه الرصاص والكبريت وذلك على صعيد السيارات والمصانع بالاضافة الى استخدام تجهيزات اضافية كمخففات للتلوث والتي تركب على عوادم السيارات والتي تخفض بنسبة ٥٠ بالمئة تقريبا ويؤدي هذا الى توفير الوقود بنسبة عشرة بالمئة تقريبا. كما يمكن وضع خطط مستقبلية لاستخدام وسائط النقل الكهربائية مثل المترو وغيرها وختم الدكتور صبح بالقول: ان ترشيد استهلاك الوقود في مرافق الدولة والقطاع العام وفي وسائط النقل حيث تستهلك سيارات القطاع العام الحكومي ٤٠٪ من الاستهلاك الاجمالي للبنزين رغم ان عدد السيارات الخاصة اكبر بكثير من السيارات الحكومية ومن الجدير بالذكر ان الحكومة تتابع موضوع التلوث في مدينة دمشق وذلك عبر انتاج وقود خال من الرصاص مما يخفض بشكل كبير نسبة التلوث هذا بالاضافة الى اجراءات فورية عبر التشدد في مراقبة السيارات ومحركاتها والغازات المنبعثة منها، كما تضمنت الخطوات التنفيذية ايضا العمل على زيادة المساحات الخضراء داخل المدينة بحيث تصل الى ٢٥٪ من المساحة الاجمالية والعمل على احاطة مدينة دمشق بحزام نباتي اخضر.



فتحية وسط احفادها قبل مصرعها بساعات

رفضوا تزويجه فأحرقهم بالنار

■ القاهرة: هذه الليلة.. البرنامج اختلف داخل اسرة عم عدلي التاجر الكهل.. تخلى الاب واولاده الكبار عن متابعة برامج الشهرة امام شاشة التلفزيون.. خلدوا الى النوم مبكرا لارتباط كل منهم بقضاء مواعيد هامة في الصباح.. لكن الحاجة فتحية ام الاولاد كانت الوحيدة التي ظلت متيقظة.. فضلت ان تنهي احتياجات المنزل واجراء الترتيبات اللازمة له قبل اشراق شمس يوم جديد.. استغرقت الام في اعمال المنزل بينما سحب النعاس باقي افراد الاسرة تحت مظلته.

رائحة النار

ربما لايعرف محمد الابن الاكبر الموظف السر الذى ايقظه من نومه في الواحدة صباحا.. ينتفض من فراشه مذعورا على رائحة شياط شديد تبعث في ارجاء الشقة.. سحب الدخان الكثيفة خنقت المكان.. يتخلع قلب الابن.. يجري الى ردهة الشقة الكبيرة يصاب بالفزع على المشهد المرعب.. السنة اللهب تشتعل في غرفة والدته الحاجة فتحية.. تكاد تحجب الرؤية.. يصرخ محمد «الحقونا ياناس.. بيتنا بيحترق»!

الهلع يخطف الامان من الوجوه الطيبة.. عم عدلي يجر قدميه بصعوبة ومن خلفه باقي اولاده.. تعالت صرخات الجيران.. يدق جرس التليفون في مكتب العقيد حماد السكري مأمور بندر المنيا ويتلقى بلاغا باندلاع الحريق بشارع ربيع حسين.. خلال دقائق كانت جهود رجال المطافىء قد اخمدت النيران وحاصرتها قبل امتدادها لباقي غرف الشقة.. لكن فجأة.. ينتبه افراد الاسرة على سؤال هام: ماما فين؟!

بحثوا عن الحاجة فتحية في كل مكان.. لاأثرلها.. اخيرا يجدون انفسهم امام مفاجأة عقدت السنتهم.. الحاجة فتحية ترقد جثة مفحمة بجوار سرير غرفتها.

يكشف العميد يسري نور مدير مباحث المنيا ان الام - ٥٢ سنة مصابة باكثر من ١٦ طعنة سكين نافذة باجزاء متفرقة من جسدها قبل احتراق جثتها.. ويلفت نظره بقايا حبل بجوار الجثة. لابد ان حادث احتراق الغرفة سبق جريمة قتل الحاجة فتحية بوحشية.. فهل دافع الجناة كان السرقة.. فلماذا اجهزوا عليها بهذه البشاعة؟.. ام ان وراء الجريمة عداوة؟ اسئلة حائرة دارت برؤوس رجال المباحث في مسرح الحادث.. لاوقت للضياع.. لابد من الاجابة على السؤال الحائر قبل شروق الشمس.. من قتل الحاجة فتحية؟!

ربما لم ينل اشقاؤه الكبار الخمسة الذين تخرجوا من الجامعات نفس الحظ الذى ناله «وائل» طالب كلية الحقوق وابن التاجر الثري من التدليل والاغداق عليه بافراط شديد. رسوبه المتكرر في الكلية لم يكن دافعا لوالده ليضع النقط فوق الحروف ويعيد حساباته معه.. ويتعرف على اسباب انزلاق اصغر ابنائه الى هذا المستنقع البغيض.. اهمل الابن دراسته الجامعية.. لم يبال بمستقبله.. ادمان الاقراص المخدرة وتعاطي البانجو واحتساء الخمور صار هوايته المفضلة التي يهبها تركيزه.. وامواله.. فالفلوس بالنسبة له لاتمثل ثمة مشكلة.

مرتبه الشهري الذى يتقاضاه من والده الثري ٥٠٠ جنيه بخلاف متطلباته الاساسية.. المخدرات افقدته الكثير من التركيز.. اطفأت بريق ذكائه المعروف عنه.. اصطاده بعض الشباب المدمن ليجعلوه الخزينة التي تحقق لهم املهم في مواصلة الادمان اللعبة.. الاستهتار اصبح احد لوازمه التي لاتفارقه.. وسط هذه الحياة الغريبة دق قلب وائل.. لم تفلح غيبوبة الادمان ان تمنع قلبه عن النبض الجميل لطالبة كلية الفنون الجميلة فهي لم تكن غريبة بالنسبة له.. شقيقته الكبرى صديقة والدتها تربطهما صلة الجيران القديمة.. تتبادلان الزيارات من وقت لاخر لم يفكر في مصير هذا الحب الوليد.. لم تطف بخياله اية مخاوف تبدد هذا الامل وتمنع شمسه من الشروق.. ثقته في فلوس ابيه وتدليله له جعلته يتنفس الامان والثقة في موافقة الحبيبة واسرتها ان تكون زوجة المستقبل.

اراد وائل ان يفتح اول صفحة مع ساكنة قلبه الجديد.. حفظ خطواتها.. مواعيد خروجها الى الكلية وعودتها لمنزلها.. حاول ايقافها باحد الشوارع ليقدم لها حقيقة مشاعره لكنها اعتذرت له في ادب كشف عن حيائها.. زاد وائل رغبة في الارتباط بها.. طلب من شقيقته ان تمهد مع صديقتها والدة «مها».. جاءها الرد مقتضبا يحمل اعتذار الام عن تلبية هذا الطلب.. اعتبرت شقيقة وائل ان الامر لم يعد سوى قسمة ونصيب..

ابلغت شقيقها الحبيب المتيم باعتذار الاسرة.. وكأن أذنيه اصابهما الصم.. لم يبد عليه التأثر او الحزن لتبدد امله.. الثقة التي كان يهيم فيها كانت تؤكد له انه جدير بها ولن تكون لغيره.

الغيبوبة

لم يفطن وائل الى السبب الذى جعل أسرة حبيبته ترفض طلبه.. لم يكن غريبا على الاسرة ان تعرف عنه استهتاره الشديد وادمانه للخمور والمخدرات.. لذلك خشيوا على مستقبل ابنتهم ولم يتصوروا لها السعادة لحظة واحدة في كنف زوج بمواصفات وائل.

هذه الليلة لم يتردد وائل.. جلس بمفرده دخن سجائر البانجو. تناول كمية من الاقراص المخدرة.. وبعدها احتسى بعض الخمور.. توجه لبائع الفاكهة القريب من منزله.. اشترى تفاحا وموزا.. مشى في شوارع الحي الشعبي بعد منتصف الليل وكأنه لايدري الى اين تأخذه قدماه.. اخيرا توقف امام منزل حبيبته.. تأمل المنزل دقائق في صمت.. اقترب من الباب.. ضغط على زر الجرس.. الحاجة فتحية الام تفتح الباب قليلا.. تصعقها المفاجأة بالزائر الغريب في هذه الساعة المتأخرة.

خيريا ابني فيه حاجة؟

- ابدا ياحاجة.. انا جاي اسلم عليكم عندك مانع؟

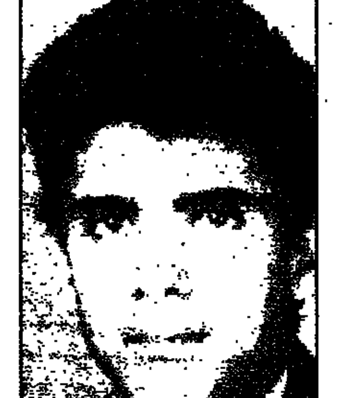
بتردد ودهشة فتحت له الحاجة فتحية.. ابلغته ان الاسرة كلها خلدت الى النوم.. قاطعها وائل: انا عايز اتجوز بنتك ياحاجة.. انت راقضاني ليه؟

من غير ليه يا ابني.. كل شيء قسمة ونصيب.

لكن انا بحبها.. ومقدرش اعيش من غيرها

متهيألك.. بكرة تلاقي بنت الحلال اللي تستاهلك.. ويارت تنسى الموضوع ده وتشوف دراستك ومستقبلك.

لحظات من الصمت.. بعدها يخرج وائل حبلا من طيات ملابسه.. يقترب من الحاجة فتحية التي بدت مندهشة يطوق به رقبتها.. يسقطها ارضا.. تحاول ان تقاومه.. لكنه استجمع كل قواه بعد ان فقد اعصابه وهو يخنقها حتى لفظت انفاسها بين يديه.. غاب وعيه. صب جام غضبه وانتقامه الاعمى في ضحيته التي تحولت جثة مسجاة على ارض الغرفة.. اخرج سكينا من ملابسه.. صوب الى جسدها ١٦ طعنة نافذة.. الدماء تتدفق في ارض الغرفة لتتحول الى اللون الاحمر.. يخرج علبة سجائره.. يشعل سيجاره في توتر وهو يتأمل جثة ضحيته..



الطالب وائل

وكأنه يبحث عن مخرج لجريمته النكراء.. فهو الحل يلوح امامه.. اشعل عود كبريت في ملابسها.. جمع ادوات جريمته وترك النار تكمل سيمفونية انتقامه الاعمى واختفى.

ست ساعات من زمن وقوع الحادث واكتشاف الحريق في الواحدة صباحا.. كانت هذه المعلومات محصلة جهود فريق البحث.

لكن ما هو الخيط الذى لفت انتباه رجال المباحث.. واخذهم من الاتجاهات المتعددة التي بحثوا فيها واصبح وائل هو محل الشك الكبير.

المعلومة التي تلقاها العميد يسري نور مدير المباحث قالت ان وائل لم يمض السهرة مع اصدقاء السوء كعادته.. تعاطى المخدرات بمفرده.. وشوهد يقترب من منزل المجني عليها قبل اكتشاف الحريق بنصف ساعة حاملا اكياس الفاكهة.. تأكدت الشكوك بمعلومة رفض المجني عليها تزويجه ابنتهم قبل ايام من الحادث.

المخدرات دمرتني

الساعة كانت تشير الى السابعة صباحا.. فتح الاب التاجر الثري باب الشقة.. الضيوف الذين حضروا في هذه الساعة المبكرة من الصباح غرباء على المنزل.. الرائد ناجي انس رئيس مباحث البندر ومعاونه النقيب صالح عبد النعيم.. يدخلان غرفة وائل.. يجدانه جالسا فوق سريره يدخن السجائر في هدوء.. غرفته غريبة صور الفاتنات والمشاهير واعلانات شركات السجائر الاجنبية تغطي الحائط.. لم يندهش وائل من وصول رجل المباحث بادرهم قائلا: انا كنت مستنيكم.

امام اللواء سامي عبد الجواد مساعد وزير الداخلية لامن المنيا ونائبه اللواء حسين فريد وقف الطالب المدمن يشرح جريمته البشعة تفصيليا في هدوء احالاه الى النيابة.

يباشر التحقيق عنتر عبد الوهاب مدير نيابة البندر باشراف المستشارمحمد ابو سيف المحامي العام لنيابات المنيا.. يصطحب صالح خضير رئيس النيابة المتهم لمسرح الحادث ليمثل جريمته بالشرح التفصيلي في نفس التوقيت الذى نفذ فيه جريمته وبعدها تأمر النيابة بحبسه على ذمة التحقيقات.

بقايا الحادث الغريب الذى جرت كل احداثه المثيرة خلال الساعات ليلة كاملة حتى تكشفت خيوطه اول ضوء للصباح الجديد.. كانت صدمة وسؤالا حائرا.

الصدمة على مقتل الحاجة فتحية والتمثيل بجثتها بهذه الوحشية على جريمة لم ترتكبها. اما السؤال المحير: لماذا اختار وائل هذا التوقيت الغريب ليزور الاسرة ويعيد طلبه بزواج ابنتهم.. هل قرار اعدام الام في حالة الرفض كان جاهزا في رأسه؟

الهدوء لايزال يصاحب وائل حتى وهو يسلم يديه للحارس ليقيدهما بالقيد الحديدي.. اخيرا يتخلص وائل من هدوئه.. تسقط دموعه ويقول:

طول عمري.. كان نفسي اكون ضابط شرطة.. فشلي في دخول كلية الحقوق اصابني بعقدة بدلت حياتي.. سلمتني لدوامة ادمان المخدرات اللعينة.. حبي لها كان طوق النجاة الذى جاء ليخلصني من هذه الغيبوبة.. تصورت اي شيء.. لكن ان طوق النجاة يتخلى عني.. لا.. والف لا ارجوكم اعذروني

خنقها ثم ذبحها واخيرا حرقها

اب ينسى طفلته الرضيعة ٦ ساعات داخل سيارة!

■ القطيف - السعودية: عادت زوجته الى عملها المدرسي اثر اجازة الامومة حيث كانت قد وضعت طفلة جميلة سمتها (آلاء) وبعد ان اوصل زوجته الى مقر عملها في الصباح الباكر كان في طريقه لايصال طفلتهما التي بلغ عمرها شهرين الى بيت الجدة.

عادت الام عند الظهيرة الى بيت الجدة لتسأل عن ابنتها فأجابتها ان زوجها لم يحضرها خاصة وان بيت الجدة مرشوش بالمبيد الحشري.

توجهت الام الى حضانة المدرسة التي تعمل فيها ظنا منا ان الاب ترك مولودتهما هناك ولكن دون جدوى فاتصلت بزوجها الذي يعمل في مستشفى القطيف المركزي وبمجرد ان ذكرت له اسم ابنتهما لتسأل عنها اغلق ماجد سماعة الهاتف فزعا وهرع الى حيث سيارته؟! وفي هذه الاثناء ظنت الام ان (آلاء) اصابها مكروه فطلبت المستشفى مرة أخرى فحولوها الى قسم الطوارىء حيث كان الاب يطمئن على صحة ابنته التي (حبست) لمدة ست ساعات في السيارة وذلك منذ الصباح وحتى الساعة الواحدة ظهرا.

الظريف ان (آلاء) استقبلت والدها بابتسامه ولسان حالها يقول: اخيرا فتحت الباب يابابا! لقد كنت في انتظارك طول هذه الساعات. الفحوصات اكدت ان (آلاء) سليمه ولم تصب بمكروه!

ضبط حنطة عمرها ربع قرن بجدة

■ جدة: ٥٠ الف كيس حنطة مخزنة منذ ٢٤ سنة ومخلوطة بالتراب وغير صالحة للاستخدام الادمي تم ضبطها في منطقة الخمرة بمدينة جدة وكانت لجنة الضبط قد تحركت صوب حي الثعالبة بيد انها اكتشفت ان باب المستودع الذى يضم اكياس الحنطة تم كسره وسحب كميات الحنطة الى منطقة الخمرة بواسطة احد الاشخاص والذى قام بشراء الحنطة غير الصالحة للاستخدام غير الادمي بمبلغ خمسة آلاف ريال. وجاء في حيثيات افادة المشتري انه كان يزمع تعبئة الحنطة مرة اخرى بهدف اعادة بيعها.

طفل يقتل رفيقه ببندقية ابيه

■ مكة المكرمة: كما في المثل الانجليزي المعروف «الفضول قتل القطة» فان الجهل بالشيء وحب الاستطلاع وفقدان الرقابة الاسرية شكلت السيناريو الذى راح ضحيته الطفل «ع» ١٢ سنة بمكة المكرمة.

وتعود حيثيات هذه الواقعة التي حدثت في احد احياء مكة المكرمة ان احد الآباء جاء من منطقة اخرى يحمل سلاح بندقية «ساكتون» خاصة بصيد الطيور ووضعها في مكان ظاهر دون اخفائها عن اطفاله. وفي هذه الاثناء جاءت عائلة من الاقرباء وتركت اطفالها لدى عائلة صاحب البندقية وذهبت الى جدة لتقديم العزاء في احد المتوفين، وفي خلو البيت من الكبار تحركت غريزة الفضول لدى الطفل «ع» ١٢ سنة حينما شاهد البندقية وطلب من قريبه ابن صاحب البيت ان يطلعه على هذا السلاح الغريب الذى لم يشاهد مثله الا في افلام الكرتون وبعفوية مفرطة قام طفل التاسعة باطلاع قريبه على البندقية ولم يكتف بذلك بل امسك بالسلاح ووجهه الى ابن عمته وضغط على الزناد واصابه في رقبته. فخر صريعا.

«ريم» ماتت وفي فمها أعظم آية

■ السعودية - بلجرشي

لو ان الموت يوصف بالروعة لكانت ميتة الطالبة الفلسطينية ريم هاشم الاروع ختاما حيث رحلت عن دنيانا وفي فمها اعظم آية في القرآن الكريم. فقد دخلت ريم ١٣ عاما في اغماءة طويلة بعد ان تلت آية الكرسي ونطقت بالشهادتين.. ثم اسلمت الروح الى بارئها بعد نقلها الى المستشفى.

حدث ذلك في حفل تكريم الطالبات الحافظات لكتاب الله الكريم بمحافظة بلجرشي.. وكان المشهد مؤثرا حيث هز المشاعر وابكي عيون الحاضرات.

بدأت متسولة وانتهت مع بنات الهوى

■ دمشق - انها المرة الرابعة التي تدخل بها رنيم معهد الفتيات لقد اصبحت من سكان البيت. تعودت على الحياة هنا، وربما احبت المعهد لدرجة انها اصبحت من سكانه. وتطالب ان لاتخرج منه الى الابد.

في البداية قد يستغرب كل منا كيف تطلب فتاة بعمر الزهور ان تظل هنا في المعهد حبيسة بعيدة عن الناس وبعيدة عن اهلها الذين لاتطيق العيش معهم، او العيش في اى مكان آخر، المعهد فقط هو آخر المطاف بالنسبة لرنيم، الفتاة بنت الستة عشر عاما والتي زجها احد القوادين في عالم الدعارة رغما عن انفها. استغل ظروفها وصغرها - وقلة عقلها - وادخلها في عالم الرقيق الابيض مقابل ماذا.. قد تستغربون، مقابل طعامها ومنامها فقط لااكثر، كل ما جنته من هذا العالم القذر الموحل، عالم الدعارة، هو الاكل والمبيت فقط هذا كل ما كانت تتقاضاه من اجر، فأي عالم هذا الذى اقحمت نفسها فيه وعادت اليه برجليها وبملء ارادتها. فلنقرأ الحكاية علها تكون عبرة لمن تفكر بالهرب من بيت اهلها او بيت زوجها.. فلنتابع..

كانت رنيم تعيش وسط اخواتها في اسرة مؤلفة من سبع بنات وصبيين وام واب يعيشون على حساب الجد الذى تعهد بتقديم المساعدة لابنه لكن مايوفره الجد لم يكن كافيا لسد رمق الصغار، فدفعت رنيم الى الشارع لتمد يدها لعابري السبيل راجية اعطاءها حسنة من هنا وصدقة من هناك الى ان القي القبض عليها في سوق الحميدية ووضعت في المعهد للمرة الاولى وكان عمرها يقارب التسع سنين.

بدأت حياتها كمتسولة تمد يدها للناس من اجل ارضاء ابيها الذى لايكف عن طلب المزيد من التسول.. فتعرفت رنيم الصغيرة على احدى المحسنات التي كانت تعطيها المال المرة تلو المرة فابلغتها الصغيرة رغبتها في ترك بيت اهلها والهرب ففتحت السيدة باب بيتها لها مرحبة بها مقابل ان تخدمها في المنزل بأمانة واخلاص وترعى اطفالها الصغار، بعد ايام احست الصغيرة رنيم بالراحة بعيدا عن منزل اهلها، لكنها فوجئت بالسيدة تأخذها وتسلمها الى قسم الشرطة للتخلص من مشكلة قد تحصل لها جراء اخفاء طفلة صغيرة هربت من بيت اهلها فعادت رنيم الى معهد الفتيات مرة اخرى وبتهمة اخرى هي التشرد.

اذن تهمتان اصبحتا في سجل الطفلة، تسول وتشرد، ومع ذلك عادت رنيم الى بيت اهلها لتواجه مصيرا من نوع آخر هذه المرة فقد اتفق الاهل مع شاب صغير ووافقوا على زواجه.. فزفت رنيم عروسا للشاب ولم تبلغ الرابعة عشر بعد وسكنت مع زوجها في بيت اهله وبدأت المشاحنات مع اخوته واخواته الذين يماثلونها في السن وحلت المشاكل بين الطرفين تارة بضرب رنيم وتارة اخرى بضرب الاخوة الى ان انقضى شهر العسل فهربت رنيم الى الشارع وتلقفها احد مروجي الدعارة ليسمع قصتها ويستغل ظرفها، فهي شابة صغيرة على قدر من الجمال لاتملك من هذه الدنيا سوى الثياب التى على جسدها ولاامل لها الا في لقمة طعام وسقف يأويها ليلا فأشبك يديه في يديها ووضعها في عهدة زوجتيه الداعرتين وبدأت رنيم حياة جديدة بملء ارادتها تسهر ليلا في الشقق المفروشة مع الزبائن وتنام نهارا لتأكل بعض الطعام وتعود للعمل في عهدة ذلك الرجل الذى لايتورع عن ضربها ضربا مبرحا فيما اذا تمنعت عن تلبية رغباته او رفضت هذا الزبون او ذاك، مع تهديدها بالقائها في عرض الشارع بدون طعام او كساء.

وهكذا امضت ايامها ولياليها الى ان القي القبض عليها واودعت في المعهد للمرة الثالثة.. وعادت امها لتستلمها بعد ان توفي زوج رنيم، واعادتها الى المنزل لتبدأ حياتها مع اخوتها من جديد لكن هذه المرة اضيفت الى حياتها عادة الضرب المبرح من الاب المدمن على تناول المسكرات ومن الام التي لاتكف عن تذكيرها بماضيها وتصرفاتها التي لاتعجب احدا..

وهربت من المنزل مرة اخرى الى منزل ام محمد التي وجدت فيها ضالتها، فتاة داعرة لاتريد سوى اطعامها وايوائها وعلى قدر من الجمال وصغيرة السن. وكل مواصفاتها مناسبة لهذا الجو الموبوء الذى تعمل به ام محمد فدفعت برنيم بين الزبائن والشقق المفروشة فكانت لها لقية جنت من ورائها مبالغ كبيرة لم تحصل فيها رنيم سوى على بنطال وقميص وحذاء وجزدان نسائي وربما عشرات الليرات لااكثر هذا ما كان بحوزتها عندما قبضت عليها الشرطة للمرة الرابعة..

تقول رنيم: سأبقى في هذا المعهد ما حييت لااريد ان اخرج من هنا.. الطعام موجود والمنامة متوفرة والمعاملة الحسنة. فلا قوادون وهدر للكرامة ولاعصا لاب ظالم سكير، ارجوكم اريد ان ابقى هنا الى الابد..

الباحثة الاجتماعية السيدة سميرة كيكي مديرة معهد الفتيات في دمشق علقت على هذه الحالة قائلة:

في البداية نقول ان الاهل مسؤولون عن انحراف رنيم فقد زجوا بها منذ صغرها في عالم التسول فنمت عند الصغيرة حب المادة واهميتها خاصة وانها كانت تمد يدها لتأخذ النقود سواء من غرباء او من معارف المهم في نظرها اصبح هو المادة وليست مشكلة الوسيلة التى يحصل الانسان به عليها..

لقد وضع الاهل في ذلك اللبنة الاولى في انحراف ابنتهم وكانت البيئة التي عاشت فيها خصبة للانحراف وبعد القاء القبض عليها عالجوا مشكلتها فتخلصوا من مشكلة التشرد فأوقعوها في مشكلة زواج غير مدروس، طرفاه: رنيم بنت الاربعة عشر عاما وزوجها ابن السبعة عشر عاما والزوجان صغير ان غير مؤهلين للزواج فالزواج كان مشكلة بحد ذاته اضيفت الى المشاكل الاخرى لتشكل لدى رنيم قناعة بأن اهلها يكرهونها وربما يرفضونها جملة وتفصيلا فآثرت الهرب من بيت زوجها الذى كان يضربها خلال شهر العسل اذا صح التعبير وما الخلافات سوى خلافات تافهة بين رنيم وشقيقات زوجها اللواتي كانوا يماثلونها سنا وكان بالامكان معالجة هذه المشكلات لو ان الزوج واع بما يكفي.. الا ان رنيم هربت لتكبر مشكلتها ككرة الثلج التي كلما تدحرجت كبرت وهكذا وصلت رنيم الى مستنقع الدعارة مقتنعة بأن هذا العالم هو عالمها. عالم المال والحرية والحياة السهلة بعيدا عن قبضة الزوج وعصا الاب خاصة وانها جاهلة بكل معنى الكلمة فهي لم تتلق العلوم المدرسية وانهت دراستها بالصف الخامس الابتدائي ولم يكن في بيئتها من يقوم بتوعيتها او ينصحها فذهبت الى الدعارة لتجد معاملة اسوأ بكثير من ضرب الاب وضرب الزوج فكانت مرغمة لتنفيذ رغبات زبائنها مقابل طعامها وشرابها ومبيتها وان رفضت ضربها القواد ضربا مبرحا..

ورغم هذه الظروف السيئة عادت وزجت نفسها بالدعارة مرة اخرى هاربة من معاملة ابيها وامها فلم تحل مشكلتها بل زادت الطين بلة.

الرجل النصاب يسرق أموال القرية وبناتها!

■ القاهرة: خرجت القرية كلها لاستقباله.. فرشوا الارض ورودا، وقف الشيخ احمد مبهورا بمظاهر الاحتفال التي ازدانت بها قرية «الاحايوه غرب» بمحافظة سوهاج.. ادرك ان الناس هنا بسطاء.. حتى المثقفين منهم واصحاب المؤهلات الجامعية..كلهم كانوا يرحبون بعلمه الغزير في التعامل مع الجان والعفاريت.. وشفاء ضحاياهم من المرضى والملبوسين.. واكتشاف المخابىء التي ترقد تحتها كنوز الاجداد.. فتح له مهندس من ابناء القرية بيته على مصراعيه.. توافد عليه العشرات والمئات.. مزارعون واطباء قضاة وجامعيون.. بايعوه حاكما على مملكة الجان.. وقائدا ضد جيوش العفاريت التي تطاردهم.. وتصيبهم بالتعس.

ووفق الحال كان ابناء القرية مقتنعين بان بعض رجالهم حولتهم الاعمال السفلية الى خيالات ماثلة في بيوتهم.. وبعض نسائهم صنعت «الاعمال المسحورة» حاجزا بينهن وبين قطار الزواج الذى فات.. او الامومة التي لاتكتمل! لم يتردد الرجل النصاب في اقتناص الفرصة، اضاف الى قائمة زوجاته واحدة من بنات القرية لتحتل الرقم الرابع بعد زيجاته الثلاث في كوم امبو وبولاق الدكرور والفيوم، جمع ١٢ الف جنيه من اربعة عمال بحجة تسفيرهم للخارج.. اما اتعابه عن علمه الغزير في عالم الجان فلم يكن يتقاضى عنه مليما واحدا.. لقد ضحك الرجل على قرية بأكملها.. بل وعاش فترة بمنزل مجاور لمنزل المحافظ ثم هرب من الجميع.. ما قصته؟ وكيف ابتلعت شباكه كل هؤلاء الضحايا.

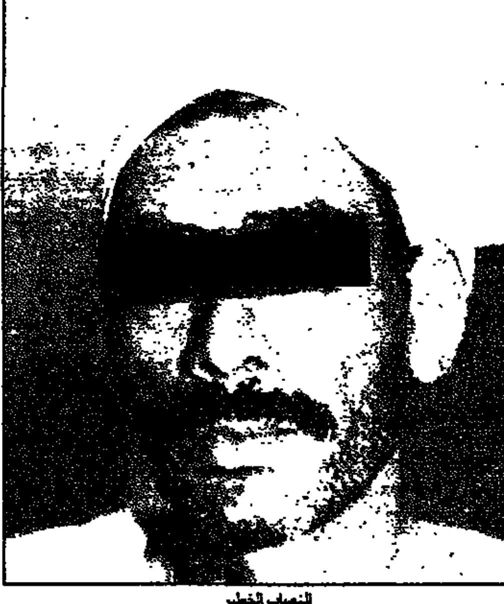
في قرية «الاحايوة غرب» بمركز المنشاة بسوهاج التقي بالمهندس جمال حسانين احد ضحايا الشيخ احمد والذى قام باستضافته بمنزله طيلة ثلاثة شهور كان خلالها الشيخ احمد بمثابة الزعيم المتوج، الكل في خدمته وبدأ جمال يروي مأساته مع النصب فقال:

منذ حوالي تسعة اشهر حضر الينا الشيخ احمد واخبرنا انه قادم الينا من طرف الحاج محمد المشنب وكنا نسمع عن هذا الرجل المقيم بمدينة اخميم وهو رجل ذو كرم واخلاق حسنة معروفة عنه واخبرنا انه يقوم بعمل جولة واسعة في بلاد الصعيد من اجل مساعدة المحتاجين.. والمرضى لتخليصهم من الجان والعفاريت وكله لوجه الله.

وفي نهاية حديثه طلب استضافته لعدة ايام او اسابيع على الاكثر وكعادة اهل الصعيد رحبت به وقلت «اذا لم تحملك الارض ياشيخنا حملناك فوق رؤوسنا» وقمت بتخصيص حجرة الضيافة له بالدور الارضي واوقفت ابني خالد وهاني لخدمته ليلا ونهارا وسرى خبر وجود الشيخ احمد بداري وذاع الخبر وبدأت استقبال الناس لرؤية الشيخ احمد صاحب الكرامات.

يتوقف المهندس جمال لحظات ثم يستطرد قائلا بعد ان شد نفسا طويلا من سيجارته: الناس سرعان ما تتعلق بأى امل يخلصهم من همومهم وعفاريتهم ايضا. لقد هرع العشرات من كل صوب وحدب من القرى والنجوع لمنزلي لرؤية الشيخ. حتى الاطباء والمستشارين واصحاب المناصب الكبيرة جاءوا لرؤيته.. لقد سحرنا بنعومة ورقة حديثه وقدرته الفائقة على علاج مرضى الجن والعفاريت وكان يكتب الاحجبة ويسب ويلعن من يحاول ان يعطيه مالا او هدايا وكان يردد «كله لله» اصحاب وظائف كبيرة بسوهاج كانت تحضر اليه ويقبلون يديه وينخرطون في بكاء وجاءني في يوم واخبرني انه على صلة وثيقة ببعض الامراء العرب وانه على استعداد لاغاثة من يحتاج لعقد عمل في احدى الدول العربية. واخبرت بدوري الناس وحضر الي اربعة من العمال البسطاء. واحضر كل منهم المبلغ المطلوب وهو ثلاثة آلاف جنيه واوراق السفر واعطيتها للشيخ وقال انه مسافر للحصول على التأشيرة وسوف يعود بعد ايام لكنه لم يعد ومرت الايام والاسابيع دون ان يظهر.. العمال المساكين طالبوني بتحويشة عمرهم ولم اجد مخرجا من رد المبالغ اليهم وذهبت للحاج محمد المشنب في اخميم واكد ان الشيخ احمد حضر اليه كعابر سبيل ولم تربطه به اية علاقة سابقة ثم اخبرني بعنوانه بالفيوم وعرفت بعد ذلك انه نصب على جزار بميدان العارف بسوهاج واستولى منه على مبلغ ٨ آلاف جنيه بحجة شراء قطعة لرض له.. ونصب على موظف بمصنع الغزل بسوهاج وتزوج ابنته بعد ان اوهمهم انه كان يقيم لمدة ثلاثة شهور باحد المنازل المهجورة بعد ان اوهم اصحابه ان بالمنزل جنا وكنزا ثمينا وانه سيقيم فيه لطرد العفاريت والكشف عن الجان والمنزل بالمناسبة كائن بجوار منزل محافظ سوهاج. واتفقت في النهاية مع والد الزوجة والجزار على السفر للبحث عنه وفي قريته «مطر طارس» بمركز سنورس قابلنا زوجته الاولى واعترفت لنا بانه نصاب كبير وانه متزوج باخرى في بولاق الدكرور وامام باب شقته وبعد ان طرقناه فتح لنا الشيخ احمد الباب وكاد يغشي عليه من وقع المفاجأة وحاول ان ينكر نفسه الا اننا حاصرناه وطالبنا برد الاموال وتطليق البنت المسكينة فطلب منا ان نرافقه الى احد مكاتب العتبة لرد المبلغ وهناك وجدنا المكتب المقصود مغلقا وادركنا محاولاته للهروب والفكاك فضيقنا عليه الحصار وقام بالفعل بتطليق ابنة موظف الغزل وبعد ذلك طلب ان يجرى مكالمة لصديقه داخل سنترال بولاق الدكرور لكي يحصل على المبلغ منه.

ووقفنا امام السنترال في انتظاره لكننا شعرنا بغيبة وفوجئنا باختفائه وهرب وكيف؟ لاندري وكأن الارض انشقت وابتلعته.



النصاب الخطير

الطفلة الصغيرة.. رأت جريمة امها من ثقب الباب!

■ القاهرة: وقفت الطفلة الصغيرة «جيهان» ٧ سنوات والدموع تكاد تخنقها.. وقالت لامها: «ما تفعلينه حرام.. لايرضي عنه الله.. واذا عرف بابا لن يجعلك تعيشين معنا!!

امكست الام الجامعية الجميلة بكتفي صغيرتها.. واكدت لها ان «عمو يحضر لزيارتهم للاطمئنان عليهم واصطحابهم للتنزه في الملاهي والحدائق. وقالت لها: ان والدها المهندس مشغول دائما في عمله بالورشة التي يديرها بمصر القديمة وانه اوصى عليهم «عمو» واكدت لها انه يحبها جدا، ولذلك فأنه يعطيها مصروفا كثيرا كلما حضر، ويطلب منها النزول لشراء كل ما تحب.. وطلبت منها ان تطيعه ولاتتضايق من وجوده!

وفي براءة طفولتة بادرتها جيهان قائلة: ولماذا لايأتي «عمو» لزيارتنا الا وبابا غير موجود؟. ولماذا يدخل معك غرفة النوم وتغلقين عليكما الباب من الداخل؟ لقد شاهدتكما من ثقب الباب تفعلان كما فعل بطل الفيلم الذى شاهدناه في التليفزيون مع عروسه ليلة زفافه.. ويومها سألتك عما يفعلان.. فكانت اجابتك ان هذا هو الزواج وعندما اكبر سأعرف.. ولكني كبيرة يا امي.. واذا كان هذا ما يفعله الازواج فإن «عمو» ليس زوجك.. فماذا تفعلان ذلك؟ ولم تجد الام ما تجيب به سوى اخفاء وجهها وصدرت عنها شهقة مكتومة.. ووعدت صغيرتها الا يحدث ما شاهدته مرة ثانية..

ولكن الام استمرت في السير على الاشواك.. وتركت الشيطان يزين لها ما تفعله.. واصيبت الصغيرة بالاكتئاب ورفضت تناول الطعام ثم اقدمت على الانتحار.. وفي المستشفى جلس والدها على سريرها وفي عفوية سألها لماذا فعلت ذلك ياجيهان؟ فأجابته حتى اهرب من ماما وما تفعله مع عمو.. وانسابت الاعترافات من فمها وابوها امامها لايصدق ما يسمعه.. فقد تزوج الام عن حب وتعب في عمله ليصنع لها عشا جميلا في ارقى مناطق المعادي.. جهزه وفرشه بجميع الكماليات التي تحقق رفاهية وحياة رغده مطمئنه. لم يقصر في حقها .. فلماذا يحدث ذلك؟!

وعاد الى منزله مهموما.. وحاولت الزوجة الجامعية التسرب الى اعماقه لمعرفة ما يدور فيها.. فشلت لكنها ايقنت ان امرا ما قد حدث بين الاب والابنة الصغيرة.

وبعد ايام خرجت جيهان من المستشفى.. وامام رئيس مباحث البساتين اعادت الطفلة ما حكته لوالدها.. وايد بواب العمارة وزوجته اقوال الصغيرة.. وقرر رئيس النيابة احالة الزوجة للمحاكمة العاجلة.. والمؤلم ان الصغيرة ستقف في مواجهة امها تعترف عليها وتدينها!

«التجسس» عين واشنطن المتيقظة

كيف استطاعت امريكا مغالطة اجهزة الكمبيوتر في العالم؟

ماهي قصة برنامج «الوعد» ولماذا اختفى واضعه في ظروف غامضة؟

▪ ترجمة سعاد نورجيهان

■ يتصف الديمقراطيون في الولايات المتحدة بالالتزام بمبدأ كبح جماح الرغبة في التسلط واستخدام قوة الدولة.. التي تتوسط حالة من آليات التخطيط. لكن هذا الاطار نجده على نحو فرضي اكثر منه حقيقة واقعية اكانت تلك قانونية او تفاوضيـة. فكل هذه المسحة الديمقراطية. تخفي وراءها واجهة خفية تدعى «الشرطة السرية» حيث ممرات وكواليس التجسس.

انها ادوات تستعمل من طرف المحترفين في ميدان التجسس.. وتحمي المصالح الوطنية للولايات المتحدة الامريكية اسلحة للغزو غير المباشر وهو اقوى غزو يشهده هذا العصروخاصة مع بداية القرن الواحد والعشرين. فكل دولة حاليا تستخدم هذا النظام الا ان امريكا تأتي في المرتبة الاولى وفي دراسة للكاتبين «فابريسيوا لكفي وتيري بفيستر» عن دار النشر «البان ميشال» وتحت عنوان «عين واشنطن» جسد الكاتبان وهما صحفيان بارعان هذه القضية بعد بحث دقيق ومضن وتفتيش شاق. حيث يشرح لنا احدهما. كيف استطاعت امريكا ان تقتحم وتغالط بأسلوب شيطاني كل اجهزة الكمبيوتر لأعدائها وحتى حلفائها عبر عمليات تجسسية كشفا امرها في هذا الكتاب وازعجت امريكا كثيرا..

فقد برهن الكتاب «عين واشنطن» بأن لعبة الديمقراطية لاتكتمل الا اذا تخلت امريكا عن حبها للتسلط والهيمنة العالمية!

وقد اجرت مجلة الاكسبرس الفرنسية حوارا مع الكاتبين الصحافيين «فبريسيو وتيري» هذا نصه:

سؤال يتواجد الجواسيس في كل مكان. فوزراء تعوزهم النزاهة. واجساد تمارس الفنون في تعذيبها. وانتخابات غريبة وتجار اسلحة. ومهربو مخدرات على مستوى عالي من الاجرام..

وتأتي المفاجأة الكبرى في بداية الثمانينات «اجهزة الامن السري الامريكي» والاسرائيلي التي تنصب فخاخا لكل انظمة الحاسوب في العالم. وتتساءل بفعل هذه الصدمة هل كنا نعلم بما يجري؟

هذه القصة لانستطيع تصديقها لكنها الحقيقة المرة. فقدجرى هذ الكشف عن طريق مجلس الشيوخ والكونجرس. عبر ثلاث ادانات وقدمت براهين وادلة لهذه العمليات السرية.

اما عن ملف «انسلو» فسيبقى محصورا داخل مجموعة من الملفات السرية الا بعض التفاصيل التي يظهر منها بعض الظلال او اشياء كثيرة غير مؤكدة.. وقد كان علينا مسح وكنس الكثير من المعلومات لان هنالك امورا في غاية السرية وليس لنا الحق في الاعلان عنها.

ففي ٢١ ابريل ١٩٩١ ظهر في مجلة نيويورك تايمز اسم رجل له يده في هذه العمليات مجند من قبل اجهزة الاستخبارات المركزية C I A المقال نشر تحت عنوان تقنية ووترجيت بدأ بالقول ان لديه اطلاعا واسعا جعله يصرح بكثير مما لديه انه اليوت ريتشاردسون وزير العدل الاسبق في حكومة ريتشارد نيكسون وقد رفض ان يخفي فضيحة ووترجيت واستقال من منصبه مصحوبا بضجة كبيرة..

وهذه القصة اكثر جنونا في تفاصيلها عن قصة بيل هاميلتون رئيس شركة الكومبيوتر التي تسمى «انسلو» فهاميلتون هو صاحب مصنع بسيط متخصص في صناعة اجهزة التنصت الالكترونية وهو عضو سابق لدى «N S A» وكالة الامن الوطني ومقرها فورت ميد بولاية ميري لاند وهذه الوكالة هي مركز التنصت الالكتروني للكرة الارضية اما هاميلتون فهو مهندس، عمل في جهاز الامن بفيتنام، وبعدها تخلى عن هذا المنصب وانشأ لصالحه مؤسسة تجارية في بداية السبعينات وفي عهد الاجهزة الصغيرة للكومبيوتر ومع بدء جهود تطوير هذه التكنولوجيا التي اكتسحت اجواء السلطة ومطالبة كل من وزارة العدل والاستخبارات ومكتب التحقيقات الفيدرالي بتجهيزها ورغبة كل واحدة منها في نفس الوقت في الاستحواذ على برنامج يتناسب مع حاجات اقسامها ذات الطبيعة الخاصة.. اي التنسيق ما بين الارشيف ومعطياتهم..

وقد توجهت وزارة العدل بنداء مغر الى كل من يخترع البرنامج المطلوب ووعدته بمكافأة مجزية ومن خلال هذا النداء عمل هاميلتون على اختراع برنامج عمل على تطويره


بعض المعدات التي يستخدمها احد افرع الاستخبارات السوفييتية «كي جي بي» التي اشترت نظام الوعد.

اسرائيل تسوق برامج التجسس لعدة دول نيابة عن امريكا والبرامج تبث المعلومات عبر القمر الصناعي الى المركز في احدى الولايات الامريكية

لفترة طويلة اطلق عليه اسم «الوعد» وهكذا خلال عشر سنوات حدث تغير كبير في جهاز الكمبيوتر بحيث ارتفعت قوته من ٨ الى ١٦ بايت واستخدمت هذه الزيادة في القوة والسرعة في انجاز احتياجات هذه الادلة.

سؤال : هل هذا كله ادى الى عجز الرئيس كارتر عن وقف هذا البرنامج؟

- حقا عندما وصل بعده رونالد ريجان للبيت الابيض عام ١٩٨٠ توقف البرنامج لكنه بقي بين ايدي الخواص وقد ادى ذلك الى حالة من التعقيد لهذه القضية التي جددها وطورها هاميلتون ووصلت سرعة الآلة الى ٣٢ بايت على جهاز الكومبيوتر «VAX VMS» وتحسن البرنامج واصبح «الوعد» المعجزة التي تصل بلد بآخر. فيستطيع هاميلتون ربط خليط مركب من الغاز والكهرباء ومن خلالهما يقوم بمراقبة التدفق الحسابي لكل الارصدة البنكية والاموال التي تدخل وتخرج من البنوك ضمن حدود الولايات المتحدة وخارجها واصبح كل شيء ممكنا!

فالتجسس على اي انسان في اي مكان اصبح ممكنا! هكذا نجح هاميلتون في ابرام عقد تجهيز المساحة التي تشغلها الولايات المتحدة لهذه الاجهزة الشيطانية. بمبلغ قدره بثلاثة مليارات دولار.

سؤال : ومن هذا المنطلق بدأت المشاكل؟

- وبدأت وزيرة العدل في ملاحقة هاميلتون فعملت على اغلاق مصنعه «اسلو» وجعلته يركع على قدميه. وكان طلبهم محددا هوتسليمهم برنامج الوعد مع نسخته الاصلية «VAX VMS» وحتى يسترجع امواله فقد سلم لوزارة العدل في عام ١٩٨٢ صورة من برنامج «الوعد» دون ان يدفعوا له ما وعدوه به وعوضا عن ذلك اتهموه بأنه قام بتمويل جهاز «المعجزة» على حساب دخل المواطنين وقد حاول تبرير الامر لكن التهم كانت ثابته عليه واوصلوه الى حالة من الافلاس التام، بعد ان حاصروه بالضرائب وسلسلة المحاكمات ليمحوا اثاره نهائيا فاصيب هاميلتون بهستيريا بما يجري من حوله.

سؤال : بعد ظهور برنامج الوعد سوف يعم ارجاء العالم وهكذا يصبح سلاحا ذا حدين : للتجسس وللاعمال التجارية معا.

في قلب هذه المعركة المشحونة بالتوتر كشفنا عن المحرك الحقيقي لكل العمليات والقرارات الاتية من وزارة العدل انه منافس هاميلتون «لووال جنسن» وتأتي بعده شخصية لاتقل اهمية في ميدان التجسس العالمي. انه الدكتور ايرل برايفا احد اعضاء وكالة الاستخبارات المركزية سابقا بفيتنام وكان مقربا من الرئيس ريجان حيث كان على وزارة الصحة بكاليفورنيا وصاحب وكالة «UPI» وممول للحزب الشعبي ومن خلال مكانته حصل «براين» على عدد من العقود لبيع «الوعد» للشرطة الكندية!

سؤال: لكن من يقوم بالقرصنة ونهب البرامج من وزارة العدل؟!

- تبقى القضية معقدة الى حد بعيد. ولاحظنا عام ١٩٨١ تورط مستشار البيت الابيض ادوارد ميس الذي اظهر للعالم مزايا «الوعد» فهو يحتل منصبا في وزارة الصحة اما زوجته فكانت سيدة اعمال تقاسم براين في رؤوس امواله. خاصة في شركة هوردون للكومبيوتر لكن المسألة اكبر من صفقات وربح اموال بل تتضمن في خباياها اسرار البيت الابيض.

سؤال: هيئة التجسس الاسرائيلية تدخل في اللعبة فمن منحنها «الوعد» ولماذا؟!

- ليس لدينا الا الافتراضات التالية تعتبر اسرائيل الشريك المفضل لامريكا ولادارة ريجان. فلكي تخادع امريكا العالم بأكمله : تزود اسرائيل بهذا البرنامج ومن السهل ان تقوم اسرائيل ببيعه لاعداء امريكا على ان تبيعه امريكا لاعداء اسرائيل.. وفي عام ١٩٨٢ اوكل «ارييل شارون» وزير الدفاع الاسرائيلي للجاسوس اليهودي افي ايتان مهمة القبض على ادولف تريكمان ونجح في ذلك في مدينة بيونس ايرس عاصمة الارجنتين في ١١ مايو من ١٩٨٢.

وفي سنة ١٩٨٢ كلف «رافي» من قبل الوزير شارون بمهمة سرية للغاية تتعلق باسرار الاسرائيليين مثل قضية لكام التي تخص طائرات ميراج «اف ١» ويعتبر «دافي» ايتان الرقم واحد في التجسس العسكري الاسرائيلي والعالمي فهو الذي قام بآخر غارة جوية على مطار عنتيبي الاوغندي وهو ايضا ارهابي محترف وقد عمل لصالح شامير وتجدر الاشارة الى ان رافي واري صديقان حميمان وعملا معا في قضية الرهائن الامريكيين بطهران ومعهما الدكتور المشهور «براين» ومساعده العبقري مخائيل ريكونشيتوا» الذي قام باصلاح نظام الكمبيوتر بايران بعدما تعرض للتخريب من طرف رجال الشاه قبل رحليهم. هؤلاء الاربعة اجتمعوا وكونوا عائلة سرية، وهم الذين كانوا على رأس قضية «مفاجأة اكتوبر» المتعلقة بقضية الرهائن الامريكيين الذين تم حجزهم بايران عام ١٩٨٠ وهم اي الجماعة او العائلة السرية سلمت لهم مهمة اجراء الحوار مع ايران للافراج عن الرهائن ذلك قبل رحيل الرئيس «كارتر» وبعد مجيء الرئيس ريجان وتسلمه مفاتيح الحكم في يناير عام ١٩٨١.

سؤال : ماهو دور «الوعد» في الشرق الاوسط ؟!

- في الوقت الذي نشطت فيه الانتفاضة الفلسطينية، استعانت اسرائيل «بالوعد» حتى تجمع ملفا كاملا عن كل فلسطيني منخرط في هذه العمليات وبعد جمع هذا الملف تقوم مجموعة «براين» ببيعه لوكالة امن وسرية عربية.. لكن يتم تضمين هذه البرامج معلومات مضللة ومغشوشة من قبل الاسرائيليين. وما سوف تجمعه هذه الوكالة العربية عن فلسطين سيتم الاستفادة منه من طرف امريكا واسرائيل!

سؤال : كيف يقومون بغش هذه البرامج التي يتم بيعها بعد ذلك الى الشرق الاوسط؟!

- في بداية الامر كانت بالنسبة لهم صناعة حرفية، وهواية من هوايات الاعمال اليدوية فكان عليهم ان يضيفوا شيفرة متمركزة بشكل رئيسي في محيط سطور البرنامج وبعدها يأمرون جهاز الكمبيوتر ان يصب لهم كل المعلومات عبر رقم تليفون معين حدث ذلك في احدى المقرات السرية الاسرائيلية في احدى الدول العربية حيث يعملون على افراغ المعلومات من الجهاز الذي يقوم بتزويدهم بتقارير كاملة عن الامن السري لهذه الدولة و بعدها تطورت الامور الى ادخال الجزئية «الذكية» وهي الجزئية المخصصة للتجسس او مخرج الطوارئ والعملية كالآتي: تمر المعلومات على تيار كهربائي بعدها تلتقط عبر القمر الصناعي فتؤخذ المعلومات ويعاد قذفها على وكالة الامن الوطني «NSA» ومن المستحيل ان يقوم جهاز ثان بكشف هذه «الجزئية الذكية» المخصصة لكل هذا النوع الدقيق من التجسس.

سؤال : فمن هم الزبائن الذين يرغبون في شراء هذه المعلومات ؟!

- اولا تشيلي تشتريها من اسرائيل ثم تبيعها الشرطة التشيلية الى مجموعة ديفنيدا الالمانية وهي مجموعة نازية وتكمل اسرائيل بتمريرها البرنامج الى جواتيمالا، ثم الى افريقيا الجنوبية علما بأن «الوعد» لعب دورا كبيرا في قضية جواتيمالا عندما خلفت الحرب الاهلية اكثر من ٢٠٠٠٠ قتيل وكل من وجدت اثاره على البرنامج اختفى من الوجود. ومن هذه العمليات امثلة عديدة خاصة في اجواء افريقيا السوداء. التي يكثر التمرد فيها على انظمة الحكم.

سؤال : ان الجاسوس آري بن مناش اليهودي الاصل يؤكد على وجود اسم «ماكسوال» الذي كان المفوض الاول لبيع «الوعد» للاتحاد السوفييتي؟!

- هناك عشرون صفحة في ارشيف مكتب التحقيقات الفيدرالي «FBI» وعشرون اخرى منها الكثير عن هذه القضية. حيث يتكرر دائما اسم «ماكسوال» «الوعد» «وروسيا» وبالفعل فان البرنامج المخادع قد تم بيعه الى المخابرات السرية السوفييتية . وفي نفس الوقت كشفت اسرائيل بان امريكا تقوم ببيع الاسلحة الحربية «لصدام حسين» وعلمت اسرائيل بذلك من خلال جاسوسها «آدى بن مناش» الذي اخبر شامير وقام بتحذير وكالة الاستخبارات المركزية بان تتوقف عن هذه العملية والا فستقوم اسرائيل بافشاء الاسرار الامريكية لروسيا.

لكن لم يتوقف بيع هذه الاسلحة وفجأة توقفت اجهزة الكمبيوتر للتجسس جراء عطب حصل لها لمدة اسبوع تقريبا خلال هذا الوقت عملت روسيا على فحص الاجهزة فحصا دقيقا.

سؤال : رغم كل مايجري تتواصل المبيعات لهذا البرنامج؟!

- باسم «الوعد» او باسم آخر سوف يباع الى مصر بعدها قبرص ويعم الشرق الاوسط فاستراليا وجنوب شرق آسيا الى البنك الدولي فالبنك الفرنسي والى البنوك السويسرية.

سؤال: لماذا هذا التجسس على البنوك ؟!

- هنالك عاملان: الاول حماية الدولار ومراقبة العمولات المنافسه له.

الثاني: راجع لقضية تبييض الاوراق النقدية والمخدرات ذلك في بداية الثمانينات

سؤال: ويفاجئ الجميع بدخول بيل كلينتون في هذا المسلسل المطول كيف حصل ذلك؟!

- عن طريق المليارديرِ «جاكسون ستيفنس» ممول الحزب الديمقراطي. والرفيق الدائم لكلينتون خاصة ان بينهما مشاريع عقارية مثل مشروع «وايت ووتر» فقد حمل «ستيفنس» مشعل التسويق «للوعد» من «براين» والذي ظهر معه في الصورة محامي البيت الابيض وقريب جدا من الزوجين كلينتون و«فانس فوستر» الذي انتحر في ٢٠ يوليو ١٩٩٣ وسط حالة من الغموض التام وكان قبل انتحاره بيومين قد سلم له ملفين الاول يتعلق بوكالة الامن الوطني والثاني يخص برنامج «الوعد» وقد شهدت على ذلك سكرتيرته الخاصة حيث صرحت بأنها استلمتهما ووضعتهما في الخزينة وعند التحريات لم يجدوا لهما اثرا نهائيا.

عن الاكسبرس الفرنسية

قالوا

* ان وجود الفلسطينيين الحالي في لبنان ليس له اية انشطة تؤثر على الوضع الداخلي في الدولة المضيفة. ولقد اوضحنا مرارا حرص منظمة التحرير على سيادة لبنان ووحدة اراضيه. وانها ليست مع التوطين باي شكل من الاشكال. كما ان مواضيع الانسحاب واللاجئين، والقدس والاستيطان هي من القضايا الاساسية خلال مباحثات المرحلة النهائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

* تصريح لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي حول الاخبار التي ترددت بشأن احتمال سحب الجنسية اللبنانية من بعض الفلسطينيين الذين حصلوا عليها في وقت سابق.

* ان لإسرائيل مطلق الحرية في البناء بموجب اتفاقيات اوسلو ونحن لانقوم بعملية اقتلاع سكان من ديارهم سواء اكانوا عربا ام يهودا.

* موقف نتانياهو من الاستيطان كما عبر عنه قبل ايام في معرض رده على سؤال لاحد الصحفيين.

* ضمن سياق سلسلة الحملات التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية ضد اجهزتنا الامنية فاننا رغم امكانياتنا البسيطة والمتواضعة استطعنا ان نكتشف الكثير من اجهزة التنصت الاسرائيلية التي وضعت في مقار الاجهزة الامنية والسلطة الوطنية وذلك في محاولة اسرائيلية لاستباق الاحداث ومنعنا من تحقيق انجازات امنية تعود بالخير على الوطن وبالامن على ابنائه.

* تصريح للواء امين الهندي مدير عام جهاز المخابرات الفلسطينية حول المحاولات الاسرائيلية الدائمة لاختراق الاجهزة الامنية الفلسطينية واضعافها.

* كنت اتوقع هذه النتائج. وقد حصل خصومي على عدد الاصوات التي يستحقونها مع البرامج التي اقترحوها. وهذا الفوز يعني استمرار سياسة كرواتيا التي اقمنا بموجبها النظام الديمقراطي واستقرارها وعملتها.

تصريح للرئيس الكرواتي فرانيو توديمان بعد اعلان فوزه بانتخابات الرئاسة الكرواتية التي جرت قبل ايام.

مادلين اولبرايت تخطب ود الصحافة العالمية

▪ ترجمة - ميسون جحا

■ وجدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بأن اسهل طريقة لتوصيل افكارها وآرائها للامريكيين أنها تتم عن طريق الاتصال بالصحف. ومن هذا المنطلق اصبحت اولبرايت من اكثر وزراء الخارجية الامريكان ظهورا على صفحات وسائل الاعلام الامريكية منذ عهد هنري كسينجز في السبعينات.

وهي بذلك تعد ايضا من اذكاهم واكثرهم بداهة.

في كل صباح لابد ان يتصل مساعدو الوزيرة التشيكية الاصل بوسائل الاعلام لاعطائهم برنامج نشاطاتها لذلك اليوم. وهي لاتتردد في الاجابة على كل سؤال اعلامي، ولا ترفض اللقاء مع صحفي او مذيع تلفزيوني. ويبقى همها الدائم التعبير عن وجهات نظرها في محاولة لتأكيد وجودها ونشاطها المنقطع النظير.

في اقل من ساعة على اتخاذ قرار سياسي هام تكون اولبرايت قد اعربت لملايين المشاهدين الامريكان والعاديين عن خطة اقترحتها وتمت الموافقة عليها. وتبين للقراء والمشاهدين من مكتبها وبدون ان تنهض من على كرسيها ما انجزته في يومها. تحقق لاولبرايت هدفها في الظهور على شاشات التلفزيون الفضائية بعد ان تعاقدت وزارة الخارجية الامريكية على شراء حق البث في فترة محددة من كل يوم عبر الاقمار الصناعية.

ان ظهور اولبرايت على شاشات التلفزة الفضائية له مغزى سياسي اكثر من كونه دبلوماسيا. وهو يدل على تعودها على القيام بهذا الدور الاعلامي ومن خلال عملها السابق كمندوبة دائمة للولايات المتحدة لدى منظمة الامم المتحدة.

فضلا عن ذلك قامت اولبرايت برحلات في ارجاء الولايات المتحدة نفسها فالتقت مع عدد من الامريكيين يفوق اعداد الاجانب الذين يفترض بها ان تلتقي بهم بوصفها وزيرة للخارجية الامريكية. وظهرت تبعا لذلك على شاشات تلفزيونات محلية وعلى صفحات صحف صغيرة محدودة المساحة في التوزيع.

ومن نشاطات اولبرايت الاعلامية ظهورها في برنامج اسبوعي يبث يوم كل احد، كما استضافها المذيع الاشهر لاري كينج في برنامجه على شاشة السي ان ان كما ان وزيرة الخارجية الامريكية مشتركة في خدمة البريد الالكتروني.

وقد ارتفعت شعبيتها في استطلاعات الرأى لدرجة جعلت الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد يطلق عليها في الشهر الماضي لقب.. «نمر السياسة الخارجية»..

قالت في لقاء تلفزيوني اخير «اعتقد بأنكم على علم بأنه من



مادلين اولبرايت

اولى اولوياتي محاولة عرض السياسة الخارجية الامريكية على الشعب الامريكي وان ظهوري على شاشات التلفزيون والتحدث بلغة بسيطة حول قضية ما هامة يكون له فائدة لكنه يؤكد في ذات الوقت حقيقة ان السياسة الخارجية الامريكية يمكن ان تؤثر على حيواتهم».

مثل مديرة حملة سياسية لاتتجاهل وزيرة الخارجية اية قضية يمكن ان تخدم مصالحها. قالت عن معاهدة الاسلحة الكيماوية «هذه معاهدة صنعت في الولايات المتحدة، وهي لذلك ستكون لصالح هذا البلد. انها معاهدة دعا لها الرئيس الاسبق رونالد ريجان ووقعت في عهد الرئيس السابق جورج بوش وطبقها الرئيس كلينتون. ومن واجب مجلس الشيوخ المصادقة على هذه المعاهدة. ليست هذه قضية سياسية، بل هي تتعلق بالمصالح القومية للولايات المتحدة».

وقد عبرت عن وجهة نظرها تلك لكل صحفي او محرر التقاها حتى قالت «ان الرئيس كلينتون وانا نكون قد قصرنا في اداء واجبنا ان لم نبذل قصارى جهدنا لتطبيق اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة الكيماوية والمخاوف التي اثارها الهجوم بالغاز في مترو الانفاق في طوكيو العام الماضي مازال ماثلا امام اعيننا.. فماذا لو حدث شيء من هذا القبيل في نيويورك؟

انها تحاول ان ستحث الامريكان العاديين على القيام بواجبهم تجاه مناصرة قضايا تمس امنهم القومي. وليس امامها وسيلة اقرب واسرع من تحقيق اهدافها من وسائل الاعلام بكافة اشكالها.

وقد اتبعت اولبرايت نفس النهج عند القائها خطبا امام طلاب جامعات ومدارس عامة وعند التقائها بكبار رجال الاعمال والتجارة الامريكيين. ومع لجان مجلسي الشيوخ والنواب. وعند مطالبتها بزيادة ميزانية وزارة الخارجية الامريكية قالت امام الكونجرس «ان الانفاق على الشؤون الخارجية لايتجاوز نسبة ١٪ من حجم الميزانية الامريكية لكن تلك النسبة التي لاتزيد على ١٪ ربما تقرر بنسبة ٥٠٪ مما سيكتبه التاريخ عن هذه الفترة. وهذه السياسة الخارجية تؤثر على ١٠٠٪ من ابناء الشعب الامريكي.

وفي قضية الشرق الاوسط قالت لمن التقوا بها اننا نقف مع صناع السلام في مواجهة قاذفي القنابل».

يقول مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية إن حرص اولبرايت على خطب ود الصحافة يعكس اولويات وضعتها لنفسها عند تسلمها لمنصب وزيرة الخارجية الامريكية.

قال اولئك المسؤولون ان جل اهتماماتها كانت تتركز في المصادقة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة الكيماوية واقناع الكونجرس بالموافقة على رفع المخصصات المالية لوزارة الخارجية واعادة ترتيب آلية السياسة الخارجية الامريكية.

ولأن تلك الاهداف تتطلب دعما شعبيا عاما فانها قررت ومضت في تطبيق خطتها في ان تستعين بوسائل الاعلام التي لن تطلب منها اجرا على نشر افكارها، بل ستكون ضمن خدمة تقدمها تلك الصحف والمحطات الاذاعية والتلفزيونية لمشاهديها وقرائها الكرام.

عن لوس انجلوس تايمز

دنيا

سيادتك في خطر.. ما لم تكن حراً، قوياً، غير مدين لأحد، وما ينطبق عليك ينطبق على الدول فبعض خبراء السياسة يقولون ان سيادة الدول وخاصة في العالم الثالث هي محل شك، لأنها مقيدة تستورد الغذاء، والدواء، والدواب وقبل كل شيء فهي تتلقى المساعدات وتقترض.

والدول المقترضة تخضع سيادتها لقيود، وتحدد اختيارتها شروط تبدأ من البنوك وتنتهي بضغوط الدول صاحبة القروض.

وفي الأمثال العامية يقولون، الدين هم، والسلف تلف.. والرد خسارة، ولذلك يشعر المدين دائما بشيء من الضعف. وتشعر الدول المدينة بالنقص، إلا دولة واحدة.. هي أمريكا! فالمعركة تدور الآن بين الولايات المتحدة، والأمم المتحدة حول ديون الدولة العظمى المستحقة للمنظمة العلنية العظمى.

وتعود الحكاية الى ان الخزانة الامريكية تخلفت سنوات عن سداد حصتها في موازنة المنظمة الدولية.. ومعلوم ان هذا التخلف كان في معظم الاحيان لأسباب سياسية. ولأن المسألة حساسة فلا يمكن لأحد ان يسدد الدين نيابة عن الولايات المتحدة.

وخاض أمين عام الأمم المتحدة السابق الدكتور بطرس غالي معركة لتحصيل الدين، وكاد موظفو المنظمة الدولية ان يتقدموا بشكاوى لوزارة العمل لتأخر سداد رواتبهم الشهرية. وفشلت جهود بطرس غالي، وجاء كوفي عنان الذي حظي بدعم امريكي غير مسبوق «الفيتو»، وتلقى وعوداً وردية من مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بأن الدين سيسدد والمنظمة الدولية على اعتاب بحبوحة مالية، ولكن يبدو ان الأمر لم يكن بيدها وحدها وكان لأعضاء الكونجرس رأي آخر.

فقد وافقت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي على سداد الدين ولكن بشروط وعلى دفعات. وبما اننا لم نقبض شيئا، فيهمنا الشروط وهي خفض انفاق المنظمة الدولية، خفض المستحقات السنوية الامريكية، وتنازلات أخرى. والحقيقة ان المشكلة خطيرة فمن غير المعقول ان تضع كل دولة من ١٨٤ دولة أعضاء في الأمم المتحدة شروطاً حتى تسدد ديونها او حصتها والا فان الميثاق سيصبح فضفاضاً ويترهل أكثر مما هو مترهل، ولن ينفذ من بنوده بند واحد.

ومثلما خاض غالي معركة مع واشنطن بدأ كوفي عنان يتأهب لمعركة جديدة لتحصيل الديون، بل وللدفاع عن سيادة المنظمة الدولية.

وقد اعلن الرجل انه لن يقبل شروطاً من أحد لأنه ليس من الحكمة املاء شروط على دول ذات سيادة، حتى ولو كان من بينها دول مديونة. وقال انه ليس من حق الكونجرس سن التشريعات للأمم المتحدة، وموقف عنان قوي، وشديد ولكنه بحاجة لدعم دولي، وبحاجة الى اقناع الكونجرس الامريكي بأن قيادة امريكا للعالم.. تحتم ان تدفع ما عليها دون شروط او قيود.. وقد ينجح الرجل ولكن نجاحه سيكون مبهراً، فالولايات المتحدة ستدفع الدين... وستفرض الشروط، وهو حل مقبول حقاً، وعلى العالم الا يشعر بقهر او اهانة!!

طارق القطاطري

زعماء القبائل يدافعون عن تقاليدهم

الهنـــود الكنـــديـــون يحتجون على فرض حظر على واردات الفراء

■ زار هنود كنديون لندن مؤخراً للمطالبة بأن تلغي الحكومة حظرها المقترح على واردات الفراء.

وقد تجمع الهنود المتحدرون من شعوب كري، أوجيبواي، وسارينا، والذين تألقوا بزيهم القبلي التقليدي، خارج مقر البرلمان واتهموا الساسة بتدمير ثقافتهم وتقاليدهم، التي اعتمدت على صيد حيوانات المينك، والسمور، والثور.

وبموجب توجيه مقترح للاتحاد الأوروبي يحظى بمساندة بريطانية قوية، فان فراء الحيوانات التي يتم صيدها بواسطة شباك صيد السيقان والطرق التقليدية الأخرى سوف يحظر. لكن أوفايد ميركريدي، أحد قادة هذه القبائل، اتهم الساسة بازدواجية المعايير وبسعيهم للرفاهية التي تمثلها هذه الحيوانات.

وبعد حفل تنظيف هندي تقليدي احرقت فيه مجموعة نباتات داخل صدفة لتمثيل التجدد، وتم تمرير الروائح المنبعثة من شخص لآخر على قرع الطبول، قال المسؤول انه بانصياعهم لمطالب نشطاء رفاهية الحيوانات فان الساسة قد دمروا تدريجيا حياة ٦٢٣ مجموعة تعيش بالفطرة في كندا. وقد دفع هذا الكثيرين للجوء الى الخمور والمخدرات، والانتحار. فثلاثة ارباع الفراء الذي يصطاده الهنود يباع للسوق الأوروبية وليس للهنود اي مصدر دخل آخر.

وأضاف ميركريدي قائلاً: «لو تم البدء في تطبيق الحظر فان الاتحاد الأوروبي سيكون مسؤولاً عن ابادة ثقافية. ولقد عانينا حتى الآن الكثير، وثقافتنا تختفي تدريجيا، وأرضنا شبيهة بأراضي صغار المزارعين في اسكتلندا الشمالية، ومعظمها لا يمكن استخدامه للزراعة كما اننا نملك القليل جدا من وسائل كسب رزقنا».

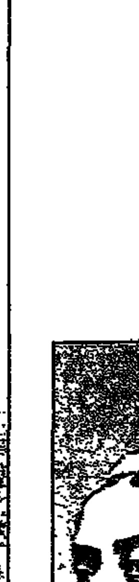
وأكد بأن الكثير من الهنود اصبحوا مفككين الآن، يعيشون في اسكان متدني المستوى، وبمعدل بطالة فاق ٧٠ في المائة. وهم لا يملكون أية وسائل لتطوير اقتصاد ولا يملكون استقلالا ذاتيا. لذلك فان معدلات الانتحار بين الشعوب التي تعيش على الفطرة تزيد بنسبة ٤ اضعاف على مثيلتها في باقي كندا.

وقال المسؤول ان حوالي ١٧٠ ألف هندي سوف يتأثرون بشكل مباشر جراء الحظر. فعندما يستمع شعبك لحركة رعاية الحيوانات، فما الذي يتبادر الى ذهنه؟ يجب عليهم في هذه الحالة اطاعة القوانين التي صنعوها والتي وجدت من أجل مصلحة الانسانية، فلا احد يمكنه العيش بدون رزق.

وأكد ميركريدي بأن التوجيه خالف ميثاقا دوليا تم التوقيع عليه عام ١٩٦٦ ينص على انه ليس من الجائز في كل الأحوال حرمان الناس من مورد رزقهم كما انه ينتهك معاهدات تم التوقيع عليها في القرن ١٩ بواسطة الملكة فيكتوريا تحترم طرق حياة سكان المنطقة الأصليين.

وأضاف ميركريدي: «يجب على الحكومة البريطانية ان تخجل من نفسها لمخالفتها معاهدة ابرمتها الملكة فيكتوريا تمنح شعبنا حق الصيد. فلتدرسوا تاريخكم وتتبينوا حجم الثروة التي حققتموها من تجارة الفراء في الأيام الأولى للاستعمار. والآن سوف تدمروا من قدموا لكم تلك التجارة».

وقال ميركريدي مخاطباً نشطاء حماية الحيوانات: «لا تبالغوا في موقفكم من حقوق الحيوانات، فشعبنا يحترم التراب والأرض ونحن نحترم قدسية كل الحياة. اننا نصلي قبل أن نضع شباكنا وعندما يتم اصطياد الحيوان، ونحن نحترم كل الحياة الحيوانية والبشرية. اننا نعيش فوق الأرض وسوف نعود اليها».



الملكة فيكتوريا، أعطت الهنود حقوقاً غير مكتملة.



المسؤولان راي روجرز وويني ليتلتشايلد في ويستمينستر.

في مواجهة منظمات يهودية قوية

جمعيات العرب الخيرية في بريطانيا تعاني من الفقر

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لم يعد مجهولا، أن اليهود في العالم يتفوقون على العرب، في العلاقات الدولية، والنشاطات الاجتماعية والخيرية المختلفة، الى جانب - كما هو معروف - تفوقهم في الوصول الى صانعي القرار المؤثرين على الساحة الدولية سواء في الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى في بعض بلدان أوروبا الغربية.

ولم يستطع العرب، على الرغم من الكفاءات في صفوفهم، أن يصلوا الى نصف نجاح اليهود في هذا المجال، لأسباب كثيرة، على رأسها، أن اليهود في العالم، نجحوا الى أبعد الحدود باقناع المجتمعات التي يعيشون فيها، بأنهم جزء منها، وأن دورهم فيها ليس بالضرورة مرتبطا بعلاقتهم مع اسرائيل. وعلى الرغم من معرفة هذه المجتمعات بأن اليهود ليسوا صادقين بهذا الخصوص. غير أن هذا لم يمنع أركان الجاليات اليهودية من التغلغل في مؤسسات صناعة القرار داخليا وخارجيا. ومن هذا المنطلق يأتي فشل العرب في الخارج في تحقيق الخطوات اللازمة في هذا المجال. الأمر الذي لم ينعكس سلبا فقط على الموقف الدولي من العرب، بل وعلى النشاطات العربية الخيرية في المجتمعات العالمية وخاصة في الدول الغربية المؤثرة، التي تسمح بالعمل الخيري بدون قيود، طالما أنهم لن يخرج عن هذا الاطار.

ففي الوقت الذي تعاني فيه الجمعيات الخيرية العربية في بريطانيا من «شح مالي خطير»، فقد أظهرت احصائية في لندن، أن رأس مال الجمعيات الخيرية اليهودية الكبرى سنويا يصل الى أكثر من ١١٥ مليون جنيه استرليني. ويبلغ عدد الجمعيات الخيرية في بريطانيا حوالي ثلاث آلاف جمعية، من بينها ٤٢ مشتركة بريطانية - يهودية. في حين أن هناك العشرات من الجمعيات الخيرية اليهودية الصغيرة، لم تجمع الاحصائية أموالها.

وطبقا للقائمة التي أصدرتها هيئة الجمعيات الخيرية في لندن، فان ٥٦ بالمئة من رأسمال الجمعيات اليهودية، تذهب أساسا الى دعم الأوضاع الاجتماعية لليهود في بريطانيا، مقابل ٢٥ بالمئة تذهب مباشرة الى اسرائيل. في حين تحصل المؤسسات الدينية والثقافية اليهودية على ١١ بالمئة. ويحصل قطاع التعليم اليهودي على ٦ بالمئة، و٢ بالمئة لليهود خارج بريطانيا - عدا اسرائيل.

وحسب الهيئة البريطانية: فان الأموال التي تذهب الى اسرائيل، تأتي أساسا من التبرعات داخل بريطانيا، ودخل من الاستثمارات التي تقوم بها الجمعيات اليهودية أيضا. وتقوم الشركات والمؤسسات التجارية اليهودية في المملكة المتحدة، بدعم اسرائيل بصورة مباشرة، وتعلن بعض هذه الشركات ذلك صراحة. وتقف مؤسسة «ماركس أند سبنسر» التي تعتبر الأكثر ربحا على رأس الشركات المتبرعة.

ولا يتردد القائمون على «ماركس أند سبنسر» بالاعلان عن أن الأموال التي يقدمونها الى اسرائيل تذهب مباشرة لدعم الجيش الاسرائيلي، ولا يتبرعون لمؤسسات تعليمية أو ثقافية أو ماشابه ذلك.

على كل حال تقف على رأس الجمعيات اليهودية البريطانية «الرأفة اليهودية» التي يبلغ ميزانيتها السنوية ٣٠.٨ مليون جنيه استرليني، وهي أيضا تحمل الرقم ٣٤ بين أكبر الجمعيات الخيرية في بريطانيا، حيث يعمل فيها أكثر من ألف موظف.

ويقول الخبراء في هذا المجال: أن أوضاع هذه الجمعيات تتحسن سنة بعد سنة، وذلك لأن القائمين عليها ينفذون برامج متطورة وناجحة الى أبعد الحدود، فضلا عن أنه لم تحدث في السابق أية مشاكل داخلية كبيرة في هذه الجمعيات. ويؤكد الخبراء: على أن هناك أموالا غير معلنة تذهب الى اسرائيل عبر الجمعيات اليهودية، التي تتجنب الاعلان عنها، لكيلا تتهم بأنها تدعم نظاما سياسيا وعسكريا، وهذا يتعارض مع قوانين الجمعيات الخيرية في المملكة المتحدة.



كاهنـــة تثير قلق الجـزائـر!

■ الجزائر - سيد حمدي:

■ تتشابك السياسة والثقافة لتشكل عقدة مازالت مستحكمة ومتوقفة عند قضية البربرية أو امازيغية. واذا كانت معركة السياسة قائمة على قدم وساق فوق ارضية الاحزاب، فان معركة الثقافة تفتح ابوابا محتملة لتوتر سياسي واجتماعي يثير حفيظة عقلاء الجزائر وحكمائها. ويستشعر الكثيرون مدى الخطورة القادمة التي قد تهدد وحدة الجزائر الى درجة دفعت عددا من المجاهدين القدامى الذين خاضوا حربا بلا هوادة ضد الاحتلال الفرنسي، الى تأسيس «الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية». وعندما يسأل احدهم عن اهداف الجمعية، لا يتردد في القول بانها تدور حول حماية وحدة التراب الوطني والتصدي لتنامي نفوذ الفرانكفونية عبر ما يعتبرونه «الحصان الامازيغي». واللافت ان رئيس الجمعية عثمان سعدي (بربري) قح اي امازيغي من قبيلة النمامشة اكبر قبيلة بربرية في الجزائر. والمتابع للحركة السياسية الجزائرية يدرك منذ الوهلة الاولى فرزا واضحا وسط البربر حيث يتبنى الشاوية - وهم مجموعة بربرية - موقفا راديكاليا لصالح العربية وعروبة الجزائر، فيما يكاد ينحاز قسم كبير من زعماء القبائل - وهم مجموعة بربرية - الى الامازيغية وامازيغية الجزائر.

ولا تقف طروحات القبائل المتمركزين في منطقة القبائل شرق البلاد عند هذا الحد، إذ تكاد تنحاز الى المشروع الحضاري الفرنسي نتيجة معاداتها للعربية، او كما يقول معطوب الوناس احد قيادات «حركة الثقافة البربرية» انه «لو بقيت اللغة الفرنسية رسمية بالجزائر بعد الاستقلال مثلما كانت قبله لما وصلنا الى ما وصلنا اليه». وقد ادلى الوناس بهذا الخطاب في مؤتمر جماهيري في شهر ابريل عام ١٩٩٥، وفي سبتمبر في نفس العام، عقد أول مؤتمر للامازيغية في فرنسا، وفي الاتجاه ذاته قال وزير التعليم السابق لمصطفى لشرف «ان أس مصائب الجزائر هي المدرسة المستوردة».

يقول خصوم الحركة الثقافية البربرية ان قادتها فقط يتسمون بالمغالاة وان زعماء القبائل المنتشرة في القرى الجبلية يحملون ايمانا عميقا بالاسلام، ويروي احد المراقبين عن عجوز قبائلية في احد الانتخابات انها ذهبت لتدلي بصوتها فأحب الموظف بمكتب الاقتراع ان يساعدها بشرح رموز كل مرشح فما كان منها إلا ان بادرته بقولها «دلني على مرشح ربي». ويرصد المراقبون انزعاجا في اوساط كوادر دعاة الثقافة و(اللغة) الامازيغية من وصول بث القنوات الفضائية العربية الى المشاهد الجزائري والتي تجد جمهورا واسعا على حساب القنوات التي تبث من فرنسا.

وينطلق هؤلاء الدعاة تاريخيا مما يعرف باسم «الربيع الامازيغي» حينما اندلعت المظاهرات الطلابية في جامعة (تيزي أوزو) في بداية الثمانينات وتم اثناءها تمزيق علم الجزائر واشعال الحرائق في اعقاب صدور القرار الشهير بالتزام التعريب الشامل للتعليم في الجزائر والمعروف ان فرنسا قامت بتأسيس الاكاديمية البربرية عام ١٩٦٧ في جامعة باريس الثامنة اي منذ ثلاثين عاما من الآن. وفي الاطار ذاته يرصد المراقبون ردود افعال دعاة الامازيغية عندما صرح وزير الخارجية السابق محمد صالح دنبري بأن الجزائر «عربية»، فقد طالبوا آنئذ بان ينصب تمثال لقائدة بربرية اسمها «كاهنة» في ساحة الشهداء بالعاصمة، و«كاهنة» اشتهرت بتصديها لعقبة بن نافع الذي قاد الفتوحات الاسلامية في الجزائر وشمال افريقيا.



شكر على تعازٍ

نتقدم بخالص الشكر والعرفان وعظيم الامتنان

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى أصحاب السمو الحكام أعضاء المجلس الأعلى

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أصحاب السمو الشيوخ

والمعالي الوزراء والسعادة وكلاء الوزارات والدوائر الحكومية والسفراء

وإلى كل من تفضل بمواساتنا من داخل الدولة وخارجها

في وفاة المغفور له

بطي بن أحمد العتيبة

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو النشر في الصحف أو برقياً أو بالاتصال هاتفياً

سائلين الله تعالى أن لا يريهم مكروهاً بعزيز

سعيد بن أحمد العتيبة

واخوانه

وعموم آل العتيبة

مصالح واشنطن في المنطقة تبدأ باسرائيل ثم النفط

الاستراتيجية الامريكية تتأسس على وضع الهلال الخصيب تحت السيطرة الاسرائيلية.. ودعم التحالفات غير العربية

■ القاهرة - صلاح سالم

■ بالرغم من أن بعض المشاركين في الندوة المهمة التي عقدت امس الأول بالقاهرة حول «العلاقات العربية الامريكية.. الفرص والقيود» أكدوا امكانية قيام علاقات عربية متكافئة مع الولايات المتحدة الامريكية.. الا أن كل الآراء تقريبا اتفقت على عجز الإدارة الامريكية الحالية عن مواجهة سطوة اللوبي اليهودي في واشنطن وانصياعها لإرادته وشددت على عمق العلاقة الاستراتيجية التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل، موضحة أن أمريكا لن تتقاعس عن فرض السلام - في النهاية - بين العرب واسرائيل لمنع أي قوى دولية أخرى من التسلسل الى المنطقة ولعب دور منافس أو مواز للدور الامريكي فيها وان لم يحدد المشاركون طبيعة السلام الذي ستفرضه الولايات المتحدة على الطرفين العربي والاسرائيلي، والأغلب وفق سيناريو الأحداث الجارية حاليا، انه سيكون لحساب حليفها الاستراتيجي وعلى حساب الجانب العربي.

وشدد المشاركون في الندوة التي نظمها معهد البحوث والدراسات العربية، ومركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة، على أهمية بلورة أجندة عربية سياسية تحدد فيها الأولويات بدقة شديدة وتحشد خلفها كافة القوى العربية. بدلا من ضياع الجهد وتشتت القوى كما هو الحال الآن.

وقد تعددت الآراء والرؤى حول طبيعة ومستقبل العلاقات العربية الامريكية، وكان أهمها تلك الرؤية التي طرحها الدكتور جمال عبد الجواد الخبير الاستراتيجي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، وأوضح فيها ان الولايات المتحدة راغبة بالفعل في تحقيق السلام وادارة نوع من العلاقات المتكافئة مع العالم العربي واسرائيل ولكن يعوقها عدة أمور أهمها وجود اسرائيل فقد أصبحت الولايات المتحدة غير قادرة على معارضة السياسات الاسرائيلية في المنطقة لوجود اللوبي الصهيوني القوي بها، وعجز القيادات الامريكية الحالية عن تحديه حتى عندما تتعارض مواقفه مع المصلحة القومية الامريكية مؤكدا في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة سوف تعمل على تحقيق السلام حتى لاتسمح بدخول أطراف جديدة للوساطة في الصراع العربي - الاسرائيلي منعا لتكرار الخبرة السوفيتية في الخمسينات.

وأشار الى ان الولايات المتحدة لاتحبذ بشكل عام بناء ترتيبات أمن اقليمي في المنطقة العربية بشكل موسع لأنها تفضل الترتيبات الثنائية.

وفي مواجهة هذه الرؤية طرح د. مصطفى علوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وخبير الصراع العربي - الاسرائيلي وجهة نظر أخرى أوضح خلالها أن تطور العلاقات الامريكية - العربية على صعيد الصراع العربي - الاسرائيلي لايعود الى الغموض الناجم عن عمق التغير في النظام الدولي بقدر مايرجع للإنحياز الامريكي المتزايد لوجهة النظر الاسرائيلية.

وقال إن الاستراتيجية الامريكية الخاصة بمنطقة الهلال الخصيب تتأسس على ضرورة انشاء وادارة نظام أمن اقليمي بها يدمجها باسرائيل أو يضعها تحت سيطرتها، مشددا على أن المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة تبدأ باسرائيل ثم النفط وليس العكس، فاسرائيل مصلحة استراتيجية أمريكية مؤكدة منذ نشأتها وإن تأخرت العلاقة الاستراتيجية بينهما حتى عام ١٩٦٥، وهي علاقة لايمكن تفسيرها بناء على اللوبي الصهيوني، أو التقارب الثقافي - الحضاري وحده، وانما يجب أن نضيف أيضا المصلحة الاستراتيجية المؤكدة وهو مايجعلها علاقة محورية شديدة الخطر على المنطقة.

وأوضح ان سياسة الإحتواء المزدوج للعراق وايران قد حققت الكثير من أهدافها المرسومة من جانب الإدارة الامريكية، وأنها لم تفشل - كما يقول البعض - حيث الهدف منها الإبقاء على توازن الضعف بين العراق وايران وليس اسقاط نظاميهما ولذا فهي مرشحة للاستمرار لفترة طويلة أخرى قادمة.

- أما الإتجاه الثالث فبلوره الكاتب محسن عوض عندما أكد أن الأهداف الامريكية في المنطقة تسعى الى ضمان أمن اسرائيل - وزيادة مناعتها ضد أي تهديدات عربية وضمان تدفق النفط بأسعار رخيصة، وتحييد القوى الدولية الأخرى مثل روسيا أو الصين أو أوروبا عن التأثير في مقدرات المنطقة، والسعي لدمج المنطقة العربية في اطار الجغرافيا الاقتصادية للعالم الجديد ومنع الحركات الأصولية من الوصول الى السلطة في المجتمعات العربية وزيادة تبعية البلدان العربية للإرادة الأمريكية بزيادة حاجتها لحماية الولايات المتحدة، وتسليم كافة الحكومات العربية للدور الأمريكي الحاسم في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وفرض الحصار السياسي والاقتصادي على بعض الدول العربية وتدعيم التحالفات غير العربية على حساب العالم العربي خاصة التحالف التركي - الاسرائيلي مما يبشر بتحول خطير في العلاقات العربية الامريكية.

- وأخيرا تحدث د. ناصيف حتي الخبير السياسي بجامعة الدول العربية فأكد ان الولايات المتحدة حققت في التسعينات أهم انجازاتها واختراقاتها في منطقة الشرق الأوسط وتحديدا في العالم العربي الأمر الذي ترتب عليه نظرة عربية متضخمة للولايات المتحدة ولقدراتها الأخرى الى الحد الذي نعجز معه عن محاولة استخدام أوراقنا السياسية والاقتصادية للمساومة معها كما يفعل الآخرون حتى لو كانت أوراقهم ضعيفة، وفي هذا السياق فإن أي حديث عن «القدرة العربية» لايعني شيئا طالما انه ليست هناك أدنى محاولات أو حتى رغبات في استخدامها في مواجهة الإدارات الامريكية التي تتعامل مع العالم العربي على انه مجموعة من الدول المختلفة يجمعها فقط اقليم جغرافي واحد ولاتعترف بوجود أمة عربية واحدة ذات تاريخ وثقافة ومصالح مشتركة.

وبالاضافة الى ذلك فان الوضع العربي الحالي لايجسد الحد الأدنى المكن لتكوين «لاعب دولي» ولايزيد عن كونه ملعبا يستنفر الآخرين للعب عليه، وآخرهم تركيا التي أخذت تتحالف مع اسرائيل لتطويق العالم العربي دون خشية، ولارادع لأنه في الحقيقة لايوجد رادع.

وفي النهاية اقترح الدكتور حتي ثلاث آليات لتعميق الفهم العربي بالولايات المتحدة ومن ثم تحسين شروط العلاقة معها، أولها - بلورة حوار مفتوح بين القوى العربية ونظيرتها الامريكية الثقافية والسياسية للتعرف، والتعريف المتبادل بمصالح وهموم الطرفين لأخذها في الإعتبار.

ثانيها: ضرورة انشاء برامج عربية لدراسة الشئون الامريكية للتعرف على خباياها وثغراتها حتى يمكن التأثير فيها. وثالثها: بلورة أجندة عربية سياسية تحدد فيها الأولويات بدقة شديدة وتحشد خلفها كافة القوى العربية بدلا من ضياع وتشتت القوى على النحو المشهود.

خلال اجتماعه مع الأمير حسن

كلينتون يطلب من مجموعة السبع الاسهام في صندوق لدعم الاستقرار في الشرق الاوسط

■ واشنطن: اجتمع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مساء أمس الاول مع ولي العهد الأردني الأمير حسن وقال انه يعتزم ان يطلب من اجتماع قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في دنفر الاسهام في صندوق لدعم استقرار الشرق الأوسط.

وأعلنت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء انها ستقتطع ١٠٠ مليون دولار من معوناتها هذا العام الى إسرائيل ومصر وستقدمها للأردن مكافأة له على التزامه بجهود إحلال السلام في الشرق الأوسط. وسيجري تقديم المعونة الى الأردن عبر صندوق أنشيء حديثا لدعم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وقال مايك مكوري السكرتير الصحفي للبيت الابيض في تصريح ان كلينتون والأمير حسن ناقشا الصندوق الذي سيركز في البداية على مساعدة الأردن مع سعيه الى تطوير واصلاح اقتصاده.

واضاف مكوري «الرئيس سيحث زملاءه في اجتماع قمة دنفر على تقديم مساهمة مماثلة لتشجيع السلام والاستقرار في المنطقة».

وبعد الاجتماع، شكر الأمير حسن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على المساعدة التي قررتها الولايات المتحدة للأردن وقال «آمل في ان يعني هذا الاستثمار كثيرا من الفرح ويوفر فرص عمل لكثير من الأردنيين». وأكد ان الأردن لن يوفر جهوده لاخراج عملية السلام من مأزقها الراهن. واضاف «لن نتخلى ابدا عن هذه العملية. وليس واردا الا نستمر في محاولة بناء السلام». واعترف في الوقت نفسه بـ «الصعوبات التي تواجهها عملية السلام». (وكالات)

كلينتون خلال اجتماعه مع ولي العهد الأردني (رويتر).

نفى ما يتردد عن أزمة مصرية - سعودية

موسى الولايات المتحدة مستغرقة في إعادة تقويم عملية السلام

■ القاهرة: أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان جهود مصر مستمرة لاعادة عملية السلام الى مسارها على أساس اتفاقات والتزامات يتطلب تحقيق السلام تنفيذها.

وأكد موسى في حديث لصحيفة الأهرام نشرته أمس ان مصر تحاول انقاذ عملية السلام وتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي واقناع الطرفين خصوصا الاسرائيلي بضرورة التغلب على العقبات التي تهدد عملية السلام مثل مسألة الاستيطان. كما أكد ان هذه المسألة تعد العقبة الرئيسية أمام عملية السلام وقال ان الفجوة مازالت واسعة بين الأطراف.

وقال موسى في رده على سؤال ان ما تطالب به مصر هو ان يكون هناك موقف امريكي على اساسين هما مبدأ الأرض مقابل السلام ووقف الاستيطان وهذان الأساسان يمثلان أهم أسس عملية السلام في الشرق الأوسط. غير انه عاد وأكد ان الولايات المتحدة مستغرقة حاليا في اعادة التقويم لعملية السلام.

وحول الدور الاوروبي لعملية السلام قال وزير الخارجية المصري في حديثه للأهرام، ان الدور الأوروبي مهم وهو دور مساعد للأدوار الأخرى أي انه دور مساند وموازٍ في عملية السلام.

وحول اجتماعات مجموعة الدول الثماني في اسطنبول مؤخرا وصف موسى نتائج هذه الاجتماعات بأنها ناجحة جدا وقال ان اجتماعات الخبراء وكبار المسؤولين سوف تتواصل في اطار مجموعات عمل قطاعية لتنفيذ المشروعات الستة التي قررتها القمة الأولى لهذه الدول. وقال في رده على سؤال ان المجموعة سوف تستمر بعد تولي شيلر منصب رئاسة الحكومة في تركيا حيث أبلغته شيلر بذلك لإيمانها بالفكرة.

وأوضح موسى في رده على سؤال انه اذا كانت مصر تتفهم جيدا القلق التركي المتعلق بمواجهة الارهاب فان ذلك لا يعني قبول مصر الدخول التركي في الأراضي العراقية.

وحول ما أشيع عن أن هناك أزمة في العلاقات المصرية السعودية نفى عمرو موسى ذلك وقال، لا توجد أزمة واللجنة المصرية السعودية المشتركة سوف تنعقد خلال أيام والعلاقات المصرية السعودية تؤثر في مجمل الأوضاع في المنطقة العربية والشرق الأوسط. وأكد انه لا أساس لكل ما يتردد عن «أزمة». (أ ش أ)

«الحملة الأمريكية - الاسرائيلية تنسف عملية السلام»

عريقات لـ «الاتحاد الاسبوعي»: الادارة الأمريكية أصبحت ترى بعيني نتانياهو!

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

■ صرح الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بأن الوضع التفاوضي وصل حداً أخطر من الأزمة. وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» على هامش اجتماعات المجلس التشريعي المنعقد في مدينة رام الله ان «العملية السلمية وصلت الى مرحلة خطيرة وصعبة ولا يمكن ان تستمر في نفس هذا المنطق». واضاف ان «هناك دعوة للفلسطينيين للقبول والتعايش مع استمرار الاستيطان ومصادرة الأراضي والاستمرار في التفاوض وهذا تصور خطير وغير مقبول بالنسبة لنا».

وتساءل الوزير عريقات، على ماذا سنتفاوض اذا كانوا سيصرون على الاحتفاظ بالمستوطنات؟ في الوقت الذي يتم فيه يوميا بناء مستوطنات جديدة وتوسيع القديمة منها. وتابع: «اننا اليوم لا نستطيع ان نفصل بين قرار الكونجرس الأمريكي وقرارات المصادرة الاسرائيلية لآلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها». وقال ان «هناك حملة امريكية اسرائيلية مدروسة يجرى تنفيذها معا حيث ان الادارة الأمريكية وافقت على ان يلغي نتانياهو ما يريد من الاتفاقيات التي وقعت بين الطرفين برعاية وشهادة الادارة الامريكية، وهذا تحول خطير وينسف عملية السلام برمتها ويعيدنا الى نقطة الصفر». وأضاف المسؤول الفلسطيني ان «الادارة الأمريكية أصبحت ترى بعيني نتانياهو وعلينا ان ندرك خطورة قرار الكونجرس من حيث ربطه بميزانية مقدارها ١٠٠ مليون دولار مما يأخذ طابعا أشد من القرارات السابقة، هذا بالاضافة الى القدرة الاسرائيلية داخل الكونجرس لتجنيد ٤٠٦ أعضاء مقابل ١٧ عضوا معارضا، وهو نذير شؤوم وبداية مرحلة لا يحمد عقباها ومخاطرها». وكانت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية قد توقفت ووصلت الى طريق مسدود قبل نحو أربعة أشهر حيث شرعت الحكومة الاسرائيلية في بناء مستوطنة جديدة على جبل ابوغنيم «هارحوما» في القدس. وقد فشلت الجهود الأمريكية والأوروبية في اخراج المفاوضات من المأزق الذي وصلت اليه في حين تسعى الحكومة المصرية حاليا لانقاذ العملية السلمية. وتساءل عريقات بهذا الصدد: هل يستمر الدور المصري الى مالا نهاية؟ ولذلك كان لنا جلسة تقييمية قبل يومين لنبحث ان كانت مصر حريصة على اعادة الاطراف الى طاولة المفاوضات وازالة اسباب الأزمة.

وانتقد كبير المفاوضين الفلسطينيين استمرار اسرائيل في تعنتها بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الفلسطينية مستشهدا ببعض الأمثلة على ذلك وخاصة في موضوع الممر الآمن الذي يربط بين قطاع غزة والضفة الغربية. وقال «كنا نود بحث وانهاء الاتفاق حول هذه المسألة إلا ان الجانب الاسرائيلي ابرز لنا كتابا من الادارة الأمريكية ينص على تقديم تسهيلات وتخفيف الاجراءات بالنسبة لنقل البضائع وتنقل التجار والأفراد من الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل متجاهلة بذلك وجود اتفاق على فتح الممر الآمن بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

ورأى عريقات ان الادارة الأمريكية أصبحت تتعامل من خلال ما يمكن ان يقوم به نتانياهو وليس وفق الاتفاقيات التي اشرفت على توقيعها في البيت الأبيض، اذ اصبح كل ما يطرح يدخل تحت اطار التلفيق وليس التوفيق بين الطرفين. واضاف ان الحديث يدور عن «استمرار الاستيطان وكيف يمكن ان يعوض الفلسطينيون عن استمراره بالمزيد من منح التصاريح وبطاقات (الشخصيات المهمة جدا VIP) ودخول المزيد من البضائع وتسهيل دخول رجال الأعمال والتجار وما شابه من الأمور التي لا تمت الى عملية السلام بصلة وكل ذلك يتم بدعم وتأييد من الادارة الأمريكية والرئيس الامريكي بيل كلينتون شخصيا». وفي رد على سؤال حول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فيما يتعلق بسقف الآمال قال عريقات انه «لا أحد يرفع سقف الآمال، فالأمر خطير ونحن في وضع أخطر من الأزمة، اذ يدفع نتانياهو بالأمور باتجاه مدروس ومخطط له». واضاف: ان ما يحدث اليوم في غزة والضفة الغربية واريحا من توسيع للمستوطنات يدل على رغبة نتانياهو لاحداث احتكاك مفتعل وتفجير للأمور.

أحكام بالسجن على ٨ بحرينيين لاتهامهم بأعمال تخريبية

■ المنامة: أعلنت الصحف الرسمية أمس في البحرين ان محكمة أمن الدولة البحرينية حكمت بالسجن لمدد تتراوح ما بين سنة وخمس سنوات على ثمانية بحرينيين بتهمة قيامهم بأعمال تخريبية.

وأدين البحرينيون الثمانية بتهمة احراق ١٣ سيارة عند أحد الوكلاء واضرامهم النار في محال تجارية وسيارات خاصة. وحكم على أحد المتهمين الثمانية غيابيا.

ولم توضح الصحف تاريخ هذه الأحداث، علما بأنه وقعت في الآونة الاخيرة سلسلة من الانفجارات والحرائق في البحرين. (أ ف ب)

السودان يرفض التدخل التركي في شمال العراق

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه امس رفض بلاده التام لغزو القوات التركية لشمال العراق باعتبار أن أي تجاوز لحدود الدول وسيادتها أمر يخالف القانون والاعراف الدولية. ودعا الوزير السوداني الجيش التركي الى سحب قواته من الاراضي العراقية، واكد التزام بلاده بقرارات الجامعة العربية الداعية الى وحدة اراضي العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. كما ابدى ارتياحه للانفراج الذي تشهده العلاقات العراقية - السورية، وقال ان ذلك يعزز كثيرا من مساعي توطيد التضامن العربي وتوحيد صفوف الأمة في مواجهة المخاطر المحدقة بها. واشار راديو «أم درمان» أمس الى ان علي عثمان طه تلقى رسالة من محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي حول تدخل الجيش التركي في شمال العراق قام بنقلها عبد الصمد حميد السفير العراقي لدى السودان.

حول العالم

ضحايا الحر

■ اسلام اباد: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر التي تجتاح العديد من المدن الباكستانية منذ ثلاثة ايام الى سبعين شخصا بينهم عدد من الرجال والاطفال والنساء. واشارت الاحصاءات الصادرة عن المستشفيات الى ان عدد ضحايا موجة الحر ليوم الثلاثاء فقط بلغ سبعة وعشرين شخصا.. وقد تعدت درجات الحرارة في معظم المدن الباكستانية ٤٥ درجة مئوية واسفر ذلك عن اصابة العديد من المدن والقرى الباكستانية بالشلل التام واختفى الناس من الشوارع تماما. (أ ش أ)

موبوتو من الرباط الى طنجة

■ طنجة (المغرب): وصل رئيس زائير المخلوع موبوتو سيسي سيكو امس الاول الى منتجع يطل على البحر المتوسط بشمال المغرب حيث من المتوقع ان يقضي مدة قد تصل الى ستة اسابيع.

وقال موظف بفندق لو ميراج شمالي طنجة لرويتر «موبوتو» وصل الى الفندق بعد ظهر أمس مع أسرته».

وامتنع عن ذكر تفصيلات أخرى.

وقال مدير بفندق لو ميراج لرويتر في وقت سابق «من المتوقع ان يقضي موبوتو وحاشيته عدة اسابيع هنا.. جميع غرف الفندق محجوزة حتى ٢٠ اغسطس». وكثفت اجراءات الأمن حول الفندق ومنع رجال الأمن الدخول من أي من مداخل الفندق. ولم يعرف سبب انتقال موبوتو من موقعه السابق القريب من الرباط. (رويتر)

مسيرة ذرية

■ هيروشيما: اتفق الامريكيون والكوريون الذين لايزالون على قيد الحياة من بين ضحايا القنبلتين الذريتين التي كانت الولايات المتحدة قد القتهما على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين على القيام بمسيرة كبيرة في اليابان لحثها على منحهم التعويضات الممنوحة للضحايا اليابانيين.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية ان المسيرة ستتم في السابع من شهر يوليو القادم في مدينة هيروشيما.

وأوضح منظمو المسيرة انهم سيطالبون الحكومة اليابانية بأن يحصلوا هم بدورهم على الرعاية الصحية وباقي التعويضات التي تمنحها الحكومة للضحايا اليابانيين وعائلاتهم. يذكر ان القانون الياباني الخاص بتعويض ضحايا القنابل الذرية لم يضع شروطا معينة حول جنسية الضحايا الذين يحق لهم الحصول على الرعاية الطبية والتعويض.. شريطة ان يطالبوا بمثل هذه الحقوق في اليابان نفسها. (أ ش أ)

رفع مرتبات النواب!

■ موسكو: ذكرت وكالة ايتار - تاس ان مجلس النواب الروسي (الدوما) وافق امس الاول في قراءة أولى على قانون يقرر زيادة الحد الادنى لمرتبات النواب بنسبة ٢٠ في المائة. وبذلك يزيد الحد الادنى للمرتبات في اول يوليو المقبل من ٦٩٥٧٥ روبلا (حوالي ١٢ دولارا) الى ٨٣٤٩٠ روبلا. وهو يتخذ اساس لحساب المعاشات والمرتبات التي تدفع للموظفين. ولتبني القانون يجب ان يوافق عليه الدوما (الذي يطغى عليه الشيوعيون) في القراءتين الثانية والثالثة. وأوضحت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء اوليغ سيسوييف كان قد طلب من النواب تأجيل التصويت على هذا القانون الى ان «يستقر الاقتصاد». وقال ان زيادة الحد الادنى للمرتبات سيحمل الدولة مصروفات اضافية قدرها ١٧٠٠ مليار روبل (حوالي ٣٠٠ مليون دولار). (أ ف ب)

مداهمة مستوطنة المانية في شيلي

■ القاهرة: قام المئات من ضباط الشرطة في شيلي بعملية مداهمة «لمستوطنة المانية» ثار الجدل بشأنها وتقع جنوبي العاصمة سنتياجو.

وذكر راديو لندن ان زعيم تلك المستوطنة (باري شيفر) مطلوب القبض عليه في كل من شيلي والمانيا لعدة اتهامات تتراوح بين استغلال الاطفال والتهرب من الضرائب.

واضاف ان الشرطة ظلت عاجزة عن التوصل الى مكان شيفر الذي اتضح انه انشأ هذه المستوطنة في شيلي قبل ستة وثلاثين عاما عقب هجرته من المانيا. واصبحت المستوطنة الآن مأوى لما يزيد على مائتين وخمسين مهاجرا من اصل الماني. وقد تمكنت الشرطة من القبض على اثنين من مسؤولي المستوطنة واتهمتهما باخفاء معلومات عن مكان وجود زعيم المستوطنة الا انهما نفيا التهمة.

وكان شيفر قد اختفى عن الانظار ولم يظهر في اي مكان علم منذ عدة سنوات. وذكرت بعض التقارير انه الآن في الارجنتين. (أ ش أ)

قانون جديد

■ وارسو: وقع الرئيس البولندي الكسندر كرافشنيسكي على قانون جديد يلزم كبار المسؤولين في الدولة بضرورة الكشف عن اية علاقة كانت ترتبطهم بالشرطة السرية في العهد الشيوعي السابق.

وذكر راديو لندن ان القانون الجديد ينطبق على رئيس البلاد واعضاء البرلمان والقضاة والمدعى العام وغيرهم من كبار مسؤولي الدولة.

وينص على التزامهم بتقديم بيان عن علاقاتهم السابقة بالشرطة السرية في العهد الشيوعي السابق.

ومن المنتظر حرمان اي مسؤول من السابق الاشارة اليهم من شغل اية مناصب عامة في حالة الادلاء ببيانات كاذبة عن هذه العلاقة. (أ ش أ)

دمشق تحذر «المخدوعين» من عواقب كارثية

اتحاد المصارف العربية يؤكد مقاطعته لمؤتمر القمة الاقتصادية بالدوحة

■ القاهرة - دمشق: اكد الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي مقاطعة الاتحاد لمؤتمر الدوحة الاقتصادي المزمع عقده في نهاية العام الحالي، موضحا ان المؤتمر سياسي في المقام الأول، والاتحاد مؤسسة مهنية متخصصة. مشددا على أن اسرائيل تستخدم اساليب ملتوية في عملية السلام.

وقال الهندي في تصريح لصحيفة «العالم اليوم» ان مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل «شغل اونطة»، مشيرا الى انه اذا حدث سلام حقيقي مع اسرائيل فسوف يفرض على جميع المؤسسات العربية الاقتصادية التعاون مع مثيلاتها في اسرائيل. ونفى الهندي وجود اي تعاون بين البنوك العربية والاسرائيلية. واشار الى ان البنوك الاسرائيلية سبق ان عرضت العديد من المشروعات على بعض البنوك العربية بهدف المشاركة في رؤوس الاموال. غير ان البنوك العربية رفضت جميع هذه العروض. وطالب المسؤول العربي بضرورة العمل على مقاومة التطبيع المصرفي، وبخاصة في الدول العربية التي وقعت معاهدات سلام أو اتفاقات تجارية مع اسرائيل، والسعي لبناء بديل عربي يقوم على تنمية وتكامل اقتصادي عربي لمواجهة الممارسات الاسرائيلية. وعلى الصعيد السوري، حملت دمشق مجددا امس على الدعوة القطرية لعقد المؤتمر وقالت ان نتائج ذلك ستكون «وخيمة، وان عواقبه ستكون كارثية». وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في مقال افتتاحي بقلم رئيس تحريرها تركي صقر: «اسمحوا لنا ايها المخدوعون ان لم نقل المخدوعين بصرعة المؤتمرات الاقتصادية الشرق اوسطية القول ان السماح لاسرائيل بالتغلغل والتسلل الى الوطن العربي عبر الابواب الخلفية نتائجه وخيمة وعواقبه كارثية، عليكم اولا وعلى امتكم واوطانكم ثانيا».

وقالت «البعث» ان وثائق المؤتمرات الاقتصادية الشرق اوسطية السابقة (في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦) اكدت بما لا يترك مجالاً للشك ان شيئا مما يطمح إليه هؤلاء العرب المتحمسون لها لم يتحقق.

وتساءلت: ماذا نفعت المليارات العربية وما هو مصير المدخرات النفطية العربية؟.. ألم يستمرنهبها وسلبها باساليب واشكال مختلفة، فكيف لو انقاد العرب مرة ثانية الى هذا الاسلوب الجديد ليلدغوا من الجحر مرة ومرات؟. (وكالات)

بعد ان انهت مهمتها

قوات جوية أمريكية تغادر الدوحة

■ الدوحة: بدأت قوات الحملة الجوية الامريكية امس بمغادرة الدوحة عائدة الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان انهت مهمتها التي بدأت في العشرين من شهر فبراير الماضي واستمرت اربعة اشهر. وتوجه الجنرال لاتسيل سميث قائد الجناح الرابع في القوات الجوية الامريكية بالشكر لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولحكومة وشعب دولة قطر على حسن ضيافتهم خلال اقامة القوات الامريكية في قطر. ووصف قائد الجناح الرابع الأمريكي في كلمة له بهذه المناسبة مهمة القوات الامريكية بانها ناجحة من جميع جوانبها وخاصة التدريبات التي اجريت مع القوات القطرية والتي اتسمت بانتاجية عالية. واشتملت الحملة على طائرات حربية بلغت ٣٠

سوريا تؤكد رفضها السماح لـ «الاخوان المسلمين» بالعمل كحزب

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي:

■ اكد محمد سلمان وزير الاعلام السوري ان حكومته لا يمكن ان تسمح لجماعة «الاخوان المسلمين» السورية بالعمل كحزب سياسي وانها تتعامل مع افرادها كمواطنين عاديين وليسوا كحزب. واوضح سلمان، في تصريحات صحفية، أن عددا من افراد الجماعة عادوا الى البلاد من الخارج بعد أن أدانوا التصرفات التي حدثت سابقا باسم الدين أو الحزب وانهم يمارسون حياتهم اليومية ككل المواطنين، ولم يبق منهم في السجن إلا قلة قليلة جدا. واضاف أن كل من ينتقد ما قام به سابقا يمكن السماح له بالعودة وممارسة حياته وشعائره الدينية ونشاطه الاقتصادي. وحول وضع اسم سوريا على قائمة الدول الراعية للارهاب التي تعدها الحكومة الامريكية قال سلمان ان ابقاء اسم سوريا ضمن هذه القائمة هو نتيجة الضغط الصهيوني على الحكومة الأمريكية. ولو كانت هذه الحكومة تعلم أن سوريا تمارس الارهاب فلماذا يأتي الساسة الأمريكيون الى سوريا ويلتقون بقادتها في دمشق. واكد أن الحقيقة هي ان الارهاب يمارس من قبل اسرائيل.

وعن عملية السلام قال سلمان انها تعيش مأزقا حقيقيا بسبب سياسة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ورفضه كل ما تم الاتفاق عليه سابقا، سواء كان مكتوبا أو غير مكتوب.

دمشق أبدت استعدادها لفتح صفحة جديدة

مصادر أردنية: تطورات سياسية واقتصادية بارزة مع سوريا خلال الأسابيع المقبلة

■ عمان: قالت أنباء صحفية نشرت في عمان أمس ان العلاقات الأردنية السورية ستشهد تطورا سياسيا واقتصاديا بارزا خلال الأسابيع القليلة القادمة وذلك في ضوء الحرص المشترك للبلدين على مواجهة التحديات المعاصرة وفي مقدمتها الاخطار التي تتهدد المنطقة سواء من جانب اسرائيل او تركيا.

ونسبت صحيفة «أخبار الاسبوع» الاسبوعية الى مصادر مسؤولة في عمان قولها ان الحكومة الاردنية وبتوجيهات من الملك حسين «بدأت اعادة اللحمة» للعلاقات بين البلدين وان الحكومة السورية اتخذت خطوات مقابلة للخطوات الأردنية.

وأضافت المصادر المسؤولة للصحيفة الأردنية قائلة ان سوريا أبدت استعدادها لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع الاردن تقوم على الاحترام المتبادل وحماية الأمن الوطني في البلدين.

كما نسبت الصحيفة الى المصادر نفسها القول ان الاردن سيدعم موقف سوريا في لبنان وسيجري تغييرا استراتيجيا في سياسته الخارجية على ضوء عودة زيد الرفاعي الى صدارة الحكم في الاردن من خلال رئاسة مجلس الأعيان.. مشيرة الى ان الرفاعي قام بزيارات عديدة لسوريا في الآونة الأخيرة قبل تسلمه منصبه وسيتبعها الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الأردني بزيارة أخرى قريبا. ونقلت عن مصادر قريبة من رئيس مجلس الأعيان الأردني القول ان الرفاعي قد يقوم بمهام خاصة على صعيد رفع مستوى التنسيق مع سوريا مما يؤهله للعب دور أكبر في معادلة السلام بالمنطقة. (ق ن أ)

تركيا تؤكد استمرار اتصالاتها لتحصيل ديونها لدى ليبيا

أنقرة: أكدت تركيا انها ستواصل اتصالاتها مع ليبيا سعيا وراء تحصيل سبعمائة مليون دولار تدين بها الحكومة الليبية لبعض شركات التشييد التركية. وذكر عمر اقبال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية أن تلك الاتصالات سوف تستمر سواء كان في أنقرة سفير لليبيا من عدمه. واضاف اقبال.. طبقا لما أوردته وكالة انباء الاناضول.. أن عطاس بلشان سفير تركيا بطرابلس من المتوقع ان يصل الى تركيا في غضون أيام قليلة.

وتجدر الاشارة الى ان بلقان كان قد جرى استدعاؤه الى تركيا في اعقاب التصريحات التي أدلى بها العقيد القذافي قائد الثورة الليبية حول العمليات العسكرية التركية في شمال العراق والتحالف العسكري بين تركيا واسرائيل. (أ.ش.أ)

عينت حاكمين لـ «المناطق المحررة»

المعارضة السودانية تجدد رفضها اتفاق السلام

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء

[illegible]

الكويت: حفظ الشكوى في قضية ناقلات النفط

[illegible]

خيبة امل اردنية من تعطيل «مشروعات السلام»

وزيرة التخطيط الاردنية لـ «الاتحاد الاسبوعي»: اسرائيل تتنكر للاتفاقيات وتحاول حرمان الاردن من السيادة على البحر الميت

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان الاردن اصبح اكثر قلقا على مشروعات عول عليها كثيرا قبيل توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل، في ضوء عجزه عن اقناع حكومة اسرائيل الحالية بجدوى اتفاقات ابرمت اثناء حكومة اسحق رابين وخلفه شيمون بيريز، او ايجاد أي نوع من لغة التحاور المشتركة لايجاد قواسم للبدء بتنفيذ تلك المشروعات التي ما تزال معلقة تنتظر الموافقة الاسرائيلية على انطلاقتها.

وزيرة التخطيط الاردنية الدكتورة ريما خلف حملت على الاسرائيليين وقالت انهم يتنكرون للعديد من الاتفاقات ويعمدون الى تعطيلها او حتى مواصلة الحديث بشأنها وقالت ان التفكير الاسرائيلي الجديد يجمد المشاريع ولايقيم اي شكل من اشكال التعاون لاعمار المنطقة.

.. الحكومة الاردنية وجدت في الاصرار على موقفها ما يسعفها على تحقيق مآربها ومن هنا كان لازما عليها «التخندق» امام فكرتها بشق قناة تربط البحر الميت - بالاحمر، على الرغم من المماطلة الاسرائيلية واصرارها على تنفيذ مشروع قناة (البحر المتوسط - الميت).

وفي هذا الصدد تقول الوزيرة خلف ان المقترح الاسرائيلي سيحرم الاردن من السيطرة السيادية او الجغرافية عليه. ويحرم الاردن من اهم مشروع للمياه يعول عليه منذ امد طويل لبناء قدراته الاقتصادية.

وتضيف قائله في حديث لـ «الاتحاد» ان الاسرائيليين مضطرون في النهاية لتنفيذ احد المشروعين لتغذية البحر الميت بالمياه، في ضوء انخفاض واضح لمنسوبه الذي يتراجع بصورة كبيرة، مما يؤدي الى جفاف البحر الامر الذي ينذر بكارثة بيئية محققة. تضيع معها فرص استغلال مكونات هذا البحر الغني بالمصادر الطبيعية.

وتشير التقارير الحكومية الاردنية الى ان مباحثات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي وصلت الى طريق مسدود، وحتى تلك المشاريع المتعلقة باستصلاح وادي عربة تم تجميدها ومعها مختلف اشكال التعاون ليبقى وضع الوادي على ما هو عليه من جفاف.

ويعتقد الاردن ان اسرائيل تراجعت عن اتفاقات اولية بتنفيذ مطار العقبة والذي حمل اسم «مطار السلام» والمخصص الآن يكون مهبطا للطائرات القادمة والمغادرة من عدة بلدان، تقام حوله مشروعات اقتصادية وخدماتية وسياحية تعود بالنفع على الاردن. وقد اتت اسرائيل بشروط جديدة تحدد عدد الرحلات وكيفية استخدام المطار والهبوط فيه، مع تقاسم فوائد مشاريع الخدمات، الا ان كثافة الاتصالات الاردنية اثمرت في الحصول على موافقات اسرائيلية لاعادة دراسة المشروع.

وكشفت وزيرة التخطيط الاردنية النقاب ان اطرافا في الحكومة الاسرائيلية ما تزال تتعمد عرقلة الطموحات الاردنية بانشاء مشروعات اقتصادية، مشيرة الى ان مساعد وزير المالية الاسرائيلي قدم استقالته احتجاجا على منح الادارة الامريكية مساعدات للاردن مقتطعة من حصة اسرائيل، على الرغم من معاهدة السلام والاجواء التي فرضتها.

وردا على سؤال حول تنفيذ اسرائيل اتفاقاتها بخصوص التبادل التجاري مع الاردن قالت الدكتورة خلف: لقد جرى تنفيذ الكثير منها، دون ان تحددها، واستدركت، اما بخصوص التبادل التجاري مع اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة فانها ماتزال تمانع، وردت الاسباب لامور سياسية وقالت: اسرائيل لا تريد الاعتراف بالجسور والمعابر كنقاط بينها وبين الفلسطينيين وانها تسعى لكي تصبح نقاطا اسرائيلية اردنية، عندما تسمح للاردن بالتصدير والاستيراد من خلالها وخاصة نقطة جسر الملك حسين «اللبني» الفاصل بين الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

ورسمت التصورات الاسرائيلية بخصوص مشروع قناة البحر المتوسط - الميت خرائطها وفق ثلاثة احتمالات الاول ان تبدأ من البحر المتوسط لتصب شمال البحر الميت، والثاني تصب في جنوبه قاطعة الاراضي (الاسرائيلية) اما ثالث الاحتمالات فانه يبدأ من البحر المتوسط مرورا بالاراضي الفلسطينية الى البحر الميت.

.. الاردن لايرى مصلحة له بأن تشق القناة وفق التصورات الاسرائيلية، لما قد تشكله من اخطار في رفع منسوب المياه في البحر الميت مما يؤثر على مشاريعه ويؤكد بخصوص مشروع قناة البحر الميت - الاحمر انه يمكن ان يصبح شريكا مع الاسرائيليين على الجانب الشرقي من القناة وان يتحكم بمستوى ارتفاع منسوب المياه في البحر الميت، لا ان يكون عرضة للمفاجآت.

وتطرق الحديث مع وزيرة التخطيط الاردنية الى ما تتناقله وسائل الاعلام من دراسات ومقترحات حول توطين اللاجئين الفلسطينيين من سوريا ولبنان في مناطق شمال شرقي البلاد فقالت: لايمكننا الموافقة على التوطين واقامة مدن وتجمعات سكانية في ظل افتقار الاردن للمياه، وتساءلت هل يمكن منع تلك التجمعات من التوجه للعاصمة في أي لحظة، ووصفت الوزيرة ما تردد حول قيام مستثمرين اردنيين بانشاء مشاريع كبيرة وشراء اراض في منطقة المفرق بأنه مجرد اشاعات في ضوء عزم الحكومة على اقامة منطقة تجارة حرة في المنطقة وليس جعلها مكانا للتوطين.

د. ريما خلف.. وزيرة التخطيط الاردنية.

٢٠٠٠ قتيل منذ اندلاع المعارك

الجنود الفرنسيون يغادرون برازافيل الأحد استمرار وقف اطلاق النار بين الأطراف المتنازعة

جندي فرنسي يراقب زملاءه اثناء الانسحاب من برازافيل (أ ف ب)

■ برازافيل، لم يسجل وقوع أي حادث ليل الاربعاء الخميس في برازافيل حيث ماتزال قوات الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وقوات الرئيس السابق الجنرال دنيس ساسو نغيسو تلتزم صباح امس وقف اطلاق النار الذي اصبح ساري المفعول اعتبارا من ١٧ يونيو الجاري عند منتصف الليل.

وفي مطار العاصمة، كان العسكريون الفرنسيون وقوامهم ١٢٠٠ رجل، يواصلون انسحابهم، وغادر أكثر من نصفهم البلاد حتى الآن بعد ان شاركوا في عملية «بيليكان» لاجلاء الأجانب. ومن المقرر القيام بـ١٦ رحلة جوية مكوكية بين برازافيل وليبرفيل في اطار الانسحاب.

واستنادا الى آخر تقديرات لمصادر عسكرية، من المرتقب ان يكون جميع العسكريين الفرنسيين قد غادروا البلاد - ومنذ الخامس من يونيو، تجرى مواجهات مسلحة للسيطرة على العاصمة بين الجيش الكونغولي الموالي للرئيس ليسوبا وميليشيا الرئيس السابق الجنرال نغيسو. والرجلان مرشحان للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها مبدئيا في ٢٧ يوليو. وفي اطار وساطة دولية، التقى الرئيس الغابوني عمر بونغو امس الاول في برازافيل، بالأطراف المتناحرة الرئيسية وحثها على تمديد الهدنة التي كان اتفق على ان تستمر ٣ ايام. ويخشى عدد كبير من المراقبين تجدد أعمال العنف للسيطرة على المطار بعد رحيل آخر جندي فرنسي. وقدر عدد القتلى منذ اندلاع المعارك في يونيو بنحو ٢٠٠٠ قتيل. (أ ف ب)

الطلبة الاردنيون يحذرون بيريز

اجتماع سري للجنة الامنية الاردنية - الاسرائيلية المشتركة

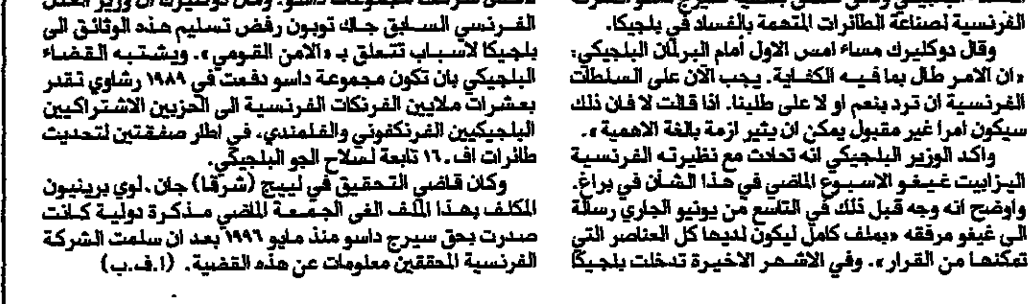
■ عمان: نسبت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية الى مصادر مطلعة قولها ان «اللجنة الامنية الاردنية الاسرائيلية المشتركة عقدت امس الاول اجتماعا سريا في العقبة بحثت فيه عدة موضوعات امنية مشتركة.

وقالت الصحيفة ان لجنتي التشغيل والنقل البحري المنبثقتين عن اللجنة الرئيسية لمطار العقبة - ايلات ستعقدان اجتماعا مشتركا في تل ابيب تناقشان فيه تفاصيل نظام ولوائح عمل الهيئة المشتركة التي ستدير المطار تمهيدا لتحديد سلطاتهما بعد توصل الجانبين لتصور مشترك لتشغيل المطار. من جهة اخرى حذر مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية من دخول شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي السابق الحرم الجامعي لالقاء محاضرة.

ومن المقرر ان يصل بيريز الى عمان اليوم في زيارة يلقي خلالها محاضرة امام المشاركين في مؤتمر الاكاديمية الدولية المنبثقة عن جامعة الامم المتحدة ونقلت صحيفة «العرب اليوم» عن بيان لمجلس الجامعة قوله ان الطلبة يؤكدون رفضهم التام استقبال من تلطخت يداه بدماء العرب والمسلمين في فلسطين وجنوب لبنان. (ق.ن.ا)

بسبب قضية «داسو»

وزير العدل البلجيكي يهدد باثارة أزمة دبلوماسية مع فرنسا



■ بروكسل: هدد وزير العدل البلجيكي ستيفان دوكليرك باثارة ازمة دبلوماسية مع فرنسا اذا لم يتسلم القضاء البلجيكي وثائق تتعلق بقضية سيرج داسو الشركة الفرنسية لصناعة الطائرات المتهمة بالفساد في بلجيكا.

وقال دوكليرك مساء امس الاول أمام البرلمان البلجيكي: «ان الامر طال بما فيه الكفاية. يجب الآن على السلطات الفرنسية ان ترد بنعم او لا على طلبنا. اذا قالت لا فان ذلك سيكون امرا غير مقبول يمكن ان يثير ازمة بالغة الاهمية».

واكد الوزير البلجيكي انه تحادث مع نظيرته الفرنسية اليزابيت غيغو الاسبوع الماضي في هذا الشأن في براغ. واوضح انه وجه قبل ذلك في التاسع من يونيو الجاري رسالة الى غيغو مرفقه «بملف كامل ليكون لديها كل العناصر التي تمكنها من القرار». وفي الاشهر الاخيرة تدخلت بلجيكا مرارا لكن بلا جدوى لدى السلطات الفرنسية للحصول على عشر وثائق ضبطت في ١٩٩٥ اثناء انابة قضائية في المقر الباريسي لاحدى شركات مجموعات داسو. وقال دوكليرك ان وزير العدل الفرنسي السابق جاك توبون رفض تسليم هذه الوثائق الى بلجيكا لاسباب تتعلق بـ «الامن القومي». ويشتبه القضاء البلجيكي بان تكون مجموعة داسو دفعت في ١٩٨٩ رشاوي تقدر بعشرات ملايين الفرنكات الفرنسية الى الحزبين الاشتراكيين البلجيكيين الفرنكفوني والفلمندي، في اطار صفقتين لتحديث طائرات اف ـ ١٦ تابعة لسلاح الجو البلجيكي.

وكان قاضي التحقيق في لييج (شرقا) جان ـ لوي برينيون المكلف بهذا الملف الغى الجمعة الماضي مذكرة دولية كانت صدرت بحق سيرج داسو منذ مايو ١٩٩٦ بعد ان سلمت الشركة الفرنسية المحققين معلومات عن هذه القضية. (ا.ف.ب)

شريط الاخبار

■ القاهرة: اعلنت وزارة الداخلية الألبانية ان ١٨ شخصا لقوا مصرعهم في المواجهات المسلحة التي وقعت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

ونقل راديو لندن عن بيان لوزارة الداخلية قوله بان اربعة اشخاص قتلوا وجرح تسعة اخرون في كمين نصب لهم بالقرب من بلدة بيراك في جنوبي البانيا. وذكر شهود عيان ان دورية للشرطة تعرضت عندما كانت في طريقها من اجتماع جماهيري انتخابي للحزب الاشتراكي تعرضت لوابل من النيران من مسلحين مجهولين. (ا.ش.ا)

■ نيودلهي: لقى ١٥ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب ١٢ اخرون عندما انقلبت الحافلة التي تقلهم بعد حضورهم حفل عرس الليلة قبل الماضية واستقرت داخل بركة من المياه في بلدة نوادا الهندية.

وذكرت مصادر رسمية في نيودلهي امس ان ثمانية اشخاص فارقوا الحياة على الفور بينما توفى سبعة اخرون في المستشفى ويتلقى ١٢ مصابا العلاج من الاصابات الخطرة. (ا.ش.ا)

■ موسكو: قال متحدث باسم وزارة الطوارئ الروسية امس ان انفجارا وقع في احد مناجم الفحم في سخالين في اقصى شرق روسيا ادى الى مقتل اربعة عمال وجرح خامس.

وذكر المتحدث ان الانفجار وقع في منجم ساخالينجول للفحم في ساعة مبكرة من صباح امس بسبب تسرب غازي. ويجري التحقيق في الحادث. (رويتر)

■ نجازاكي: اعلن في نجازاكي ان عدد الغواصات النووية الامريكية التي تقوم بزيارة قاعدة سلسيبو البحرية جنوب غرب اليابان ارتفع لاكثر من الضعف خلال الاعوام الاخيرة.

وقال المسؤولون بنقابة عمال قاعدة ساسيبو ان القاعدة ستستضيف للمرة التاسعة غواصة نووية امريكية في الوقت الذي انخفض فيه عدد الغواصات النووية الامريكية التي كانت تزور قاعدة يولوسوكا البحرية بمقاطعة كاناجاوا شرق اليابان الى اثنتي عشرة غواصة بالمقارنة بمعدل ثلاثين تقريبا في الاعوام السابقة. (ا.ش.ا)

■ هانوي: ادان الحزب الشيوعي الحاكم في فيتنام بشدة ظاهرة تزايد حالات الفساد واساءة استخدام النفوذ بين قيادات وكوادر الحزب. وقال الحزب في ختام الاجتماع الذي دام عشرة ايام للجنة المركزية ان مثل هذه الممارسات تؤدي لتناقص ثقة الشعب في الحزب.. فضلا عن كونها تتسبب في ابطاء عملية التنمية في فيتنام. (ا.ش.ا)

لن يعترف بدوره في الحادث وفقا لاتفاق مع القضاء

الصايغ وافق على تزويد المحققين الامريكيين بمعلومات مفصلة عن مرتكبي انفجار الخبر

■ واشنطن: ذكرت وسائل الإعلام الامريكية ان السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ وافق على تزويد المحققين بمعلومات مفصلة عن مرتكبي حادث اعتداء الخبر في يونيو الماضي وعن وقائع سير العملية ومدبريها.

واستنادا الى وسائل الاعلام الأمريكية بنص الاتفاق المبرم مع القضاء الأمريكي على ان يوافق الصايغ على الاعتراف بتنبه لتورطه في محاولة قتل مواطنين امريكيين، وهي التهم التي وجهها القضاء امس الأول في اطار تحقيق آخر مرتبط بالتحقيق في حادث الاعتداء.. ولن يعترف بدوره في حادث الخبر بحد ذاته مقابل اصدار عقوبة مخففة بحقه.

واثر الجلسة التي استغرقت زهاء عشر دقائق، صرح محامي الصايغ، مايكل وايلدز «من مصلحة موكلي احترام هذا الاتفاق».

وجاء في قرار الاتهام ان الصايغ شارك مع شخص او عدة اشخاص في مؤامرة لقتل مواطنين امريكيين (...) مقيمين في المملكة العربية السعودية وتسلم مبلغا من منظمة ارهابية تؤيد بقوة استخدام العنف ضد مواطنين امريكيين ومصالح امريكية في الخارج.

واكد القرار ان الصايغ جند شخصا آخر للانضمام الى «المنظمة الارهابية» وذهب الى منطقة جيزان في السعودية في ديسمبر ١٩٩٥ لشراء اسلحة ومتفجرات لحساب هذه المجموعة التي لم يفصح عن اسمها.

ورغم دوره المفترض في اعتداء الظهران حيث اتهم الصايغ بأنه شارك في معاينة الاماكن قبل وقوع الاعتداء، لم يأت قرار الاتهام على ذكر اعتداء الظهران الذي استهدف قاعدة الخبر الجوية.

واكد مسؤول كبير في البيت الابيض انه لا يتوقع معلومات مثيرة اثناء استماع القضاء الامريكي لاقوال الصايغ. وقال طالبا عدم الكشف عن هويته: لا نتوقع اختراقا مهما ولا اعلانا بشأن التحقيق حول اعتداء الخبر يرتبط بوصول الصايغ الى الولايات المتحدة. (أ.ف.ب)

مصر واليونان وقعتا بروتوكولا للتعاون العسكري

■ اثينا: وقعت مصر واليونان امس بروتوكولا للتعاون العسكري في مجالات التدريب والتسليح وتبادل الزيارات والمعلومات.

وقع البروتوكول عن الجانب المصري المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي الذي يزور اثينا حاليا وعن الجانب اليوناني الكيسي تسوخادزوبولس وزير الدفاع القومي باليونان.

وقال طنطاوي في تصريحات للصحفيين عقب التوقيع ان البروتوكول تضمن مبادئ عامة للتعاون العسكري بين مصر واليونان سواء فيما يتعلق بنواحي التدريب المشترك وتبادل الزيارات او فيما يتعلق ببدء التعاون العاجل في مجالات التصنيع الحربي وتطوير صناعة الاسلحة في البلدين. (ق.ن.أ)

انخفاض كبير في نسبة الهجرة اليهودية الى اسرائيل

■ القدس المحتلة: اعلنت وزارة الاستيعاب والهجرة الاسرائيلية امس ان هجرة اليهود الى اسرائيل في الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٧ انخفضت بنسبة ٢٧ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

واوضحت الوزارة ان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل بين يناير ومايو بلغ ٢١٨٩٩ مهاجرا بينهم ١٧٧٧٩ شخصا من دول الاتحاد السوفييتي السابق، مقابل ٢٧٧١٢ شخصا في الفترة نفسها من العام السابق.

وتقول الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه حكومية تتولى تنظيم شؤون الهجرة ان هذا الانخفاض في عدد المهاجرين يعود في شكل اساسي الى تراجع الهجرة من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وكان معدل الهجرة تراجع في عام ١٩٩٦ بنسبة ثمانية في المائة عما كان متوقعا له.

وبلغ العدد الاجمالي للمهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل العام الماضي ٧٠٨٠٠ شخص، من اليهود وزوجاتهم او ازواجهم من غير اليهود. وشكل الوافدون من الاتحاد السوفييتي السابق ٨٣ في المائة من بين هؤلاء. (ا.ف.ب)

تشيلر حذرت من استبعاد الرفاه

ديميريل بحث مع قادة الاحزاب تشكيل الحكومة

■ أنقرة: عقد الرئيس التركي سليمان ديميريل امس مشاورات مع قادة احزاب المعارضة لبحث خططهم بشأن تشكيل الحكومة. وحرص على عدم التشاور مع تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم التي طلب رئيس الوزراء المستقيل نجم الدين اربكان تكليفها بتشكيل الحكومة.

وقال مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام (١٢٩ مقعدا) بعد اجتماعه بديميريل امس انه اقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة، وطلب تفويضا بذلك وقال انه يجري محادثات مع كافة الاحزاب باستثناء الرفاه.

واعرب بولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي عن تأييده ليلماظ. وقال ان اجراء انتخابات برلمانية في ظل حكومة ترأسها تشيلر سيكون كارثة على الدولة.

وأشار اجاويد الى انه اكد خلال لقائه بديميريل ان هناك ٣٨٠ عضوا في البرلمان يساندون تشكيل حكومة برئاسة يلماظ.

وحذرت تشيلر في مؤتمر صحفي امس من تشكيل حكومة بدون الرفاه لان ذلك سيؤدي الى ازدياد حدة التوتر في البلاد وسيوجه ضربة خطيرة للاجماع داخل المجتمع التركي.

ومن جانبهم ذكر قادة عسكريون امس انهم لايرغبون في ان تخلف تشيلر، اربكان ويفضلون اجراء انتخابات مبكرة لحل الازمة.

وقال مسؤول عسكري رفيع «لرويتر» ان الحملة ضد النشاط الاسلامي ستستمر رغم استقالة اربكان حيث ان مهمة القوات المسلحة تتمثل في حماية وحدة الجمهورية التركية ضد خطر الاصولية. (وكالات)

للمرة العاشرة

القضاء الامريكي يرفض منح العفو لسرحان سرحان!



■ سرحان اثناء تقديمه طلب العفو. (اب)

■ لوس انجلوس: للمرة العاشرة رفضت لجنة قضائية امس الاول طلبا لسرحان بشارة الذي ادين باغتيال مرشح الرئاسة الامريكي روبرت كنيدي في عام ١٩٦٨ للعفو عنه.

وقالت متحدثة باسم مجلس مراجعة احكام السجن في كاليفورنيا ان اللجنة رفضت طلب سرحان بعد جلسة استماع استغرقت ٨٠ دقيقة في سجن كوكوران ستيت على بعد ٢٤٠ كيلومترا شمالي لوس انجلوس.

ورفضت اللجنة منح سرحان - ٥٣ عاما عفوا يعفيه من قضاء السنوات الثلاث الباقية من عقوبة السجن التي حكم عليه بها.

والقى سرحان كلمة امام اللجنة قال فيها انه اكتشف ادلة تظهر انه ادين ظلما بقتل كنيدي.

وكان سرحان اطلق الرصاص على كنيدي في الخامس من يونيو ١٩٦٨ بعد وقت قصير من فوز كنيدي بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة.

وقال سرحان «الادلة الموجودة الآن.. تظهر أنني ادنت في هذه الجريمة بطريقة غير عادلة وخاطئة». (رويتر)

٩ قتلى واضرار جسيمة بفيضانات في ايران

■ طهران: قالت «وكالة الانباء الايرانية» امس ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم في فيضانات تسببت ايضا في اضرار جسيمة للقرى والاراضي الزراعية في شمال شرق وشمال غرب ايران.

واضافت الوكالة ان الفيضانات التي نجمت عن امطار غزيرة بدأت يوم الثلاثاء واجتاحت قرى في اردبيل ومنطقة خراسان. واضافت: «اصيبت ٢٠ قرية تقريبا.. باضرار جسيمة نتيجة للفيضانات يوم الاربعاء وبلغت الاضرار في ثلاث منها اكثر من ٧٠ في المائة، وتلف ٢٥٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية وخمسة آلاف هكتار من المراعي، ونفقت عشرات من الماشية».

كما دمرت طرق وجسور في الفيضانات وتقوم فرق الاغاثة بعملها في عدة قرى مستخدمة الطائرات الهليكوبتر.

ومن جهة اخرى، اشارت الوكالة الى اندلاع حريق كبير في مدينة كانجان (جنوب شرقي بوشهر) مما ادى الى احراق نحو ٩٠٠ هكتار وخسائر بقيمة (١,٧ مليون دولار). وردت الاسباب الى الاهمال. (وكالات)

ظنوا انها طائرة ليبية!!

مقاتلات أمريكية أو فرنسية أسقطت الطائرة المدنية الايطالية في «كارثة اوستيكا»

■ روما: ذكرت الصحافة الايطالية امس الاول ان المقاتلات الفرنسية او الامريكية قد تكون مسؤولة عن الكارثة الجوية في اوستيكا (ايطاليا) التي اسفرت عن مصرع ٨١ مدنيا في ١٩٨٠.

ففي السابع والعشرين من يونيو من ذاك العام انفجرت طائرة دي.سي-٩ لشركة ايتافيا الايطالية كانت اتية من بولونيا (شمال) الى باليرمو (جنوب) اثناء طيرانها بالقرب من جزيرة اوستيكا على سواحل صقلية. وخلال تحقيقات استغرقت سبع عشرة سنة طرح الكثير من الافتراضات لشرح ملابسات تلك المأساة وخصوصا اقدام مقاتلة امريكية عن طريق الخطأ على اطلاق صاروخ ظنا منها انها اسقطت طائرة ليبية. وقد طلب القاضي روساريو بريوري قبل بضعة اشهر احالة ملف الموضوع من جديد الى الخبراء وتلقى النتائج امس الاول وتناولتها الصحافة الايطالية بالتعليق بالاستناد الى التسريبات الاولى.

وجاء في تلك النتائج انه ليل ٢٧ يونيو ١٩٨٠ حلقت طائرة ليبية او اثنتان على مايبدو على خط سير طائرة دي.سي-٩ الايطالية للتخلص من رادارات المقاتلات الفرنسية والامريكية والايطالية (اثنتان من كل دولة) التي كانت تتعقبها كما كتبت صحيفة «لي كوريري ديلا سيرا» عندئذ اسقطت واحدة من هذه المقاتلات - امريكية او فرنسية - الطائرة المدنية عن طريق الخطأ (...). (ا.ف.ب)

نيمتسوف يحكم روسيا • يوما واحدا

■ موسكو: أعلنت الرئاسة الروسية أمس ان النائب الأول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف سيحكم البلاد الأحد المقبل يوما واحدا، في غياب جميع المسؤولين الآخرين، حسبما ذكر تلفزيون «ان تي في».

وسيتولى نيمتسوف ادارة روسيا اذ سيكون الرئيس الروسي بوريس يلتسين والنائب الأول الآخر لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس في دنفر «الولايات المتحدة» للمشاركة في قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني، في حين أن رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين سيكون في نيويورك لحضور جلسة للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

ونيمتسوف «٣٧ عاما» الذي يعتبر أحد أبرز رواد الاصلاحات الليبرالية، عين نائبا أول لرئيس الوزراء في مارس الفائت. وهو كان قبل ذلك حاكما لمنطقة نيجني - نوفغورود «٤٠٠ كيلومتر الى الشرق من موسكو».

واعتبر الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان «كل شيء سيجري في شكل جيد» خلال تولي نيمتسوف الرئاسة بالوكالة.

ونيمتسوف أحد المرشحين المحتملين لخلافة بوريس يلتسين، ويتوقع عدد من المراقبين أن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها سنة ٢٠٠٠. (أ ف ب)

النيجر تعمل على اعادة العلاقات مع اسرائيل

■ الرياض: اعلن يوسف عثمان وزير دفاع النيجر ان بلاده تتخذ خطوات من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وقال في تصريحات له امس في صحيفة «المدينة» السعودية ان بلاده تدعم القضية الفلسطينية والسلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.. وتطالب كدولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي بعودة كافة الأراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وعودته الى ارضه ووطنه.

وقال ان النيجر قطعت علاقاتها مع اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ضمن الدول الافريقية التي قررت قطع هذه العلاقات.

واوضح وزير دفاع النيجر ان بلاده اختارت الديمقراطية طريقا لها لان الطريق الوحيد الذي اذا طبق بطريقة سليمة يخدم الشعوب.. مشيرا الى ان النيجر تبذل جهودا جبارة لتعزز قدراتها العسكرية لحماية امنها وصد اي محاولات لاختراق حدودها. (ا.ش.ا)

مقتل وجرح ١٣ جنديا بكمين لـ «العمال الكردستاني» في جنوب شرق تركيا

■ انقرة: ذكرت «وكالة انباء الاناضول» ان ثمانية عسكريين اتراك بينهم ضابط برتبة ملازم أول لقوا مصرعهم وجرح خمسة آخرون في كمين نصبه عناصر «حزب العمال الكردستاني» في ايروه بجنوب شرق الاناضول ليل الاربعاء/ الخميس.

واوضحت الوكالة ان مجموعة من اعضاء الحزب فتحت نيران اسلحتها الرشاشة على قافلة عسكرية كانت في طريق العودة من مهمة عسكرية.

وقد رفع «العمال الكردستاني» من وتيرة عملياته في جنوب شرق الاناضول في الأونة الأخيرة بهدف اضعاف الجبهة الخلفية للجيش التركي الذي يقوم منذ الرابع عشر من مايو بحملة واسعة النطاق على قواعده في شمال العراق. (أ.ف.ب)

مجلس الشيوخ الامريكي يحرم ماكفاي من التشريفات العسكرية

■ واشنطن: سيحرم تيموثي ماكفاي منفذ انفجار اوكلاهوما سيتي الذي حكم عليه بالاعدام يوم الجمعة الماضي من الدفن في مقبرة عسكرية كما نص على ذلك مشروع قانون اقره مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول.

فقد صوت ٨٩ من اعضاء مجلس الشيوخ مقابل لا احد على مشروع قانون يرمي الى حرمان كل شخص يدان بجريمة قتل من الامتيازات التي يمكن ان يطالب بها باعتباره من قدامى المحاربين.

وتيموثي ماكفاي - ٢٩ عاما المسؤول عن مقتل ١٦٨ شخصا خلال تفجير شاحنة مفخخة في ابريل ١٩٩٥ محارب قديم شارك في حرب الخليج وحصل على وسام الشجاعة. (أ.ف.ب)

رسالة المانية إلى ايران

■ طهران: اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس ان النائب الالماني وزير الاقتصاد السابق، يورجن موليمان الذي زار طهران الاسبوع الماضي، سلم رسالة من «مسؤولين المان كبار» الى السلطات الايرانية. ولم يعط المتحدث محمود محمدي، اي تفصيل حول مضمون الرسالة علما بأن العلاقات بين بون وطهران تشهد ازمة منذ ان اصدر القضاء الالماني في ١٠ ابريل حكما يتهم كبار المسؤولين الايرانيين بتدبير عمليات اغتيال سياسية في برلين عام ١٩٩٢م. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمدي قوله ان زيارة موليمان التي استغرقت يومين، تقررت بمبادرة الجانب الالماني بغية متابعة المفاوضات التقنية التي بدأت سابقا مع مؤسسات صناعية ايرانية.

وقالت وزارة الخارجية الالمانية في وقت سابق ان موليمان الذي تنظر إليه بون على انه يتخذ لنفسه مسلكا مستقلا ليس في مهمة كلفته بها الوزارة. وانه توجه الى طهران في مطلع الاسبوع بمبادرة شخصية منه. (وكالات)

العراق يطالب مجلس الأمن بانهاء مهمة «يونسكوم»

مشروع قرار أمريكي لفرض عقوبات دبلوماسية على بغداد

■ بغداد - عمان: طالب العراق امس، مجلس الأمن بانهاء مهمة اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار العراقية «يونسكوم» في اسرع وقت ممكن، متهما مفتشيها لا سيما الامريكيين منهم بمحاولة التجسس على ادارة المخابرات العراقية وأمن الرئيس صدام حسين.

وفي المقابل، افاد دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان البعثات الدبلوماسية تتداول في اروقة مجلس الأمن مشروع قرار امريكي تسانده بريطانيا ينص على فرض عقوبات دبلوماسية ضد بغداد احتجاجا على عدم تعاونها مع اللجنة الدولية.

واوضح هؤلاء ان من بين هذه العقوبات دعوة الدول الاعضاء الى منع دخول المسؤولين الحكوميين العراقيين وافراد القوات المسلحة وعائلاتهم الى اراضيها، لكنهم اضافوا ان المشروع سيصطدم بمعارضة ثلاث دول كبرى هي الصين وفرنسا وروسيا.

فقد وجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة الى مجلس الأمن الدولي امس طالب فيها بانهاء مهمة «يونسكوم» باسرع وقت ممكن وتقديم تقرير نهائي يؤكد ايفاء العراق بكل التزاماته ازاء الأمم المتحدة، وقال: «لابد من وضع حد للسياق المتعمد من التصرفات غير الفنية والمهنية للمفتشين». مشيرا في هذا الصدد الى اقتحام خبراء التفتيش كنيسة دوبرين في بغداد.

ورسالة الصحاف، تبعها هجوم عنيف شنه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في عمان امس، حيث اتهم مفتشي اللجنة بمحاولة التجسس على ادارة المخابرات العراقية ولاختلاق ازمة حول دخول الاماكن المراد تفتيشها.

ونفى عزيز بعد لقائه رئيس وزراء الأردن عبد السلام المجالي، اتهامات رئيس اللجنة الدولية للعراق بشأن عرقلة عمل المفتشين. وقال: «ان رالف ايكيوس كاذب ويعمد الى تزوير الحقائق والوقائع امام مجلس الأمن وافتعال الأزمات حتى يضع الرئيس الجديد للجنة في وضع متأزم لاتخاذ موقف متشدد وابقاء الحظر على العراق». واضاف: «حقيقة ايكيوس في افتعال الأزمات يؤكدها تعمده حتى الآن تأخير فحص محركات الصواريخ العراقية بهدف ارجاء اغلاق ملفات الاسلحة الى اجل غير مسمى».

واوضح عزيز ان اعضاء فريق الامم المتحدة، فتشوا ٤٠ موقعا خلال اربعة اشهر، لكنهم ارادوا الدخول الى القسم السياسي لاجهزة الاستخبارات العراقية، وهو أمر لا يدخل ضمن تفويض اللجنة الخاصة. واضاف قائلا «ارادوا التجسس علينا، إذ ان رئيس المفتشين ضابط امريكي ولا يمكننا ان نسمح له تحت غطاء اللجنة الدولية بالدخول الى وحدة مخصصة لأمن الرئيس، صدام حسين».

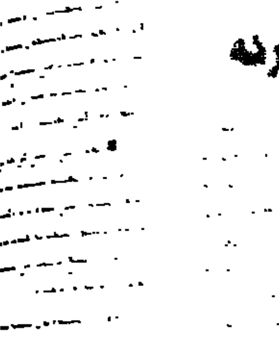
وأكد انه بعث الاثنين رسالة الى مجلس الأمن اتهم فيها الولايات المتحدة باستخدام المفتشين للتجسس على الاجراءات الامنية المحيطة بالقيادة العراقية.

وحول اتهامات ايكيوس بأن العراق احرق وثائق اثناء وجود المفتشين في احد المواقع، قال عزيز: «ان واقع الأمر يتعلق بزيارة قام بها مفتشو اللجنة الى معهد امني يضم ٤٠٠ طالب، وقام احد الطلاب بحرق دفتر امتحاناته ولاحظه فريق التفتيش حيث تبين لهم في الموقع انه دفتر امتحان. واشار الى وجود خطأ فني، وليس كما عرضه ايكيوس من ان الطالب حرق وثائق الأمر الذي تم تضخيمه امام الناس. واجتمع عزيز ايضا مع رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي الذي اكد حرص الاردن على وحدة العراق ارضا وشعبا وسيادة مشددا على رفض بلاده، اجراء اي تغيير في خارطة المنطقة.

وحملت الصحف العراقية على المفتشين الدوليين لاقتحامهم كنيسة ووبرين في بغداد. وقد اعترف المستشار السياسي «لليونسكوم» جوستافو زلوفينين بان احد ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية دخل خطأ احدى الكنائس. وقال لوكالة «فرانس برس»: «علينا بالتالي ان نقدم اعتذارنا للازعاج الذي تسببنا به للراهبات والكهنة».

على صعيد آخر، تستعد مصر لتصدير ٥٠ الف طن من السكر الى العراق قريبا في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». كما ستقوم بتصدير صابون ومنظفات صناعية بقيمة ٢٢ مليون دولار. (وكالات)

عراقي يجر حمولة حطب على عربة قديمة لتسليمها الى مطاعم السمك في شارع ابونواس في بغداد. (أ.ب)



إستنفار اسرائيلي في جنوب لبنان بعد مقتل ضابطين للعملاء بعملية للمقاومة

■ بيروت - رفيق نصر الله ووكالات الانباء:

■ اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي «وميليشيا لحد» المتعاونة معها حالة الاستنفار القصوى في منطقة جزين داخل الشريط المحتل في جنوب لبنان، التي شهدت المزيد من انفجارات المقاومة اللبنانية فجر امس ادت الى مقتل مسؤولين كبار من ضباط العملاء.

واكدت «ميليشيا لحد» مقتل مسؤوليها بانفجار عبوة ناسفة على طريق بكاسين - جزين. وقال «حزب الله» في بيان له ان هذين المسؤولين اللذين تم اعدامهما تنفيذا لاوامر الامين العام حسن نصر الله هما نمر نمور (مسؤول عن منطقة جزين برتبة نقيب) وكلود خليل (مسؤول عن معبر باز - جزين برتبة ملازم اول). وقال شهود عيان ان دبابات اسرائيلية من نوع «ميركافا» تحركت باتجاه هذه المنطقة وشوهدت دوريات تضم حاملات جند من طراز «ام ١١٣» تجوب الطرق المؤدية لها. كما حلقت الطوافات الاسرائيلية على مدار الساعة فوق قطاعي شرق صيدا وحتى تخوم منطقة جزين.

وقصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي امس محيط النبطية - كفرمان مما ادى الى اشتعال حرائق في الحقول، كما سقطت ٤ قذائف من عيار ١٥٥ملم على مدخل بلدة عين بوسوار في تلال اقليم التفاح.

وتبلغ لبنان امس شكوى اسرائيلية بشأن زرع عبوات ناسفة في منطقة جزين. وقررت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» عقد اجتماع يوم الاثنين القادم لبحث هذه الشكوى.

ووصف مصدر لبناني الشكوى بانها تحمل افتراءات كاملة حيث تنعدم المسؤولية للمقاومة او لاي طرف عن هذه العبوات وان اسرائيل هي التي استخدمت هذا الاسلوب خلال الاشهر الثلاثة الماضية. على الصعيد السياسي، بدأ وفد امريكي غير رسمي زيارة الى لبنان في اطار جولة بدأت بالاردن وتشمل في وقت لاحق سوريا. وقال يوجين بيرو رئيس الوفد الذي يمثل مجلس المصلحة القومية الامريكية بعد لقائه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز انه لا يتوقع قيام الولايات المتحدة برفع الحظر عن لبنان قريبا. وطالب يوجين بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بموجب القرار ٤٢٥.

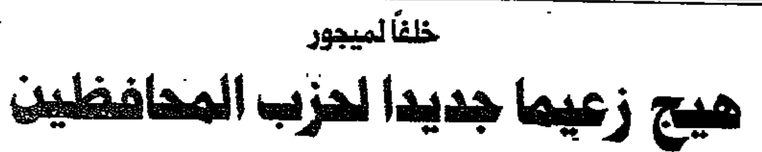
واشار الى ان مجلسه يعمل على تصحيح السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وجعلها متوازنة.

وقال اريد ان ارى صيادي صور قريبا احرارا من الحواجز الاسرائيلية واضاف: «نريد ان تكون القدس عاصمة للجميع وكلينتون يستطيع ان يمارس سياسة عادلة ومتوازنة».

واعرب يان ايجلاند مساعد وزير الخارجية النرويجي عن امله في ان يتوصل لبنان والمنطقة الى حل سلمي وعادل مؤكدا رغبة بلاده في توثيق علاقاتها مع لبنان.

وقال عقب اجتماعه امس مع رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني ان البحث تناول مشاريع اعادة اعمار لبنان ودور الكتيبة النرويجية العاملة في جنوب لبنان ضمن القوات الدولية. ويصل الى بيروت اليوم الجمعة قادما من دمشق ميجل موراتينوس الوسيط الاوروبي لعملية السلام في المنطقة في زيارة تستمر ثلاثة ايام تشمل اطلاع المسؤولين اللبنانيين على تحرك الاتحاد الاوروبي وتفقد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان.

من جهة اخرى، ألغيت العملية الانتخابية في [illegible] الدوائر الثلاث التي من المقرر ان تجرى فيها انتخابات [illegible] فرعية في ٢٩ يونيو، بسبب فوز «مرشح» [illegible] بعد انسحاب منافسه الوحيد. وذكر مصدر [illegible] ان روبير غانم فاز بالتزكية عن المقعد الماروني في محافظة البقاع (شرق) بعدما انسحب مساء [illegible] منافسه هنري شديد.



توقيف ١٥ شخصا بتهمة تزوير بيانات جمركية في لبنان

■ بيروت: اوضح مصدر قضائي ان ١٥ موظفا في الجمارك اللبنانية اودعوا سجن روميه المركزي بالقرب من بيروت للاشتباه في انهم زوروا بيانات جمركية وتقاضوا رشاوى.

واصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرات توقيف وجاهية بحق هؤلاء بعد استجوابهم، كذلك اصدر مذكرات توقيف غيابية بحق خمسة اشخاص آخرين لايزالون فارين.

وذكرت مصادر مطلعة ان عمليات التزوير بدأت في ١٩٩٢ وهي تتناول خصوصا آلاف الوثائق المتعلقة بالرسوم على السيارات القديمة المستوردة عبر مرفأ بيروت. (أ.ف.ب)

ليبيا: قمة عربية بالقاهرة ١٢ يوليو

■ طرابلس: ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية أن وزير الوحدة العربية جمعة الفزاني اعلن أمس ان قمة عربية ستعقد في ١٢ يوليو المقبل في القاهرة. وقال الفزاني خلال لقاء مع سفراء الدول العربية المعتمدين في طرابلس ان «مصر وافقت على عقد القمة العربية بالقاهرة في موعدها» المقرر في ١٢ يوليو المقبل.

واوضح الوزير الليبي ان هذه القمة ستعقد «بعد الردود الايجابية من قبل الملوك والرؤساء الذين وافقوا على الدعوة الى انعقاد القمة». (أ.ف.ب)

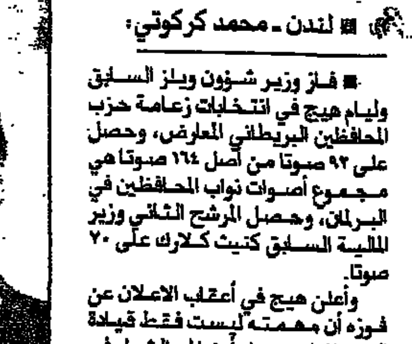
خلفاً لميجور

هيج زعيما جديدا لحزب المحافظين

■ لندن - محمد كركوتي:

■ فاز وزير شؤون ويلز السابق وليام هيج في انتخابات زعامة حزب المحافظين البريطاني المعارض، وحصل على ٩٢ صوتا من أصل ١٦٤ صوتا هي مجموع أصوات نواب المحافظين في البرلمان، وحصل المرشح الثاني وزير المالية السابق كنيث كلارك على ٧٠ صوتا.

وأعلن هيج في أعقاب الاعلان عن فوزه أن مهمته ليست فقط قيادة الحزب المعارض، بل أيضا لم الشمل في أوساط نواب المحافظين في مجلس العموم، لكي تعود الثقة بالنفس، التي ستكفل لهم العودة الى السلطة مجددا، وقال زعيم المحافظين الجديد «سأعرض على كلارك منصبا أساسيا في حكومة الظل».









وليام هيج

ودارت الانتخابات في أوساط النواب أمس الأول في ظل أجواء متفجرة، لاسيما بعد تحالف جون ريدود المرشح السابق في الجولتين الأولى والثانية، الى معسكر كلارك في الجولة الثالثة، على الرغم من اختلاف وجهات نظرهما كثيرا حول العديد من القضايا، وعلى رأسها الوحدة الأوروبية، اذ يعارض ريدود العملة الموحدة وأوروبا الفيدرالية في حين يدعو كلارك الى ترك الأبواب مفتوحة بهذا الخصوص.

وقد أعرب التيار اليميني في الحزب عن سعادته العارمة بفوز هيج، لاسيما بعدما أعلنت رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر يوم الثلاثاء الماضي تأييدها الشديد لوليام هيج، ودعت النواب لانتخابه. وانضم الى معسكر هيج وزيرا الداخلية والشؤون الاجتماعية السابقان مايكل هاورد وبيتر ليلي، اللذان خرجا من الجولة الأولى في انتخابات الزعامة التي جرت قبل اسبوعين تقريبا.

زايد يجدد تأكيد مواقف الامارات الداعمة

أسف لقرار مجلس النواب الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وقال ان ذلك القرار ضار بمسيرة السلام وينطوي على تهديد خطير لجهود السلام ونكران للحقوق العربية والاسلامية في المدينة المقدسة لما لها من مكانة خاصة في نفوس الجميع.

كما تناول اللقاء الوضع الراهن في العالم العربي والسبل الكفيلة بتحقيق موقف عربي موحد تجاه التحديات التي تمر بها الامة العربية [illegible]

[illegible]

باعتبار ان المطالب العربية التي لاتستطيع اسرائيل تلبيتها هي العقبة الحقيقية امام التسوية النهائية والدائمة. وباعتبار ان الضغط الامريكي على العرب اسهل واقل تكلفة من الناحية السياسية من الضغط على اسرائيل لان الضغط على العرب لايتطلب سوى «العمل السلبي» اي لايتطلب سوى الامتناع عن الضغط على اسرائيل وسوى الامتناع عن التدخل المباشر في الوقت غير المناسب لاتمام التسوية النهائية.

ويضيف هؤلاء الدبلوماسيون والخبراء المصريون انه لذلك اصبحت السياسة الرسمية لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط هي ان الولايات المتحدة لاتستطيع مساعدة الاطراف اذا كانوا لايريدون مساعدة انفسهم، وان الولايات [illegible]

[illegible]

تقاليهو أمر بإجراء ثلاث تجارب نووية

[illegible]

اتفاق سوري - ايراني على مواجهة

[illegible]

خطة أمريكية - اسرائيلية للضغط على العرب

[illegible]

التحالف قد يؤدي الى قيام تحالف مضاد سوري - ايراني - عراقي لمواجهته.

واوفدت الحكومة الايرانية امس وزير الصحة علي رضا ميراندي الى بغداد في زيارة تستمر عدة ايام يسلم خلالها الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من رفسنجاني لم يكشف عن مضمونها لكن مصادر توقعت ان تتضمن الرسالة البحث في القضايا التي تعيق تطبيع العلاقات بين البلدين اضافة الى توجيه الدعوة لصدام للمشاركة في القمة الاسلامية.

جمع في بولاق .. وطبع في مصلحة المساحة

وبعد وفق الله جلت قدرته وتم طبع هذا المصحف الكريم في اليوم [illegible] من شهر ذي الحجة ١٣٥٢ من هجرة خاتم المرسلين في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر المعظم الذي وجه نصره الله وحفظه عنايته السامية الى انجازه واتقانه تعجيلا للفائدة المرجوة والغاية المبتغاة من نشره في العالم الاسلامي وابتغاء لحسن التوبة من الله سبحانه وتعالى ولجميل مرضاته.

وانجز طبعه على ما ترى من الاتقان والإحكام في عهد جلالته المبارك وعصره السعيد أيد الله ملكه وقاده في عزه ومجده آمين.

كما ذكر في الصفحات الاخيرة من المصحف نصا آخر جاء فيه: «ان هذا القرآن صحح في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧ هـ من قبل فضيلة الشيخ محمد علي خلف الحسيني (شيخ المقارىء المصرية) والاستاذ حفني بك ناصيف المفتش الاول للغة العربية، وجمع ورتب في المطبعة الاميرية ببولاق، وطبع في مصلحة المساحة بالجيزة عام ١٣٥٢ هـ (في عهد الملك فؤاد الاول).

ويبلغ عدد صفحات هذا المصحف الشريف ٨٢٧ صفحة صنعت من وريقات رقيقة للغاية بحيث يقدر وزنه بخمسة جرامات تقريبا. أما الغلاف فقد غلف بجلد خمري اللون، نقشت عليه نقوش اسلامية مذهبة لم تستطع يد الزمن ان تمحو آثارها على الرغم من مرور ٨٣ عاما على طبعه. والمصحف يضم جميع السور، وفهرسا وهو مضبوط اعرابيا.

الجدير بالذكر ان السيد ربيع الذي يقيم في دولة الامارات منذ ١٣ عاما كان قد ورث هذا المصحف عن والده الشيخ سليمان أحمد (شيخ الطريقة الميرغنية في المدائح النبوية الشريفة) الذي استوهبه بدوره.

بقي أن نذكر ان قراءة المصحف غير ممكنة دون الاستعانة بعدسة مكبرة.. فيما تعتبر حالة أوراقه جيدة جدا مقارنة بعدد السنوات منذ أن تم طبعه!

مصرع واصابة ٢٢ شخصاً بانفجار

بعدة ولايات جزائرية.

وكشفت صحيفة «الفجر» المستقلة أمس عن اغتيال ١٦ مواطنا بحوش موزاية بالشلفية يوم السبت الماضي بعد ان قام الارهابيون بتجميع الضحايا في غرفة واضرموا فيها النيران ومن بينهم أطفال، واشارت الى مصرع ١١ آخرين في ولاية بشار على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من مقر الولاية حيث جرد الارهابيون الضحايا من ممتلكاتهم التي كانت من بينها شاحنة استعملوها في تهريب المواشي والمواد الغذائية الى الجبال الفاصلة بين الجزائر والمغرب. (وكالات)

الادارة الامريكية تطلب من الكونجرس

نفى مبارك أن تكون جهود الوساطة المصرية بين الجانبين قد فشلت إلا ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري اوضح انها لم تحقق اي نتائج حتى الآن.

في غضون ذلك كشفت انباء صحفية باسرائيل عن بدء سلطات الاحتلال في بناء اكثر من ٣٠٠ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين بهضبة الجولان السورية المحتلة. كما انتهت من بناء وحدات جديدة في مستوطنة بمنطقة بيت لحم في اطار خطة لتوسيعها. واعلن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل انه لن يوافق على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين قبل وقف ما اسماه بالعنف في اشارة للانتفاضة القائمة التي دخلت امس يومها السادس الذي شهد سقوط سبعة جرحى فلسطينيين. يأتي ذلك في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الامريكية انها تختلف مع الكونجرس بشأن موقفه من القدس وطالبت المجلس بحذف البنود الخاصة بالمدينة من مشاريع القوانين التي يدرسها حاليا.

ففي باريس بحث شيراك ومبارك سبل دفع عملية السلام وعبرا عن قلقهما لما وصلت اليه هذه العملية من جمود وطالبا باستئناف المسيرة السلمية لوضع حد لتدهور الاوضاع بالمنطقة. وبعد لقاء في قصر الاليزيه قال شيراك «تحدثنا عن عملية السلام وعبرنا عن أسفنا للوضع الحالي الذي نلاحظ فيه مع الاسف توترا مع كل ما يعنيه ذلك من [illegible] الاستقرار في المنطقة. وقال انه كان يريد ان يعرف موقف مصر بدقة من عملية السلام قبل ان يتوجه الى «دنفر» بامريكا اليوم حيث من المتوقع ان يلتقي بنظيره الامريكي بيل كلينتون في اطار اجتماعات قمة مجموعة الثمانية.

من جانبه أكد مبارك ضرورة توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى موقف مشترك يسمح باستئناف المفاوضات. وقال ان الجولات المكوكية التي قام بها مستشاره السياسي اسامة الباز لم تفشل ولم تتوقف ولازالت الجهود مستمرة.

وقالت المتحدثة باسم قصر الاليزيه عقب اللقاء ان تراجع الموقف الامريكي وجمود الموقف الاسرائيلي يعرضان عملية السلام للخطر ويدفعان المنطقة لعدم الاستقرار واضافت ان الرئيسين بحثا ايضا الوضع بالخليج وازمة لوكيربي.

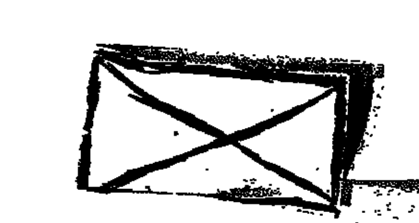
وذكر عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان جهود الوساطة التي تقوم بها بلاده لم تحقق نتائج حتى الآن بسبب موقف الاسرائيليين خاصة فيما يتعلق بمسألة الاستيطان التي تعد العقبة الرئيسية امام عملية السلام. [illegible]

[illegible]

وفي واشنطن حثت وزارة الخارجية الامريكية الكونجرس على حذف والغاء بنود متعلقة بالقدس من مشاريع القوانين التي يدرسها المجلس حاليا، واعتبرتها الوزارة غير حكيمة وغير مناسبة ولا تخدم سياسة خارجية جيدة.

تجاوزات مالية قد تعيق بيع «رافال» لدول

[illegible]



على الدرب
الجمعة ١٥ صفر ١٤١٨ هـ . الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٧ م

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٢٧١ . السنة السادسة



يعتذر الزميل جمعة اللامي عن عدم كتابة عموده الاسبوعي «من المحرر» وسيعاود الكتابة الاسبوع المقبل بإذن الله.

للاهمية

● إلى كاتبات «على الدرب» في أبوظبي والعين.
أنتن مدعوات جميعا للمشاركة في حضور حفل الشاي والمساهمة في تأسيس منتدى الاديبات الذي تقيمه اللجنة الثقافية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية، بغية إثراء الحركة الفكرية والثقافية بالدولة. وكذلك من أجل تبني الاقلام الواعدة، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل الموافق ٢٣/٦/١٩٩٧م. في مقر الجمعية الرئيسي في أبوظبي.

بن بابل في عزلته «اشتياقات شاب اكتهل مبكرا» (٦)

جمعة اللامي

التجأت الى حائط الحوش. لا شيء تستند اليه سوى الحائط المبلول بندى الفجر، وامامها كانت اشجار النخيل فارعة الطول وزرقاء، بينما السماء فوق وخلف أشجار النخيل كانت برتقالية اللون.

كانت ترتدي نفنوفا من قطعة واحدة، اسود اللون، يستر جسدها كله، باستثناء رأسها المغطي بكوفية بيضاء، رفعت ذراعيها الى الأعلى قليلا قليلا حتى انتصبتا مثل مرديين، وكانت راحتا كفيها مبسوطتين باتجاه السماء البرتقالية، كما لو انها كانت تنتظر هبة.

رأيت دموعا تحفر عميقا في خديها، وشاهدت شفتيها تتمتمان، وشيئا فشيئا اخذت كلماتها طريقا الى مسمعي:

عفة الروح، أنت
بساتين الرضا.
سيد الوقت، أنت
وأنت الطمأنينة
حرف بسيف الله، انت
لا، أنت ذاك السيف
ياسر السكينة
يا أنبل اسم، تبسم لله
فآختارته السكينة.

كان نثيث مطر أصفر يهبط عليها وهي تستند الى الجدار، وكانت زهرة بنت محمد تزداد التصاقا بالجدار، حتى غدت جزء منه، ثم اختفت فجأة.

عندما عدت الى اليقظة، وجدت نفسي منطرحا على ظهري، وسط حقل الحنطة في مزرعة الأجداد في (علي الغربي) «١» انظر الى سماء زرقاء صافية، بينما زهرة بنت محمد، تقف قريبة مني.

قالت: فوق هذا الحقل. وسط الحنطة. وضعتك. جاءني الطلق من حيث لا احتسب. انطرحت على ظهري ووجهت بصري الى السماء، واطلقت صوتي صارخة: يا جدي... بحق مقامك عند ربك، اشفع لي.

كنت - يا شقيعتي - لا ارى غير سماء زرقاء، ولم يكن معي في حقل الحنطة الا زهرة بنت محمد التي اقتربت مني - الآن - لأتبينها بوضوح: امرأة فارعة، تأتزر بعباءة سوداء، حافية القدمين، سقطت كوفيتها البيضاء عند قدميها، فبان شعرها الأسود الفاحم وانسدل حتى قدميها.

قالت: كنت تحلم
- بك
قالت: وماذا كانت امك ترتدي؟
- نفنوفا اسود اللون، يا امي.
قالت: وهل تحدثت الى السماء؟
- نعم، تحدثت عن بساتين الرضا
قالت: تعالي اليّ يا عفة الروح.

ضمتني زهرة بنت محمد الى صدرها، فاستروحت عطر أزاهير الهور، وسمعت صمت ماء (الكحلاء «٢» وناداتني قبرات حقول الحنطة، والتصق في عمق قلبي حنين النياق. بينما كانت الأرض صفراء مثل ذهب جداتنا. والسماء زرقاء صافية مثل قلوب عذراواتنا.

زهرة بنت محمد، هي امي. واذ استعيدها الآن من حضرة الموت، لأتحدث عنها - يا شقيقة روحي - في حضرتك، فلأن روحها حلت فيك. فأنت الآن - امي وحبيبتي واختي. انت سمائي التي التحف. وارضي الطهور التي اتوسد، وانت ايضا بساتين الرضا وغابات الشوق التي لا تفنى.

كانت زهرة بنت محمد - يا نهرنا الثالث «٣» - تصطحبني معها الى السوق الكبير عندما كانت تريد ان تتبضع. كما كنت ارافقها الى (شريعة) «٤» النهر، لتملأ (المصخنة) «٥» بماء خابط. ثم تضع الماء في (الحِبّ) «٦» ليصفو بعد سويعات.

في يوم من أيام شهر اذار. حيث يكون ماء (الكحلاء) مثل الدم العبيط، قادتني امي الى (الشريعة) كنت اتبعها على (المدريان) «٧» متقافزا مثل جُدَيٍ صغير، بينما بستان النخيل امتلأ بغناء الفواخت.

عندما وصلنا الى (الشريعة) كان الماء أحمر عبيطا مثل دم الحسين «٨»، والسماء فوقنا تنث رذاذا بلون ارجواني، وكانت امي حافية القدمين عندما نزلت الى الماء.

فجأة تفتحت كل قرب السماء فوقنا، التجأت الى طوف البستان خوفا من المطر، بينما كانت زهرة بنت محمد، تتقدم نحو منتصف النهر.

من مكمني خلف جذع نخلة (ديري) «٩» رأيت امي ترفع الكوفية البيضاء من رأسها فبان شعرها الأسود الحالك طويلا ومنسدلا ليسقط في الماء، ثم انها شقت زيق ثوبها ورفعت براحتي كفيها ثدييها، واتجهت ببصرها نحو السماء.

تحت المطر واذ غطس نصف جسمها في الماء، كانت زهرة بنت محمد تبدو مثل حرة مسبية: ان الحرائر عندما يسبين - يا جلنارة الكون - يتجهن الى الله، وهكذا كانت امي في تلك اللحظة، مثل (الرباب) «١٠» في العاشر من المحرم، تعرف مسبقا انها ستسبى ذات يوم.

كان صوت الرعد يختلط بصرير الرياح: ثمة غضب في السماء ومثله كذلك على الارض، اخذت مياه النهر الهائجة تدك ضفتيه بعنف بينما كان سعف النخيل الأزرق يخفق بشدة، مثل ذراعي غريق يستنجد بالله.

عند ذلك سمعتها تحدث هذا العصف:

- يا جدي... بحق مقامك عند الله، ادع الله ان يحفظ هذا الوليد.

واشارت بذراعها اليمنى اليّ.

لم يعد المطر يخيفني، ولا الرعد عاد مدعاة للاختباء في المنازل، أحسست ان في جسدي قوة اسطورية، وانني استطيع منازلة العاصفة في بؤرتها، كانت انفجارات الرعد مفزعة والبروق تسقط في الماء حولنا، لكنني انطلقت باتجاه زهرة بنت محمد وامسكت بردن ثوبها.

وسط هذا الويل، كنت أرى امي غير خائفة، تماما كما رأيتها بعد ذلك - يا بديلة الماضي - تتبعني الى كل المعتقلات والسجون، في (معتقل الخيالة) «١١» تحولت زهرة بنت محمد الى ام لكل المعتقلين، كانت تقف عند بوابة المعتقل من بعد صلاة الصبح وحتى بعد صلاة العشاء، حاملة صرة بها خيار وطماطم وتقول للحارس:

- يحفظ غاليك يالحارس.... اريد أشوف وليدي.

لم يكن مسموحا لها برؤيتي. كما لم يكن مسموحا لي برؤية احد، ما حدث لي لم يصدقه كثيرون، في السابع من كانون الثاني دخل الى غرفتي رجلان لم اكن قد التقيت بهما، احدهما قيد يدي والآخر اخذ يعبث بمحتويات الغرفة.

قال الأول: لا يوجد إلا الكتب.

قال الثاني: هو من جماعة (خرا) تشوف! «١٢».

في طريق اعرفها جيدا، كانت سيارة الجيب الروسية تتجه الى مقر السجن، ثم قادني آخر الى مكان لم أعرفه، رفع الجندي غطاء يشبه احد اغطية فوهات المجاري، وامرني: إنزل.

تحيرت قليلا، ونظرت الى الجندي، من لونه الاسمر ولكنه عرفت انه جنوبي.

قلت: الى أين؟

قال: هنا (وأشار الى الفوهة شبه المظلمة).

نزلت متوجسا. فلامست قدمي اليمنى درجة في سلم خشبي، وما ان نزلت أربع درجات على ذلك السلم حتى سمعت صوت اغلاق الفوهة.

ظلام. الظلام سيد هذا المكان، في الظلام كنت اطرد الخوف بالأحلام، أما في هذا الظلام فالخوف لا يطرد ابدا، اخذت أنزل الى الأسفل خائفا، درجة بعد درجة، حتى انتهيت الى مكان يشبه القبر.

كانت غرفة بارتفاع متر واحد، وبطول مترين، اما عرضها فكان يقارب نصف متر. وفي السقف رأيت مشبكا حديديا يفضي الى ظلام شفيف.

ماذا فعلت يا بن بابل لكي تسكن في هذه الوحشة؟ سألت نفسي هكذا، وأنا أتحسس ما حولي في هذه العتمة، لم أفعل شيئا، هكذا أجبت نفسي، وأنا أتكور لأعاين المشبك الحديدي.

كنت أعرف المنطقة جيدا، لكنني لم أعرف هذا المكان مطلقا. اعرف بيوت الآثوريين «١٣» في الحبانية بيتا بيتا، واعرف مطاعمها واحدا واحدا، واعرف عدد السيارات كذلك، اعرف جميع الناس في هذا المعسكر الذي بناه البريطانيون كقاعدة جوية في هذه المنطقة التي يخترقها نهر الفرات. لكنني لم اكن أعرف هذه الغرفة.

كانت (الحبانية) خيارا ارتضيته بقناعة. سنتان في الخدمة العسكرية بوظيفة كتابية، وبعدها التحق بكلية الحقوق حيث كان حلمي الأثير في دراسة القانون الدولي.

قال لي ضابط الادارة في مقر وزارة الدفاع متهكما:

- يا (شروقي) «١٤» لا تتدخل في السياسة.

قلت: يا سيادة العقيد... لا هم لي سوى معرفة سارتر «١٥».

قال: ومن هو سارتر هذا؟

قلت: انه قسيس فرنسي من تلامذة هيدجر «١٦»!!

نظر سيادة العقيد اليّ متفرسا، ثم سأل:

- تبدو (شروقيا)

- أنا من ميسان... يا سيادة العقيد

دمدم العقيد ببضع كلمات لم اسمعها جيدا. ووقع على عقد التوظيف، ثم قال بينما كانت صورة (الزعيم عبد الكريم قاسم) تعلو رأسه فوق الجدار.

- زعيمكم هذا، وأشار برأسه الى الجدار. (نصف شروقي)

كان ذلك في شهر تشرين الأول، عندما التحقت بمعسكر الحبانية، بعد ثلاثة اشهر من التدريب العسكري التقليدي، رقيت الى رتبة (مساعد ضابط).

كنت اصغر مساعد ضابط في ذلك المعسكر، ولم يكن في هذا الأمر ميزة لي لكنه كشفني امام الجميع، فلقد كان زملائي جميعا يعرفون حركاتي وسكناتي، وحتى المراهقات الآثوريات كن يشرن اليّ فيما كنت أجوب حي الآثوريين بحثا عن مقهى على الرصيف، او مطعم صغير اتناول على احدى طاولاته أكلة (الدولمة) الأثيرة لدي.

بعد فترة قصيرة اهتديت الى مكتبة تقع في (الحي العربي) من الحي المدني الذي لا يفصله عن المعسكر سوى سور من الأسلاك الشائكة.

لم أجد صعوبة في ترتيب صحبة مع صاحب المكتبة وعندما وجدت كتاب سارتر (ستالين) «١٧» في تلك المكتبة فرحت كثيرا، واشتريت نسخة منه على الفور، رغم انه توجد منه نسخة اخرى في مكتبتي المنزلية في بغداد.

نصحني صاحب المكتبة: لا تدخل (ستالين) سارتر معك الى المعسكر، انه سيسبب لك سوء فهم.

لم يكن ستالين اثيرا لدي. رغم صورته المهيبة التي كنت اشاهدها في عدد من الافلام السوفيتية، كانت فكرة الحرية كما يراها سارتر هي شاغلي الشاغل، اما فكرة الحرية المنقوصة التي يطرحها ستالين. فكانت تثير اشمئزازي.

- انه يلغي الله، فكيف يتم الغاء ما هو غير موجود؟

هكذا كنت احدث احد اقراني عن ستالين ذات يوم، لكن صاحبي رمقني بنظرة احتقار.

- أنت رجعي.

كيف يمكن لي ان أتخلى عن الله؟

في أحد أيام فصل الصيف. وربما كان يوما من شهر تموز، اصطحبتني امي معها الى الشريعة، كان الوقت فجرا. وفي فضاء برتقالي او أبيض، استمعت الى أصوات البلابل والزرازير والفواخت والغربان والقبرات والهوام. كان عقلي الصغير آنئذ لا يدرك معنى تلك الموسيقى الرائعة.

- لماذا تتعارك هذه الطيور؟

- انها تسبح لله (هكذا ردت امي).

وعندما وصلنا الى الشريعة، كانت مياه النهر زرقاء، هادئة بشكل مثير. حتى لكأن الماء توقف في مكانه.

- لماذا توقف النهر عن الجريان؟

- انه يصلي لله يا وليدي.

- ومن هو الله يا امي؟

- هو هو.

لم افهم ما قالته زهرة بنت محمد في ذلك اليوم. ولكن بعد عشر سنوات. عندما كنت أهيم، وحيدا. على وجهي فوق رمال (سجن النقرة) «١٨». وأنا أردد: (يا هو)... (يا هو). ادركت كم كانت امي عظيمة بنظرتها. كما ادركت ايضا ان طريقي الى معرفة الله ستكون شاقة وصعبة.

مرّ عليّ شريط هذه الاحداث والمواقف بسرعة فائقة. وعندما نظرت الى المشبك الحديدي، في تلك الغرفة او ذاك القبر. لم أر شيئا، لكنني سمعت صوت الرياح.

في تلك اللحظة تذكرت زهرة بنت محمد. في ذلك اليوم التموزي، وأنا أسألها:

- زهرة... من أين تأتي الرياح؟

- منه. من الله. انها احد جنوده.

حدقت في المشبك الحديدي طويلا حتى فاضت عيناي بالدموع. بكيت، نعم بكيت بحرقة لمدة لا أعرفها.

وبعد ذلك - يا سلطانة الحزن - عرفت معنى البكاء.

وفي تلك الغرفة - القبر، كنت احدق في المشبك الحديدي، وأبكي.

اشـــارات

- «١» منطقة ادارية (قضاء) تتبع محافظة ميسان، وفيها عاشت قبيلة (بني لام) منذ مئات السنين.

- «٢» الكحلاء اسم بلدة ونهر في محافظة ميسان.

- «٣» اشارة الى نهري دجلة والفرات. وللشاعر الراحل معين بسيسو قصيدة بهذا العنوان، كتبها عندما كان يعمل بالعراق، في أواسط عقد الخمسينات.

- «٤» الشريعة: مكان محدد عند ضفة النهر يسمح للنساء بملء قدورهن بالماء.

- «٥» وعاء يستخدم لأغراض جلب المياه من النهر الى المنازل.

- «٦» الحبّ: اناء كبير من الفخار. يستخدم لحفظ وتبريد الماء. وهو معروف بهذا الاسم ايضا في اكثرية مدن الخليج العربي.

«٧» المدريان: طريق ضيق غالبا مايكون متعرجا، يخترق بساتين النخيل في جنوب العراق.

- «٨»: هو الحسين بن علي بن ابي طالب.

- «٩»: الديري، أحد انواع أشجار النخيل العراقي.

- «١٠»: الرباب... هي احدى زوجات الحسين بن علي بن ابي طالب.

- «١١»: إسطبلات لخيول الحرس الملكي العراقي. تحول الى معتقل في ٨ شباط - يناير سنة ١٩٦٣.

- «١٢»: الزعيم السوفييتي السابق. واللفظ تعبير سوقي.

- «١٣»: الآثوريون هم بقايا الآشوريين في العراق.

- «١٤»: لفظ سوقي يطلق على أهالي جنوب العراق.

- «١٥»: سارتر... الفيلسوف الفرنسي الوجودي المعروف

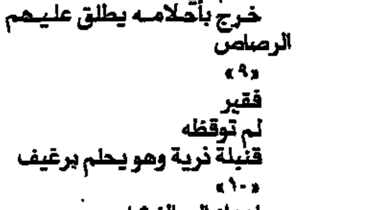
- «١٦»: هيدجر، منظر الوجودية المادية، واستاذ سارتر في هذا الميدان.

- «١٧»: ستالين هو الدكتاتور الروسي المعروف، وهو ايضا عنوان احد كتب سارتر التي صدرت تحت عنوان شامل هو: (مواقف) في عقد الستينات.

- «١٨»: سجن النقرة: سجن صحراوي شيده الجنرال البريطاني (جلوب باشا) على الحدود العراقية - السعودية، وكان اصلا بمثابة معسكر للجنود الهجانة.

قصائد مشهورة كالفشل

*محمد حسن أحمد



«١»
أتحدث عن الاشياء بأفعالها
تحسبا لانقراض الأسماء
لا أملك بخشيشا
ولا باب مدرسة
حتى أهدر أناشيد من حنجرتي
لم أقل أني مشهور كالفشل
شخص آخر يسكن جسدي
نفذ بفزاعة وصيته
أخذني بعد ذلك على جنب
وقال:
«نعود ونحتاج للاثم
أنك أن دللتني، فأنا
أعوذ
بالله
منك»

«٢»
أبدا لم تكن هي
كانت نهارات مصابة بالشبع
واخرى عن قرب
تحمل قربانا يتسع كالمائدة
ينبون
على قرب القيامة
حسنات بلا مأوى
يتعين علينا أن نحاط بالكتب
فالملح لا يتعمق كالأنثى
هي ايضا تعرف أننا نتبع ذيل الكراسة
وبأنها لم تكن هي
بل
أمرأة رشة بعطرها

«٣»
كي تعود لنا
فارقوا اتجاهات الحنكة
أهملوا استعارة الخبز

حنوا حنو الاهانة
ونسيا نحن للأبد..
شعراء في جمال يوسف
وفرصة للاحتقار

«٤»
خرج يخضخض الكرة الأرضية
انه أنا أبحث عن نفسي

«٥»
لو لم تكن
من وقار التاريخ
أو من ألف ليلة وليلة
لأنثت كل شيء

«٦»
من أي ضفة خرجت مرتابة
تجهل اللغة المعصومة بها
وكلما حدثتني
أرتكب حطاما نصفه ينقط
للقمر
خمرا
والآخر يبتكر ظلا للأرض

«٧»
نزلنا إلى المدينة
هل لنا أن ندق الباب ونعرف كم ميتا
ضغطوا في السكة..؟

«٨»
الحلم في آخر الماء
خرج بأحلامه يطلق عليهم الرصاص

«٩»
فقير
لم توقظه
قنبلة ذرية وهو يحلم برغيف

«١٠»
اهداء إلى الفشل
«قصيدة
ومائع»

■ شـاعـر من الامـارات

١ - خلف حدود خارطتي

الرباب*

جالسة امامك كمركب قديم
هده الرحيل وابحار السنين
وألف جرح وألف لغز دفين
جالسة امامك وأنت شامخ في كبرياء
كالليل .... كموجة الشتاء
كم تمنيت في ضباب الفجر
وقبل رحيل العمر
لو ضاع منك هداك
فكان ميناء قلبي مرساك
كنت في ظلمة القبر
لا أرى سوى كفني
وشعاع نور من ضيك
فبالرغم من رياح الشوق وجنون العواصف
أنا اليوم يا سيدي
امرأة سراب العواطف
دنياي قاحلة وصحراء
فأبحث خلف حدود خارطتي
عن واحة خضراء

٢ - قلب من حديد

في المقهى الوحيد
فوق التل البعيد
أخطأ الاختيار
حين اخترت الاحتضار
لاحزاني للقدر العنيد
فرميت خلفي كل أسلحتي وصبري
وسلمت للعمر الجديد أمري
وأشرعت أبوابي
لطوفان من العذاب اللذيذ
فتعاطيتك سرا
وأدمنت وجودك في الوريد
تمردت على أحزاني.. حطمت أسواري
وسحقت تحت اقدامي
كل ذلي وهواني
وغيرت الماضي بثوب جديد
فوجدت نفسي انتظر
ويطول انتظاري
لو هم كان... لسراب بعيد
لم ملأت منه جراري
فأبدلت بسوء اختياري
قلبا من صخر بقلب من حديد....

* كاتبة اماراتية

وأوقد للغياب كل شموعي . . .

*عفراء

سأقاوم ضعفي..
سأطأ قلبي...
سألعق جرحي..
وأمضي..
سأنتقم لكبريائي..
سأمجد اباثي..
وأزهو بغمري..
سأبتعد عن طريقك..
سأهجر حريتك..
وأنجو بعمري..
سأتجرع آلامي
حتى الثمالة..
وأعيش أحزاني..
حتى النهاية..
سأوقد للغياب
ألف شمعة وشمعة..
وأذرف لفراقك
كل دموعي..
أجل... اخترت البداية
وها أنا اختار النهاية
مجبرة صاغرة..
يا أول الحب..
يا آخر الحب..
يا كل الحب...
آه من قلبك..
آه من ظلمك...
آه منك...

* كاتبة اماراتية - دبي

مقهى القلوب

*وعد



■ لم أكن قادرة على لجم أنياب الشوق الحادة تلك الليلة بالذات. فقد بدأت تفترسني من الداخل مرة بعد مرة، تنخر عظامي، تحيلني فراغا في شكل انسان. لقد كنت اتساءل دوما عن سبيل يخلصني من نوبة الوجع الليلية هذه. واخيرا وجدتها. لقد خطرت في بالي فكرة جهنمية صممت على تنفيذها تلك الليلة. لقد قررت زيارة مقهى القلوب الذي يقع على شاطئ الأحلام حيث يلتقي هو وطيفي كل ليلة. يتسامران ويتحدثان. وأعاني انا الأمرين في مطاردة طيفه ما بين صحرائه وبحره.

كنت أعلم انها مهمة عسيرة لاقناع طيفي المدلل بالنوم في فراشي (تلك الليلة فقط) حتى لا يحس احد بغيابي، خاصة وان هذا الطيف يخاف النوم وحيدا في الظلام. لكنه أخيرا اقتنع، فانسللت بهدوء، وارتحلت الى دنيا الخيال الجميل حاملة [...]عي ممتطية نجمتي الخضراء اللامعة. وهناك في مقهى القلوب وجدته ينتظر طيفي بفارغ الصبر ليزوره ويتنزها معا كعادتهما كل ليلة.

عندما رأيته دق قلبي بعنف كما لم يدق من قبل وتمنيت لو لم اقدم على هذه المغامرة الطائشة. لقد كنت اخشى ان يكتشف امري وانني لست الطيف بل أنا حبيبته. بشحمها ولحمها، لكنني تماسكت واكملت دربي نحو طاولته.

حييته وجلست، فبادرني بالسؤال «هناك شيء مختلف الليلة؟!».

ارتبكت لكنني أجبت بهدوء «لا شيء يا عزيزي، ألن نتناول الكابوتشينو؟!»

ارتسمت ملامح الدهشة على وجهه «كابوتشينو؟!! لكنك تشربين القهوة العادية كل ليلة!!».

هذا الطيف المزعج يشرب القهوة متناسيا انني احب الكابوتشينو فقط! تداركت الأمر وقلت: «لكنني ارغب اليوم فيه فهل تمانع؟!».

وشربنا الكابوتشينو معا، ومع كل رشفة كنت ارتشف عينيه الحزينتين ببريقهما الغامض، واغبط طيفي على لقائه اليومي معه.. لم يتغير كثيرا عن الواقع وزاده الثوب الخليجي حسنا وجمالا واناقة، «أحبك» كلمة كتبها لي مرات وكتبتها له مرات، لكنها أول مرة اسمعها منه، اجتاحتني شعور لذيذ بالدوار.. وابتلعتني غصة عميقة لانني لم اسمعها منه في واقع لقائنا بل سمعتها في دنيا الخيال.

دعاني لكي نخرج في نزهة على الشاطئ، فتشابكت أيدينا كما تشابك قلبانا قبلها، ومشينا فوق رمال العشق الحارقة التي مشى عليها قبلنا آلاف العشاق، تحدثنا كثيرا، حدثني عن كوته الجميل الذي يتمنى ان اسكنه يوما، فحدثته عن بيتي الشرقي الفسيح الذي ولدت فيه، حدثني عن خليج الفرح، فحدثته عن وطن الهموم، حدثني عن جزيرة العهود، فحدثته عن خور الاسرار، حدثني وحدثته ولأول مرة ألاحظ طوله المفرط فأنا بالكاد أصل الى ما قبل كتفه. عندها تذكرت صديقتي وهي تشهق عندما شاهدت صورته لأول مرة «دبدوب».

فأجبتها متظاهرة بالانفعال وأنا أكتم ضحكتي «هذا الدبدوب الذي تسخرين منه يجمع شمائل العرب والفرس والروم في دمائه، انه أجمل وأرق وأذكى دبدوب في العالم!».

استغرقني أفكاري برهة من الزمن، لكن المساحة لم تمهلني طويلا فقد هبت رياحها القاسية تريد ان تفصلني عنه، تمسكت به بقوة لم اعهدها في نفسي، والقيت بنفسي على اقرب كرسي، حجري على الشاطئ، وارتميت على صدره، فضمني بذراعه القوية ليحميني من قسوة هذه الرياح الباردة، ولا ادري كيف مرت الساعات ونحن نجلس هكذا صامتين متماسكين تتحدث بيننا لغة السكون بأبلغ الكلام. وغلبنا النعاس بعد مدة، فنسينا نفسينا وسط تلك الرياح التي تعصف بأمواج الأمل وشاطئ الاحلام، وكأننا نرفض الانصياع لأوامرها التي كان هو وطيفي ينفذانها بحذافيرها كل ليلة.

ولكن هيهات فالفراق آت. فنجمتي الخضراء اخذت تداعب خصلات شعري وتتوسل اليّ مستميتة لتوقظني لأرحل معها قبل ان تغيبها الشمس عني في دروب السماء. لملمت نفسي بصعوبة من بين ثناياه، وقبلت جبينه الأسمر الوضاء، وارتحلت مع نجمتي متسائلة في نفسي هل عرفني يا ترى؟ وهل [...] أم الطيف عنده سواء؟! عندئذ [...] مرة أخرى الى واقعي السقيم لأجد طيفي يذرع غرفتي الخضراء الوادعة الجميلة ذهابا وجيئة. صرخ الطيف في وجهي وتوعدني انه سيخبرهم عني ولن يتركني اذهب الى مقهى القلوب مرة اخرى وأدعه هو «الطيف» بعينين نصف مغلقتين في «غرفة تؤمها الأشباح من كل مكان». على حد تعبير هذا الطيف الشاسي الذي يتشاجر حتى مع نفسه!! اختلست نظرة الى الساعة فشل لساني عن الرد عليه. اذ لم يكن متبقيا امامي سوى عشر دقائق لأجهز نفسي قبل الذهاب في رحلة العذاب اليومي الى العمل.

ألقيت العباءة على كتفي بسرعة ولبست ما وصلت اليه يداي. ولم اكلف نفسي عناء النظر الى وجهي في المرآة. فقد قرأت يوما «أن المرأة عندما تفقد من تحب تفقد القدرة على التزين». وركبت سيارتي الخضراء العتيقة وانطلقت بسرعة الريح لأجد امامي طوابير من آلاف السيارات تئن من ازدحام رهيب أعايشه كل يوم في رحلة الشتاء والصيف هذه.

وصلت الى عملي متأخرة (كالعادة طبعا!). ألقيت التحية على زملائي وأنا أشاهد ملامحهم تتغير نحو الدهشة واحدا تلو الآخر واسمعهم يتساءلون عن شيء مختلف اليوم في زميلتهم العتيدة!! فبدأت أشك في نفسي، وأخرجت مرآتي من حقيبتي، ونظرت فيها فصعقت لما رأيت. لقد كنت أملك ما يمكن ان يطلق عليه أشباه العيون. ولكنني فجأة رأيت عيني كبيرتا واتسعتا لتغطيا نصف وجهي ولقد أصبح كل وجهي عيونا.

«يا الحي ما الذي حدث؟!!» ولم يستغرقني التفكير طويلا. فاكتحال عيني برؤيته هو ما رسم التألق والنور في وجهي او شمس الحب التي أشرقت على شرقتي هي ماء لون عيني وضاعف مساحتها.

جلست أقرأ صحيفتي مسرورة.. وانا اضمر الشر في نفسي لذلك الطيف المتعجرف الذي يتركني كل ليلة اعاني، ويرتحل هو الى مقهى القلوب منتحلا شخصيتي ورسمي وصورتي، بحجة حيائي وخجلي وخوفي من انكشاف أمر هروبي.

لكن ليس بعد الآن لانني لن ارضى ان تكون الصورة أصلا والأصل خيالا، ولابد من فكرة جهنمية أخرى تعيد الأمر الى نصابه. أليس كذلك؟!

* كاتبة اماراتية - الشارقة

نسيم حميد

علي محمد التميمي*

«١»
مدينة الضباب
بالمداخن راحلة في تلافيف السحاب
هذا المساء
تحت أنفاس البشر
ساخنة متلاحقة
في جوها يتبخر كل الضباب
عربيا.. الجميع ينتظر
جاء من أرض الجذور
يبحث عن تحد
يصرع به كل أبواب الغياب
جاء عملاقا
قامته المديدة
تختصر كل قامات العرب

«٢»
قال ساعده الفتي
كنا مغيبين
لم نكن يوما في غياب
الليل.. كان لنا
الخيل.. وامواج المخاطر
في زرق العباب
كانت لنا مدارات الكهولة حكمةً
مدارات العنفوان .. كانت لنا
اختراقا .. فتوة وشباب

«٣»
هذا المساء
قبضة نسيم تعيد
نسائم الفجر والليل معا
وقائع منقولة .. مسموعة مقروءة
لا خيال أو سراب
جئنا من صنعاء
من ضفاف النيل
من الخليج
أو .. من حواري تونس والجزائر
هنا.. نعيش حالة وحدة
أنسام بشائر
انه الوجدان موحد
ايقاعا يهزنا
على رقصة النصر
في حلبة غلاب

«٤»
المصفح وجهك
بقبضتيك لا تهرب به
يرددها نسيم
برجولة واقتدار
كاشف الوجه
يدعوه اليه
كرة ... اثر كرة
«روبن» لا يستجيب
تحاصره العيون والعيون
تخنقه عبرة
لا تعاند صاحبي
لحظات .. وتسقط في بئر الدوار
لا تعاند ... لا خيار
سوى السقوط
هذا المساء ... لا تنتظر
اكليل غار
هناك في تلك الزاوية
عند بدايات الثامنة
تنتهي بالضربة
بالضربة الفنية القاضية
ويكون النصر لي
ويكون الغار لي
ولك التعازي
والمرارة قاتلة

«٥»
خطابك الى الامة وصل
كنت فيه ما أروعك..
كنت صرخة انتماء
لاهلك.. لامتك
«جوازهم» منك ... لم يأخذ عروبة.
المغريات لم تخضعك
كنت «اليماني» فتى العرب
لا للفتى «التايمز» امتلك
شكرا لشاشتنا شاشتك
نقلت الينا تحية
حملت الينا ساعدك
عربيا نحن لها
اذا ازف المعترك
«ومن القصيد قبلة
ونحن «على الدرب» معك

* شاعر يمني يقيم بالدولة

من منكم يستطيع أن يكون أنا؟

من منكم يستشعر مرارة الخيبة في أعماق ضميري فيصرخ «أنا ضائع»؟!
من منكم يتجرع آلام الفشل في قرارة أحشائي فيصيح «أنا مظلوم»؟!
انكم تستطيعون ان تتعاطفوا معي. أو تشفقوا عليّ. ولكن من منكم يستطيع أن يحيا حقيقة بواعثي وصميم دوافعي فينطلق: «أنا بريء»؟! أم أن حديث الفلاسفة عن المشاركة الوجدانية والامتزاج العاطفي انما هو قول أجوف لا يزيد معناه عن معنى الدائرة المربعة والمستطيل البيضاوي؟!

أليس في وسع أحد منكم ان يتحدث عني فيقول: أنا.

أم انني بالنسبة لكم «موضوعا» تحللونه وتحكمون عليه؟ ولكنني بالنسبة لنفسي «ذات» لا أملك الانفصال عن نفسي! نفسي التي هي صميم وجودي أو هي على الأصح ذلك العبء الثقيل الذي أحمله دون أن أملك الانفصال عنه، الخروج عليه.

انني احاول ان اتناسى ذاتي واستغرق بتعامي في حالة «اللاذات» انني واحد ومصيبتي انني كذلك.. سجني لا يسع اكثر من شخص.. أنا

وانا احمل عبء هذا الشخص اينما توجهت فانه يلازمني ملازمة الظل. ويلاحقني في حلي وترحالي...

مشكلتي الآن انني لا استطيع ولا أملك الانفصال عنه او التحلل منه

اجيبوني: من منكم يستطيع ان يكون... أنا

عبدالرحمن عبدالله محمود محمد

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أفغانستان
البحث عن الأمن والسلام

عقب انتهاء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان وانتصار المجاهدين على قوة كبرى داهمت وطنهم. وسيطرت من خلال نظم موالية لها على مقدراتهم. استبشر العالم الاسلامي خيرا، وتطلع المخلصون الى رؤية افغانستان تنهض، ورؤية شعبها ينعم بالأمن والاستقرار والرفاهية.

ولم يتحقق لأفغانستان الأمن ولا الاستقرار. وانزلقت الى حرب دامية يقتل فيها الأخ أخاه، وتبدد فيها الثروات لتمويل نيران حرب أهلية لن تفيد أحدا.. ولن ينتصر فيها أحد.

وتحولت أفغانستان مع مرور الوقت الى قضية مزمنة. فقد غاب عنها السلام وازدادت معاناة أهلها. وغاب عنها البرنامج الوطني الشامل الذي يضمن بناء دولة تنهض بأعباء مواطنيها وتحقق لهم طموحاتهم.

واستمرت المعارك، الواحدة تلو الأخرى فينتصر فريق.. فيعد الآخر العدة لضربه وتحطيمه. وضاعت المبادرات تحت دوي القنابل. وغاب صوت العقل والحكمة ليعلو صوت المدافع. وما ان تنتهي معركة بين الفرقاء.. الا وتبدأ أخرى تعيد النار من جديد لتلتهم الأخضر واليابس وتحصد ارواح العشرات من الأبرياء.

ولم تكن الحرب في أفغانستان افغانية في أسبابها وأهدافها وانما لعبت الكثير من القوى دورا في استمرارها.

واليوم ومعارك الكر والفر مستمرة.. ومحاولات اعادة الاستقرار تتسابق مع محاولات اشعال النار.. لايملك الصادقون الا دعوة الأخوة الافغان الى صيانة وطنهم وحماية سيادته وتعويض شعبهم عن سنوات من الموت والفقر والحرمان.

ان الفرقاء الافغان مطالبون اليوم أكثر من اي وقت مضى بالارتقاء بتوجهاتهم، والبعد عن كل تأثير خارجي، والالتفاف حول حكومتهم لبناء وطن متعطش للأمن.

فالحرب الافغانية.. لن ينتصر فيها الا صوت الحق.. ولن يخرج منها شعب افغانستان من دون صدق النوايا ووحدة الهدف.

الاتحاد

مأزق التوفيقية في الفكر العربي المعاصر

د. السيد ولد أباه

يعترف داعية الوضعية المنطقية العربية المرحوم زكي نجيب محمود في أحد كتبه الأخيرة «قصة عقل» (مذكرات فكرية تؤرخ لمسيرته الفلسفية) بقصور وخطأ نظرته العدائية للتراث العربي - الاسلامي، وظروف انتقاله من الانبهار بالحضارة الغربية في شموخها العلمي التقني الى الانفتاح على القيم والمقاييس المعرفية الاسلامية، في اطار نظرية توفيقية تستلهم وجدانيا الدين وتتبنى منهجيا الرؤية العلمية، يقول مبينا ذلك: (ابدأ حديثي عن هذه المرحلة في مسيرة العقل الذي أروي قصة تطوره، باعتراف اعترف به عن نفسي في ذلك الحين - او آخر الاربعينات وأوائل الخمسينات - بأنني حين دعوت الى الأخذ بثقافة الغرب - والغرب هو العصر لأنه هو صانع حضارة عصرنا - كنت في تلك الدعوة على كثير من التطرف، لأنني عندئذ نظرت الى الامر من جانب واحد هو جانب (العصرية) التي لا بد منها في انسان اليوم، لكنني أهملت الجانب الآخر الذي لا بد منه كذلك حفاظا من اي انسان معاصر على هويته الخاصة التي صنعها تاريخه، فجاءت نظرتي الى (الثقافة المنشودة) نظرة مبتورة تثبت جانبا وتهمل جانبا آخر، ولم اصحح هذا الخطأ الا في اول السبعينات).

ولا شك ان هذا الاعتراف الذي اوردنا، ينطبق على أغلب المفكرين العرب، الذين عادة ما يبدأون انتاجهم الفكري الأول بالنزوع التحديثي والنهج التغريبي، وإن حركتهم دوافع محلية مشروعة، ثم ينتهون الى نمط من التوفيقية الجدلية، ان لم يسلكوا المسلك المعاكس، فيكتفوا برفع شعار الهوية المغلقة.

عرفت هذه الظاهرة مداها في السنوات الاولى من عقد الثمانينات، في فترة تميزت بانتشار (المد الاسلامي) وانتكاسة اكثر الايديولوجيات التحديثية تأثيرا في المجال العربي (الماركسية) ففي الوقت الذي بدأ فيه العديد من كبار المفكرين (يكتشفون) الاسلام في صورته (الثورية) الجديدة (ادونيس، انور عبد المالك، هشام جعيط) انتقل البعض الآخر الى تبني الاطروحات الاسلامية والتبشير بها، ولعل ابرزهم منير شفيق وعادل حسين ومحمد عمارة، والثلاثة هم الآن من أبرز مفكري التيار الاسلامي الجديد.

وقد واكب هذا التحول اعادة الاعتبار للمبحث التراثي ، تحقيبا وتأويلا، فبرزت المشاريع الفكرية الواسعة الساعية الى وضع المقاييس المنهجية لقراءة منتوجات (العقل العربي) وفق رؤية تركيبية (متعاطفة) (بالمفهوم السوسيولوجي لدلتاي) بدل النزعة العدمية المتحاملة التي سادت في نهاية الستينات (صادق العظيم، طيب تزيني..) نذكر في هذا السياق أعمال محمد عابد الجابري وحسن حنفي ومحمد أركون.

وليست الظاهرة ذاتها جديدة في السياق الفكري العربي: فلئن كان سيد قطب داعية القطيعة بين الاسلام (وجاهلية القرن العشرين) قد مر في مرحلته الفكرية الأولى بالنزوع الليبرالي الذي طبع فكر استاذه العقاد، فإن كل الوجوه الثقافية المعروفة عاشت هذه النقلة من المرحلة التحديثية التغريبية الى نمط من التوفيقية التصالحية، انطلاقا من الجيل الأول: محمد حسين هيكل، طه حسين، توفيق الحكيم، انتهاء بخالد محمد خالد وزكي نجيب محمود وأضرابهم.

وكان صديقنا المفكر البحريني اللامع الدكتور محمد جابر الانصاري قد خصص كتابا جامعا لهذه الاشكالية (النزعة التوفيقية) صدر السنة الماضية بعنوان: (الفكر العربي وصراع الأضداد) لا شك انه جهد محمود غير مسبوق، في تناول ما عبر عنه في العنوان الفرعي بـ (حالة اللاحسم في الحياة العربية والاحتواء التوفيقي للجدليات المحظورة).

فالسؤال الذي نعتبره ملحا في اعتقادنا هو ادراك الى ماذا تحيل هذه الظاهرة التي عبر عنها البعض بـ (البداوة الفكرية) (اي حالة الانتقال الدائم على الطريقة البدوية)؟ فهل تفسر بعجز النخبة العربية عن تحمل الشجاعة التنويرية في ارساء القطيعة الجذرية مع الموروث والانخراط اللا محدود في شروط التحديث، كما كان الشأن في المجتمعات الغربية في عصور التنوير التي تتميز بالتوجه النقدي الصارم ورفض الشرعية الكنسية وتعويضها بالنزعة العقلانية الانسانية (تلك اطروحة عزيز العظمة مثلا...) ام انها تفسر بعوامل معرفية بحتة تتمثل في غياب الآفاق المنهجية التحديثية والعجز عن مواكبة تطور وتجدد العلوم الانسانية، خصوصا تلك التي تبحث في المخيال الشعبي والتمثلات العامة (اطروحة محمد اركون)؟ ام ان الأمر مرده ان التراث ليس بالنسبة للعربي انتاجا منفصلا عنه، بل هو واقع حي يعيشه ويتنفس فيه، ولا يمكنه الانفصال عنه وانما حسبه التجديد من داخله (الجابري وحسن حنفي).

ليس من همنا في هذا الحيز الاجابة على هذه الاشكالية الهامة، التي تتعلق في جوهرها بمعادلة ثلاثية المكونات، تتلخص في علاقة الفكر العربي المعاصر من جهة بالحس المشترك، ومن جهة اخرى بالحداثة الزاحفة، وليست هذه العلاقة في واقع الامر بسيطة المبنى، واضحة الخيوط، بل تلفها وسائط شائكة تبرز في طبيعة السمة (المعاصرة) لهذا الفكر (اي ماذا يميزه عن الفكر التراثي)؟ والصلة الشائكة بين الدين في ثوابته المطلقة ونمط التدين الداخل في الحس المشترك، والعلاقة الدقيقة بين الحداثة كمشروع تاريخي كلي وتجسد هذا المشروع في الفضاء الغربي (باعتباره التجسد الأكثر بروزا).

إن البحث في هذه التمييزات الدقيقة شرط لا غنى عنه حسب رأينا في ضبط الاشكالية المدروسة، التي عادة ما يتم النظر اليها برؤية ميكانيكية مبسطة. تكرس ما دعاه برهان غليون (الوعي العربي الممزق) أي (الاحراج المأساوي) المتمثل في خياري (الحفاظ على الذات مع التخلي عن الحضارة والتاريخية والفعالية. او الانخراط في الحضارة والدخول في العالمية والتخلي عن الذات).

فالمفكر العربي يجد نفسه عاجزا عن تجاوز هذه (التعاسة الوجودية) التي مصدرها كامن في التوتر بين انتمائه المعرفي (الحديث) وانتمائه الثقافي (التراثي) ولذا يتردد بين نموذج (المستشرق) ونموذج (متصرف الحس المشترك) وتتنوع وتتمايز قدرات المفكرين على اتقان المسلك التوفيقي. والبحث له عن الصياغة الأكثر احكاما.

فهل كتب على الفكر العربي التأرجح بين ثلاثة مواقف هشة وعقيمة: هي اما التماهي الممتنع مع اصل لا نفتأ نبتعد عنه ولو توهمنا التمسك به او الاغتراب في واقع مغاير لا نعيشه وان كنا نعايشه او التوفيقية المبسطة بين مثالين غارب وغربي لم نعرف كيف نرتب الصلة بهما بدل الالحاح على التركيب الجدلي بينهما؟

ان هذا السؤال يحيل الى سؤال آخر يتعلق بمصدر وشرعية الاشكالية ذاتها، وهو السؤال الذي يصوغه برهان غليون في كتابه الهام (اغتيال العقل) بقوله : (كيف نشأ هذا التعارض والانشقاق في الوعي العربي، وما هو مغزاه التاريخي ومضمونه الاجتماعي، ولماذا لم ينجح المجتمع العربي في تجاوزه. اي في انتاج وعي منسق ومستقل بذاته ينقل الثقافة العربية ذاتها من دائرة الصراع الايديولوجي الى دائرة الابداع الثري، ومن التقليد الاعمى للماضي والحاضر، الى خلق المستقبل اي الى التجديد)؟

للاجابة على هذا السؤال، كثيرا ما يحيل بعض الكتاب العرب المتبهرين بالنموذج الياباني، الى قدرة المجتمعات الاسيوية الى احتواء التجديد والحداثة في مركباتها التراثية وقيمها السلوكية العرفية، دون تحسس الحاجة الى طرح هذه المعضلة النظرية التي عالجناها.

وقد لا يكون من المفيد مناقشة هذه الأطروحة، في غياب دراسات علمية رصينة حول التجربة الاسيوية من منظور المقارنة بالتجربة العربية. كما ان الفروق التاريخية والاستراتيجية والفكرية واضحة بينه وبين هذين المجالين الحضاريين نكتفي باحدهما وهو الإرث الصدامي الطويل بين المجال السلامي والغرب، وظروف التفاعل بينهما.

ولا مندوحة من الاقرار ان اشكاليتنا قد تزايدت في الفترة الاخيرة كثافتها الايديولوجية الملغومة من جراء عاملين اساسيين:

أولهما حالة التصادم الحاد القائمة في العديد من الساحات العربية بين الاتجاهات الاسلامية (او الاصولية) والحكومات التي تسندها بعض التيارات التحديثية (او العلمانية).

وثانيهما ما تحيل اليه ظاهرة (العولمة) التي اضحت تعوض مقولة (المعاصرة) (بدلالتها التاريخية المحايدة). فهذه الظاهرة ينظر اليها اليوم على نطاق واسع بأنها تحد (استعماري) جديد لغرض نموذج غربي، بتوظيف الانجازات التقنية الهائلة من أجل تقويض الثقافات المغايرة.

ولا نجد من المجدي التوقف عند هذين العاملين الحاسمين في اعادة صياغة ثنائية الهوية والمعاصرة. وان ما نختم مقالتنا به هو الاشارة الى ان النزوع التوفيقي. وان رام مسلك التقريب والمصالحة (وهو مسلك ايدولوجي واخلاقي مشروع) إلا انه يساهم في تعزيز هذا (الوعي العربي المأساوي) بدلا من تحويل حالة التوتر ذات الجذور الموضوعية الى حافز ابداعي لانتاج نموذج مغاير. وكما يقول محمد جابر الانصاري فلعلنا لسنا بحاجة الى فك الصراع وإنهاء التصادم اذ (ان فترات التحول الحضاري، والعمل على خلق اتجاهات جديدة في حياة الامم يتطلب التسليم بحقيقة الصراع وممارسته وقبوله واقعيا وفكريا، مع الخضوع لقوانينه، وتقديمه على اعتبارات التوفيق والتقريب، لفترة من الزمن، والنظرة التوفيقية التي من طبيعتها تجنب الصراع واغفال متطلباته وضروراته قد لا تكون الفكرة الملائمة، او الفكرة الأنسب لمثل هذه العصور التحولية).

ولا شك ان الرهان الديمقراطي الحر والمرن هو الذي سيضمن ادارة هذا الصراع في مناخ صحي تعددي، يفضي الى البديل (المطلوب) مع تذكر المبدأ المنطقي القديم الذي قوامه: ان الشيء مع غيره غيرهما.

استاذ بجامعة نواكشوط

الصهيونية ومحاولة الامساك بالمستقبل الروسي



د. فايز رشيد

يكثر الحديث مؤخرا عن زيادة تغلغل الحركة الصهيونية في روسيا وباقي الجمهوريات «السوفييتية» سابقا اضافة الى ما تكشفه الوقائع عن الدور الصهيوني في انهيار الاتحاد السوفييتي رغم ان هذه الوقائع لم تكشف كاملة بعد لكن من الواضح ان للحركة الصهيونية ادواتها التي لعبت دورا كبيرا في عملية الانهيار والتي لاتزال تلعب دورها في محاولة الامساك بالمستقبل الروسي عموما.

وكشاهد عيان عاش الاحداث خلال فترتين ١٩٧٢ - ١٩٧٩ و ١٩٨٥ - ١٩٩٠ استطيع التأكيد على جملة من القضايا حول هذا الدور وما كانت تخلقه من تساؤلات في اذهان الكثيرين من المغتربين والدارسين في موسكو وغيرها من المدن السوفييتية: في السبعينات وفي ظل اوج القوة السوفييتية كان اليهود في مختلف الجمهوريات يتلقون هدايا بمناسبة اعيادهم الدينية من محال مادلك اندسبتر الصهيونية المعروفة ومن مختلف فروع الوكالة اليهودية في اوروبا.

كان استغرابنا كبيرا عندما كنا ندور على مختلف مكتبات موسكو من اجل شراء كتاب او كتب لمؤلفين سوفييت يكشفون فيها حقيقة الصهيونية .. وبعد صدورها مباشرة ورغم طباعتها باعداد هائلة.. كنا لانجدها «!!» وكأن ايدي خفية اشترتها فور طباعتها. ما زلت اذكر.. عندما دعتني الكاتبة السوفييتية الصديقة جالينا نيكيتينا لحضور مناقشة رسالتها لنيل الدكتورة في جامعة موسكو علم ١٩٧٨ وكان موضوعها حول «النفوذ الصهيوني في المؤسسات السوفييتية الاقتصادية استمرت مناقشة اللجنة الاكاديمية لها حوالي ست ساعات ورغم نقاشها العلمي وادلتها الحسية الملموسة ودفاعها المستميت عن موضوعها.. لم تنجحها اللجنة «!!» يومها - وللامانة اقول - لم اشعر انني امام لجنة اكاديمية في الاتحاد السوفييتي لان اغلبية الاعضاء كانوا عن قصد يتعامون عن جملة الحقائق التي اوردتها الباحثة من خلال التشكيك في صحتها ودفاع بعضهم صراحة عن المنطلقات الانسانية للحركة الصهيونية «!!» ان من ابرز الكتاب السوفييت الذين كشفوا الصهيونية هو، ايفان يفسييف الذي جرى اغتياله في اواسط الثمانينات عن طريق سيارة دعسته بينما كان يمشي على الرصيف «والحادثة معروفة» واجبرت زوجته على الدوام في عملها منذ اليوم الثاني على وفاته والا فقدت ابناءها «!!» وقد اشتكى البعض من المؤلفين السوفييت ممن تناولوا الحركة الصهيونية في كتاباتهم لكاتب هذا السطور في المقابلات واللقاءات التي أجريت معهم من اضطرارهم لتغيير ارقام هواتفهم كل يوم تقريبا نتيجة للتهديدات والازعاجات التي يتلقونها وكيف ان شكواهم من هذا الوضع لم تكن تلقى آذانا صاغية ، كل ذلك كان يجري في ظل السلطة السوفييتية «!!»

مازلت اذكر.. اثناء تخصصي العلمي من خلال عملي كطبيب في المستشفى المركزي لمدينة مينسك «عاصمة جمهورية روسيا البيضاء» انه في علم ١٩٨٩ وفجأة فإن الكثيرين من الاطباء المتشنين في كافة الاقسام غيروا اسماءهم : يودي اصبح حاييم وايفان صاروا ينادونه ديفيد وهكذا دواليك.. ليتبين ان هؤلاء الاطباء هم من اليهود .. لكنهم استغلوا القوانين السوفييتية التي كانت تسمح بتغيير الاسماء بمنتهى السهولة ليطلقوا على انفسهم اسماء روسية وعشية الانهيار عادوا الى اصولهم «!» هذه الاحداث فردية لكنها تعتبر دلالة على حجم ما كان يجري. اما على المستوى السياسي فان امورا كثيرة جرت. هذا اضافة بالطبع الى رضوخ غورباتشوف للشروط الامريكية في فتح ابواب الهجرة لليهود السوفييت الى اسرائيل مقابل صفقات القمح الامريكية والتعامل التجاري مع الاتحاد السوفييتي في تلك الفترة.

لم اشأ من خلال الاستعراض السابق الدخول في عملية تحليلية للانهيار السوفييتي.. بالقدر الذي اردت فيه القاء الضوء على الدور الصهيوني وحقيقة نفوذه في الاتحاد السوفييتي آنذاك.

بعد الانهيار مباشرة .. كانت مستغربة ومثيرة للجدل تلك السرعة الزمنية التي تمكنت المنظمات الصهيونية وافرع الوكالة اليهودية ومنظمة الشباب اليهودي خلالها من فتح مكاتب علنية لها في روسيا وباقي الجمهوريات وامتلاكها للادوات وآلية العمل ومن خلالهما استطاعت الحركة الصهيونية مد نفوذها وبسط سيطرتها على العديد من المؤسسات الاعلامية والاقتصادية في هذه الدول. وهذا ينم عن مدى تنظيم هذه الشبكة ابان السلطة السوفييتية وارتباطها بالفرع الام «الحركة الصهيونية واسرائيل» وعمق التنسيق معها.. مما يشكل ارضية خصبة لما نشهده حاليا من محاولات صهيونية واسرائيلية محمومة للسيطرة على المجالين الاقتصادي والاعلامي في روسيا.

فعلى الصعيد الاقتصادي، لعله بات من المعروف الدور الذي يلعبه اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء تشيرنوميردين والذي يصفه المراقبون «بسمكة القرش» وبالحاخام اليهودي في بيع روسيا الى صندوق النقد الدولي. وهو الذي يقود اللوبي اليهودي فيها. ولقد اتهم مجلس الدوما «البرلمان» الروسي الرئيس بوريس يلتسين بانه وجه تحديا مباشرا الى الرأي العام بتعيينه تشوبايس في الموقع المذكور خاصة وانه متهم بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس الروسي وبالتهرب الضريبي «!!».

لقد ارتبط اسم اليهودي تشوبايس بأزمة الاقتصاد الروسي ونهب الملكية الوطنية تحت غطاء التخصيص الذي ادى بالملايين من المواطنين في روسيا الى الفقر المدقع، ووصل الامر ببعض المحللين السياسيين الغربيين الى وصفه «بالكاوبوي الامريكي في البوادي الروسية» .

كذلك الامر بالنسبة لرجل المال اليهودي الروسي فلاديمير جوسنسكي «رئيس المؤتمر اليهودي الروسي» الذي اسس «بنك موست» . وبيريزوفسكي «نائب سكرتير مجلس الامن القومي الروسي» صاحب بنك لوجوفان وغيرهم من رجال الاعمال من اليهود الروس الذين يحاولون ابقاء تبعية الاقتصاد الروسي للغرب ومحاولة التأثير على القرار السياسي في الجمهورية الفيدرالية.

إن المؤسسات الاقتصادية المذكورة التابعة للوبي اليهودي حاولت وتحاول السيطرة على المجال الاعلامي. فقط اسست صحيفة سيثونيا. وشركة التلفزيون المستقلة وهي من اقوى محطات التلفزيون اثارة وشهرة وتأثيرا ومجلة «ايتوجي» وهي تمول القناة السادسة في التلفزيون الروسي.

اضافة الى محاولة شراء اسهم اهم الصحف والمجلات السوفييتية السابقة: المجلة الادبية «ليتراتورنايا جازيتا» وصحيفة الشباب الكومسومولي «كومسومولسكايا برافدا» واللتين تم شراء معظم اسهمهما من قبل اليهودي الروسي «فلاديمير بوتانين» صاحب بنك «اونكسيم».

والشراء الكامل للمجلة الشهيرة «اوجنيوك» والصحيفة المستقلة «نيزافيسمايا جازيتا» ويكتشف القارئ والمحلل في كل يوم خبرا جديدا عن تصاعد وزيادة نفوذ اللوبي الصهيوني في روسيا .

قبل وبعد الانهيار السوفييتي على الاخص كانت الاوضاع في روسيا والجمهوريات الاخرى على رأس اولويات الحكومات الاسرائيلية ذلك انها وكما يقول نتانياهو «تشكل مجالا خصبا للعمل ومن اجل تهجير يهودها كذلك الى اسرائيل وقد صرح رئيس شعبة الاستخبارات السابق في هيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال يوري سلغي قائلا : علينا التوغل بعيدا في غاية الصواريخ الروسية وبات معروفا للقاصي والداني الدور الاستخباراتي التخريبي لاسرائيل في روسيا وباقي الجمهوريات الاخرى.

ولقد حصلت اسرائيل مؤخرا على عقد يمكنها من تحديث عدد كبير من الطائرات الروسية المتعددة الانواع.

في المقابل .. علينا ان نعترف بالاهمال العربي لمحاولات الاستثمار الاقتصادي في روسيا وبالتالي عدم الوقوف الفعلي لمحاولات الهيمنة الاسرائيلية في الجمهورية الفيدرالية وعلى الاخص في الجمهوريات الاسلامية التي تشكل مجالا خصبا لاستثمارات اقتصادية ومجالا كبيرا للتعاون العربي مع هذه الدول. هذا الفراغ الحاصل تحاول اسرائيل ان تملأه بالكامل مما يدعو الى الشعور بالخطر في المرحلة المقبلة.

روسيا هي امتداد للاتحاد السوفييتي رغم انهياره وهي دولة نووية وقوة لايستهان بها رغم انحسار دورها بعد الانهيار. والعلاقات العربية الروسية تاريخية وعميقة «ابان الفترة السوفييتية» وبالتالي يجب ان تكون مجالا حيويا للفعل العربي .. وأول خطوات الفعل هذه هي تعميق حالة الحوار العربي الروسي في محاولة لابعاد روسيا عن الهيمنة الاسرائيلية ومن اجل انشاء علاقات فاعلة بين العرب وروسيا.

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥-٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الشيبي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (مشاعر الدامرجي) ت: ٢٩٢٩١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

e-mail address: alithp01.net.ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٥ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

مصداقية «الأمريكان» على المحك

لا خلاف على ان الولايات المتحدة الأمريكية التي سعت ونجحت في قيادة مسيرة السلام العربية الاسرائيلية، منذ مؤتمر مدريد للسلام لا تزال، هي اللاعب الوحيد والمؤثر في تلك المسيرة، بحكم القدرة التي توفرت «للأمريكان» بعد حرب الخليج، بحيث اعتبرها الكثيرون قائدة العالم بلا منازع، ولا شك أيضاً بأن الولايات المتحدة، توفرت لها كل الفرص الذهبية للعب هذا الدور، جراء معطيات عدة يعيشها عالم ما بعد الحرب الباردة، وجراء الضعف الذي يعانيه الوطن العربي نتيجة لحالة الفرقة، وافتقاره إلى أبسط قواعد التضامن نتيجة لتداعيات ما بعد حرب الخليج الثانية، كل تلك العوامل، أعطت للولايات المتحدة الفرصة للتفرد والإمساك بخيوط السياسات في المنطقة. والولايات المتحدة بحكم موقعها القيادي، وبحكم قواعد التحالفات في مختلف مناطق العالم، تعتبر بالنسبة لنا في منطقة الخليج تحديداً، أحد الحلفاء الرئيسيين الذين يملكون القدرة على التأثير في سير الأحداث وبخاصة حماية ممرات النفط العالمية، التي يعبر من خلالها أحد أهم مصادر الطاقة في العالم، وقد أكدت على ذلك الزيارة التي قام بها الاسبوع الحالي وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين الذي جدد مواقف بلاده من المنطقة، واعتبر أن العبث بمعادلة الأمن فيها يشكل تهديداً مباشراً للمصالح الأمنية ليس للولايات المتحدة وحدها بل للعالم الغربي بشكل عام. وبقدر قناعة دول المنطقة بأهمية دور الولايات المتحدة على صعيد الأمن فيها باعتبارها أحد الحلفاء الا ان ذلك لم يمنع قادة المنطقة، من توجيه الانتقاد للولايات المتحدة، ومطالبتها بحكم «الصداقة» من جهة و«المصالح المتبادلة»، من جهة أخرى بضرورة اثبات مصداقيتها تجاه قضاياهم العادلة، بدءاً من توقف الجهود الامريكية على صعيد قضية السلام العربية الاسرائيلية، وانتهاء بالمواقف غير المبررة من قضية القدس، ولعل أبرز المواقف الصريحة والقوية تجاه تلك القضيتين ما عبر عنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حينما دعا واشنطن إلى الضغط على اسرائيل لاستئناف المفاوضات على كل المسارات.

كما جاء الموقف الواضح والصريح ايضا في انتقاد القرار الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل كونه يشكل تحدياً لمشاعر الأمة الإسلامية وتأكيد سموه على ان القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، وينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة، طبقا للقرارات الشرعية الدولية.

وعبر عن هذه المواقف الصريحة ايضاً، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عندما أعرب عن أسفه لقرار مجلس النواب الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

وقد اعتبرت دولة الامارات في بيان سبق زيارة الوزير الامريكي أن توصية مجلس النواب الامريكي للرئيس بيل كلينتون بالتأكيد على أن القدس الموحدة هي عاصمة لاسرائيل تلقي شكوكا على حياد واشنطن في عملية السلام في الشرق الأوسط. كما اعتبر البيان أن هذه الخطوة تتحدى مشاعر الأمة الاسلامية وتتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة بالاحتلال الاسرائيلي وبمدينة القدس ولا شك بأن هذا الموقف، وغيره من المواقف خير ما يعبر عن الخلاف مع سياسات واشنطن، تجاه القضايا العربية.

ان الولايات المتحدة الأمريكية وعلى ضوء ما لمسه وزير دفاعها من مواقف في المنطقة تعارض سياساتها تجاه إحدى أهم القضايا العربية وأقدسها مطالبة بأن تعيد النظر، في سياساتها تلك للحفاظ على قدر من المصداقية التي سيستمر الشك فيها، طالما استمرت سياسات واشنطن الداعمة والمؤيدة لاسرائيل، التي وازنت علاقاتها باسرائيل. في ميزان المصالح المتبادلة، فإن كفة مصالحها في العالم العربي هي الأرجح كما نعتقد.

كما أن الولايات المتحدة التي تدعو دوماً الى ضرورة استقرار المنطقة، والى ضرورة بناء جدار الثقة بين دولها جدير بها أن تبرهن بشكل ملموس على دعواتها تلك، من خلال الاقرار بمصالح العرب وحقوقهم التي لن يستطيع «الأمريكان» ولا غيرهم القفز فوقها.

عبيد سلطان

الاقمار الصناعية تطارد سوسة النخيل في الجزيرة العربية

■ قالت شركة بريطانية ان السلطات الزراعية في شبه الجزيرة العربية طلبت منها استخدام تقنية الاستشعار عن بعد عن طريق الاقمار الصناعية لدراسة ما تخشى ان يكون تهديدا جديدا باصابة النخيل بالسوس.

وقال ماتيو ايفانز مدير عمليات الشرق الاوسط بشركة ناشيونال ريموت سنسينج سنتر البريطانية ان شركته تلقت طلبا لاستكشاف جدوى تحليل صحة اشجار النخيل في شبه الجزيرة بمساعدة الاقمار الصناعية.

واضاف لرويتر: احد المشروعات التي كلفت بها الشركة هو اجراء ابحاث حول سوسة النخيل المنقارية الحمراء التي نفهم انها يمكن ان تدمر النخيل في مختلف انحاء شبه الجزيرة العربية.

وتابع «يمكننا استخدام صور الاقمار الصناعية للمساعدة في اكتشاف المراحل الاولى من العدوى بسوسة النخيل الحمراء ومراقبة انتشارها» واضاف ان سعف النخيل المصابة تتحول الى اللون الاصفر ثم تذبل. وقال ايفانز ان عددا من الوكالات العاملة في المجال الزراعي وغيره بالمنطقة تبحث في طرق تعقب سوسة النخيل الحمراء التي تقول السلطات انها تصيب التركيب الداخلي للنخيل في بعض اجزاء شبه الجزيرة وتقتلها خلال شهور.

تجديد قصر اردني بلمسات كورية

■ ذكر مصدر رسمي اردني امس ان خبراء من كوريا الشمالية سيساهمون في عملية ترميم قصر «المشتى» الاموي في الاردن والذي يعود الى القرن السابع.

وجاء الاعلان عن قرار ترميم القصر (حوالي ثلاثين كلم جنوب عمان) اثر لقاء وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي والسفير الكوري لدى الاردن تشاي كوانغ راي. واضاف المصدر نفسه ان الجانبين قررا «اجراء اعمال الترميم والصيانة وعمل بانوراما لقصر المشتى على يد خبراء كوريين خلال الاسابيع القادمة». وقال ان اللقاء بحث ايضا في «مجالات التعاون بين البلدين في قطاع السياحة والاثار والاستفادة من الخبرات الكورية في مجال البانوراما». ويضم المشتى اطلال قصر اموي وتوابعه ويمتد على مساحة شاسعة جنوب عمان. لكن بناءه لم يكتمل في العهد الاموي حين اقيمت عشرات القصور والقلاع في الاردن.

نطق خاطىء يقود يابانية الى انجلترا بدلا من تركيا

■ انتهى المطاف بسائحة يابانية في لندن كانت تسأل عن اتجاهات الذهاب الى تركيا لتفاجأ بنفسها بين اشجار النخيل والمقاهي في توركي على الريفيرا الانجليزية بدلا من المدن الشهيرة في مدينة استانبول ويبدو ان حارس محطة سكك حديد بادينجتون في لندن الذي لجأت اليه كوميكو تسوشيدا طلبا للمساعدة لم يسمعها جيدا وبعث بها الى المنتجع الواقع على الساحل الانجليزي. وعندما وصلت البروفيسورة اليابانية ـ ٥٠ عاما الى هناك بعد منتصف الليل بقليل بعد رحلة طويلة بالقطار اعتقدت انها في استانبول حيث تقوم بالتدريس في احدى الجامعات هناك. وقالت السائحة اليابانية في لقاء مع صحيفة دايلي ميل امس لقد ظللت اقول تركيا تركيا ولكن يبدو انه بسبب طريقة نطقي ارشدوني الى قطار متوجه الى توركي وكنت اعتقد ان الطريق طويل الى المطار ولكن عندما سألت المواطنين عن تركيا ابلغوني انني في القطار الصحيح.


[illegible]: الطفلة الكساندرا من لومازو بايطاليا تطالع باعجاب الدمية «باربي» التي اطلق عليها اسم «هابي فيست» والتي تم صنعها احتفالا بالدمية البليون التي تم بيعها حتى الآن. (أب)

لص يقطع الاتصالات عن جمهورية روسية

■ قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان لصا سرق ٦٠ مترا من الكابلات الهاتفية من قلب مدينة روسية نائية سبب انقطاعا في اتصالات جمهورية بورياتيا الروسية امس لمدة خمس ساعات.

واثر الحادث الذي وقع في اولان اود عاصمة بورياتيا المتمتعة بالحكم الذاتي والمتاخمة لحدود منغوليا على عمل الجيش الروسي وايضا على الاتصالات الاخرى في المنطقة وقدرت الخسائر بنحو ٨٠٠ مليون روبل (١٣٥ الف دولار).

وفي وقت سابق من الاسبوع الحالي صعق لصان في شرق قازاخستان وهما يحاولان سرقة اسلاك خط الضغط العالي.


سيدة تعتمر قبعة مرصعة بفراولة صناعية وتتهادى عبر الرويال اكلوجر للرويال اسكوت امس الاول. (رويتر)

سعودي يعالج بالاعشاب جنون ابقار بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان مواطنا سعوديا يدعى فهد الرشيد وصل الى بريطانيا ومعه ادوية عشبية قال انها لعلاج مايسمى بمرض جنون البقر.

واوضحت الصحيفة ان اجداد هذا المواطن كانوا يجوبون شبه الجزيرة العربية ليعالجوا الجمال والماعز بالادوية العشبية. وقال الرشيد ان والده اخبره بسر دواء طوره الاجداد مكون من اربعة اعشاب مختلفة تنمو على سلسلة جبال السروات في شبه الجزيرة العربية وبعد تجفيف تلك الاعشاب وسحقها وتكويرها تعطى للحيوانات المصابة. واشار الى ان الجمال كثيرا ما تصاب بالجنون ايضا بعد اكلها اطعمة ملوثة ببقايا الجيف التي ترمى بين الحين والاخر في اطراف الصحراء.

واضافت الصحيفة ان فهد الرشيد وهو من مدينة ينبع واثق من نجاح دوائه العشبي في شفاء الابقار من المرض.

مطبعة لتزوير العملة الفرنسية

اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية ان عناصرها اكتشفوا امس الاول في مرسيليا مطبعة سرية في عنبر صغير وعثروا فيه على اكثر من عشرة ملايين فرنك مزورة من فئة ١٠٠ والـ ٢٠٠ فرنك فرنسي.

وقد اعتقلت الشرطة خمسة عشر شخصا وحبستهم عل ذمة التحقيق..

واضافت الشرطة ان قسما من الاوراق المالية التي ضبطت كانت قيد الطبع وقسما اخر على وشك طرحه في الاسواق.

دعوة نرويجية في الـ ٩٨ من عمرها لاداء الخدمة العسكرية

■ موسكو - الاتحاد: انها جيوندون كالاند الجدة العجوز التي تبلغ من العمر ثمانية وتسعين عاماً وتعيش في ضواحي مدينة بيرجين قرب الضفة الغربية لنهر النرويج، وتؤكد الجدة العجوز في هذه السن المتقدمة انها ممتلئة بالحيوية والنشاط ولاتشكو من شيء، والدليل على ذلك انها قامت بشراء جرار زراعي لري الاراضي التي تفلحها بنفسها!. ومنذ ايام تلقت الجدة خطابا رسميا من وزارة الدفاع النرويجية «قسم التعبئة العامة» يفيد ان على كافة من يمتلكون جرارات زراعية او عربات نقل قد دخلوا قائمة احتياطي الجيش الذي قد يستدعي للخدمة العسكرية في اية لحظة.

ويمضي الخطاب محذرا الجدة جيوندون من ان الجيش سيكون مرغما على تعبئتها بالقوة اذا حاولت التهرب من خدمة الوطن!. الغلطة نجمت عن ان الضباط ارسلوا الخطابات لكل ملاكي الجرارات دون ان يدققوا في اعمارهم. ومع ذلك فان العجوز لم ترتبك او تفزع عند استلامها خطاب الاستدعاء، وعلى العكس من ذلك اعربت لصحيفة «بيرجين تيدندي المحلية عن انها في حالة تأهب قصوى ومستعدة لأداء فرض الخدمة العسكرية اذا كان ذلك ضروريا وفيه خير ونفع للشعب النرويجي البطل!

غواصة روسية لنقل المسافرين

افادت الانباء امس بأن غواصة لنقل الركاب صممتها شركة روسية كبرى للمعدات العسكرية تقوم ببعض المشروعات المدنية باتت مستعدة لاول تجربة لها لنقل الركاب في اعماق المياه. وذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان بناة السفن في حوض بيتروزافود للسفن في سان بطرسبرج سلموا الغواصة وذلك في حفل بهيج امس الاول. ويمكن للغواصة ان تحمل اربعين راكبا يتخذون اماكنهم في قمرة مريحة تتعدد بها الفتحات الضخمة لمشاهدة الحياة البحرية.

بسبب التقشف:

السفارة الامريكية في بيروت تلغي حفل عشاء

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ اعلنت السفارة الامريكية في بيروت انها ألغت حفل عشاء كانت دعت اليه شخصيات سياسية واجتماعية لبنانية. وجاء في بيان للسفارة انها اعتذرت عن العشاء بسبب حالة التقشف المتبعة في دوائر الخارجية الامريكية وايضا لغياب السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز.


«بالون عملاق»: اكبر بالون مظلي قامت بصنعه شركة هاسبرو لصناعة الدمى والالعاب بعد ان صممته شركة «ريتشارد برانسون فيرجن» للبالون. وقد شوهد في سماء لندن امس الاول تاركا وراءه دخانا برتقاليا (أب)


[illegible]: جاهبار جونز يلهو بمياه نافورة «اولد ستون سكوير» وهو في طريقه الى منزل الاسرة بصحبة امه وشقيقه الاكبر. (أب)

معاق لبناني يتوجه من فرنسا الى بلاده بدراجة

■ غادر اللبناني المعاق انطوان عون - ٣٦ عاما مدينة كاين الفرنسية على دراجة هوائية برفقة شخصين اخرين متوجها الى لبنان امس الاول حيث سيقطع مسافة مقدارها ٣٥٠٠ كلم من اجل مساعدة ايتام وطنه الام.

وكان عون الفرنسي - اللبناني والمقيم في فيرسون بالقرب من كاين قد جال على مختلف المدن الفرنسية على دراجته الهوائية قبل ١٠ سنوات ثم وصل الى مونبلييه على كرسيه المتحرك، قبل ان يقوم بقطع المسافة بين نيويورك ولوس انجلوس (الولايات المتحدة) على دراجة ايضا برفقة شخصين عام ١٩٩٢.

وقال عون قبل مغادرته وقد بدا متأثرا، الامر مختلف هذه المرة فانا ذاهب الى وطني واعتبر ذلك رمزا، اريد ان اعطي املا لجميع معوقي الحرب في لبنان.

وعون الذي اصيب بالاعاقة عام ١٩٧٩ عندما كان يحارب في صفوف الكتائب سيجلس في مؤخرة الدراجة التي صنعت خصيصا لهذه المناسبة، وسيدوس بذراعيه في الوقت الذي تتناوب فيه امرأتان على القيادة وتقود ثالثة سيارة مرافقة.

وينوي هذا الفريق اجتياز ١٢٠ كلم في اليوم الواحد علما بانه سيمر في فرنسا وايطاليا وتركيا وسوريا فلبنان.

واشار عون: علينا ان نصل الى المنصورية في موعد القصاد ٢٢ يوليو لافتتاح دار للايتام ويديرها الاب منصور لبكي وسنهديه الدراجة والسيارة المرافقة. ولانه اضطر الى الاقتراض لتغطية نفقات الرحلة فان عون وجه نداء للتضامن معه عن طريق التبرع بمبلغ مقداره ٥٠ فرنكا فرنسيا للكلم الواحد للافراد و١٠٠ فرنك للمؤسسات.



منتخبنا في المواجهة الصعبة مع الأنجليز

الجمعة ١٥ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٩٧م



موجهاً الشكر لمحمد بن زايد

مجلس ادارة العين يوزع مناصبه الادارية في اجتماعه الأول برئاسة خليفة ناصر السويدي

الفارسي أميناً للسر.. وحمد النعيمي مديراً للنادي.. والراشدي مشرفاً على الألعاب الفردية حماد لكرة القدم.. ومراد لليد.. والنقيب للسلة.. ومختار للطائرة

■ العين: أيمن ابوعايد/ تصوير: ربحي سعد

■ وجه مجلس ادارة نادي العين اجتماعه الأول مساء أمس برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الإدارة وبحضور جميع اعضاء المجلس الجديد الشكر إلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس النادي رئيس مجلس أعضاء الشرف على الثقة الغالية واهتمامه بالنادي ومتابعته المستمرة لمسيرته. وقد وعد المجلس الجديد بأن يكون عند حسن الظن في تسيير أمور النادي وبذل قصارى جهده لتحقيق افضل النتائج واستعادة النادي لمكانته بين أندية الدولة في المنافسات الرياضية باعتباره رافداً للمنتخبات الوطنية في مختلف الألعاب. كما توجه المجلس بالشكر لاعضاء مجلس الإدارة السابقة برئاسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني على ما بذله من جهد في السنوات السابقة وعلى ما تحقق خلال فترة عملهم من انجازات. وقد تم توزيع الحقائب الادارية لاعضاء مجلس الإدارة على النحو التالي: عبدالله سالم الفارسي اميناً للسر العام. وحمد سيف النعيمي مشرفاً مالياً ومديراً للنادي كما تم اختيار محمد عبيد حماد مشرفاً على كرة القدم ومراد شعبان مشرفاً على كرة اليد وعبدالناصر النقيب مشرفاً على كرة السلة وابراهيم مختار مشرفا على الكرة الطائرة واحمد الراشدي مشرفا على الالعاب الفردية ومطر عبيد الظاهري مشرفاً على مراكز تدريب الناشئين بفروع النادي الستة واحمد الشامسي مشرفاً ثقافياً. كما استعرض المجلس خلال جلسته الموسعة التي عقدت مساء امس واستمرت لأكثر من ٣ ساعات بعض التقارير الواردة من مشرفي الألعاب ومدربي الفرق. وتم تشكيل عدة لجان للبت في المواضيع المستعجلة مثل المعسكرات الخارجية للفرق الرياضية والملابس.

وصرح عبدالله سالم الفارسي أمين السر بأن المجلس ناقش موضوع التعاقد مع المدربين وفي مقدمته المدرب الجديد للفريق الأول لكرة القدم واستعرض بعض الاسماء المطروحة وسوف يتخذ النادي القرار النهائي خلال الأيام القادمة على ضوء الاتصالات الجارية تمهيداً لإعلان اسم المدرب الجديد في الاجتماع القادم والذي تحدد له الاسبوع بعد القادم. اما بخصوص الألعاب الأخرى فقد كانت اللجنة المؤقتة لإدارة النادي قد جددت الثقة لبعض المدربين ووضعت تصوراتها للبعض وستتم مناقشة كل هذه الأمور في الاجتماع القادم.



ثنائية عربية في سباق الـ ١٥٠٠متر لألعاب المتوسط

ذهبية نورية.. وفضية سميرة

الاتحاد في أسبوع

٩,١٦ مليار دولار إجمالي رؤوس أموال الشركات المساهمة في الدولة

إختتام الاكتتاب في الواحة وابلاغ المكتتبين بحصصهم خلال ٣٠ يوما

رفع الحظر المفروض على تجارة العاج الدولية

الشكر لمنصور بن طحنون من مدير الاتحاد العربي للرماية

■ اشاد اللواء عادل عبدالحليم مدير الاتحاد العربي للرماية باهتمام المسؤولين بدولة الامارات العربية بالرماية وتوجه بالشكر للشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية الذي استطاع باللاعبين الابطال في الرماية من ابناء الامارات ان يكونوا خير سفراء للعرب في بطولة العالم للشرطة التي اقيمت بامريكا وقال ان لاعبي الامارات حققوا عددا لا بأس به من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

وقال مدير الاتحاد العربي للرماية رئيس لجنة الحكام بالاتحادين العربي والافريقي للرماية بان دولة الامارات تشارك في هذه البطولة في جميع مسابقات الرجال.

كما أن دولة الامارات باعتبارها دائما صاحبة ريادة ومبادرات فقد اخذت زمام المبادرة للاشتراك بفريق للسيدات في بطولة مسدس الهواء لتكون اولى الدول العربية مشاركة في بطولة السيدات.

وسوف تشارك بفريق مكون من ست لاعبات وذلك استجابة لنداء الاتحاد العربي لمشاركة السيدات العربيات في البطولات العربية للرماية.

ومن جهة اخرى يمارس فريق دولة الامارات العربية المتحدة تدريباته بنادي الرماية بالهرم منذ امس الاول.

عرفات: حريصون على نجاح المشاركة الفلسطينية بالدورة العربية في لبنان

■ اكد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات حرصه على دعم المشاركة الفلسطينية في فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في لبنان خلال شهر يوليو المقبل. وذلك لاهمية تفاعل الشباب الفلسطيني وتواصله مع الشباب في كافة ارجاء الوطن العربي.

ودعا عرفات الجهات المعنية في السلطة الوطنية الفلسطينية الى تهيئة الظروف الملائمة لضمان المشاركة الفلسطينية في الدورة العربية في لبنان، والبدء مبكرا في التحضير لسفر الوفد الرياضي الفلسطيني الى بيروت.

بعد التعادل مع بوهانج ١/١:

كأس السوبر الاسيوية.. هلالية

■ الرياض - الاتحاد: قاد المهاجم الدولي سامي الجابر فريقه الهلال السعودي الى لقب قاري جديد هو «كأس السوبر الآسيوية» التي تعد ثالث لقب يحصل عليه الهلال الفائز من قبل بكأس الانديه البطلة والاندية حاملي الكؤوس.

سجل سامي الجابر هدف التعادل لفريقه في مرمى بوهانج الكوري الجنوبي في الدقيقة ٥٢ من المباراة التي كان الفريق الكوري متقدما فيها بهدف لاعب خط وسطه كيم هو يوك في الدقيقة ١٣ إذ جاءت البداية في صالح الفريق الكوري الذي ضغط كثيرا بغية احراز هدف مبكر تحقق له بالفعل، لكن هذا الهدف بدلا من ان يحبط الهلال السعودي فقد ساعده على اعادة ترتيب اوضاعه من جديد ومقاسمة خصمه اللعب.

وفي مطلع الشوط الثاني وتحديدا في الدقيقة السابعة شن الهلال هجمة سريعة تبادل فيها المهاجمان يوسف الثنيان وسامي الجابر الكرة باتقان واخترق الاخير الدفاع ليصوب الكرة في المرمى معلنة هدف التعادل تماما. كما فعل الثاني في مباراة الذهاب بالرياض قبل اسبوع وخرج منها الهلال فائزا بهدف دون مقابل ولازم الفريق السعودي سوء الطالع في اضافة اهداف اخرى اكثر من الهدف الذي حقق به التعادل وكسب البطولة على الرغم من ان الفريق لعب بعشرة لاعبين نحو ١٧ دقيقة بعد طرد مدافعه الشاب فهد المفرج.

البحرين وتونس في مجموعة واحدة ببطولة العالم للشباب للطائرة

■ سحبت في المنامة قرعة بطولة العالم للشباب في الكرة الطائرة التي تستضيفها البحرين من ٢١ الى ٢٩ اغسطس المقبل فلوقعت البحرين وتونس في مجموعة واحدة.

ووزعت المنتخبات الـ ١٦ المشاركة على اربع مجموعات كالتالي:

- الاولى: البحرين وتونس وبورتوريكو ولاتفيا.
- الثانية: ايطاليا واليونان وفنزويلا والمكسيك.
- الثالثة: البرازيل والصين وبولندا ونيجيريا.
- الرابعة: روسيا ويوغوسلافيا وايران وتايوان.

---

١٠٠ مليون دولار لفسخ عقد روبرتو كارلوس !

■ مدد ريال مدريد بطل الدوري الاسباني عقد مدافعه البرازيلي روبرتو كارلوس عامين اضافيين حتى نهاية ٢٠٠٢ ورفع قيمة فسخ عقده الى ١٤ مليار بيزيتا (نحو ١٠٠ مليون دولار).

وصرح كارلوس (٢٤ عاما) الذي سجل هدفا نادرا من ركلة حرة في مرمى فرنسا خلال دورتها مطلع الشهر الحالي «بامكاننا احراز دوري ابطال اوروبا والدوري الاسباني وكأس اسبانيا» الموسم المقبل.

روبسون يترك برشلونة نهاية الشهر

■ سيترك المدرب الانجليزي بوبي روبسون فريق برشلونة الاسباني نهاية الشهر الحالي مع مساعده جوزيه مورينيو.

واكد مورينيو في تصريح صحفي «سنترك انا وبوبي برشلونة في ٣٠ يونيو». وكان بوبي روبسون انتقل من بورتو البرتغالي الى برشلونة قبل عام تماما وقاده الى المركز الثاني في بطولة الدوري الاسباني.

واضاف مورينيو «رغم اننا احرزنا مع برشلونة كأس السوبر الاسبانية وكأس الكؤوس الاوروبية وحجزنا مكانا في مسابقة دوري ابطال اوروبا في مسابقة ابطال اوروبا الموسم المقبل وبلغ الفريق نهائي كأس اسبانيا، فاننا سنتركه لاننا لم نحرز بطولة الدوري».

وبعدما اشار الى ان مدرب اياكس امستردام الهولندي السابق لويس فان جال سيحل محل روبسون مباشرة بعد المباراة النهائية لكأس اسبانيا ضد بيتيس في ٢٨ الحالي، اكد مورينيو انه يتفق مع روبسون على «ان فان جال سيلاقي المصير نفسه ان لم يحرز بطولة الدوري في اول موسم له مع برشلونة».

وتردد اسم روبسون لتولي تدريب فريق سلتيك الاسكتلندي او ايفرتون الانجليزي، لكن رئيس الاخير بيتر جونسون اجرى محادثات لهذا الغرض مع لاعب ايفرتون السابق اندي جراي ومدربه السابق هوارد كيندال الذي يشرف حاليا على شفيلد يونايتد.

تحت رعاية حاكم الشارقة

اقامة البطولة الاولى للمرحوم محمد بن خالد للبولينج

معاني الوفاء تجسدها لعبة الصولجانات خلال يوليو القادم

■ سيف الشامسي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، ينظم اتحاد البولينج بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي الاولى للبولنيج. ولا شك في ان هذه الرعاية الشخصية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان تعطي المثل في كيفية تجسيد الوفاء لكل من اعطى لهذا البلد.. وتؤكد المكانة التي يتمتع بها الفقيد في القلوب.

وبهذه المناسبة توجه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج بالشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان على رعايته الكريمة للبطولة.. والتي تعتبر محل فخر واعتزاز لاتحاد البولينج.

كما توجه بالشكر الى الشيخ فيصل بن خالد القاسمي على موافقته على اقامة البطولة وتزويد الاتحاد بكافة المعلومات والصور المطلوبة من اجل اصدار كتاب خاص عن المرحوم محمد بن خالد.

وجاء الاعلان عن البطولة من خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر اتحاد البولينج بدبي.. كشف خلاله احمد عبدالكريم امين السر العام عن تفاصيل البطولة بحضور محمد الصلاقى المدير المالي ومحمد الغزال مدير البطولة.

وفي البداية تحدث احمد عبدالكريم بالقول: انه انطلاقا من الدور الذي لعبه المرحوم محمد بن خالد في قطاع الرياضة وتخليدا لذكراه.. قررنا في اتحاد البولينج اقامة بطولة تحمل اسم الشهيد عرفانا منا بما قدمه للرياضة.. والحمدلله توجت جهودنا بتفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي برعاية البطولة.. والتي اعطتنا دفعة معنوية كبيرة.. وضاعفت من مسؤولينا في اقامة بطولة متميزة تليق بمكانة المرحوم.

وتنظم البطولة خلال الفترة من ١٠ ولغاية ٣١ يوليو القادم بمشاركة مجموعة من افضل اللاعبين.. وقد تم توجيه دعوات المشاركة بالفعل الى الاتحادات الخليجية والقارية.. وتم ادراجها من ضمن البطولات المعترف بها من قبل الاتحاد الآسيوي.

وقال احمد عبدالكريم: ان هذه البطولة الاولى التي تقام في الشارقة وسيستضيفها فندق هوليدي ان.. لذلك نعتبرها انطلاقة جيدة للاتحاد في الامارات الشمالية بعد ان كانت البطولة في السابق تقتصر اقامتها على ابوظبي ودبي.

واضاف: انه استمرارا في النهج الذي يتبعه الاتحاد في تأهيل الكوادر الوطنية الادارية تقرر اسناد ادارة البطولة لمحمد الغزال نجم منتخبنا الوطني ونادي الشارقة.. وستقام البطولة بالنظام المعروف.. تصفيات لمدة اسبوعين ثم يعقبها الدور قبل النهائي والنهائي.. ورصدت لها جوائز مالية قيمة وتشمل هذه الجوائز اللاعبين من الاول وحتى المركز الـ١٦.

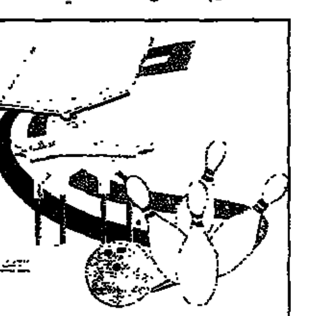
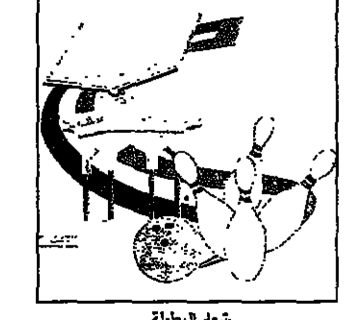
كما تم تصميم كأس خاص للبطولة على هيئة شعار دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة التي كان يرأسها المرحوم.

وحول ملائمة توقيت إقامة البطولة اجاب: اختيار شهر يوليو جاء لعدة اعتبارات.. ابرزها خلو برنامج الاتحاد من المشاركات الخارجية.. واعداد للمنتخبات الوطنية على اعتبار ان البطولة تقام في اخر الموسم وتعقبها عدة مشاركات.. بالاضافة الى بطولات البولينج تقام داخل الصالات المغطاة وبالتالى لا تتاثر بحرارة الجو.

اما فيما يتعلق بالكتاب المقرر اصداره قال: الكتاب يحمل السيرة الذاتية للمرحوم منذ ولادته وحتى وفاته.. وبما انه عمل خيرى سوف يتم طرحه للبيع مقابل سعر رمزى «١٠ دراهم» وسيحول دخله لصالح نادي الثقة للمعاقين.

المرحوم محمد بن خالد القاسمي

صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي

شعار البطولة

الرياضي يقترب من لقب دوري السلة اللبناني

■ قاد الثنائي الروسي سيرغي تشيبوتكن والامريكي مايكل كمبرلاند الرياضي بيروت الى الفوز على التضامن الزوق ٩٢/٨٠ (الشوط الاول ٣٩/٢٤) في اللقاء الثالث للدور النهائي من بطولة الدوري اللبناني لكرة السلة على ملعب الكهرباء.

وبات الرياضي، أكثر الاندية احرازا للقب منذ انطلقت المسابقة في الخمسينات، على بعد خطوة واحدة من منصة التتويج حيث يتقدم على التضامن ٢/١ من اصل خمس مباريات علما بان اللقاء الرابع سيجري اليوم الجمعة على ملعب الرياضي في بيروت.

ولم يفسح الرياضي في المجال امام التضامن للتقدم سوى مرتين طوال المباراة لان الاخير لم يعرف كيف يوقف خطورة سيرغي الذي سجل ٣١ نقطة منها ٩ نقاط فقط في الشوط الاول في حين سجل كمبرلاند ٢٧ نقطة منها ١٥ في هذا الشوط.

وقد انهى الرياضي الشوط الاول بفارق ١٥ نقطة، وهو اعلى فارق بين الفريقين طوال اللعبة التي جاءت تكتيكية من جانب الرياضي الذي اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة بفضل سيرغي صاحب خمس رميات ثلاثية منها ثلاث في الشوط الثاني. وسجل غازي بستاني وجاسم قانصو ٨ نقاط متتالية للرياضي في منتصف الشوط الاول فتقدم الاخير ٢٧/١٧ قبل ان يسجل سيرغي ثلاثيتين ووليد دمياطي نقطتين في اواخره لينتهي هذا الشوط لمصلحة الرياضي ٣٩/٢٤.

وتقلص الفارق الى نقطة واحدة ٤٧/٤٦ بفضل روجيه نصر الذي سجل عشر نقاط متتالية للتضامن منها رميتان من خارج القوس قبل ان يتعادل الفريقان لاول مرة ٤٨/٤٨ ثم يأخذ التضامن المبادرة لآخر مرة ٥٨/٥٥ برمية حرة لموسى موسى.

بيد ان سيرجي وكمبرلاند سجلا ١٢ نقطة متتالية ليبتعد الرياضي بفارق ثماني نقاط ٧٨/٧٠ وعشر بفضل سيرغي ايضا ٩٠/٨٠ ثم ١٢ بعد نقطتين في الثانية الاخيرة لياسر الحاج.

الحفل الختامي لألعاب القوى مساء السبت في دبي

■ يقيم اتحاد العاب القوى الحفل الختامي للموسم الرياضي ٩٧/٩٦ في السابعة والنصف من مساء غدا السبت بمقر نادي ضباط الشرطة الجديد في دبي بحضور سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة، ومشاركة ممثلي الاندية اعضاء الاتحاد.

الدوري الاردني

الفيصلي يواجه القادسية

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تختتم اليوم - الجمعة - مباريات المرحلة الاولى من بطولة الدوري العام الاردنية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧، وذلك باقامة مباراتين تجمع الاولى فريق النادي الفيصلي مع نظيره فريق القادسية على ستاد عمان الدولي، ويلتقي في الثانية على ملعب الحسن في اربد فريق الحسين/ اربد مع مضيفه فريق الاهلي. وفريق الفيصلي هو الابرز بين الفرق الاربعة اطراف مباراتي اليوم اذ انه يسعى جاهدا لاسترداد زعامة المسابقة التي فقدها في المواسم الثلاثة الاخيرة لمصلحة غريمه التقليدي فريق نادي الوحدات، فيما ان فرق الحسين/ اربد والاهلي والقادسية تطمح في المنافسة الى مراكز متقدمة في مسابقة هذا اليوم.

وسيكون نجوم الفيصلي في شوق كبير لملاقاة فريق القادسية على ستاد عمان الدولي مساء اليوم بغية تحقيق بداية مشجعة في رحلة البحث عن الزعامة المفقودة، حيث ان ميزان القوى بين الفريقين يؤهل الفيصلي لانتزاع الفوز لكن ذلك يتطلب اداء جادا من الفريق وتوظيف المهارات الفنية العالية لمعظم نجومه لصالح الاداء العام الذي يعتمد على الشيخ في بناء الهجمات وقيادتها وفرض زيادة عددية امام مرمى المنافس الى جانب المهاجمين جريس تادرس ومحمد منصور لتعزيز فرص التسجيل في مرمى القادسية.

وفي مدينة اربد (شمال الاردن)، يحل فريق الاهلي ضيفا على نظيره فريق الحسين/اربد في مواجهة ينتظر ان تأتي احداثها مثيرة لاهمية الفوز بالنسبة للفريقين. ولعل الواقع الفني لهما يشير الى افضلية نسبية للحسين/ اربد معززة بكونه يخوض اللقاء على ارضه وبين جمهوره الامر الذي سيحفز نجومه من اجل حسم الموقعة لصالحهم وانتزاع اول ٣ نقاط لهم في المسابقة.

محمد بن صقر القاسمي يكرم الفرق الرياضية والمدربين والاداريين بنادي رأس الخيمة

■ سلطان بن عدي:

■ شهد سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي مساء امس الاول حفل تكريم الفرق الرياضية والمدربين والطاقم الاداري والفني بالنادي وحضر الاحتفال عدد غفير من اللاعبين والاداريين.

وبدأ الاحتفال بآيات عطرة من الذكر الحكيم ثم كلمة لسمو الشيخ محمد بن صقر اشاد خلالها بالنتائج الطيبة التي حققتها الفرق الرياضية خلال الموسم.. هذا كما اشاد سموه بطاقم المدربين والاداريين وذلك لحرصهم على الارتقاء بالنتائج، وطالبهم بمضاعفة الجهود للوصول بالرياضة للمستويات المطلوبة.

ثم قام سموه بتكريم الناشئين لكرة الطائرة حيث حقق الفريق المركز الثاني في كأس ابطال الغد كما حقق المركز الثالث على مستوى الدولة. كما تم تكريم اشبال الطائرة وذلك لحصوله على المركز الثاني في المجموع العام.

كما تم تكريم فريق العاب القوى وفي مقدمة المكرمين الشقيقان علي وسالم بياحه، وقد حققا الفوز ٧ مرات، رمي القرص والرمح، كما سجل اللاعب صابر ارقاما جديدة للدولة.

كما كرم سموه فريق الدراجات الذي نال المركز الثالث في درع التفوق العام وقد حقق نتائج مشرفة في عدة بطولات للدولة.

كما كرم سموه خمسة من اللاعبين في منتخب الناشئين الجديد.

كما شمل التكريم فريق المستقبل (١٧ سنة) لكرة القدم في دورة روميو وجوليت الدولية في ايطاليا ممثلا للكرة خليجيا وعربيا واسيويا.

كما نال الفريق هذا الموسم المركز الاول في المجموع وحقق المركز الرابع على مستوى الدولة.

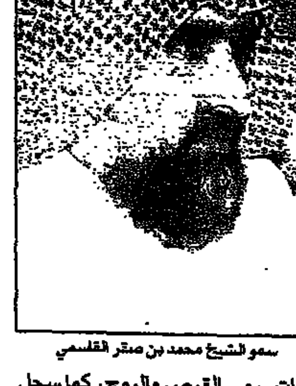
كما نال التكريم فريق كرة القدم (١٥ سنة) وذلك لحصوله على المركز الثاني في المجموع العام وفريق كرة القدم (١٣ سنة) فريق البراعم حقق بطولة البراعم لكرة القدم. اما عن تنس الطاولة فقد تم تكريم اللاعبين هادف سيف وعلي محمد عبيد لتحقيقهما مراكز متقدمة في بطولة الفردي العام على مستوى الدولة.

كما تم تكريم فريق الشطرنج الذي تم انشاؤه حديثا.

وكرم سموه بعض الاداريين الذين بذلوا جهودا خلال الموسم الرياضي كما كرم رابطة المشجعين لدورهم المميز في مؤازرة فرق النادي طوال الموسم.

وتكريم اللجان العاملة والتي كان لها دور فعال في مهرجان الوفاء الذي نظمه النادي تخليدا لذكرى فقيد الرياضة الاماراتية الشيخ محمد بن خالد القاسمي.

كما كرم سموه العاملين في النادي.



سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي



جانب من محاضرات الدورة (تصوير: صلاح البلز)

نادي تراث الامارات ينظم برنامجا تدريبيا بالتعاون مع معهد الابداع للعلوم والادارة

■ بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس نادي تراث الامارات لتطوير كفاءات العاملين في النادي وتنمية مهاراتهم الادارية فقط نظم نادي تراث الامارات بالتعاون مع معهد الابداع للعلوم والادارة برنامجا تدريبيا بعنوان «الابداع وبناء فرق العمل» وذلك في قاعة المؤتمرات التابعة لنادي الجزيرة لمدة ثلاثة ايام متتالية قام بتقديم هذا البرنامج الدكتور حسن الجندي من جامعة عين شمس/ القاهرة. وقد حضر البرنامج عشرون مشاركا من اعضاء نادي تراث الامارات.

تخلل البرنامج مناقشة حالات عملية تتعلق مباشرة باعمال النادي بشكل خاص وحالات اخرى عامة. وفي نهاية البرنامج تم توزيع شهادات المشاركة بحضور السيد ماجد القاسمي، المسؤول الثقافي في النادي والدكتور ابراهيم صيداوي مدير عام معهد الابداع للعلوم والادارة في ابوظبي.

في طريقه الى بيروت «٩٧»

منتخب السلة يغادر الى فرنسا اليوم

المعسكر على مرحلتين.. و٦ مباريات احداها مع بطل الدرجة الثانية الفرنسي



نعم «الميدالية» مطلوبة لكن الطريق ليس مفروشا بالورود!

■ محمد حمصي:

■ تتوجه بعثة منتخبنا الوطني لكرة السلة الى فرنسا في الخامسة والربع صباح اليوم على متن طيران الشرق الاوسط اللبناني وسوف تتوقف لمدة ساعة واحدة في مطار بيروت ثم تستأنف رحلتها الى باريس ومن هناك تنتقل برا الى مدينة «شارتر» الفرنسية التي ستستضيف المرحلة الاولى من المعسكر الخارجي الذي يأتي في اطار الاستعدادات للدورة العربية الثامنة بلبنان.

تضم البعثة ١٦ شخصا: عبدالله جاسم عضو مجلس الادارة مديرا للمنتخب والمدرب الامريكي جون سنيد ومساعده احمد جاسم واخصائي العلاج الطبيعي جمال الدين السيد و١٢ لاعبا وهم: حمدان سعيد الموجود حاليا في كوريا الجنوبية مع منتخب نجوم آسيا والذي سيلتحق بالمعسكر يوم ٢٣ يونيو بعد انتهاء المباريات الاستعراضية الدولية للمنتخب الآسيوي وعلي راشد وعبدالله ابراهيم وعادل صقر وخليفة الشيبة وهشام سالم مبارك وقاسم محمد قاسم وعبداللطيف عبدالاله وعلي عبدالله مبارك ومنذر ربيع وفاضل عباس وأيوب عباس. وكان من المقرر انضمام احمد صالح والخضر عبدالله لولا ظروفهما وبناء على ذلك اجرى الجهاز الفني تعديلا طفيفا على تشكيلته.

وكما ذكر احمد صالح بانه ابلغ اتحاد كرة السلة بالاسباب التي دفعته للاعتذار والمتمثلة بارتباطه بظروف عمله بشركة ادما مشيرا الى انه بعث برسالتي اعتذار بهذا الخصوص وقال احمد صالح «للاتحاد الرياضي» بانه لم يتقاعس ابدا عن تلبية نداء الواجب لكن الظروف كانت اقوى منه خاصة وانها تتعلق بمستقبله مؤكدا بانه بقي بدون عمل لمدة سنة بعد تخرجه من جامعة الامارات «ادارة اعمال» الى ان وفق بهذه الوظيفة بشركة ادما.

معسكر فرنسا على مرحلتين

وفيما يتعلق بالمعسكر الخارجي فسوف يقام على مرحلتين الاولى بمدينة «شارتر» في الفترة من ٢٠ وحتى ٢٦ يونيو وتتضمن مباراتين احداهما مع بطل الدرجة الثانية الفرنسي والثانية في مدينة «ايفرو» من ٢٧ يونيو وحتى ٩ يوليو وتتضمن اربع مباريات مع عدد من اندية الدرجة الثانية الفرنسية. وبعد انتهاء المعسكر تتوجه البعثة يوم ١٠ يوليو الى بيروت للمشاركة بالدورة العربية مع العلم بان مبارياتها ستكون اما في بيروت او جونيه حسب القرعة التي ستجرى الاسبوع القادم.

هذا وسوف يلحق بالبعثة راشد الزعابي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية للوقوف على المعسكر واوضاع الفريق خاصة وان المسؤولين باتحاد كرة السلة يتطلعون لاحد المراكز المتقدمة في ظل غياب مصر والجزائر عن منافسات كرة السلة.

تحذير اللاعبين

ورغم تسليمنا بان المنافسة حق مشروع لاي فريق مشارك او اى فريق لديه طموحات فاننا نحذر لاعبينا من الافراط في الثقة او التهاون فغياب مصر بطلة العرب ووصيفتها الجزائر لا يعنى ابدا ان الطريق ستكون مفروشة بالورود امامهم في المقابل فان الجدية في التعامل مع المباريات التجريبية والاستفادة منها من جهة ومنافسات الدورة من جهة اخرى الى جانب عدم التهاون بالفرق الاخرى او اصدار احكامنا على البطولة الاخيرة التي اقيمت بالاسكندرية عام ٩٤ كل ذلك سوف يوفر لنا فرص المنافسة على احد المراكز المتقدمة والعودة بميدالية نحافظ بها على المكاسب العديدة التي حققناها منذ عام ٨٨ وحتى الان.

وتجدر الاشارة الى ان منتخبنا كان قد بدأ مشواره نحو بيروت قبل اسبوع باقامة معسكر مغلق بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي واجراء تدريبات مكثفة على صالة الوحدة بواقع حصتين يوميا.

بطولة كأس الأمم الأمريكية

بيرو تهزم فنزويلا ٢/صفر وتتأهل للدور الثاني

بوليفيا اطاحت باورجواي «حامل اللقب» خارج المنافسة



رسالة أمريكا.
كفاح الكعبي

■ ضمن منتخب بيرو وصوله للدور الثاني لبطولة كوبا امريكا بعد فوزه يوم امس على منتخب فنزويلا الضعيف بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على استاد هيرناندوسولسي في العاصمة البوليفية لاباس، وحضرها جمهور متوسط، وبذلك جمع المنتخب البيرواني ٦ نقاط بعد فوزه على الاورجواي ٢/صفر، ثم هزيمته من بوليفيا ٢/صفر، وفوزهم على فنزويلا في هذه المبارة ٢/١.

وقد سجل اهداف فريق البيرو الذي لعب مباراة هدفا كان هدفه فيها الفوز بالثلاث نقاط. اللاعب باول كومينجيس حيث سجل هدفا في كل شوط من اشواط المباراة بالتساوي، والحقيقة ان صعود بيرو للدور الثاني كان مفاجأة خصوصا بعد فوزها على الاورجواي في المباراة الاولى ١/صفر، مع ان الترشيحات كانت تؤكد وصول الاورجواي للدور الثاني، وبهذا الفوز يقل حظ منتخب الاورجواي في الوصول للدور الثاني بعد ان جمعت ثلاث نقاط فقط لاغير.

بوليفيا تؤكد تأهلها

وتفوز ١/صفر على الاورجواي

اكد المنتخب البوليفي صاحب الارض والجمهور انه مصمم على الوصول الى الادوار النهائية، بعد فوزه مساء امس في مباراته الثالثة على منتخب الاورجواي بطل الدورة السابقة ١/صفر، في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب ايرناندو سيلسي بمدينة لاباس العاصمة البوليفية.

بهذا الفوز جمع المنتخب البوليفي ٩ نقاط بعد فوزه بمباراته الثلاث والى الآن يعد الفريق الوحيد الذي حقق هذا الانجاز، على الرغم من استمرار جمهوره عن متابعة المباريات حية في الاستاد، ولعل فوزه في الادوار الاولى سيشجع الجمهور على حضور مبارياته في الدور الثاني، وقد كان ابرز نجوم بوليفيا في مباراة الامس حارس المرمى كارلوس كويمبا.

وقد سجل هدف الفوز خوليو بالديبيسو في الدقيقة ٢٨ من شوط المباراة الاول، ويعد هذا الهدف الهدف رقم ١٠٠٠ في تاريخ بطولة كوبا امريكا والذي ضمن لبوليفيا تصدر المجموعة ومواصلتها للعب في ملعب العاصمة لاباس، الذي لم يهزم فيه لحد الآن المنتخب البوليفي.

وبهزيمة الاورجواي اليوم يودع هذا المنتخب العملاق بطل البطولة الاخيرة الدورة مبكرا وبدون ان يترك البصمات التي تركها في الدورات السابقة، فبدون نجوم المنتخب امثال اينزو فرنسيسكولي وفونسيكا واوتيرد لم يقدم الاورجواي عروضا تستحق الذكر، فاستحق ان يودع الدورة مع منتخبات فنزويلا والشيلي وكوستاريكا.



حول كوبا امريكا

باساريلا يتراجع عن تهديداته ومدرب كوستاريكا أول ضحايا كوبا امريكا

■ تراجع مدرب المنتخب الارجنتيني دانييل بلساريلا عن تهديده بترك تدريب فريقه في حال قيام اللجنة المنظمة لبطولة كوبا أمريكا باجبار المنتخب الارجنتيني باللعب ضد المنتخب البوليفي في العاصمة البوليفية لاباس والتي تعلو ٣٦٥٠ مترا فوق مستوى سطح البحر، وتبلغ درجة الحرارة في هذه المدينة خلال هذه الفترة درجة التجمد بالاضافة الى المطر المتواصل ولايستطيع ان يلعب في هذا الجو سوى لاعبي بوليفيا الذين تعودوا على اللعب في مثل هذه الظروف المناخية.

والمعروف ان فريق بوليفيا فاز في مبارياته الثلاث التي اقيمت في العاصمة البوليفية وجمع تسع نقاط من هذه المباريات على الرغم من عزوف جماهير الكرة البوليفية عن مؤزارته باعداد كبيرة، وقد صرح متحدث باسم المنتخب الارجنتيني ان دانييل بلساريلا تراجع عن ترك فريقه بدون مدرب خلال مباراته امام بوليفيا في لاباس، بعد اجتمع مع ادارة المنتخب. ولكن حسن الحظ جعل المنتخب الارجنتيني معفي من ذلك لانه سيقابل البيرو في مدينة سوكري في الادوار شبه النهائية.

يبدو ان المدرب الارجنتيني هوراسيد كورديرو مدرب منتخب كوستاريكا سيكون اولى ضحايا بطولة كوبا امريكا، فلقد تلقى منتخب كوستاريكا تحت قيادته خلال هذه البطولة تسعة اهداف في مباراتين وامله في مباراة اليوم مع المكسيك ضعيف جدا، خصوصا وانه يلعب اليوم ورصيده من النقاط صفر مربع، وقد بدأت الشائعات القادمة من كوستاريكا تتحدث عن قيام اتحاد الكرة في هذا البلد بالبحث عن مدرب بديل لكورديرو لمواصلة تدريب هذا الفريق في تصفيات كأس العالم بعد اخفاق كورديرو في قيادة منتخب كوستاريكا في هذه البطولة وتلقيه لهزائم كبيرة لم يتلقاها من قبل.

كارلوس سالفادور بيلاردو المدرب السابق للمنتخب الارجنتيني، والذي فاز ببطولة كأس العالم عام ١٩٨٦ والتي اقيمت في العاصمة المكسيكية، يشارك في هذه البطولة كمعلق وخبير رياضي لقناة (سي. ان. ان) باللغة الاسبانية، لتغطية احداث البطولة والتعليق على مبارياتها المختلفة، فهو اكثر الصحفيين الرياضيين شهرة في هذه البطولة، وغالبا مايتم سؤاله بدلا من سؤال الآخرين.

يقول كارلوس بيلاردو ان افضل مباراة من حيث المستوى الى الآن في بطولة كوبا امريكا هي مباراة المكسيك والبرازيل، فلقد كانت مباراة رائعة مع انني انزعجت من افلات الفوز من تحت اقدام المنتخب المكسيكي الذي لعب مباراة العمر، ولكن عامل اللياقة البدنية رجح كفة المنتخب البرازيلي وكان العامل الاول والاهم في فوزهم، ويواصل بيلاردو قائلا: «لقد عرفت ان المكسيك ستخسر عندما انتهى الشوط الاول بفوزها ٢/صفر، فالمنتخب البرازيلي هو المنتخب الوحيد في العالم الذي من الممكن ان يعدل نتيجة ٥/صفر ليخرج فائزا، لان هذا المنتخب لايفقد الأمل لان لديه طريقة مدروسة في اللعب تعتمد على الخبرة واللياقة والايمان بان الكرة البرازيلية هي الرائدة ليس فقط في امريكا الجنوبية بل في العالم كله.

اعلن مدرب المنتخب الشيلي لكرة القدم والذي تلقى ثلاث هزائم متتالية وخرج من المولد بلا حمص وبرصيد صفر من النقاط وهو نيلسون اكوستا عن مسؤوليته الكاملة عن هذه الهزائم وعن العرض المتواضع الذي قدمه منتخبه في هذه البطولة، واضاف ان السبب في ذلك انه ادخر لاعبيه الكبار المحترفين في الخارج لتصفيات الوصول لكأس العالم القادمة في فرنسا، فهذا هو هدفنا الأول ومن أجله ضحينا ببطولة كوبا امريكا وواجهنا انتقادات الجمهور داخل وخارج الشيلي، وأتأمل ان تنجح في تحقيق هدفنا للوصول لكأس العالم والا فان اخفاقنا سيكون مضاعفا ونكون بذلك قد اضعنا بطولة كوبا امريكا بطولة كأس العالم.

باولو سيزار كاريجياني المدرب البرازيلي الذي قاد منتخب البرجواي لاول مرة في تاريخ هذا البلد لتصدر تصفيات كأس العالم لقادة امريكا الجنوبية اعترف امس بالظلم لوقوع فريقه في المركز الثالث في مجموعته واضطراره للصعود للادوار الثانية كأفضل فريق يحرز المركز الثالث، بعد ان تعادل مع المنتخب الارجنتيني في آخر دقيقة من عمر المباراة وبضربة جزاء مشكوك في صحتها. وواصل انه يشعر بالمرارة والحزن الذي جعله في هذا الموقف، فنحن لعبنا بشكل جيد فزنا في مباراة وتعادلنا في اخرى وخسرنا الثالثة ولكن نجوم الفريق قدموا مستوى رائعا. واوضح باولو بان اصعب المجموعة في كوبا امريكا هذه المجموعة والمجموعة الثالثة التي ضمت المكسيك وكولومبيا والبرازيل.

احصائيات

■ قبل يوم واحد من نهاية الدور الاول لبطولة كوبا امريكا مازال الهداف ونجم الهجوم المكسيكي لويس ايرنانس برصيد اربعة اهداف من مباراتين. يليه خمسة لاعبين برصيد هدفين وعلى رأسهم رونالدو ثم الكولبي نادر موانتس فالاكوادوري اربيل جرازاني ثم الارجنتيني مارسيلو جيياردو واخيرا نجم فريق بيرو باول كومينجي، والذي سجل امس هدفي فريقه امام فنزويلا.

اما اكثر الفرق تسجيلا للاهداف فهو المنتخب البرازيلي الذي سجل في مباراتين ٨ اهداف. اما اكثر فريق دخل في مرماه اهداف فهو منتخب كوستاريكا الذي تلقى مرماه ٩ اهداف من مباراتين فقط.

اما اجمل الاهداف التي سجلت حتى الآن في البطولة. فلابد ان نذكر هدف المكسيكي لويس ايرنانس الاول على كولومبيا من خارج منطقة الجزاء. وهدف ليوناردو في مرمى المكسيك وهو الهدف الذي اهدى الفوز للمنتخب البرازيلي.

هناك لاعبان سجلا هدفين في مرمى فريقهما الاول لاعب كوستاريكا رونالدو جومز الذي هدفا في مرماه لصالح البرازيلي. ثم اللاعب كاميلو روميرو المكسيكي وسجل هدفا في مرماه لصالح البرازيل كذلك.

سجل اللاعب الاحتياطي لمنتخب بوليفيا خوليو بالريبيسيو الهدف رقم ١٠٠٠ في بطولة كوبا امريكا بعد ٨٤ سنة من بدء اقدم بطولة لكرة القدم في العالم.

دورة ايستبورن للتنس

سيليش الى ربع النهائي وخسارة مايولي

■ فازت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة اولى على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦/٢ و٧/٥ وبلغت ربع نهائي دورة ايستبورن الانجليزية الدولية لكرة المضرب.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الاندونيسية يايوك يازوكي ٧/٥ و٦/٤. والاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة على الاسترالية كيري آن غوز ٧/٥ و٦/صفر، والرومانية ايرينا سبيرليا السادسة على الفرنسية آن غايل سيدو ٦/٤ و٦/٢ والهولندية بريندا شولتس ماكارثي الثامنة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/٤ و٦/١، و٦/٢ والفرنسية ناتالي توزيا على الامريكية فينوس وليامس ٦/٣ و٥/٧ و٦/٤.

وخسرت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة وبطلة رولان جاروس امام البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦/٢ و٧/٥. والامريكية كيمبرلي بو السابعة امام اليابانية اي سوغييام ٦/٣ و٦/١.

هنمان الى ربع النهائي في دورة نوتنجهام

■ بلغ البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا الدور ربع النهائي من دورة نوتنغهام الانجليزية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و٦/٧ (٦/٨) و٧/٦ (٧/٤).

وفاز الامريكي اليكس اوبراين الثامن على الالماني مارك غولنر ٧/٦ (٧/٤) و٦/٣، والبريطاني جريغ روسيدسكي على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٤ و٧/٦ (٨/٦). والاسترالي جايسون ستولتنبرج على الامريكي جيم كورير ٤/٦ و٦/٣ و٦/٢ والسلوفاكي كارول كوتشيرا على بايرون بلاك من زيمبابوي ٧/٥ و٦/٣ والاسترالي سكوت درايبر على الروماني ادريان فويتيا ٦/٣ و٢/٦ و٧/٦ (٧/٣)، والاسترالي ساندون ستول على الدنماركي كينيث كارلسن ٦/٤ و٧/٦ (٧/٢).

وخسر الهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا امام الجنوب افريقي غرانت ستافورد ٧/٥ و٤/٦ و٢/٦.

سبارتاك موسكو يحتفظ بالصدارة

■ احتفظ سبارتاك موسكو بصدارة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه على مضيفه فورونيج الاخير ١/صفر في المرحلة الرابعة عشرة.

وفاز فولجرجراد الثاني على سوتشي ٣/١ ولوكوموتيف على شيلني ٢/صفر، وفلاديكافكاز على ياروسلافل ٥/٢. وتيومن على ساماراا ١/صفر وخسر نوفجورود امام نوفوروسيسك ٢/٣ وتعادل روستوف وسسكا موسكو ١/١ وديناموموسكو وطوربيدو ١/١ وكاليننجراد وسان بطرسبورج ٢/٢.

الناميبي فرانكي فريديريكس

لقاء هلسنكي لالعاب القوى

المغربي حسو يفوز بسباق ٥ آلاف متر وعودة فاشلة لبوبكا

■ احرز العداء المغربي صلاح حسو المركز الاول في سباق ٥ آلاف متر في لقاء هلسنكي الدولي لالعاب القوى مسجلا ١٢,٠٧,١٦ دقيقة.

يذكر ان حسو يحمل الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠ آلاف متر وسجله في لقاء بروكسل الدولي في ٢٣ اغسطس ١٩٩٦. ولم يلق حسو اي منافسة الا في بداية السباق وجاء ثانيا الكيني جوليوس غيتاهي بفارق اكثر من اربع ثوان.

وتفوق الناميبي فرانكي فريديريكس، صاحب فضيتي ١٠٠ و٢٠٠م في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي، على الامريكي جيم مونتغمري في سباق ١٠٠م مسجلا ١٠,٠٥ ث مقابل ١٠,٠٩ ث الاخير.

وباءت عودة الروسي بوبكا بطل العالم في القفز بالزانة بالفشل اذ حل في المركز الخامس ولم يتمكن من تسجيل اكثر من ٥,٦٠ متر.

وكان بوبكا يشارك للمرة الاولى منذ اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي لاصابة في كاحله.

وكان المركز الاول في هذه المسابقة من نصيب الجنوب افريقي ريان بوتا وسجل ٥,٩٠م امام الفرنسي جان غالفيون حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا (٥,٨٠م). وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

● رجال:
١٠٠م: الناميبي فرانكي فريديريكس ١٠,٠٥ث
١١٠م حواجز السلوفيني ايغور كوفاتش ١٣,٢١ث
٤٠٠م: البريطاني مارك ريتشاردسون ٤٤,٩١ث
٤٠٠م حواجز: الروسي روسلان ماشتشينكو ٤٨,٩٩ث
٨٠٠م: النرويجي فبيورن رودال ١,٤٥,٥٣د
١٥٠٠م: الكيني جون كيمبوي كيبوين ٣,٣٣,٢٧د
٥ آلاف م: المغربي صلاح حسو ١٣,٠٧,١٦د
الكرة الحديد: الفنلندي ميكا هالفاري ٢٠,٥٦م
القفز بالزانة: الجنوب افريقي ريان بوتا ٥,٩٠م
الوثب الطويل: الروسي كيريل سوسونوف ٨,٠٢م
الرمح: البريطاني ستيف باكلي ٨٧,٩٦م

● سيدات:
١٠٠م: الروسية نتاليا فيرونا ١١,٤٩ث
٢٠٠م: الاسترالية ميليندا غاينسفورد ٢٢,٧٥ث
٤٠٠م: الروسية آنا كنوروز ٥٠,٤١ث
٥٠٠٠م: السويسرية انيتا فايرمان ١٥,٢٢,١٧د
٨٠٠م: التشيكية لودميلا فورمونوفا ١,٥٩,٥٩د
الوثب الطويل: الدنماركية رينات نيلسن ٦,٦٥م
الرمح: النرويجية ترين هاتيشتاد ٦٦,٦٩م

اليوم في مونديال الشباب

منتخبنا يخوض مباراته الثانية أمام الانجليز
المهمة صعبة وليست مستحيلة والارادة تخلق الانجازات

• رسالة ماليزيا:
ابراهيم العسم

■ يخوض منتخبنا الوطني للشباب في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بتوقيت الامارات مباراته الثانية امام المنتخب الانجليزي في اطار الجولة الثانية لمنافسات المجموعة السادسة لتصفيات كأس العالم للشباب.. اللقاء الثاني صعب ويتطلب من لاعبينا بذل الكثير من الجهود والحماس داخل الملعب وبالذات بعد ان كشف المنتخب الانجليزي خلال مباراته امام ساحل العاج مستوى يفوق مستوى المكسيك الذي اعتبر اقل الثلاثة فرق المشاركة مع منتخبنا في المجموعة من حيث المستوى الفني والمهاري والبدني.. المهمة لاشك انها صعبة للغاية الا انها ليست مستحيلة والارادة القوية والتصميم يخلقان الانجازات.. لذلك فإن لاعبي منتخبنا مطالبون بتعديل الصورة المهزوزة التي ظهروا عليها في المباراة الماضية امام المكسيك الأخطاء الفردية والنتيجة الثقيلة يجب ان لا تتكررا امام انجلترا اليوم خاصة وان كرة الامارات تجاوزت مرحلة الخسائر بهذه الصورة السيئة.. وان اللاعبين مطالبون بتمثيل دولة الامارات بشكل مشرف ونقل الصورة الحقيقية التي تواكب طموحات وآمال المسؤولين وجماهير الابيض الوفية من خلال اثبات الذات ورفع شعار «نكون او لا نكون» وسط محترفي ولاعبي المنتخبات العالمية.. وعلى اللاعبين مواجهة منتخب انجلترا وهم اكثر قوة وثباتا لتحقيق نتيجة مشرفة تعكس الصورة الحقيقية لكرتنا وتدارك الاخطاء والارتباك غير المبرر الذي تسبب في استقبال شباك مرمانا خمسة اهداف والسبب المباشر لها اخطاء فردية لايمكن ان تصدق.. المسؤولية كبيرة ويجب على لاعبي منتخبنا تحملها بكل جدارة لانها مهمة وطنية وتتطلب المزيد من الرجولة والقوة داخل الملعب والتخلي عن الاحساس المهزوم والرهبة التي تنتاب اللاعبين خلال المشاركة في البطولات العالمية والتصدي الى المهمة الوطنية بكل قوة وحماس لاكساب كرة الامارات مزيدا من الاحترام على المستوى العالمي.

النتيجة الثقيلة.. تخيم على اجواء البعثة

خيم جو من الحزن والاسف الشديد على مقر البعثة في جوهور بارو بعد الخسارة والنتيجة الثقيلة التي استحقها منتخبنا نتيجة الاداء الضعيف والاخطاء والارتباك وكان هذا مدر نقاش واجتماعات الجهاز الاداري برئاسة سعادة احمد الفردان رئيس البعثة مع المدرب واللاعبين وقد طلب خلالها الفردان من اللاعبين تغيير الصورة المهزوزة التي رافقت اداء منتخبنا خلال المباراة السابقة وتلافي الاخطاء القاتلة التي اطاحت بآمال وطموحات ضربة البداية.. ويسعى الجهاز الفني والاداري الى تهيئة اللاعبين للمباراة القادمة وضرورة نسيان الخسارة الثقيلة والتفكير في تقديم مستوى يناسب قدرات منتخبنا وتصحيح الصورة المهزوزة وتشريف الكرة الاماراتية باداء يشرف المشاركة الاولى لمنتخبات الشباب.. وان المهمة القادمة ستكون اكثر قوة وصعوبة بعد ان تكشفت جميع الاوراق في المجموعة السادسة وظهر منتخبنا بأقل مستوى فني ومهاري وبدني بين تلك الفرق.. وطلب الجهاز الفني من اللاعبين الالتفاف الى تقديم المستوى الحقيقي لهم والتخلي عن الرهبة واظهار الصورة المشرفة خلال هذا الحدث العالمي..

الجهاز الفني يجري تغييرات في تشكيلة الابيض

وقال ستريشكو أن الفريق لم يخض مباريات ودية بهذا الحجم خلال معسكرات الاعداد ودائما ما تطغى الطبيعة الودية على التجارب التي سبقت البطولة وان بعض اللاعبين اصابتهم الرهبة خلال المشاركة الاولى لهم في بطولة العالم مما جعلهم يلعبون تحت ضغط نفسي لم تمكنهم من الظهور بمستواهم الحقيقي.. وأضاف بأن الثلاثة اهداف الاولى لم تكن نتيجة تفوق الخصم علينا وانما كانت نتيجة اخطائنا الشخصية.. كما ان مفاتيح الهجوم لم يكونوا في المستوى المطلوب فعلي سعيد لم يكن جاهزا بسبب الاصابة لكنه حاول بكل جهد ولم يكن ذلك كافيا لاختراق الدفاع المكسيكي.. اما كاظم فقد كان من اللاعبين الذين اصابتهم الرهبة واثرت على ادائهم... وعن المباراة القادمة قال ستريشكو أن الجهاز الفني يحاول اعطاء اللاعبين الثقة في انفسهم وانه ليس عيبا ان نخسر ولكن العيب ان لا نقدم كل مستوانا وان البطولة مازالت مفتوحة وهناك مباراتان نريد ان تظهروا فيهما بصورة مشرفة.. واضاف مدرب منتخبنا بأن انجلترا وساحل العاج قدما مباراة رائعة والفريقان افضل فنيا من المكسيك.. لكن الحقيقة تبقى ان لكل مباراة ظروفا خاصة بها.. واضاف انه سيجري بعض التغيير والتعديلات التكتيكية خصوصا في الدفاع.. واشار الى ان منتخبنا ليس في نفس مستوى اغلب الفرق المتأهلة الى النهائيات.. كما اننا ليس وحدنا في ذلك وانما كل الفرق الآسيوية حيث خسرت الصين واليابان وماليزيا.. اما الفريق الكوري افضل منتخبات آسيا في القارة.. وبطل آسيا فقد كسب نقطة واحدة بصعوبة من جنوب افريقيا.. وتمنى ستريشكو مدرب منتخبنا ان يقدم اللاعبون كل ما عندهم من مخزون فني ومهاري ولياقة بدنية في المباراتين القادمتين امام انجلترا يوم الجمعة وامام ساحل العاج يوم الاثنين والظهور بصورة مختلفة عن مباراة الافتتاح دون مراعاة النتيجة لان العيب ان لا نقدم ما عندنا

احمد الفردان
منتخبنا مطالب بتغيير الصورة وتشريف كرة الامارات

■ طلب سعادة احمد الفردان رئيس بعثة الامارات في نهائيات كأس العالم لكرة القدم للشباب من اللاعبين تصحيح الصورة المهزوزة التي ارتسمت للعالم من خلال الخسارة القاسية التي تعرض لها منتخبنا امام.. واضاف بأن حسابات الفوز حق مشروع ودافع كان يلازم اللاعبين قبل انطلاقة البطولة وربما هذا الدافع شكل ضغطا نفسيا على الفريق في المباراة الماضية.. واضاف الفردان انه وخلال يوم امس عملنا على تأهيل اللاعبين نفسيا وتهيئتهم لخوض المباراة الثانية من خلال الاجتماعات والمناقشات التي دارت بعد انتهاء المباراة.. لان الجميع لم يكن راضيا عن الاداء وعن النتيجة الثقيلة وان الخسارة يمكن ان يتعرض لها اكبر المنتخبات ولكن ليس بهذه الصورة.. وتمنى الفردان في نهاية تصريحه التوفيق لمنتخبنا في مباراتهم الثانية وان يكونوا اكثر تركيزا لتغيير الصورة غير المقبولة.

ساحل العاج في مواجهة المكسيك اليوم

■ يلتقي منتخبا ساحل العاج والمكسيك في اطار منافسات الجولة الثانية للمجموعة السادسة التي تبدأ اليوم بلقاءين يجمع الاول ساحل العاج والمكسيك ويجمع الثاني منتخبنا مع المنتخب الانجليزي.. ويسعى منتخب ساحل العاج وهو المؤهل بدنيا ومهاريا الى تجاوز المكسيك في مباراة اليوم بعد ان اخفق لاعبوه في تحقيق نتيجة مرضية.. وقد قدم ساحل العاج مباراة قوية وكبيرة امام انجلترا في افتتاح المجموعة وكان قاب قوسين من تحقيق الفوز وبالذات في الشوط الاول الذي اهدر مهاجموه العديد من الفرص السهلة والانفرادات بالمرمى الانجليزي.. اما المكسيك فتسعى الى التعادل او الفوز لتأكيد جدارتها بالتأهل الى الدور الثاني للبطولة.. المباراة تسبق لقاء منتخبنا مع انجلترا وتقام في الساعة الخامسة والنصف بتوقيت ماليزيا.. وهي مواجهة قوية بين الكرة الافريقية وكرة امريكا الجنوبية.. وقد تصدر منتخب المكسيك منافسات الجولة الاولى للمجموعة السادسة بعد فوزه الكبير على منتخبنا (٥/صفر) وجاء منتخب انجلترا في المركز الثاني بفارق الاهداف عن المكسيك وبعد فوزه في الجولة الأولى على ساحل العاج (١/٢).. بينما حل ساحل العاج ومنتخبنا في المركزين الثالث والرابع بدون نقاط ويتقدم ساحل العاج بفارق الاهداف.. والفرصة مازالت سانحة ونذكر على سبيل التذكير بأن نتيجة افضل اربع اصحاب المراكز الثلاثة سيتأهلون الى الدور الثاني للبطولة مما يجعل الفرصة سانحة امام جميع الفرق الاربعة في المجموعة.




فوز فرنسا على كوريا الجنوبية ٢/٤

■ فازت فرنسا على كوريا الجنوبية ٢/٤ ضمن بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما امس الخميس في مدينة كوشينغ الماليزية (المجموعة الثانية).

سجل تييري هنري (١ و ١٠) ودافيد تريزيغيه (٢ و ٥٢) اهداف فرنسا، وبارك جين سوب (٥٤ و ٦٩) هدفي كوريا الجنوبية.



الفرنسيون تألقوا امام الكوريين

البرازيل وأوروجواي يصعدان الى الدور الثاني

المغرب يحصل على تعادل ثمين من بلجيكا

■ بلغت البرازيل الدور الثاني من بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما بفوزها على جنوب افريقيا ٢/صفر في كوتشينج (ماليزيا) امس ضمن المجموعة الثانية.

والفوز هو الثاني للبرازيل في البطولة بعد تغلبها على فرنسا ٣/صفر في مباراتها الاولى وهي التي احرزت اللقب ثلاث مرات (رقم قياسي).

وصمد المنتخب الافريقي في الشوط الاول لا بل كان ندا قويا وسنحت له فرص عدة للتسجيل لكن مهاجميه كانوا قليلي الحيلة امام المرمى البرازيلي.

وفي الشوط الثاني سدد اليكس كرة قوية عجز الحارس الجنوب افريقي روبرتس عن التصدي لها فتابعها اديلتون داخل المرمى، وبعد خمس دقائق رفع اليكس الكرة من ركلة حرة غير مباشرة تطاول لها اديلتون برأسه واودعها سقف المرمى ورفع اديلتون رصيده الى ثلاثة اهداف في البطولة.

وفي المجموعة ذاتها، استعادت فرنسا توازنها بفوز كبير على كوريا الجنوبية ٢/٤، وحسم «الديوك» المباراة سريعا في مصلحتهم إذ سجل نجم موناكو بطل الدوري تييري هنري هدفا بعد دقيقة واحدة ودافيد تريزيغيه الهدف الثاني في الدقيقة الثانية، واضاف هنري نفسه الثالث وتريزيغيه الرابع وردت كوريا الجنوبية بهدفين عن طريق بار جين سوب.

وحذت اوروجواي حذو جارتها البرازيل فبلغت الدور الثاني ايضا بفوزها في المجموعة الاولى على ماليزيا المضيفة ١/٣. تقدم المنتخب المضيف بهدف مبكر سجله فضلي لكن الاوروجواي ردت بهدفين في الشوط الاول عن طريق زالايتا ومدافع ماليزيا (مسرون خطأ في مرمى فريقه) قبل ان تضيف هدفا ثالثا قبل نهاية المباراة بربع ساعة بواسطة مورا.

وفي المجموعة ذاتها انتزع المغرب تعادلا ثمينا من بلجيكا ١/١، تقدمت بلجيكا بهدف لهتدنهوفن وادرك المغرب التعادل بواسطة ترمينا.

وفي المجموعة الثالثة اشتدت المنافسة تماما بفوز جمهورية ايرلندا على الولايات المتحدة ١/٢ وتعادل غانا مع الصين ١/١.

ترتيب فرق المجموعات ١ و٢ و٣ بعد مباريات الجولة الثانية

المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاط
الاوروجواي	٢	٢	-	-	٦
المغرب	٢	١	١	-	٤
بلجيكا	٢	-	١	١	١
ماليزيا	٢	-	-	٢	-

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاط
البرازيل	٢	٢	-	-	٦
فرنسا	٢	١	-	١	٣
كوريا «ج»	٢	-	١	٢	١
جنوب افريقيا	٢	-	١	١	١

المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاط
غانا	٢	١	١	-	٤
ج ايرلندا	٢	١	-	١	٣
الولايات المتحدة	٢	١	-	١	٣
الصين	٢	-	١	١	١

دورة العاب البحر المتوسط

٤ ذهبيات و٣ فضيات و٣ برونزيات للعرب في اليوم الخامس
سيطرة عربية على منافسات اليوم الاخير لالعاب القوى

■ فاز الرياضيون العرب بعشر ميداليات هي ٤ ذهبيات و٣ فضيات و٣ برونزيات في اليوم الخامس من دورة العاب البحر المتوسط في باري.

الذهبيات هي للمغربي اسماعيل الصغير (١٠ آلاف م مع رقم جديد للدورة)، والمغربي ادريس معزوزي (١٥٠٠م)، ومنتخب الجزائر في تتابع ٤ مرات ٤٠٠م، والجزائرية نورية بن عيدة (١٥٠٠م).

والفضيات للمغربي عبد الرحيم زيتونة (١٥٠٠م) والمغربية سميرة رائف (١٥٠٠م) والسوري احمد الاسطة (مصارعة حرة).

اما البرونزيات فكانت من نصيب الجزائري كامل كحيل (١٠ آلاف م) والجزائري محمد بن حمادي (مصارعة حرة) والسوري ياسين عرابي (مصارعة حرة).

وارتفع مجموع الميداليات العربية في الدورة الى ٤٦ هي ١٣ ذهبية و١٢ فضية و٢١ برونزية.

ووزعت في اليوم الخامس ٢٧ ذهبية فكانت من نصيب ايطاليا (٥) وفرنسا (٧) وتركيا (٥) واليونان (٣) وسلوفينيا (١) والمغرب (٢) والجزائر (٢) ويوغوسلافيا (١) وكرواتيا (٢).

وبقيت ايطاليا في الصدارة لكن بفارق ٨ ذهبيات فقط امام فرنسا.

العاب القوى

سيطر العرب على سباق ١٠ آلاف م للرجال ففازوا بالذهبية والفضية والبرونزية، وكان المركز الاول من نصيب المغربي المعروف اسماعيل الصغير الذي خاض اول سباق له في مسافة ١٠ آلاف م وهو المتخصص اصلاً بسباق ٥ آلاف م علما بأنه حصل على برونزية في بطولة العالم ١٩٩٥ في غوتيبورغ السويد. وسجل الصغير رقما جديدا للدورة.

وسبق للمغربي خالد سكاح ومواطنه حمود بن الطيب ان فازا بذهبية ١٠ آلاف م في دورتي ١٩٩٣ و ١٩٩١ والتونسي فتحي البكوش بذهبية ١٩٨٧.

وفاز المغربي ادريس معزوزي بسباق ١٥٠٠م متخطيا حاجزا عاليا تمثل بالكرواتي برانكو زوركو، فخلف بالتالي الجزائري نور الدين مرسلي على اعلى المنصة.

وعلى غرار ما فعلت المغربية حسنة بن حسي في سباق ٨٠٠م فان الجزائرية نورية بن عيدة حققت المفاجأة وفازت بسباق ١٥٠٠م في اول مشاركة خارجية كبرى لها معوضة بالتالي غياب مواطنتها الشهيرة حسيبة بو المرقة.

وانتزع فريق التتابع الجزائري المؤلف من مالك طلحاوي وعادل الحسيني وسمير لواحلة ومالك لواحلة ذهبية فريدة من نوعها وذلك في سباق ٤ مرات ٤٠٠م بعد منافسة مثيرة جدا مع الفريق الفرنسي.

تجدر الاشارة الى ان العرب احرزوا ايضا ذهبيات ٤٠٠م حواجز للرجال (السوري زيد ابو حامد) و٣ آلاف م موانع للرجال (المغربي ابراهيم بولامي) و٤٠٠م حواجز للسيدات (المغربية نزهة بدواني) فضلا عن ٨٠٠م للسيدات (المغربية حسنة بن حسي).

وهذا يعني ان غلتهم بلغت ٨ ذهبيات، وهذا ما يحققونه للمرة الاولى في تاريخ الدورة.

النتائج:

رجال

- ١٥٠٠م:
١- ادريس معزوزي (المغربي) ٣,٤٤,٧٧د
٢- برانكو زوركو (كرواتيا) ٣,٤٥,١٧د
٣- رييس ايستيفيز (اسبانيا) ٣,٤٥,٤٠د
..
٥- عبد الحق عبد الاله (المغرب) ٣,٤٥,٩٩د
٦- علي الحكيمي (تونس) ٣,٤٦,١١د
١٢- علي خزعل (لبنان) ٣,٠٢,٢١,٤د
١٣- عمر راشد (تونس) ٣,٠٢,١٦,٤د

- ١٠ آلاف م:
١- اسماعيل الصغير (المغرب) ٢٨,٠٥,٧٤د (رقم جديد للدورة)
٢- عبد الرحيم زيتونة (المغرب) ٢٨,١٩,٨٥د
٣- كامل كحيل (الجزائر) ٢٨,٢٤,١٩د

- وثب عال:
١- ستيفان زوريتش (يوغوسلافيا) ٢,٢٨م
٢- ارتورو اورتيز (اسبانيا) ٢,٢٦م
٣- ايغناسيو بيريز (اسبانيا) ٢,٢٦م

- تتابع ٤ مرات ٤٠٠م:
١- الجزائر ٣,٠٢,٧٨د
٢- فرنسا ٣,٠٢,٨٤د
٣- ايطاليا ٣,٠٣,٠٨د

سيدات

- ١٥٠٠م:
١- نورية بن عيدة (الجزائر) ٤,١١,٢٧د
٢- سميرة رائف (المغرب) ٤,١١,٦٠د
٣- مايتي زونيغا (اسبانيا) ٤,١١,٦٣د

- ١٠ آلاف م:
١- كريستوستوميا ايكوفو (اليونان) ٣٢,٣٤,٨٨د
٢- سيلفيا سوماجيو (ايطاليا) ٣٢,٤١,٧٩د
٣- اوليفيرا يفتيتش (يوغوسلافيا) ٣٢,٤٣,٤٢د
٦- زهور الكمش (المغرب) ٣٤,٤٥,٩٤د
٧- فتيحة كليش (المغرب) ٣٥,٤١,٢٩د

٤ جزائريين و٣ تونسيين في الدور النهائي للملاكمة

وصعد ٤ جزائريين و٣ تونسيين الى الدور النهائي من منافسات الملاكمة.

وسيجمع وزن واحد بين التونسي محمد بن ناصر والجزائري محمد علولو (وزن ٦٠ كلغ).

وهنا نتائج الدور نصف النهائي مع الاشارة الى ان الخاسرين ومنهم ٦ من العرب احرزوا جميعهم البرونزية.

● وزن ٤٨ كلغ: فاز التونسي حسن جلاصي على المغربي عبد الكبير غنام، والفرنسي ميمون شنت على الاسباني رافاييل مونيوز.

● وزن ٥١ كلغ: فاز الجزائري مهدي عسوس على القبرصي رونيك كازانتزيان، والايطالي مولارو كارمين على التركي بدري جينار.

● وزن ٥٤ كلغ: فاز التركي كاراغوز سونر على الجزائري عبد العزيز بولحية، والايطالي سرجيو سباتافورا على التونسي رياض قلاعي.

● وزن ٥٧ كلغ: فاز الجزائري نور الدين مجهود على المغربي هشام نافل، والتركي سردار ياغلي على اليوناني بوريس جورجياديس.

● وزن ٦٠ كلغ: فاز التونسي محمد بن ناصر على المغربي حسن خبوط، والجزائري محمد علولو على اليوناني تيغران اوزليان.

● وزن ٦٣,٥ كلغ: فاز الايطالي تشيرو دي كورتشيا على الفرنسي كريستوف كانتكلو، والتركي نورهان سليمان اوغلو على التونسي كامل الشاطر.

● وزن ٦٧ كلغ: فاز الايطالي ليونارد بوندو على اليوناني كوتاكوس تيودوروس، بولنت اولوسوي على الاسباني ليفا فرنانديز.

● وزن ٧١ كلغ: فاز التونسي محمد صلاح مرموري على الايطالي كريستيان سافلتيا، والتركي اصلان انجومنت على اليوناني انونيس جيانولاس.

● وزن ٧٥ كلغ: فاز الايطالي رافايللي برغاماسكو على التركي مالك بايليروغلو، والفرنسي جان بول متندي على اليوناني يوري كيرياكيديس.

● وزن ٨١ كلغ: فاز اليوناني جورجيوس مورلاس على الفرنسي فردريك سيرات، والكرواتي ستيبي دريفيس على الالباني هوكسا ادموند.

● وزن ٩١ كلغ: فاز الجزائري محمد بن قاسمية على البوسني اسمير كوكيتش، والايطالي جاكوبي فراغومينيو على المصري عمرو السيد.

● الوزن الثقيل: فاز التركي سنان سام على اليوناني لبيريس فليسياس، والايطالي ماركو فيدوز على الكرواتي ميركو فيليبوفيتش.

نتائج الفرق الجماعية

كرة اليد للرجال:

فازت فرنسا على تونس ٣٠-٢٨، وتركيا على البوسنة ٢٩-٢٥، والجزائر على كرواتيا ٢٤-١٨، ويوغوسلافيا على مصر ٢٦-١٩.

- كرة يد للسيدات (نصف نهائي):
فازت فرنسا على سلوفينيا ٢٦-٢٤، وكرواتيا على يوغوسلافيا ٢٢-٢٠.

- كرة طائرة للرجال:
فازت كرواتيا على تونس ٣-٢، ويوغوسلافيا على فرنسا ٣-٢. وايطاليا على سلوفينيا ٣-٢.

- كرة طائرة للسيدات:
فازت تركيا على كرواتيا ٣/صفر، ويوغوسلافيا على البانيا ٣/صفر. وايطاليا على فرنسا ١/٣.

- كرة قدم:
فازت تركيا على ليبيا ١/صفر. وفرنسا على سان مارينو ٤/صفر، وتعادلت الجزائر وسلوفينيا ١/١.

حازم امام — هنري مشيل — محمود الجوهري

١١ مباراة حاسمة في تصفيات الامم الافريقية
أبرزها لقاء المغرب ومصر

■ تعاود تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم نشاطها بعد توقف دام نحو ثلاثة اشهر فتقام ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ مباراة ضمن الجولة الرابعة ابرزها بين المغرب ومصر في الدار البيضاء بعد غد الاحد وهو الفرصة الاخيرة للمنتخب المصري.

وقطعت التصفيات نصف المشوار حتى الآن وعلى الرغم من ذلك فان الرؤية ضبابية، ووحدها منتخبات غانا وزيمبابوي وزامبيا قد تحسم امرها بصورة نهائية في نهاية هذه الجولة.

● المجموعة الاولى:
تلتقي انغولا وغانا في لواندا، واذا قدر لغانا ان تفوز في المباراة فانها تضمن مقعدها في النهائيات وتقدم البطاقة الاخرى لزيمبابوي علما بأن الاول والثاني من كل مجموعة يتأهلان الى النهائيات. يذكر ان السودان انسحب.

واختارت انغولا تسعة لاعبين محترفين في البرتغال لهذه المباراة علما بأنها خسرت آخر لقاء على ارضها امام الكاميرون قبل نحو اسبوعين ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨. اما غانا حاملة اللقب اربع مرات (رقم قياسي) فتسعى لتعويض فشلها في بلوغ مونديال فرنسا ٩٨.

وتتصدر غانا الترتيب برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن زيمبابوي في حين لا تملك انغولا أي نقطة.

● المجموعة الثانية:
تلعب مالي مع بنين في باماكو في مباراة سهلة نسبيا، في حين تخوض الجزائر امتحانا صعبا ضد ساحل العاج في ابيدجان. ولا بديل امام الجزائر سوى الفوز لان الخسارة تعني ابتعاد ساحل العاج بفارق خمس نقاط عنها قبل نهاية التصفيات بجولتين..

وتتصدر مالي الترتيب برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن ساحل العاج وتأتي الجزائر في المرتبة الثالثة (٤) وبنين رابعة (١).

● المجموعة الثالثة:
يستضيف المغرب مصر على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء الذي يتسع لـ ٨٠ متفرجا بعد غد الاحد ويعيش المنتخب المغربي احلى ايامه اذ يحتل المركز الرابع عشر في تصنيف الاتحاد الدولي الشهري (اعلى مرتبة يحتلها منتخب عربي وافريقي) وقد بلغ نهائيات مونديال فرنسا بقيادة مدربه الفرنسي هنري ميشال للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي عربي وافريقي).

ويضم المنتخب المغربي كوكبة من النجوم فرضت نفسها في الاندية الاوروبية ابرزهم نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا)، وهناك ايضا احمد البهجة وصلاح الدين بصير محاجما الاتحاد والهلال السعوديان على التوالي.

اما منتخب مصر فقد وصل الثلاثاء الماضي الى المغرب قادما من كوريا الجنوبية حيث شارك في دورتها الرباعية الدولية وحل ثالثا بفوزه على غانا وتعادله مع يوغوسلافيا وخسارته امام الدولة المضيفة.

يذكر ان مباراة الذهاب بين المنتخبين انتهت بالتعادل ١/١ في القاهرة.

وضمن المجموعة ذاتها، تلعب السنغال واثيوبيا في دكار. وفي حال فوز المغرب على مصر والسنغال على اثيوبيا، فان آمال مصر في بلوغ النهائيات ستصبح شبه معدومة.

ويتصدر المغرب الترتيب برصيد ٥ نقاط بفارق الاهداف عن السنغال. وتحتل مصر المركز الثالث (٣) واثيوبيا الرابع (١).

● المجموعة الرابعة:
تأجلت المباراة المقررة بين سيراليون وتونس في فريتاون بسبب الانقلاب الذي حصل قبل نحو اسبوعين.

● المجموعة الخامسة:
تلتقي الكاميرون مع الغابون في ياوندي وكينيا مع ناميبيا في نيروبي. وتبدو المنافسة شديدة في هذه المجموعة اذ تتصدر الكاميرون الترتيب برصيد ٥ نقاط بفارق نقطة واحدة عن كل من كينيا وناميبيا، اما الغابون فتملك نقطتين.

● المجموعة السادسة:
تلعب تنزانيا مع توغو في دار السلام. وليبيريا مع جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) في مونروفيا.

وتتصدر توغو الترتيب برصيد ٧ نقاط امام الكونغو الديمقراطية (٥) وليبيريا (٢) وتنزانيا (١).

● المجموعة السابعة:
ستضمن زامبيا احدى البطاقتين المؤهلتين في حال فوزها على مضيفتها موزامبيق في مابوتو. فيما تلعب مالاوي مع موريشيوس في بلانتير.

وتتصدر زامبيا الترتيب برصيد ٧ نقاط تليها مالاوي (٦) وموزامبيق (٣) وموريشيوس (١).

شركة مغربية تشتري ٣٠ ألف طن قمحاً

■ باريس: قال تجار أوروبيون ان شركة مغربية خاصة اشترت امس ٣٠ ألف طن من القمح اللين دون تحديد المنشأ بسعر ١٤٩,٥٠ دولار للطن شاملة أسعار الشحن.
وقال التجار انه سيتم تسليم الشحنة بحلول ٢٥ يوليو المقبل. (رويتر).

الدولار

(مقابل الدولار)	
جنيه استرليني	١,٦٣٨٣
مارك ألماني	١,٧٣٣٣
ين ياباني	١١٣,٤٨
فرنك سويسري	١,٤٤٨٩٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,١٧	١٣٨٠,٤٧	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز (قلعراً)	٧٧١٠,٥٦
لندن اف.ت	٤٦٥٧
طوكيو نيكاي	٢٠,٤٩٧,٨٥
باريس كاك	٢٧٥١,٧٤

اسعار خامات البترول

(مقابل الدولار)	
خام برنت	١٧,٨٥
خام تكساس	–
خام دبي	–
خام عُمان	–

ارتفاع تحويلات المغتربين التونسيين الى ٦٨٤ مليون دولار في ٩٦

■ تونس: أظهرت احصاءات للبنك المركزي التونسي امس ان تحويلات التونسيين المقيمين في الخارج الى البلاد ارتفعت الى ٧٥٤ مليون دينار «٦٨٤ مليون دولار» في العام الماضي من ٦٨٧ مليون دينار عام ١٩٩٥.
واوضحت البيانات ان ٦١٠ الاف تونسي يعيشون في الخارج ٧٥ في المائة منهم في اوروبا الغربية واغلبهم في فرنسا التي زاد عدد التونسيين المقيمين فيها على ٣٢٤ الفا.
وتمثل تحويلات العاملين في الخارج ثاني اهم مصدر للعملات الاجنبية في تونس بعد السياحة. (رويتر)

ارتفاع خام «برنت» الى ١٧,٨٤ دولار للبرميل لعقود اغسطس

■ لندن: سجل سعر مزيج برنت القياسي البريطاني ارتفاعا طفيفا في المعاملات الاجلة ببورصة البترول الدولية امس وانتظر المتعاملون فتح السوق الأمريكية ليستشفوا منها اتجاه الاسعار.
وصعد سعر برنت في عقود اغسطس سبعة سنتات الى ١٧,٨٤ دولار للبرميل في حين بلغ سعر السولار في عقود يوليو ١٥٨,٧٥ دولار للطن دون تغير عن مستوى الاغلاق السابق. وافتقرت السوق لاي عوامل من شأنها تحريك الاسعار صعودا او هبوطا مما جعل المتعاملين ينتظرون فتح سوق الولايات المتحدة.
وقال متعاملون ان الاسعار تتحرك في نطاق ضيق مع وجود توازن بين ضعف السوق نتيجة مخاوف حدوث وفرة في المعروض وبين القلق من حدوث تأخير في استئناف صادرات النفط العراقية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء بين بغداد والامم المتحدة. (رويتر)

... مسؤولون صينيون ان ... مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٠.
ويدعو الاتفاق الصيني الروسي الى التعاون في تطوير حقل للغاز الطبيعي ومد خط انابيب يمر عبر منغوليا الى مناطق شرق الصين التي تعاني من نقص في موارد الطاقة. (ق ن أ)

طيران الامارات تشتري ثالث جهاز لتدريب الطيارين

احمد بن سعيد: نلتزم بتوفير احدث معدات التدريب

■ ابراهيم احمد

■ وقع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجموعة الامارات عقدا لشراء ثالث جهاز لتدريب اطقم الطائرات في كلية الامارات للتدريب على استخدام الطائرات الجديدة، وقال ان الامارات تلتزم بتوفير احدث الاجهزة العالمية لتدريب طياريها.
وقد تم توقيع عقد شراء جهاز تشبيهي جديد سيميوليتر مع شركة سي ايه ئي الكندية وهو جهاز كامل الحركة للتدريب على طائرة ايرباص أ٣٠٠ - ٢٠٠ التي طلبت طيران الامارات شراءها..
وسوف يكون هذا الجهاز ثالث «سيميوليتر» كامل الحركة تشتريه طيران الامارات حسب مواصفاتها الخاصة من شركة «سي ايه ئي الكترونيكس» الكندية، والجهازان الآخران هما لطائرة ايرباص أ٣٣٠/ أ٣٠٠ وطائرة البوينج ٧٧٧ ويجري استخدامها لتدريب اطقم الطائرات في كلية الامارات للتدريب.
وكان قد تم توقيع عقد شراء الجهاز التشبيهي الثالث بين الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وجيمس شيري رئيس مجلس ادارة «سي ايه ئي الكترونيكس» ومديرها التنفيذي.
ومن المقرر ان تتسلم طيران الامارات الجهاز التشبيهي الجديد في اغسطس ١٩٩٨ قبل عدة اشهر من تسلم الناقلة اول طائرة ايرباص «أ٣٣٠ - ٢٠٠» اوائل عام ١٩٩٩.
وقال الشيخ احمد: «يؤكد توقيع هذا العقد التزام الامارات بتوفير تدريب وفق ارقى المعايير العالمية لطياريها واطقم ومهندسي طائراتها».

خلال التوقيع

وسوف يكون نظام الرؤية الذي سيستخدم في الجهاز التشبيهي للطائرة أ٣٣٠ - ٢٠٠ من نوع «ايفانز آند ساذر لاند ئي اس أي جي ٣٣٥٠ جي تي» وهو من أفضل الانظمة التي تنتج وتعرض الصور الكمبيوترية، واكثرها تطورا من الناحية التقنية في العالم. ويمكن لهذا النظام محاكاة ظروف التدريب التي تتطلب ضبابا كثيفا ومستوى منخفضا من الرؤية.
والى جانب اجهزة الطيران التشبيهية الكاملة تشغل طيران الامارات جهازا تشبيهيا ثابتا للتدرب على طائرة أ٣١٠ وجهازا تشبيهيا حديثا من انتاج الشركة الكندية ذاتها لتدريب أطقم الطائرات على عمليات الاخلاء في حالات الطوارئ وهو الجهاز الوحيد الثنائي (طائرة أ٣١٠/ طائرة بوينج ٧٧٧) كامل الحركة لهذا النوع من التدريب في العالم.
وقال جيمس شيري: «يسرنا ان يكون لنا هذه العلاقة المتميزة مع طيران الامارات التي تعتبر واحدة من اسرع الناقلات العالمية نموا، ونأمل استمرارها على المدى البعيد لما فيه المصلحة المشتركة لكلينا».



■ يوكو واتانابي من شركة اوليمبس اليابانية للبصريات تعرض الجهتين الامامية والخلفية للكاميرا الرقمية الجديدة (سي ٨٢٠ إل) والتي تعتبر اصغر واخف كاميرا رقمية وتمتاز صورها بجودة عالية.
تزن الكاميرا الجديدة ٣٦٥ جراما وتعتزم شركة اوليمبس طرح الكاميرا للبيع في اواخر يوليو الجاري بسعر ٧٥٠ دولارا. (رويتر)

النشرة الاحصائية لوزارة الاقتصاد:

١٦,٩ مليار درهم اجمالي رؤوس أموال الشركات المساهمة بالدولة في نهاية ٩٦

ارتفاع عدد الشركات العاملة بالامارات الى ١٩٤٩٦ شركة

■ محمد رشيد:

■ ارتفع عدد الشركات التجارية المقيدة بسجل الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة في نهاية العام الماضي الى ١٩٤٩٦ شركة منها ٨٥ شركة مساهمة و١٨٤٨٨ شركة اشخاص و٩٢٣ فرعا لشركات أجنبية.
وذكرت النشرة الاحصائية التي أصدرتها وزارة الاقتصاد والتجارة أمس انه تم تسجيل ٥ شركات مساهمة جديدة خلال العام الماضي و٨٥ فرعا لشركة أجنبية و٢٠٨ شركات اشخاص.
ووفقا للنشرة فقد بلغ عدد الشركات المساهمة في امارة ابوظبي ١٦ شركة في نهاية العام الماضي تشكل مانسبته ١٨,٨٪ من عدد الشركات المساهمة في الدولة، وفي امارة دبي ٢٧ شركة تشكل مانسبته ٣١,٨٪ وفي الشارقة ٢٠ شركة بنسبة ٢٣,٥٪ وفي رأس الخيمة ١٤ شركة بنسبة ١٦,٥٪ وفي الفجيرة ٨ شركات بنسبة ٩,٤٪.
وبلغ اجمالي رؤوس أموال الشركات المساهمة في الدولة حتى نهاية العام الماضي ١٦,٩٣٢ مليار درهم منها ٧,٦٦٩ مليار درهم رؤوس أموال البنوك و٩٢٨ مليونا لشركات التأمين و٣,٢ مليار لشركات الصناعة التحويلية و٤٨٢,٩ مليون درهم لشركات الزراعة والانتاج الحيواني و١,٧٨٩ مليار درهم للشركات التجارية و٢,٨٣٤ مليار درهم لشركات الخدمات.
وبلغ اجمالي رؤوس اموال الشركات المساهمة المسجلة في ابوظبي ٦,٢٧١ مليار درهم تشكل مانسبته ٣٧,١٪ من مجموع هذه الشركات على مستوى الدولة وفي دبي ٥,٢٣٧ مليار درهم بنسبة ٣٠,٩٪ وفي الشارقة ١,٣٦٥ مليار درهم بنسبة ٨,١٪ وفي رأس الخيمة ١,٧٥٤ مليار درهم بنسبة ١٠,٤٪ وفي الفجيرة ٩٥٩,٩ مليون درهم بنسبة ٥,٧٪ وفي أم القيوين ٤٤٥ مليونا بنسبة ٢,٦٪ وفي عجمان ٨٨٨,١ مليون درهم بنسبة ٥,٢٪.
وبالنسبة لاحصائيات شهادات المنشأ والفيزا تشير الاحصائيات المرفقة الى أن قيمة الصادرات الوطنية السلعية من دولة الامارات الى دول مجلس التعاون الخليجي وبموجب شهادات المنشأ الصادرة عن الوزارة خلال النصف الأول من العام الماضي بلغت ١,٢٣٣ مليار درهم منها ١,٢٠٢ مليار درهم من المنتجات الصناعية و٩,٥ مليون درهم من المنتجات الزراعية و١٥,٤ مليون درهم من منتجات الثروات الطبيعية.
وبلغت قيمة صادرات الدولة من المنسوجات والملابس الجاهزة الى الولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة ٦٢,٩ مليون درهم وعدد شهادات الفيزا الصادرة لها ٣٩٩٣ شهادة.
ووفقا للاحصائية فقد بلغ عدد فروع الشركات الاجنبية في امارة ابوظبي ٤١٢ شركة تشكل مانسبته ٤٤,٦٪ من هذه الفروع على مستوى الدولة وفي دبي ٤٥٧ شركة بنسبة ٤٩,٥٪ وفي الشارقة ٢١ شركة بنسبة ٢,٣٪ وفي رأس الخيمة ١٤ شركة بنسبة ١,٥٪ وفي الفجيرة ٩ شركات بنسبة ١٪.
وبلغ عدد شركات الاشخاص بامارة ابوظبي ٥٢٩٤ شركة تشكل مانسبته ٢٧,٢٪ من مجموع هذه الشركات على مستوى الدولة وفي دبي ٧٢٤٧ شركة بنسبة ٣٧,٢٪ والشارقة ٥٩٩٩ بنسبة ٣٠,٨٪ ورأس الخيمة ٣٤٢ شركة بنسبة ١,٨٪ وفي الفجيرة ٦١٤ شركة بنسبة ٣,٢٪.
وتشمل الشركات التجارية في الشارقة الشركات المقيدة في امارتي أم القيوين وعجمان. وقد بلغ عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة المسجلة حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٦ نحو ١٥٦٢ شركة تشكل مانسبته ٨٨,٢٪ من شركات الاشخاص وشركات التضامن ٧٦ شركة بنسبة ٤,٣٪ وشركات التوصية البسيطة ١٣٢ شركة بنسبة ٧,٥٪.
وتتوزع فروع الشركات الاجنبية المقيدة بالوزارة حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ بواقع ٢٠٢ شركة من بريطانيا و٨٦ شركة من دول اوروبية اخرى و٧٥ شركة من امريكا و٧٠ شركة من دول اخرى و٥٢ شركة من دول مجلس التعاون و٤٨ شركة من فرنسا و٤٣ من اليابان و٤٢ من سويسرا و٣٧ من ايطاليا و٣٤ من المانيا و٢٩ من كوريا الجنوبية و٢٩ من هولندا و٢٥ من بنما و١٩ لختنشاين و١٧ من مصر و١٧ من لبنان و١٥ من هونج كونج و١٣ من قبرص و١٢ من الصين الشعبية و١٠ من بلجيكا و٨ من دول عربية اخرى.
وتتوزع شركات دول مجلس التعاون المقيدة في الدولة بواقع ١٤ شركة سعودية و١٦ شركة كويتية و١٠ شركات من سلطنة عمان و٨ شركات من البحرين و٥ من قطر.
وقد بلغ اجمالي رؤوس اموال شركات الاشخاص المسجلة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة ٥,٩٢٧ مليار درهم وعدد الشركات ٢٥٧٢٣ ومتوسط بمساهمة الشريك ٢٣٠ الف درهم.
وبلغ اجمالي مساهمة المواطنين في هذه الشركات ٤,٤٢٥ مليار درهم تشكل مانسبته ٧٤,٧٪ ومساهمة غير المواطنين ١,٥٠٢ مليار درهم بنسبة ٢٥,٣٪.

دعوة رجال الأعمال بالدولة لمعرض اكسبو سريلانكا ٩٧ والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتوفرة

■ دبي - الاتحاد: دعت سريلانكا رجال الاعمال بالدولة لزيارة اكبر معرض صناعي تجاري يقام في العاصمة كولمبو والاستفادة من فرص الاستثمار والحوافز التي توفرها الحكومة السريلانكية للاستثمارات الاجنبية.
وقد تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة موجهة الى رجال الاعمال لزيارة «معرض اكسبو سريلانكا ٩٧» الذي يقام في كولمبو في الثامن من نوفمبر المقبل ويستمر اربعة ايام. وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي اس. م. ا.م شمس الدين سفير جمهورية سريلانكا بحضور قنصل سريلانكا في دبي «د. و. جيناداسا» وتلقى منه الدعوة للمعرض المذكور.
وذكر السفير السريلانكي ان ٣٠٠ مؤسسة انتاجية سريلانكية ستشارك في هذا المعرض وتعرض مختلف المنتجات السريلانكية. وقال ان المعرض السابق حضره حوالي ثمانين رجل اعمال من الامارات ويؤمل ان يزور معرض هذا العام مزيد منهم مما ينعكس ايجابيا على التبادل التجاري بين البلدين.
ومن ناحية اخرى تناول البحث بين سفير سريلانكا ومدير عام غرفة دبي ظروف الاستثمار في سريلانكا حيث تحدث السفير عن حوافز الاستثمار في بلاده.
واعرب مدير عام غرفة دبي عن الترحيب بكل جهد يرمي الى توثيق العلاقات الاقتصادية بين الامارات وسريلانكا. ودعا الى قيام وفود من سريلانكا بزيارة الامارات لتعزيز التعامل مع رجال الاعمال. كما دعا الى تكثيف المشاركة السريلانكية في المعارض الدولية المقامة في دبي للتعريف بالمنتجات القابلة للتسويق في منطقة الخليج العربي.
وقد شهد التعامل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين سريلانكا نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة حيث بلغ خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي حوالي ٣١٣ مليون درهم مقابل ٢٦٣ مليون درهم لكامل العام السابق. ومن ابرز المستوردات من سريلانكا المنسوجات والمنتجات المعدنية والبلاستيكية والاحجار الكريمة.

برنامج تمويل التجارة العربية يستعرض نشاط التمويل وجهود الترويج لخدمات المصدرين والمستوردين

■ عقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه الثلاثين في مقر البرنامج بمدينة ابوظبي صباح امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة. واستعرض المجلس نشاط التمويل خلال الفترة من ١٦ فبراير ١٩٩٧ وحتى ١٥ مايو ١٩٩٧، ونوه بتطور وزيادة النشاط والجهود التي تبذلها ادارة البرنامج للتعريف بدور البرنامج وتوسيع نطاق الاستفادة من موارده. وقد استلم البرنامج خلال فترة التقرير طلبات خطوط ائتمان لاعادة تمويل صفقات تجارية بقيمة ١٠٤,٧٣ مليون دولار امريكي، وبهذا تصل قيمة الطلبات التي استلمها البرنامج منذ بدأ عملياته عام ١٩٩١ حوالي ١,٠٨ بليون دولار وقيمة خطوط الائتمان التي وافق عليها حوالي ٧٤٢ مليون دولار.
وفي اطار سياسة البرنامج الرامية الى تكثيف الجهود للتعريف بالبرنامج والترويج لخدمات التمويل التي يتيحها للمصدرين والمستوردين في الدول العربية، فقد احيط المجلس علما بالندوات والانشطة الترويجية التي اقيمت مؤخرا، بغرض التعريف بالبرنامج. كما احيط المجلس علما بانضمام وكالات وطنية جديدة للوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج وهي: بنك قطر الوطني -قطر- ووزارة المالية والاستثمارات الخارجية - المملكة المغربية، وبذلك يصل عدد الوكالات الوطنية الى ٧٨ وكالة وطنية.
واستعرض المجلس التقرير الخاص بنشاط البرنامج في مجال معلومات وخدمات التجارة ونوه بالجهود التي تبذلها ادارة البرنامج في هذا المجال.

رفع الحظر المفروض على تجارة العاج الدولية

■ هراري: وافقت امس الدول الاعضاء في معاهدة التجارة الدولية في الانواع المعرضة لخطر الانقراض باغلبية ساحقة على رفع الحظر العالمي المفروض على تجارة العاج وجاءت الموافقة باغلبية ٧٦ صوتا مقابل ٢١ صوتا على اقتراح جديد طرحته لجنة المعاهدة بوضع مجموعة مركبة من الشروط والضمانات التي تستهدف ضمان عدم تهريب العاج وانتشار عمليات الصيد غير المشروع عقب رفع الحظر.
وفور موافقتها على الاقتراح الجديد وافقت ايضا الجمعية العامة للمعاهدة التي تضم في عضويتها ١٣٩ دولة وبنفس الاغلبية على السماح لثلاث دول في الجنوب الافريقي وهي زيمبابوي وناميبيا وبوتسوانا بشحن ما اجماليه ٥٩ طنا من العاج الى اليابان.
ويقضي النظام الذي اقرته المعاهدة بتأجيل القرار الخاص بالدول الثلاث بتصدير العاج لمدة ١٨ شهرا.
وبموجب قانون المعاهدة الذي يقضي بضرورة انقضاء فترة ثلاثة شهور اولا قبل ان يتسنى تنفيذ قرار رفع الحظر المفروض على تجارة العاج. فانه لن يكون بوسع الدول الثلاث تصدير اولى شحناتها من العاج الا في اوائل عام ١٩٩٩.
وكانت عمليات التصويت الاربع التي جرت بنظام الاقتراع السري قد حصلت بسهولة على أغلبية الثلثين المطلوبة وقد اعقب الاعلان عن نتيجة كل تصويت تصفيق حاد من جمهور الحضور والمندوبين الافارقة المؤيدين لرفع الحظر عن تجارة العاج.
وتعد الموافقة على رفع الحظر بمثابة تقدم مهم حققته سلطات الحياة البرية في دول الجنوب الافريقي في معركتها التي استمرت ثماني سنوات من اجل السماح لها بـ ... مما يصفونه بالمصدر الطبيعي الوفير للافيال البالغ عددها الاجمالي في تلك الدول نحو ١٥٠ الف فيل. (د.ب.أ)

اتهام الدول الغنية بامتصاص ثروات دول الجنوب الفقيرة

بروكسل: اتهمت شخصيات بارزة من سبع من افقر دول العالم وبرلمانيون اوروبيون من دعاة الحفاظ على البيئة دول الشمال الغني بدفع الدول النامية نحو المزيد من الفقر ونهب ثرواتها الطبيعية. وقال فلانا ندا شيفا من مؤسسة بحوث سياسات العلوم والتكنولوجيا والموارد الطبيعية الهندية في مؤتمر عقد للدعوة الى اجتماع بين البرلمانيين الاوروبيين وممثلين عن الدول السبع «الفقر لا يأتي من اعطاء القليل بل من نهب سبل الحياة والبقاء من الشعب». ومع بدء الاجتماع وافقت لجنة الشؤون القانونية بالبرلمان الاوروبي على اقتراح من اللجنة الاوروبية بالسماح لشركات الاغذية والادوية متعددة الجنسيات تسجيل براءات اكتشاف لخصائص نباتات في الدول النامية. وادان شيفا ذلك باعتباره (قرصنة). وقال هذا يعني اعطاء ترخيص لسلب اخر مورد يمكن الشعوب من البقاء على قيد الحياة في العالم الثالث وهو التنوع البيولوجي وخبرتها في استخدامه في التغذية والرعاية الصحية واحتياجات أخرى.
وحذر الاعضاء من جماعة الخضر المدافعة عن البيئة في مجلس الاتحاد الاوروبي موعد قمة ما يطلق عليها مجموعة الدول الاكثر فقرا في العالم ليتزامن مع انعقاد قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بين يومي ٢٠ و٢١ يونيو الجاري في الولايات المتحدة والذي يضم القوى الاقتصادية السبع الكبرى في العالم الى جانب روسيا. (رويتر)

عبدالشكور شعلان:

برنامج مصر للاصلاح الاقتصادي يستهدف تخفيض عجز الميزانية وتحرير أسعار الصرف والفائدة

■ القاهرة: أكد الدكتور عبدالشكور شعلان ممثل المجموعة العربية لدى صندوق النقد الدولي ان برنامج مصر للاصلاح الاقتصادي الذي تم الاتفاق عليه بين الحكومة المصرية والصندوق عام ١٩٩١ كان مصريا مائة في المائة الأمر الذي كان له الأثر الواضح في نجاح البرنامج دون ان يخلف عواقب سيئة.
وقال شعلان في لقاء مع مجلة «المصور» تنشره بعددها الذي يصدر اليوم الجمعة ان صندوق النقد الدولي تكونت لديه قناعة بأن الحكومة اذا لم ترسم البرنامج بنفسها وتوافق عليه فلن يفلح تطبيقه مشيرا الى ان الصندوق تعاون مع مصر في وضع برنامج بأهداف محددة استهدفت تخفيض العجز في الميزانية وتحرير اسعار الصرف والفائدة.
وذكر شعلان ان نجاح البرنامج القومي للاصلاح الاقتصادي كان واضحا للجميع حيث انخفض معدل التضخم الى تسعة في المائة مقارنة بـ ٢٥ في المائة عام ١٩٨٦ وانخفض عجز الميزانية الى أقل من واحد في المائة بعد ان كان يتراوح بين ١٨ و ١٩ في المائة.. بينما اصبح سعر الصرف حرا وكذلك سعر الفائدة في اطار سياسة نقدية متينة.
وأكد ممثل المجموعة العربية لدى صندوق النقد الدولي ان مصارحة الرئيس مبارك لشعبه كانت الأساس في نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر الا انه اشار الى عدم اهمية الربط بين الاصلاح الاقتصادي والاصلاح السياسي لأن النتائج تختلف من دولة لأخرى.
ودعا الدكتور شعلان الى عدم الاكتفاء بالايجابيات التي حققها الاقتصاد المصري وقال المهم ان ننظر نظرة مستقبلية تحديدا للخطوات الواجب الأخذ بها حفاظا على الايجابيات مشيرا الى ان السياسات يجب ان تهدف الى أمرين الاول زيادة الدخل الذي تحقق الآن وبلغ خمسة في المائة والتخطيط لزيادة تفوق سبعة في المائة والثاني زيادة فرص العمل لاستقطاب تزايد العمالة الذي يقدر بنحو ٥٠٠ الف فرصة عمل سنويا الى جانب بطالة تبلغ نحو ثمانية في المائة.
وحول قدرة الاقتصاد المصري على مواكبة نتائج تحرير التجارة قال الدكتور شعلان انها مسألة صعبة لأن الشركات مازالت تعيش خلف الستار ولكن الحكومة تسير بطريقة ممتازة في هذا المجال.
ودعا الى دعم دور الحكومة للقيام بدور الرقيب بعد اتمام الخصخصة لمنع التلاعب في السوق مشيرا الى مقدرة القطاع الخاص على العمل وتنشيط السوق والاستثمار في ظل تحرير الاسعار وازالة المعوقات. ودعا الدكتور عبدالشكور شعلان مصر الى تكييف ظروفها مع حركة «العولمة» التي شهدها الاقتصاد الدولي وذلك حتى تستطيع الاستمرار في النمو الاقتصادي وتفادي السلبيات وطالب بضرورة استفادة مصر من هذه الظاهرة في اجتذاب المزيد من الاستثمارات لزيادة القدرات الاقتصادية وخلق وظائف وفرص عمل جديدة.
وحول اقتراحاته لاستفادة مصر من النظام الدولي الجديد أكد الدكتور شعلان اهمية تطوير سياسة التعليم ووضع نظام تشريعي للقضايا التجارية التي تستغرق من ١٠ الى ١٥ عاما مما يعرقل العمليات التجارية.
وقال انه من الممكن ان تقوم باصلاح النظام التشريعي الحالي تدريجيا وان تبدأ نظاما جديدا بانشاء جهة تجارية تقوم بالبت السريع في النزاعات التجارية سواء في صورة محاكم مختصة في ظل نظام قانوني تجاري جديد تفصل فيه المحاكم الخاصة كنظام ينظر في فض النزاعات الناتجة عن الأعمال التجارية.



الدكتور عبدالشكور شعلان

بهدف تطوير القطاع الصناعي
اجتماع تنسيقي بين دائرة التنمية الصناعية وغرفة التجارة بالشارقة

■ الشارقة: استعرض الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة مع السيد احمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة اهداف ومهام دائرة التنمية الصناعية بوصفها السلطة المحلية المختصة بشؤون الصناعة التحويلية في الامارة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الدائرة امس بحضور السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وأكد رئيس دائرة التنمية الصناعية خلال الاجتماع ان الدائرة تقوم بالتنسيق مع الجهات المعنية في دوائر حكومة الشارقة بجهود مضاعفة لعمل الترتيبات النهائية للبدء في تنفيذ المهام والاعباء الموكولة اليها.

وعرض أحمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة المهام الصناعية واجراءات الترخيص للمؤسسات العاملة في القطاع الصناعي والتي تمارسها الغرفة حاليا وقال انه تقرر خلال الاجتماع البدء في تحويل هذه المهام والسلطات الى دائرة التنمية الصناعية بحدف جمع كافة المسؤوليات عن هذا القطاع الحيوي بالامارة لدى الدائرة.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل وصيغ تفعيل التعاون بين الغرفة والدائرة وضرورة توظيف الامكانيات المشتركة البشرية والمادية لديهما في توفير المعطيات التي تسهم في تطوير القطاع الصناعي ضمن الخطط الانمائية الشمولية للامارة لاسيما من خلال البرامج البحثية والاحصائية المشتركة. (وام).

بحث مجالات التعاون المشترك وتنشيط المبادلات التجارية والمشروعات الاستثمارية مع سريلانكا

■ الشارقة: أكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة قدرة المنتجات الصناعية المحلية لدولة الامارات على توسيع مجالات تسويقها للعديد من اسواق الدول الآسيوية لما حققته من تطور ورقي في نوعية وجودة الانتاج وأسعارها التنافسية مشيرا الى أهمية مساندة وتشجيع حركة صادرات هذه المنتجات من خلال الاستفادة من التسهيلات والمزايا التي تمنحها اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني بين الامارات والدول الصديقة.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادته مع سعادة علي عوثومالبي شمس الدين السفير السريلانكي لدى الدولة بحضور السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة.

وتناول الاجتماع مجالات التعاون المشترك بين الامارات وسريلانكا وسبل مشاركة فعاليات القطاع الخاص في تنشيط حركة المبادلات التجارية واقامة مشروعات استثمارية بين الجانبين. وقد تطرق الاجتماع الى تبادل وجهات النظر حول اسباب تدني معدلات التبادل التجاري بين البلدين حيث أكد احمد المدفع على وجوب التعاون بينهما لتجاوز هذه الاسباب وتشجيع حركة التجارة بين البلدين وتحفيز رجال الاعمال والمستثمرين بطرح مشروعات استثمارية ذات دراسات جدوى أولية وتقديم الضمانات والحوافز المشجعة لتنفيذها بين البلدين وتوفير وتبادل المعلومات حول الفرص الاستثمارية المتاحة وطبيعة المناخ الاستثماري والقوانين المنظمة لها وكذلك تبادل قوائم بالسلع والمنتجات المحلية المعدة للتصدير لاسواق البلدين.

واتفق الجانبان خلال الاجتماع على التنسيق والتعاون في هذه المجالات الهامة بين الغرفة والبعثة الدبلوماسية السريلانكية في الدولة بما في ذلك اعداد برامج لزيارة الوفود التجارية ورجال الاعمال وانجاح اتصالاتهم التجارية وتسهيل مشاركة المصانع والشركات التجارية في المعارض الدولية التي تشهدها الامارات وسريلانكا.

وقدم مدير عام الغرفة برنامج معارض مركز اكسبو الشارقة وملامح من التسهيلات والخدمات المتاحة للعارضين من كافة الدول ودعا السفير السريلانكي لاقامة معرض متكامل للمنتجات والسلع السريلانكية وتوسيع مشاركة المنشآت في معارض المركز المقبلة. وأكد السفير السريلانكي حرص بلاده على توسيع حجم المشاركة التجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي عامة والامارات خاصة وتعزيز التعاون في العديد من المجالات الاقتصادية والفنية مشيرا الى توافر الكثير من الفرص لدعم هذا التعاون في القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية. هذا ووجه سعادة علي عوثومالبي شمس الدين الدعوة لوفد رسمي من الغرفة ورجال الاعمال في الشارقة لزيارة بلاده وحضور حفل افتتاح معرض اكسبو سريلانكا التجاري ١٩٩٧ الذي تشهده العاصمة كولالمبور خلال الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر القادم والالتقاء بالمسؤولين والفعاليات السريلانكية والاطلاع عن كثب على الامكانيات الاقتصادية والفرص الاستثمارية المتاحة. (وام).

غرفة التجارة اللبنانية تطالب باعادة النظر في قرارات تقييد الواردات

■ بيروت: طالبت غرفة التجارة والصناعة اللبنانية الحكومة امس باعادة النظر في قرارات تقييد الواردات التى ترى انها تهدد النظام الاقتصادي الحر بالبلاد. واعرب ممثلون عن غرف التجارة والصناعة عن اسفهم لصدور قرارات زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة وحظر استيراد بعض المواد الغذائية وقالوا انهم لن يسمحوا بأى محاولة لتغيير نظام الاقتصاد الحر في لبنان. واضافت الغرف في بيان بعد اجتماع امس ان قرارات الاسبوع الماضى برفع الرسوم الجمركية على السيارات الفارهة بنسب تصل الى ٢٠٠ في المائة وحظر استيراد المواد الغذائية التى يجرى زراعتها في البلاد «ستكون لها انعكاسات سلبية على مجمل الاوضاع الاقتصادية» وابدت اسفها لعدم استشارتها.

وتابع البيان ان الغرف التجارية «تؤكد حرصها المطلق على جوهر النظام الاقتصادي الحر الذى اخذ به لبنان حتى اليوم وهى لن تتهاون بمحاولة المس بأى من المرتكزات الاساسية لهذا النظام».

ووصف الاتحاد اللبناني لمديري منشآت الاعمال الذي يمثل ٣٠٠ رجل اعمال من جميع انحاء البلاد القرارات يوم الاثنين بانها مرتجلة وغير مدروسة ومتسرعة وطالب الحكومة بالحفاظ على التحرر الاقتصادي.

وطالبت الغرف التجارية بالاجتماع مع الحريرى لتوضيح المخاطر التى سيتعرض لها الاقتصاد والوضع الاجتماعي من جراء تنفيذ القرارات.

واضافت انها ستطلب من الحريرى «انشاء مجلس اعلى للانماء الاقتصادي في القطاعين العام والخاص من مهماته اقتراح التوجه الاقتصادي العام ورسم السياسة الاقتصادية» وتنسيق تنفيذها. وقال البيان انها تدعو ايضا الى «اعتماد سياسة زراعية واضحة الرؤية والاهداف والوسائل ضمن اطار زمنى محدد ومبنية على أسس علمية تأخذ بعين الاعتبار طاقة المحصول والاستهلاك المحليين».

ولقيت القرارات الحكومية بتقييد واردات المواد الزراعية اعتبارا من اكتوبر انتقادات باعتبار انها من المرجح ان تشجع التهريب وترفع التضخم وتؤدي الى تدنى مستويات جودة الانتاج الزراعي اللبناني اكثر من ان تحفز على زيادة الانتاج الزراعي ما لم تصحبها استثمارات جديدة ووضع سياسات انمائية. «رويتر»

للوفاء بمتطلبات «المركزى»
بنك الاردن يقترح زيادة رأس ماله الى ٢١ مليون دينار

■ عمان: نقل عن توفيق الفاخوري رئيس بنك الاردن امس قوله ان البنك سيقترح مضاعفة رأسماله الى ٢١ مليون دينار للوفاء بمتطلبات البنك المركزي بشأن الحد الادنى لرأس المال.

وقال الفاخوري في تصريحات نقلتها الصحف الاردنية ان نصف الزيادة المقترحة ستحول من الاحتياطات والارباح المحتجزة مع حصول حملة الاسهم الحاليين على سهم مجان عن كل سهمين.

واضاف ان مبلغ ٥,٢٥ مليون دينار المتبقى سيجتمع عن طريق الاكتتاب.

واوضح ان البنك سيدعو لعقد اجتماع غير عادى للجمعية العامة في غضون اسبوعين لبحث هذه المقترحات.

غير انه قال ان خطط دمج البنك مع بنك الاردن والكويت التى بحثت مرارا والتى تمت تنحيتها جانبا ثم تجددت الشهر الماضى تراجعت مرة اخرى بعد ان غير حملة الاسهم الكويتيون في بنك الاردن والكويت قرارا اتخذوه في مارس الماضى بتأييد الاندماج. وحقق بنك الاردن ارباحا صافية بلغت ٥,٠٧ مليون دينار في عام ١٩٩٦ مقابل ٢,٩٩ مليون دينار عام ١٩٩٥. وبلغت اصوله ٥٣٤ مليون دينار مقابل ٤٥٧ مليون دينار عام ١٩٩٥. (رويتر)

انخفاض العائد على شهادات الايداع الاردنية

■ عمان - قال البنك المركزي الاردني ان العائد على شهادات الايداع التي يصدرها انخفض امس لاول مرة منذ عام ونصف العام بعد ان بدأ البنك يعقد مزادات تنافسية لتلك الشهادات.

وانخفض متوسط العائد في المزاد التنافسي الاول لشهادات ايداع بقيمة ٥٠ مليون دينار (٧٠,٥ مليون دولار) والذي يعقد مرتين شهريا واغلق اول امس الى ٨,٨٢٥ في المائة من ٩,٢٥ في المائة في الجلسات السابقة التي كان السعر فيها محددا.

وهبط العائد على الشهادات لمدة ستة اشهر الى ٩,٠٣٣ في المائة من ٩,٥٠ في المائة.

وظل العائد يخضع للتحديد من جانب البنك المركزي منذ يناير ١٩٩٦ عندما ارتفع من ٨,٧٥ في المائة لشهادات ثلاثة اشهر وتسعة في المائة لشهادات ستة اشهر.

وتراوح العائد في العروض المقبولة على شهادات ثلاثة اشهر بين ٨,٧٥٠ و ٨,٩٠ في المائة في حين تراوح العائد على شهادات ستة اشهر بين تسعة و ٩,١٠ في المائة.

وتجاوز الاكتتاب في المزاد حجم العرض ٢,٨ مرة وبلغ اجمالي حجم العروض ١٣٩,٨ مليون دينار منها ٧٤,٥ مليون دينار للشهادات لمدة ثلاثة اشهر و ٦٥,٣ مليون دينار للشهادات لمدة ستة اشهر. وباع البنك المركزي شهادات لمدة ثلاثة اشهر قيمتها ٣٥ مليون دينار وشهادات لاجل ستة اشهر قيمتها ١٥ مليون دولار. وقال مسؤولون ان نظام مزادات شهادات الايداع الذي تمليه السوق التنافسية يسمح للعائد بأن يتماشى مع العرض والطلب الا انه يتعين على السلطات النقدية ان تملك تحت تصرفها عددا من الادوات لضخ السيولة او امتصاصها لضمان عدم ابتعاد اسعار الفائدة عن المستوى المستهدف. ويتبع البنك المركزي سياسة الابقاء على اسعار الفائدة مرتفعة لاضفاء جاذبية على الاصول المقومة بالدينار والحيلولة دون تحويل الدينار لاصول مقومة بالدولار. (رويتر)

مايكرو سوفت تنظم ندوة حول شركات توفير الحلول والبرامج

■ دبي - الاتحاد: تنظم مايكروسوفت ندوة يوم الثلاثاء القادم حول شركات توفير الحلول والبرامج تستمر ثلاثة ايام بدبي. ويفتتح الندوة احمد شامي المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الاوسط ويتحدث دانا مورجان مدير خطط مايكروسوفت لشركات توفير الحلول عن تزويد شركاء مايكروسوفت بالعناصر الاساسية المكونة لاستراتيجيات مايكروسوفت التسويقية والعملية، والمنتجات الجديدة التي تستجيب لاحتياجات الشركات في الامارات في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتشمل الندوة المبيعات والتسويق خلال عام ٩٨. والمنتجات الجديدة ومعلومات استراتيجية وتقييم البرامج وادوات تنمية الاعمال.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ٥٨ مليار ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٥٨ مليار ليرة. وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٧٤ مليار ليرة. وقال المصرف ان شهادات ايداع اليوم كانت ٥٧ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة بانخفاض قدره ربع نقطة عن الفائدة في الاصدارات السابقة ومليار ليرة لشهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما والتي بلغت فائدتها كما حددها المصرف ١١,٥٠ في المائة بانخفاض ربع نقطة ايضا عن الفوائد الماضية. (رويتر)

٧٥,٢ مليون برميل يوميا معروض النفط العالمي المتوقع في ١٩٩٧ خام دبي يتراوح ما بين ١٧ و ١٩ دولارا للبرميل

■ طوكيو- قال خبير نفطي ياباني امس انه من المتوقع ان يتراوح متوسط سعر خام دبي هذا العام بين ١٧ و ١٩ دولارا للبرميل بانخفاض طفيف عن متوسطه عام ١٩٩٦ اذا لم تحدث تطورات دولية غير متوقعة.

وقال ماكوتو ساتاني المدير العام للادارة التوريدات النفطية في شركة نيبون اويل للصحفيين «اعتقد (ان الاسعار) ستضعف بعض الشيء عن مستواها في العام الماضي... ومن المتوقع ان يتراوح متوسط سعر خام دبي بين ١٧ و ١٩ دولارا» هذا العام.

واضاف ان متوسط سعر خام دبي في العام الماضي بلغ ١٨,٦٠ دولار. وبلغ متوسط سعره من بداية العام حتى الآن ما يزيد قليلا على ١٨ دولارا.

وقال الخبير ان توقعاته مبنية على توازن العرض والطلب للنفط الخام العالمي.

واورد بيانات اصدرتها وكالة الطاقة العالمية تفيد ان المعروض من النفط الخام في عام ١٩٩٦ بلغ ٧٢ مليون برميل يوميا مقارنة مع طلب يبلغ ٧١,٩ مليون برميل يوميا.

وتوقعت الوكالة ان يبلغ المعروض من النفط الخام العالمي هذا العام ٧٥,٢ مليون برميل يوميا مقابل طلب قدره ٧٣,٧ مليون برميل يوميا.

وقال مشيرا الى اجتماع منظمة اوبك المقرر عقده في فيينا في ٢٥ يونيو الجاري ان الانباء الواردة عن الاجتماع حتى الآن تشير الى ان اوبك ستبقى على الارجح على سقف انتاجها الراهن البالغ ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا.

واعرب ساتاني عن اعتقاده ان اعضاء اوبك يرغبون في ان يظل سعر خام دبي اعلى من ١٦ دولارا للبرميل حتى نهاية العام.

واشار الى ان مالية العديد من الدول الاعضاء في اوبك تعتمد بدرجة كبيرة على عائدات صادرات النفط الخام وان خام دبي يتعين ان يتداول بسعر اعلى من ١٦ دولارا للبرميل لدعم الوضع المالي لهذه الدول. (رويتر)

٣٠ مليون دولار تكاليف مصنع لانتاج الأدوية بالجزائر

الجزائر، أعلن علي عون مدير شركة الادوية الجزائرية «سايدال» ان شركة «رون بولنك» الفرنسية ستوقع في بداية يوليو المقبل في العاصمة الجزائرية مع «شركة الادوية الجزائرية» عقدا بقيمة ٣٠ مليون دولار لاقامة مصنع لانتاج الادوية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الجزائرية اضاف عون ان هذا المصنع الذي سيبنى في ضاحية العاصمة الجزائرية سينتج ادوية «روفاميسين» و «مالوكس» ومضادا حيويا ودواء يستخدم للتخفيف من آلام المعدة بمعدل ٣٠ مليون وحدة سنويا. وقال ان ٢٠٠ شخص سيعملون في هذا المصنع. (أ ف ب)

قيمتها ارتفعت الى ١٢ مليار ريال
طفرة كبيرة في حجم تداول الاسهم السعودية خلال الربع الاول من ٩٧

■ دبي- اظهرت احدث نشرة لمؤسسة النقد العربي السعودي ان حجم تداول الاسهم في السوق السعودية ارتفع بشدة في الربع الاول من العام الجاري ليتجاوز ٨٣ مليون سهم قيمتها ١٢,٠٦ مليار ريال (٣,٢ مليار دولار).

ويمثل ذلك زيادة كبيرة على حجم التداول في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي الذي بلغ ٢٥,٠٥ مليون سهم قيمتها نحو ٣,٢ مليار ريال.

واوضحت بيانات المؤسسة ان اسهم قطاع الخدمات كانت الاكثر تداولا في الربع الاول من ١٩٩٧ حيث بلغ حجم التداول في هذا القطاع وحده ٤٠,٢ مليون سهم.

وجاءت اسهم القطاعين الصناعي والمصرفي في المركزين الثاني والثالث برصيد ١٢,٠٩ مليون و ١١,٨٦ مليون سهم على التوالي.

ومن حيث القيمة قادت اسهم البنوك التعاملات حيث بلغت قيمة الاسهم التي جرى تداولها في هذا القطاع ٣,٨٧ مليار ريال. وجاء قطاع الخدمات في المركز التالي برصيد ٣,٠٩ مليار ريال.

وخلال عام ١٩٩٦ بأكمله جرى تداول ١٣٧,٨٣ مليون سهم زادت قيمتها على ٢٥ مليار ريال. (رويتر)

انخفاض طفيف في سعر الجنيه المصري مقابل الدولار

■ القاهرة - قال مصرفيون ان سعر صرف الجنيه المصري انخفض قليلا امام الدولار في سوق القطاع الخاص امس رغم زيادة طفيفة في عرض الدولار الامريكي. وقال احدهم «قامت معظم البنوك بتسوية مراكزها مع اقتراب السنة المالية من نهايتها وفي نهاية اسبوع التعامل». وتنتهي السنة المالية في ٣٠ يونيو. وقال مصرفيون بالقطاع الخاص ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٩٥٠ و ٣,٣٩٨٠ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩٧٥ و ٣,٣٩٨٥ جنيه للبيع في سوق ما بين البنوك.

واظهر مسح لستة بنوك تجري معاملات نشطة في السوق ان متوسط اسعار صرف الدولار بلغ ٣,٣٩٦٨ جنيه للشراء و ٣,٣٩٨١ للبيع مقارنة مع ٣,٣٩٥٦ للشراء و ٣,٣٩٨٠ للبيع امس. واحتسب البنك المركزي متوسط سعر صرف الدولار صباح امس بواقع ٣,٣٩٤٤٦٤ جنيه للشراء و ٣,٣٩٧٩١٠ جنيه للبيع. (رويتر)

شركات ماليزية تستثمر ٧٥ مليون دولار لاقامة مشروع سياحي بلبنان

■ بيروت: قالت شركة «سوليدير» امس ان خمس شركات ماليزية وقعت عقدا لشراء ثمانية آلاف متر مربع من الاراضي تطل على البحر في وسط بيروت لاقامة مشروع سياحي باستثمارات ٧٥ مليون دولار.

وقالت مصادر قريبة من الاتفاق ان الارض التي تطل على متنزه بجوار خليج سان جورج المجاور لمنطقة الفنادق بالعاصمة يبلغ ثمنها ٢٥ مليون دولار.

وقال مسؤول تنفيذي في سوليدير التي تتولى اعادة اعمار وسط بيروت لرويتر ان الاتفاق سيفتح باب الاشتراك في اعادة بناء العاصمة أمام الشركات الآسيوية وخاصة الماليزية.

وقال منيب حمود المسؤول في سوليدير عن الاستراتيجيات والتسويق انه موقع جيد للغاية في منطقة استراتيجية مشيرا الى ان الشركات الخمس مسجلة في بورصة الاسهم الماليزية وذات خبرة في مجال السياحة.

وسينطوي المشروع على اقامة مبان بمساحة اجمالية ٢٤ الف متر مربع. وهذا أول استثمار غير عربي في مشروعات اعادة اعمار وسط بيروت التي بدأتها سوليدير علم ١٩٩٤ في اطار برنامج يستمر ٢٥ عاما.

وقال بيان اصدرته «سوليدير» انها وقعت امس عقدا لبيع ثمانية آلاف متر مربع الى مجموعة من رجال الاعمال الماليزيين المرافقين لرئيس الوزراء مهاتير محمد.

واضاف البيان ان المشتري هو شركة «بريمير ايكويتي» التي تضم حملة اسهمها عدة شركات ماليزية كبرى وينطوي العقد على تشييد مشروع سكني وسياحي يضم فندق خمسة نجوم.

وتابع انه ينتظر ان تتجاوز تكلفة المشروع الاجمالية ٧٥ مليون دولار وسيتم الانتهاء منه بحلول علم ٢٠٠٠.

واشار البيان الى ان الشركات الماليزية هي بيرجايا فاكيشن كلوب بيرهاد وديجايا كوربوريشن بيرهاد وترانسووتر كوربوريشن بيرهاد ولم دبليو اي هولدنجز بيرهاد وبيناس هولدنجز.

تسجيل شركة تأمين اسلامية في بورصة البحرين

■ المنامة: قال مسؤول في سوق البحرين للأوراق المالية أمس انه تم تسجيل اسهم شركة البحرين الاسلامية للتأمين في البورصة.

وقال المسؤول لرويتر «تم تسجيل اسهم الشركة في البورصة أمس الاول». واضاف انه تم تسجيل ٢٠ مليون سهم من اسهم الشركة.

وعرضت شركة البحرين الاسلامية للتأمين في ديسمبر الماضي خمسة ملايين سهم قيمتها ٧٥٠ الف دينار «مليونا دولار» على المستثمرين لزيادة رأسمالها المدفوع. وتعمل الشركة التي تأسست في ١٩٨٩ في جميع انواع التأمين ماعدا التأمين على الحياة. (رويتر)

٤٠ مليون دولار قرضاً كويتياً لبلغاريا

■ صوفيا: أعلن الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف امس ان الكويت ستقدم قرضا مبدئيا قيمته ٤٠ مليون دولار الى بلغاريا من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لاعادة بناء مطار صوفيا.

وقال ستويانوف للصحفيين لدى عودته من زيارة استغرقت ثلاثة ايام للكويت «من المؤكد اننا سنتلقى ٤٠ مليون دولار ستكون اول شريحة لاستكمال المرحلة الأولى من اعادة بناء مطار صوفيا».

واضاف ان مزيدا من القروض قد تقدم في مرحلة لاحقة لمشروع المطار ومشروعات اخرى لكنه لم يذكر الرقم الاجمالي.. وقالت وكالة الأنباء البلغارية في تقرير من الكويت يوم الثلاثاء ان الصندوق الكويتي وافق من ناحية المبدأ على تمويل اعادة بناء المطار بالكامل بتكلفة اجمالية قدرها ١٢٩ مليون دولار. (رويتر)

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ١,٣ مليار جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ١,٣ مليار جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٤ يونيو الجاري وتستحق في ٢٣ ديسمبر المقبل.

وتستحق يوم ٢٤ يونيو اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٩٠٩,٤٧٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٩٥٧ في المائة.. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٣ يونيو.

ومن جهة أخرى قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما ارتفع الى ٨,٩٥٨ في المائة امس من ٨,٩٤٠ في المائة في الجلسة السابقة في ١١ يونيو الماضي. (رويتر)

تسجيل شركة جديدة لتعدين الفضة في بورصة الدار البيضاء

■ الرباط: سجل المغرب اسهم شركة «أميتير» لتعدين الفضة في بورصة الدار البيضاء للأوراق المالية ليصبح عدد المؤسسات المسجلة في السوق ٤٨ شركة.

وتصبح شركة اميتير بذلك الشركة الثانية عشرة التي تقيد اسهمها في البورصة منذ بدأت الحكومة برنامج التخصيص عام ١٩٩٣.

وقالت متحدثة باسم البورصة ان شركة مناجم الفضة اميتير التي طرحت اسهمها في السوق في الفترة من ٩ الى ١٣ يونيو سجلت في قوائم البورصة امس الاول.

وقال سمسار في شركة أبلاين للأوراق المالية «طلبت اسهم الشركة بسعر ٤٠٧,٨٥ درهم لكن لم يعرض اي من أسهم اميتير للبيع.. السوق تتخذ موقف الترقب والانتظار لمعرفة اتجاه الشركة».

وباعت وزارة الخوصصة في الآونة الأخيرة ٢٠ في المائة من أسهم اميتير قيمتها ١٣٠,٣ مليون درهم ١٣,٧٠ مليون دولار» اي بسعر ٣٩٦ درهما للسهم. (رويتر)

اتفاق تركي- أوكراني لبناء خط أنابيب للنفط

■ انقرة: أعلنت وزارة الطاقة التركية ان تركيا وأوكرانيا وقعتا امس في انقرة اتفاقا على بناء خط انابيب للنفط يبلغ طوله ٤٦٥ كلم لتزويد اوكرانيا بالنفط عبر منطقة الاناضول.

وستبلغ طاقة خط الانابيب الذي سينقل النفط الخام الذي ستشتريه اوكرانيا من الاسواق العالمية ٢٥ مليون طن سنويا، كما جاء في الاتفاق الذي وقعه وزير الطاقة التركي رجائي كوتان ووزير الدولة الاوكراني لشؤون الطاقة أناتولي مينشينكو.

وسيربط خط الانابيب مرفأ جيهان في جنوب تركيا على البحر بمرفأ سامسون في شمال تركيا على البحر الاسود على ان ينقل النفط الخام بعد ذلك الى اوكرانيا في السفن.

ويتوقع ان تجني تركيا عائدات سنوية تتفاوت بين ٧٥ و ٢٢٥ مليون دولار لقاء مرور النفط الخام عبر اراضيها. وقد قررت اوكرانيا التي تعول على روسيا للتزود بالنفط ان تشتري النفط الخام من الاسواق العالمية لتلبية حاجاتها التي تزداد باطراد. (أ ف ب)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٢	٥,٦٥	٥,٧٢	٦,١٥
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٣١
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨٨	٧	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين يابانى	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٦,٠٥٤	٢,١١٤	٠,٠٣٢٠	٠,٦٢٥	٢,٥٤٥
ريال سعودي	٣,٧٤٩	٦,١٣٠	٢,١٥٨	٠,٠٣٢٧	٠,٦٣٩٠	٢,٥٩٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٣	٠,٦٢٩	٠,٢٢١٧	٠,٠٠٣٣٦	٠,٠٦٥٦	٠,٢٦٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦	٠,٦١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٣٢٨	٠,٠٦٤٢	٠,٦٢١١
دينار كويتي	٠,٣٠٣	٠,٤٩٥	٠,١٧٤	٠,٠٠٢٦٤	٠,٠٥١٦	٠,٢٠٩٩
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٢	١,٩٥١	٠,٠٢٩٥	٠,٥٧٧	٢,٣٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٤,٢٥	٨٩٢,٠٩	١٣,٥٠	٢٦٤,١٤	١٠٧٤,١٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٨	٠,٤٠٧٨	٠,٠٠٦٢	٠,١٢٠٧	٠,٤٩١٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٠٧
دولار استرالي	١٢,٠٧٢
فرنك بلجيكي	٣٥,٣٩٩
دولار كندي	١,٣٨٦٩
فرنك سويسري	١,٤٣٧٥
مارك المانى	١,٧١٦
كرونا دنماركية	٦,٥٣٠
بيزيتا اسبانية	١٤٥,١٣
فرنك فرنسي	٥,٨٠٢٥
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦١٢
ين يابانى	١١١,٠٧٠
ايكو	
ليرة ايطالية	١٦٩٣,٢٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٣٩٢
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٦١٣٠
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين يابانى	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٠	١,٧٣٣٥	١١٤	٥,٨٥٠٥	١,٤٤٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٦٧	-	٢,٨٣٧٧	١٨٦,٦٨	٩,٥٧٥٥	٢,٣٦١٨
مارك المانى	٠,٥٧٦٩	٠,٣٥٢٥	-	٦٥,٧٦	٣,٣٧٥٠	٠,٨٣٢٤
ين يابانى	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥٤	٠,١١٥٢	-	٠,٠٥١٣	٠,٠١٢٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٩	٠,١٠٤٤	٠,٢٩٦٢	١٩,٤٩	-	٠,٢٤٦٦
فرنك سويسري	٠,٦٩٣٠	٠,٤٢٣٤	١,٢٠١٣	٧٩	٤,٠٥٤٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨
ين يابانى	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك المانى	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	٠,٨٨	١	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠
ليرة ايطالية	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٧٤	٦,٣٨	٦,٦٨	٦,٧٨	٦,٥٣	٦,٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

انحصار الدولار في نطاق ضيق مقابل الين وتقلص حجم التعامل ببورصة طوكيو

■ طوكيو: انحصر الدولار الامريكي في نطاق ضيق مقابل الين الياباني في اواخر التعاملات في طوكيو امس وتقلص حجم التعامل في انتظار بيانات التجارة الامريكية التي تصدر اليوم.

وينتظر المتعاملون نتيجة قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تبدأ في دنفر بالولايات المتحدة غدا.

وقال متعاملون أن طلبات شراء من مستثمرين امريكيين ويابانيين دعمت العملة الامريكية قرب مستوى ٢٠ ,١١٣ ين بعد الظهر بعد ان فشلت محاولات لدفع الدولار للهبوط في المعاملات الصباحية.

وبلغ الدولار ٤٥ ,١١٣ ين و٧٣٢٢ .١ مارك بالمقارنة مع ٤٢ ,١١٣/٤٦ ,١١٣ ين و٧٣٢٨/٧٣٤١ .١ مارك في المعاملات الصباحية في طوكيو امس.

وبلغ الدولار في اواخر المعاملات في نيويورك الليلة قبل الماضية ٦٥ ,١١٣ ين و٧٣٢٣ .١ مارك.

وقال سماسرة ان الاسهم استقرت دون تغيير يذكر عند الاغلاق امس في سوق طوكيو للاوراق المالية حيث تجنب المستثمرون التعامل انتظارا لنتائج قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تبدأ اليوم الجمعة.

واضاف السماسرة ان عمليات شراء الاسهم منخفضة الاسعار تصيدا لصفقات رابحة كانت نشطة مما حال دون هبوط مؤشر نيكى/٢٢٥. وارتفع المؤشر المكون من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية عشر نقاط في نهاية المعاملات اى بنسبة ٠٥ .٠ في المائة الى ٨٥ ,٢٠٥٠٧ نقطة.

وانخفضت العقود الاجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ١٤٠ نقطة لتنتهى اليوم على ٢٠٤٤٠ نقطة. (رويتر)

الأسهم الالمانية ترتفع مخالفة اتجاه البورصات الأوروبية

لندن: خالفت الاسهم الالمانية اتجاه البورصات الاوروبية امس وارتفعت بعد صدور تقرير لمعهد اقتصادي يشير الى تحسن الثقة في الاعمال بعض الشيء عن المتوقع وان المانيا مازال بامكانها الوفاء بمعايير الوحدة النقدية الاوروبية.

وتجاهل مؤشر داكس الالماني انخفاض مؤشر داو جونز الامريكي بنسبة ٥ .٠ في المائة الليلة قبل الماضية وارتفع بالنسبة نفسها في التعاملات الاوروبية المبكرة وقال المتعاملون ان السوق تحركه عوامل فنية.

واضافوا ان هذا الاتجاه تدعم بارتفاع سعر الدولار عن ١,٧٣ مارك على الرغم من استمرار قلق اسواق الصرف ازاء العلاقات التجارية الامريكية اليابانية.

وتراجعت بورصتا لندن وباريس في التعاملات المبكرة امس متأثرة بانخفاض وول ستريت وعوامل محلية.

واشار معهد «ايفو» الالماني للبحوث الاقتصادية الى ارتفاع الثقة في الاعمال بعض الشيء عن المتوقع وتوقع ان يزيد عجز الميزانية الالماني في عام ١٩٩٧ عن نسبة ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج المحلي التي تنص عليها اتفاقية «ماستريخت» ليبلغ ٣,٢ في المائة.

وعلى الرغم من ذلك قال كارل هاينريتش اوبينليندر رئيس المعهد في كلمة أعدها للالقاء في الاجتماع السنوي للمعهد «مازلت مقتنعا ان بمثل هذه النسبة للعجز لن تحرم المانيا من الانضمام للوحدة النقدية الاوروبية اذا ان اتفاقية ماستريخت تسمح بانحرافات معينة عن الاهداف المرجعية». (رويتر).

الحكومة الفنلندية تدرس تخصيص جزء من حصتها في أكبر شركتين للطاقة

■ دبي - الاتحاد: تدرس وزارة الصناعة والتجارة الفنلندية تخصيص جزء من حصة الدولة في اثنتين من اكبر شركات الطاقة في فنلندا، وهما «نستي أوي» و«ام اتران فويما» (ايفو). وذلك لبحث مجالات توسيع قاعدة المساهمين في الشركتين، والخيارات المتاحة لمشاريع التطوير المشتركة.

وأكد رييما أوكولا مدير عام شركة «نستي أوي» في دبي ان عملية المراجعة التي تجري بالتعاون مع ادارتي الشركتين، لقيت ترحيبا من مجلس ادارة «نستي أوي»، خاصة في ظل النجاح الكبير الذي تمتعت به عملية طرح حصة من اسهم الشركات للاكتتاب في نوفمبر ١٩٩٥. وآفاق النمو التي تتمتع بها انشطة الشركة.

وأشار أوكولا الى أن سعر سهم «نستي» ارتفع ارتفاعا كبيرا منذ طرح الأسهم للاكتتاب، اذ قفز سعر تداوله من ٧٨ ماركا فنلنديا الى ١٣٨ ماركا فنلنديا حاليا.

«التايوانية» تدرس زيادة عدد رحلاتها الى أوروبا والولايات المتحدة عبر مطارات الدولة

■ الشارقة - وجدي راتب

■ تدرس الخطوط الجوية التايوانية «ايفا اير» زيادة عدد رحلاتها من مطارات الدولة الى أوروبا والشرق الاقصى والولايات المتحدة الامريكية وكندا خلال النصف الثاني من هذا العام.

أعلن ذلك القبطان منصور ياسين مدير عام «جرين اميراتس» والوكيل العام للشركة التايوانية في دولة الامارات وأضاف انه استقبل وفدا من الشركة خلال الاسبوع الجاري لبحث سبل زيادة وتطوير عدد الرحلات والمحطات التي تطير اليها الناقلة عبر الامارات.

وقال انه من المقرر ان يتم ربط الخط الجوي من تايبيه عبر مطارات الامارات الى ٢٠ محطة في أوروبا و ٣٠ محطة في آسيا والشرق الاقصى اضافة الى محطات جديدة في الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

وأشار منصور الى ان الموقع الاستراتيجي للامارات بين الشرق والغرب وباعتباره البوابة الرئيسية لأسواق المنطقة خاصة دول الكومنولث المستقلة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان وراء اتخاذ الناقلة التايوانية العملاقة الامارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة كمحطة رئيسية لرحلاتها المنتظمة الى أوروبا وآسيا وامريكا. وأن الوفد درس امكانية زيادة عدد الرحلات ودعوة وفود من طيران الامارات وطيران الخليج ووكالات السفر والسياحة بالامارات للتعرف على تايبيه وعلى عمليات الشركة واسطولها الذي يعتبر الأحدث في العالم.



اقبال كبير من المستثمرين على اسهم الواحة في اليوم الاخير للاكتتاب. «تصوير شوكت علي»

اختتام الاكتتاب في اسهم الواحة وابلاغ المكتتبين بحصصهم خلال ٣٠ يوما

■ اختتمت امس عملية الاكتتاب في شركة الواحة العالمية للتأجير حيث شهد اليوم الاخير للاكتتاب اقبالا كبيرا من جانب كبار المستثمرين في كافة فروع بنك ابوظبي الوطني بالدولة.

وسوف تتم عملية تخصيص الأسهم خلال ٣٠ يوما من اغلاق باب الاكتتاب حيث تقوم الشركة باخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم خلال اسبوع من عملية التخصيص. وتتم عملية التخصيص بتقريب الارقام تنازليا الى أقرب رقم صحيح وسيتم توزيع أي سهم بدون تخصيص بعد عملية التقريب هذه بشكل تسلسلي بدون تمييز.

وكانت مصادر بنك ابوظبي الوطني قد ذكرت ان عدد المكتتبين تجاوز بالفعل ٥٥ الف مكتتب.

وزير الخزانة الامريكي:
على اليابان ان تتفادى الزيادة المتواصلة في الفائض التجاري

■ واشنطن طوكيو: قال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن انه من المهم للغاية ان تحقق اليابان نموا اقتصاديا محليا يقوده الطلب وان تتفادى زيادة متواصلة في فائضها التجاري واضاف روبن في مقابلة تليفزيونية الليلة قبل الماضية «اعتقد انه لشيء مهم للغاية للعالم ان يتحقق ذلك الهدف.

ومضى يقول انه يتوقع ان تجري مناقشة هذا الموضوع في اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في دنفر الذي يبدأ اليوم الجمعة.

وقال روبن «انني متأكد من اننا سنناقش كيف ان الزيادات الكبيرة في فوائض التجارة الخارجية لليابان.. يمكن ان يتردد صداها في ارجاء العالم وتقوض النمو في الدول الاخرى وتثير رد فعل مناهضا لتحرير التجارة».

واعلنت الحكومة اليابانية اول امس ان الفائض التجاري للبلاد قفز باكثر من ٢٠٠ في المائة خلال مايو مسجلا ٦,٥٣ مليار دولار مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وقال روبن ان الولايات المتحدة لها «مصلحة هائلة» في ان تكون اوروبا قوية.

واضاف ان الدول الاوروبية في حاجة الى معالجة مشكلاتها الاقتصادية الهيكلية وجعل اسواقها للعمالة ورأس المال اكثر مرونة. وفي طوكيو قال وزير التجارة الياباني شينجي ساتو للصحفيين امس ان الزيادات التي شهدها الفائض التجاري لليابان في الاونة الاخيرة هي ظاهرة مؤقتة. واضاف ساتو انه لا يعتقد ان الفائض التجاري سيكون موضوعا رئيسيا في اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في دنفر وانه من غير المتوقع ان تحضر الممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي الاجتماع.

لكنه قال انه اذا طرح الموضوع للنقاش في قمة دنفر فان اليابان ستوضح ان الزيادات التي شهدها الفائض التجاري في الاونة الاخيرة هي زيادات مؤقتة وان الفائض سينخفض على المدى المتوسط والطويل مع السير قدما في الاصلاح. (رويتر)

٤٪ زيادة في انتاج الولايات المتحدة من البنزين خلال مايو الماضي

■ واشنطن: جاء في تقرير لمعهد البترول الامريكى امس ان انتاج الولايات المتحدة من البنزين ووارداتها البترولية قفزا الى مستويات مرتفعة جديدة في مايو بفعل نمو سريع في الطلب المحلى على النفط.

وقال المعهد في تقريره الشهرى ان انتاج مصافى التكرير في مايو سجل مستوى قياسيا بلغ ٠٤ .٨ مليون برميل في اليوم بزيادة ٤ .٠ في المائة عما كان عليه قبل عام بينما استخدمت تلك المصافى ١١ .١٥ مليون برميل في اليوم من النفط الخام وهو اعلى حجم منذ ديسمبر ١٩٧٩ وبزيادة ٢ .٤ في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضى.

واضاف ان اجمالى الطلب الامريكى على النفط ومنتجاته قفز ٦ .٢ في المائة في مايو الى ٣٣ .١٨ مليون برميل في اليوم «مما يعكس نموا اقتصاديا قويا وانخفاضا في اسعار المنتجات البترولية».

وللمساعدة على تلبية الطلب وبناء المخزونات ارتفعت واردات النفط الخام ومنتجاته الشهر الماضى ١ .٣ في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من عام ١٩٩٦ الى ٢٣ .١٠ مليون برميل في اليوم متجاوزة الرقم القياسي السابق البالغ ١٤ .١٠ مليون برميل في اليوم والذى سجل في ابريل.

وشكلت واردات المنتجات البترولية معظم تلك الزيادة حيث قفزت بنسبة ١٥ في المائة الى ١٧ .٢ مليون برميل في اليوم، ولم يطرأ تغير يذكر على واردات النفط الخام حيث استقرت عند ٠٦ .٨ مليون برميل في اليوم.

وقال المعهد ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام في نهاية مايو بلغت ٣٢٤ مليون برميل بزيادة ١٩ مليون برميل عن الشهر نفسه من العام الماضى وهو اعلى مستوى منذ يونيو ١٩٩٥.

اليابان تعلن عن خطة لانفاق ٥٠٠ مليار دولار كمخصصات للاشغال العامة

■ طوكيو: اعلنت اليابان امس عن تبني خطة لانفاق ٥٠٠ مليار دولار كمخصصات للاشغال العامة خلال ١٣ عاما وتم بتقليص الفترة المقررة في الاصل الى عشرة اعوام.

واشار مسؤولون حكوميون الى ان الخطة المعدلة تدعو الى انفاق المبلغ بنهاية علم ٢٠٠٧ وذلك بتمديد الموعد ثلاثة اعوام لانجاز البرنامج. وقررت حكومة رئيس الوزراء ريوتارو هشيموتو تبني المشروع المعدل بناء على توصية لجنة استشارية. وذكر المسؤولون ان الوزارة وافقت على اقتراح يضع اولوية لمخصصات الميزانية للمشروعات من اجل تعزيز فعالية البنية التحتية للتوزيع والنقل بحلول عام ٢٠٠٠. وخلال فترة الاعوام الاربعة المقبلة ستركز الحكومة جهودها على اصلاح البنية المالية المثقلة بالعجز. (كونا).

روسيا تستأنف تصدير المعادن البلاتينية

■ موسكو: اعلن يولي كوتليار النائب الاول لرئيس شركة نوريليسك نيكل احد اكبر منتجي المعادن البلاتينية امس ان روسيا ستستأنف صادراتها خلال هذا الشهر. واضاف كوتليار الرئيس السابق بالوكالة للجنة الحكومية للمعادن النفيسة والاحجار الكريمة ان التعطيلات البيروقراطية المتعلقة باعادة تشكيل الاجهزة الحكومية المختصة بالمعادن النفيسة هي المسؤولة عن تعطيل صادرات روسيا من هذه المعادن.

واشار الى ان تصفية اللجنة في العام الماضي وحل وزارة الصناعة في التعديل الوزاري الاخير كانت من اسباب تعطيل الصادرات وقالت الوكالة دون الخوض في المزيد من التفاصيل ان هذه التغيرات عطلت اجراءات تحديد حصص التصدير ومنح التراخيص.

وتصدر روسيا ٦٠ في المائة من امدادات العالم من مجموعة المعادن البلاتينية ونحو ٢٠ في المائة من البلاتين وشركة نوريليسك نيكل هي المسؤولة عن اغلب انتاج روسيا من هذه المعادن. واليابان هي اكبر مستهلك لهذه المعادن التي ارتفعت اسعارها بشدة بسبب القلق من تعطل الصادرات الروسية. ولم تحدد روسيا موعدا محددا لاستئناف الصادرات ولا الكمية التي ستستأنف بها.